

مَعَاجِمُ

لِلْمَلِكِ الْاَحْمَرِ وَالْفَتَنِ

الْحِجْرَةِ الْاَوَّلَى

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ دُرِّزِيِّ الْاَبْدِيِّ

هوية الكتاب

- ☐ الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج ١)
- ☐ تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني
- ☐ الناشر: المؤلف
- ☐ المطبعة: كمال المُلْك
- ☐ التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام
- ☐ الطبعة: الثانية
- ☐ تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ - ق
- ☐ سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان
- ☐ العدد: ١٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع عرفاً وشرعاً وقانوناً محفوظة للمؤلف

الشابك: ٩ - ٢٠ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: ٩ X ٢٥ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي - النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ - ٠٠٩٦٤

قم المقدسة: ٧٨٣٧٨٥٣ - ٢٥١ - ٠٠٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين واللعن
الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين .

أمّا بعد؛ فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربّه الغني محمود بن السيّد مهدي
الموسوي الدهسرخي الاصفهاني غفر الله ذنوبهما إني لما ألّفت كتاب (يأتي على
الناس زمان من سئل الناس عاش) الحّ عليّ بعض إخواني أن اءلّف مثله بالعربيّة
فاجبته إلى ملتمسه وارجو من المولى القبول وما توفيقى إلّا بالله . وسمّيته [ب] معجم
الملاحم والفتن .

(باب الالف)

﴿الآباء﴾

في جامع الأخبار ص ١٠٦ روى عن النبي ﷺ أنه نظر الى 'بعض الاطفال فقال: ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم. فقيل: يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال: لا من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض^(١) يسير من الدنيا فأنا منهم بريء وهم مني براء.

﴿آبة﴾

- ١- في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٨ الحديث (٦٤) عن النبي ﷺ قال: لما عرج بي إلى السماء مررت بارض بيضاء كافورية شمت بها رائحة طيبة، فقلت: يا جبرئيل ما هذه البقعة؟ قال: يقال لها «آبة» عرضت عليها رسالتك وولاية ذريتك فقبلت. وإن الله يخلق منها رجالاً يتولونك ويتولون ذريتك فبارك الله عليها وعلى أهلها.
- ٢- في البحار ج ٦٠ ص ٢٣١ الحديث (٧٣) عن عبد العظيم الحسيني قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول: أهل قم وأهل آبة مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار.

(١) العرض: متاع الدنيا وحطامها. (المجمع)



٣- في الكافي ج ١ ص ٥٢٣ الحديث (٢٠) علي بن محمد قال: حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفاً بآبة فأنفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته..

٤- في غيبة الطوسي ص ١٩٥ واكمال الدين ص ٤٦٨ بتفاوت قال: وأخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: أخبرنا محمد بن علي بن متيل (قال:) كانت امرأة يقال لها زينب من اهل آبة^(١) وكانت امرأة محمد بن عبدل الآبي معها ثلاثمائة دينار فصارت الى عمي جعفر بن احمد بن متيل وقالت: أحب أن يسلم هذا المال من يدي الى يد ابي القاسم بن روح قال: فانفذني معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي القاسم بن روح أقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها: (زينب چونا چون بداكوليه چونسته)^(٢) ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خبر صبيانك، فاستغنت من الترجمة وسلمت المال ورجعت.

﴿ آبي عليه السلام ﴾^(٣)

في الاكمال ص ١٦٤: وكان سلمان وصي وصي حضرة عيسى عليه السلام في أداء ما حمل الى ما انتهت اليه الوصية من المعصومين وهو آبي عليه السلام. وقد ذكر قوم أن (آبي) هو ابو طالب وانما اشتبه الأمر به لان امير المؤمنين عليه السلام سُئل عن آخر اوصياء عيسى عليه السلام فقال: (آبي) فصحفه الناس وقالوا آبي ويقال له برده ايضاً.

وفي ص ٦٢٢ باب النوادر: قال: فكان آخر اوصياء عيسى عليه السلام رجل يقال

(١) في اكمال الدين ص ٤٦٨ (آمد).

(٢) في الاكمال طبع النجف ص ٤٦٨ (زينب چونی چون بوده چوننده) وفي طبع الغفاري ص ٥٠٤ (زينب: چونا، خويذا، كوايذا، چون استه) وقال في الهامش: لسان أوجي محلي معناه بالفارسية چطورى خوشى كجا بودى بچه هايت چطورند.

(٣) آبي: بَدْءُ الهمة وإمالة الياء، من ألقاب علماء النصارى.

له (آبي) وكان يقال له: باسط ايضاً.

وروى عن عبدالله بن بكير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الذي تناهت اليه وصية عيسى بن مريم عليه السلام رجل يقال له: (آبي)

في الاكمال ص ٦٢٣ باب النوادر الحديث (٦) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان سلمان عليه السلام قد أتى غير واحد من العلماء، وكان آخر من أتى (آبي) فكث مدة [عنده] ما شاء الله، فلما ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: [آبي] يا سلمان، ان صاحبك الذي تطلبه بمكة قد ظهر، فتوجه اليه سلمان رحمة الله عليه.

وفي ص ٦٢٣ باب النوادر عن درست بن ابي منصور الواسطي أنه سأل ابا الحسن الاول يعني موسى بن جعفر عليه السلام، أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محجوجاً بآبي؟ قال: لا، ولكنه كان مستودعاً لوصاياهم فسلمها [دفعها] اليه عليه السلام، قال: قلت فدفعها اليه على أنه كان محجوجاً به؟ فقال: لو كان محجوجاً به لما دفع اليه الوصايا، قلت: فما كان حال (آبي)؟ قال: اقر بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وبما جاء به ودفع اليه الوصايا، ومات آبي من يومه.

﴿الآخر﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٤ آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة.
وفي حديث آخر: آخر من يحشر راعياً [ن] من مزينة يريد أن المدينة ينقان بغنمها فيجدانها وحوشاً حتى اذا بلغا ثنية الوداع خراً على وجوههما.

﴿الآخرة﴾

انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا الخ يأتي في الحق ح ١ و ٢ و ٣.

﴿آخر الزمان﴾

يأتي في الزمان.

﴿آدم عليه السلام﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨١ عن القائم عليه السلام - الى أن قال - فمن حاجني في آدم فأنا اولي اداس بالآدم الخ يأتي تمام الحديث في الاحلاس الحديث (١٣) و (١٤).
في الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن عبدالرحمن بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الله خلق حواء من آدم فهمة النساء الرجال فحصنوهن في البيوت.
وعن الواسطي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الله خلق آدم عليه السلام من الماء والطين فهمة ابن آدم في الماء والطين. خلق حواء من آدم فهمة النساء في الرجال فحصنوهن في البيوت. ويأتي في نساء آخر الزمان ما يناسب المقام.
فأنا بقيّة من آدم الخ يأتي في الاحلاس الحديث (١٣).
من اراد أن ينظر الى آدم وشيت الخ يأتي في القائم تحت عنوان (سيدنا القائم مسند ظهره الخ)

﴿آذربيجان﴾

في الملاحم ص ٩١ باسناده عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم للترك خرجتان: خرجة منها إخراب آذربيجان، وخرجة يخرجون في الجزيرة يخفون دواب الحجاز [ذوات الحبال] فينصر الله المسلمين فيهم ذبغ الله الاعظم لا ترك بعدها.
اني كنت مقما عنده بمدينة الرّان من ارض آذربيجان الخ يأتي في التوقيعات ح ٧.

وحرب ولد العباس مع فتیان ارمنية وآذربيجان الخ يأتي في الارمنية.
ويخرج الشروسي من ارض ارمنية وآذربيجان الخ يأتي في الشروسي.
في ملاحم سيد بن طاوس ص ٩٣ عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم للترك خرجتان احدهما يخربون آذربيجان، والثانية يسرعون منها عن شط الفرات.
وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: أنه قال لي ابي عليه السلام لا بدّ



لنار من آذريجان لا يقوم لها شيء وإذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم وألبدوا ما ألبدنا (أي الصقوا وأقاموا) فإذا تحرّك متحرّكنا فاسعوا اليه ولو حبواً، والله لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد وقال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

﴿الأس﴾

وفي غيبة النعماني ص ٢١٦ والبحار ج ٥١ ص ٤١ عن أبي بصير عن احدهما: قال: يا ابا محمّد بالقائم علامتان - الى أن قال - تحت كتفه الايسر ورقة مثل ورقة الأس.

وفي ص ٢٣٨ عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عصا موسى قضيب أس من غرس الجنة أتاه بها جبرئيل عليه السلام لما توجه تلقاء مدين، وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيّرا حتّى يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام.

﴿آصف بن برخيا﴾

يأتي في سليمان بن داود عليه السلام.

﴿الآفاق﴾

ويتوجه الى الآفاق فلا يبقى الخ يأتي في المدينة.
﴿سنريهم آياتنا في الآفاق﴾ الخ يأتي في علامات الظهور.

﴿الآفة﴾

في الملاحم ص ١٦٢ عن عبدالله: انّ لكلّ دين آفة وآفة هذا الدين بنو أمية.
وفي الكافي ج ٢ ص ٣٠٧ عن معاوية بن وهب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: وآفة العبادة الفترة وآفة الجمال الخيلاء وآفة العمل الحسد.



وفي الكافي ج ٢ ص ٣٢٩ والفتاوى ج ٤ ص ٢٥٨ عن أبي عبد الله عن آبائه عن النبي ﷺ قال: آفة الحسب الافتخار. وفي حديث آخر والعجب. وفي نهج البلاغة كتاب ٣١: واعلم أن الاعجاب ضد الصواب وآفة الألباب. وفي قصار الحكم (٤) قال ﷺ: العجز آفة والصبر شجاعة الخ.

﴿ آكلة الاكباد ﴾

في الملاحم ص ٥٦ عن كعب قال: اذا دارت رحاء بني العباس - الى أن قال - ويجلس ابن آكلة الاكباد على منبر دمشق ويخرج البربر الى حرة الشام فهو علامة خروج المهدي.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٧ واكمال الدين ص ٦١٠ واثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢١ قال امير المؤمنين ﷺ: يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس الخ ويأتي تمام الحديث في السفيناني.

وفي غيبة النعماني ص ٣٠٦ فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس حتى يستوى على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانتظروا خروج المهدي ﷺ.

﴿ آل ابوسفیان ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٠ عن الصادق ﷺ قال: إنا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله، قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله. قاتل ابوسفیان رسول الله ﷺ وقاتل معاوية علي بن ابي طالب ﷺ. وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علي ﷺ والسفینانی یقاتل القائم ﷺ.

﴿ آل ابوطالب ﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ وخروج اثنا عشر من آل أبي طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه.

﴿آل احمد﴾

يا آل احمد اجيبوا الخ يأتي في الحسنی .

﴿آل محمد ﷺ﴾

يدعو الى آل محمد وهو ابعد الناس منهم الخ يأتي في الراية ح ٤ .

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ عن عمار ياسر أنه قال : انّ دولة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان - الى أن قال - ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد ﷺ وتنزل الترك الحيرة الخ ويأتي تمام الحديث في الدولة .

وفي غيبة النعماني ص ٢٣٣ عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : لو يعلم الناس ما يصنع القائم - الى أن قال - حتى يقول كثير من الناس : ليس هذا من آل محمد ، ولو كان من آل محمد لرحم . ويأتي تمام الحديث في السيرة .

لا يكون له همة الا آل محمد الخ يأتي في الاحلاس ح ١٤ .
ويؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم الخ يأتي في الاحلاس ح ١٤ .

﴿الآمال﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ وتطول الآمال وتقل الاعمال الخ

﴿آمد﴾

في المراصد : آمد بكسر الميم وهي لفظة رومية : بلد قديم حصين ركين بني بالحجارة اسود على نشز^(١) ، ودجلة محيطة بأكثره ، مستديرة به كالهلال ، وهي تنشأ من عيون بقره .

(١) النشز : المكان المرتفع . (المنجد الابجدي)



في الملاحم ص ٩٠ في حديث عن كعب قال: ينزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات يسعون في الجزيرة واهل الاسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئاً فبيعت الله عليهم ثلجا بغير كيل فيه حرّ من ریح شديد وجليد فاذا هم خامدون فاذا أقاموا ايام امير اهل الاسلام في الناس فيقول: يا اهل الاسلام الا قوم يهبون انفسهم لله فينظرون ما فعل القوم فيبتدر عشرة فوارس فيتجهزون اليهم فاذا هم خامدون فيرجعون فيقولون ان الله قد اهلكهم وكفاكم هلكوا من عند آخرهم. امرأة يقال لها زينب من اهل آمد الخ تقدم في الآية ح ٤.

﴿الآيات﴾

﴿سنريم آياتنا في الآفاق﴾ الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣٩.
﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾ الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿آيتان﴾

آيتان تكونان قبل القائم الخ يأتي في الشمس ح ٣.
لمهدينا آيتان الخ يأتي في الشمس ح ٧.

﴿آية﴾

في روضة الكافي الحديث (٣١٤) عن عبدالله بن المغيرة قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: ان لي جارين - الى أن قال - من كذب بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين الخ. ويأتي تمام الحديث في الزيدية.

وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٤٦٠ عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين﴾ قال: سيفعل الله ذلك بهم. قلت: من هم؟ قال: بنو أمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟



قال: ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر الخ ويأتي تمام الحديث في ركود الشمس.

وفي غيبة النعماني ص ٢٥٢ ح (١٠) عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في رجب، قلت: وما هي؟ قال: وجه يطلع في القمر ويد بارزة.

في غيبة النعماني ص ٢٥١ ذيل ح ٨ هي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفرع اليقظان.

﴿الائمة﴾

في الكافي ج ١ ص ١٨١ الحديث (٥) عن ذريح قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال: كان امير المؤمنين عليه السلام اماماً، ثم كان الحسن عليه السلام اماماً، ثم كان الحسين عليه السلام اماماً، ثم كان علي بن محمد بن علي اماماً، من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله الخ.

في الملاحم ص ١٦٣ عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قلت يا رسول الله منا ائمة الهدى ام من غيرنا؟ قال: بل منا، بنا يختم الدين كما فتح الخ.

﴿الائمة اثنى عشر اعطاهم الله علم النبي وفهمه﴾

في منتخب الاثر ص ٣٠ عن كفاية الاثر قال الحسن بن علي عليه السلام: سألت جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الائمة بعده فقال: الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل اثنا عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم يا حسن الخ.

﴿الائمة اثنا عشر اماماً﴾

في البحار ج ٣٦ ص ٢٥٥ في ذيل خطبة اللؤلؤة (بعد ذكر أئمة الجور) فقام اليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا امير المؤمنين لقد اخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء



الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق والسنة الصدق بعدك، قال: نعم أنه بعهد عهده إليّ رسول الله ﷺ أن هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين ولقد قال النبي ﷺ: لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا مكتوب عليه «لا إله إلا الله محمد رسول الله أيّده بعليّ ونصرته بعليّ» ورأيت اثني عشر نوراً فقلت: يا ربّ انوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد هذه انوار الأئمة من ذريّتك، قلت: يا رسول الله أفلا تسمّيهم لي؟ قال: نعم، انت الامام والخليفة بعدي، تقضي ديني وتنجز عداقي، وبعدك ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه عليّ زين العابدين، وبعد عليّ ابنه محمّد يدعى بالباقر، وبعد محمّد ابنه جعفر يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه عليّ يدعى بالرضا، وبعد عليّ ابنه محمّد يدعى بالزكي، وبعد محمّد ابنه عليّ يدعى بالنقي، وبعده ابنه الحسن يدعى بالامين، والقائم من ولد الحسين سمّي واشبه الناس بي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥١ في ذيل خطبة تطنجية قال ابن قدامة (لامير المؤمنين عليه السلام) قد عرفنا بشراً وبشيراً والزهراء والكبرى فما اسماء الباقي؟ قال: تسع آيات بينات كما أعطى الله موسى تسع آيات.

الاول علوتا عليّ بن الحسين

والثاني طيموثا الباقر

والثالث دنيوتا الصادق

الرابع مجبوثا الكاظم

والخامس هيملوثا الرضا

والسادس اعلوثا النقي

السابع ريبوثا النقي

والثامن علبوثا العسكري

والتاسع ريبوثا وهو النذير الاكبر.



قال ابن قدامة: ما هذه اللغة يا امير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: اسماء الأئمة بالسريانية واليونانية التي نطق بها عيسى واحي بها الموتى والروح وابره الاكمه والابرص.

في كفاية الاثر ص ١٦٢ عن الحسن بن علي عليه السلام - الى أن قال - لقد حدثني جدّي رسول الله ﷺ: أنّ الامر يملكه اثنا عشر اماماً من اهل بيته ما منّا إلّا مقتول او مسموم.

في اكمال الدين ص ٢٩٣ عن ابي عبدالله عليه السلام - الى أن قال - فإنّ لهذه الأمة اثنا عشر اماماً هادين مهدين لا يضرهم خذلان من خذلهم الخ.

ايضاً عن اكمال الدين عن الامام جعفر بن محمد في حديث ذكر فيها أنّ يهوديا دخل على عمر وسأله عن مسائل، فأرشده الى علي عليه السلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله اخبرني كم لهذه الأمة من امام لا يضرهم من خالفهم؟ قال: اثنا عشر اماماً، قال: صدقت والله أنّه لبخط هارون واملاء موسى الخ.

وفي كفاية الاثر ص ٢٣٦ عن ابي خالد الكابلي قال: دخلت على علي بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتّى اثنى واقبل عليّ بوجهه يمسخ يده عليّ لحيته فقلت: يا مولاي اخبرني كم يكون الائمة بعدك؟ قال: ثمانية، قلت: وكيف ذاك؟ قال: لانّ الائمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر اماماً عدد الاسباط ثلاثة من الماضين وانا الرابع وثمانية من ولدي أئمة ابرار، من احبنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الاعلى، ومن ابغضنا وردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته.

وفي منتخب الاثر ص ٣٩ عن العيون عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر يقول: اثنا عشر اماماً من آل محمد كلّهم محدثون بعد رسول الله ﷺ وعليّ بن ابي طالب منهم.

في موسوعة الامام الصادق عليه السلام ج ١ ص ١٥٢ عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله، فقال: اما ما ليس لله



فليس لله شريك، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود أن عزيراً بن الله، والله لا يعلم أنه له ولد بل يعلم أنه مخلوقه وعبد. فقال: اشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله حقاً وصدقاً ثم قال: اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران فقال: يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الانبياء واستمسك باوصيائه من بعده، فقلت: فله الحمد اسلمت وهداني بك، ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لأتمسك بهم؟ قال: اوصيائي الاثنا عشر، قال جندل: هكذا وجدناهم في التوراة، وقال: يا رسول الله سمهم لي، فقال: أولهم سيد الاوصياء ابو الأئمة علي، ثم ابنه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغررك جهل الجاهلين.

فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه، فقال جندل: وجدنا في التوراة وفي كتب الانبياء إيليا وشبراً وبشيراً فهذه اسماء علي والحسن والحسين فن بعد الحسين وما اسمائهم؟ قال: اذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقب بزین العابدين، فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يدعى بالصّادق، فبعده موسى يدعى بالكاظم، فبعده ابنه (علي يدعى بالرضا) فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي، فبعده ابنه علي يدعى بالتقي والهادي، فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري، فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، طوبى للصّابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال: ﴿هدى للمتقين الذي يؤمنون بالغيب﴾ ثم قال تعالى: ﴿اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم الغالبين﴾ الخ.

في فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢١ عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال يقال رسول الله ﷺ: انا وارذكهم على الحوض وانت يا علي الساقى، والحسن الرائد، والحسين الأمر، وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناصر وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى معين



المؤمنين ومحمد بن عليّ منزل الجنة في درجاتهم وعليّ بن محمد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين والحسن بن عليّ سراج اهل الجنة يستضيئون به والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله الا لمن يشاء ويرضى.

في اكمال الدين للصدوق رحمته الله ص ٣٠٠ باب ما روي عن سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ من حديث الصحيفة وما فيها من اسماء الأئمة وأسماء امهاتهم.

- الى أن قال - قال جابر: فقرأت فاذاً فيها، ابوالقاسم محمد بن عبدالله المصطفى أمّه آمنة بنت وهب، ابوالحسن عليّ بن ابيطالب المرتضى أمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، ابو محمد الحسن بن عليّ البر، ابو عبدالله الحسين بن عليّ التقي أمهما فاطمة بنت محمد ﷺ، ابو محمد عليّ بن الحسين العدل أمّه شهربانويه بنت يزجرد بن شاهنشاه، ابو جعفر محمد بن عليّ الباقر أمّه ام عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن ابيطالب، ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق أمّه ام فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر، ابو ابراهيم موسى بن جعفر الثقة أمّه جارية اسمها حميدة، ابوالحسن عليّ بن موسى الرضا أمّه جارية اسمها نجمة، ابو جعفر محمد بن عليّ الزكي أمّه جارية اسمها خيزران، ابوالحسن عليّ بن محمد الأمين أمّه جارية اسمها سوسن، ابو محمد الحسن بن عليّ الرفيق أمّه جارية اسمها سمانة وتكنى بأُمّ الحسن، ابوالقاسم محمد بن الحسن هو حجة الله تعالى على خلقه القائم أمّه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين.

في كفاية الاثر ص ١٦٤ في ذيل حديث الحسن عليه السلام عن رسول الله ﷺ عليّ هو الامام والحجة بعدي وانت الحجة والامام بعده، والحسين هو الامام والحجة بعدك، ولقد تنبأني الطيب الخبير انه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له عليّ سمّي جدّه علي، فاذا مضى الحسين اقام (قام) بالأمر بعده ابنه عليّ وهو الحجة والامام، ويخرج الله من صلبه (صلب عليّ) ولداً سمّي واشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي هو الامام والحجة بعد ابيه، ويخرج الله تعالى من صلبه مولوداً يقال له: جعفر



اصدق الناس قولاً وعملاً هو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً (يقال له موسى) سمي موسى بن عمران عليه السلام اشد الناس تعبداً فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولوداً يقال له علي فهو الحجة والامام بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم امام شيعته (امام زمانه) ومنقذ اوليائه، يغيب حتى لا يرى فيرجع عن امره ويثبت آخرون ويقولون «مضى هذا الوعد ان كنتم صادقين» ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك حتى يخرج قائماً فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تخلوا الارض، اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومزرعي (ومن زرعي) وزرع زرعي.

في كفاية الاثر ص ١٦٧ عن الحسن بن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: انت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فاذا استشهدت فابنك الحسن، فاذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فاذا استشهد الحسين فعلي ابنه (فابنه علي)، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة اطهار، فقلت: يا رسول الله فما أسماهم (فما اسمائهم)؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين، يلا الله تعالى به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

في كفاية الاثر ص ١٦٩ عن الحسين بن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام لما ثبت (أثبت) الله عز وجل اسم محمد علي ساق (في ساق) العرش قلت: يا رب هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرني (أرى) اعز خلقك عليك قال: فأره (فأراه) الله عز وجل اثني عشر اشباحاً أبداً بلا ارواح بين السماء

والارض فقال: يا ربِّ بحَقِّهم عليك إلا أخبرتني (عنهم) من هم؟ قال: هذا نور عليّ بن ابيطالب، وهذا نور الحسن والحسين، وهذا نور عليّ بن الحسين، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور جعفر بن محمّد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور عليّ بن موسى، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور عليّ بن محمّد، وهذا نور الحسن بن عليّ، وهذا نور الحجة القائم المنتظر.

قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: ما أحد يتقرب الى الله عز وجل بهؤلاء القوم إلا اعتق الله تعالى رقبته من النار.

في كفاية الاثر ص ١٩٥ عن سهل بن سعد الانصاري قال : سألت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن الأئمة فقالت : كان رسول الله يقول لعليّ عليه السلام : يا علي انت الامام والخليفة بعدي وانت اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضيت فابنك الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسن فابنك الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسين فابنك علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى علي فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى محمد فابنه جعفر اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى موسى فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى علي فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى محمد فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى علي فابنه الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم ، فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي اولى بالمؤمنين من انفسهم ، يفتح الله تعالى به مشارق الارض ومغاربها ، فهم أئمة الحق والسنة الصدق ، منصور من نصرهم ، مخذول من خذلهم .

ويأتي تحت عنوان (الائمة بعدى الخ) ما يُناسب المقام.

﴿الْأُئِمَّةُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا﴾

في منتخب الاثر ص ١٠ عن البخاري عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: يكون اثنا عشر اميراً - كلهم من قريش.



وعن صحيح الترمذي عن النبي ﷺ قال: يكون من بعدي اثنا عشر اميراً - كلهم من قريش .

وفي منتخب الاثر ص ١٣ عن تاريخ بغداد عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر اميراً - كلهم من قريش .

وفي صفحة ١٥ عن غيبة النعماني عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يقوم من بعدي اثنا عشر اميراً - كلهم من قريش .

وفي كفاية الاثر ص ٥٠ عن جابر بن سمرة قال: جئت مع أبي الى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعته يقول: يكون من بعدي اثني عشر يعني اميراً ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول ، فقلت لأبي: ما قال ؟ فقال: كلهم من قريش .

وفي منتخب الاثر ص ٢٣ عن العلامة في كشف اليقين عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ (يقول) ليكون من بعدي اثنا عشر اميراً كلهم من قريش .

﴿الأئمة اثنا عشر بعد النبي﴾

وفي كفاية الاثر ص ١٨٣ عن أم سلمة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله سبحانه: ﴿اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا﴾ قال: الذين انعم الله عليهم من النبيين (أنا) والصديقين (علي بن ابي طالب) والشهداء (الحسن والحسين) والصالحين (حمزة) وحسن اولئك رفيقا (الأئمة الاثنا عشر بعدي).

﴿الأئمة اثنا عشر بعدة نقباء بني اسرائيل﴾

في المنتخب ص ٢٥ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: الخلفاء بعدي اثني عشر بعدة نقباء بني اسرائيل .

﴿الأئمة اثنا عشر خليفة﴾

في منتخب الاثر ص ١٠ عن صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع ابي على النبي فسمعته يقول: انّ هذا الامر لا ينقضي حتّى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة - كلّهم من قريش.

وهذا الاسناد عن النبي ﷺ يقول: لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة - كلّهم من قريش.

وفي ص ١١ عن صحيح ابي داود عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثنا عشر خليفة فكبرّ الناس وضجّوا - كلّهم من قريش.

وفي ص ١٢ عن مسند أحمد عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: يكون لهذه الأئمة اثنا عشر خليفة.

وعن المستدرک عن عون بن جحيفة عن أبيه قال: كنت مع عمّي عند النبي ﷺ فقال: لا يزال أمر أمّتي صالحاً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة - كلّهم من قريش.

وبسنده عن جابر قال: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعتة يقول: لا يزال امر هذه الأئمة ظاهراً حتّى يقوم اثنا عشر خليفة - كلّهم من قريش.

وفي منتخب الاثر ص ١٣ عن تاريخ الخلفاء عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال: لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناوأهم عليه اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش.

وعن الصواعق: الى اثني عشر خليفة كلّهم من قريش.

وفي ينابيع المودة ص ٤٤٤ عن جمع الفوائد عن جابر بن سمرة رفعه: لا يزال هذا الدين قائماً حتّى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم تجتمع عليه الأئمة - كلّهم من قريش.



وفي ينابيع المودة ص ٤٤٥ عن جابر بن سمرة قال: كنت مع ابي عند النبي ﷺ فسمعته يقول: بعدي اثني عشر خليفة ثم اخفى صوته فقلت لأبي: ما الذي اخفى صوته؟ قال: كلهم من بني هاشم.

﴿الأئمة اثنا عشر رجلاً﴾

في منتخب الاثر عن صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لا يزال امر الناس ماضياً ما وليتهم اثنا عشر رجلاً - كلهم من قريش.

﴿الأئمة اثنا عشر شريفاً﴾

في منتخب الاثر ص ٤١ عن الطرائف - الى أن قال - ويولد منه اثنا عشر شريفاً واجعل منه أمة عظيمة.

﴿الأئمة اثنا عشر عدد شهور الحول﴾

كفاية الاثر ص ٤٣ عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول ومثما مهدي هذه الأئمة الخ.

﴿الأئمة اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص ٨٨ - الى أن قال - فقيل: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال: اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ومثما مهدي هذه الأئمة الخ.

وفي كفاية الاثر ص ٢٣٨ باسناده عن زيد بن علي بن الحسين قال: بينا أباي عليه السلام مع بعض اصحابه اذ قام اليه رجل فقال: يا بن رسول الله هل عهد اليكم نبئكم كم يكون بعده أئمة؟ قال: نعم اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل.



﴿الأئمة اثنا عشر عدّة نقباء بني اسرائيل﴾

في المنتخب ص ٢٣ عن غيبة النعماني عن مسروق (قال) كنّا جلوساً الى ابن مسعود بعد المغرب وهو يعلم القرآن فسأله رجل فقال: يا ابا عبد الرحمن، سألت النبي ﷺ كم تملك (يكون خ) هذه الأئمة من خليفة؟ فقال: ما سألتني عنها احد منذ قدمت العراق، وقال: نعم خلفاؤكم اثني عشر عدّة نقباء بني اسرائيل. وذكر نحوه في ص ٢٥ عن كفاية الاثر.

﴿الأئمة اثنا عشر قيماً﴾

في المنتخب ص ١٣ عن منتخب كنز العمال: يكون لهذه الأئمة اثنا عشر قيماً لا يضرّهم من خذلهم كلّهم من قريش.
وفي ص ٣٦ عن غيبة النعماني عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: لن يزال هذا الأمر قائماً الى اثنا عشر قيماً من قريش.

﴿الأئمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر﴾

في كفاية الاثر ص ٢٢٣ عن الاصبغ قال: سمعت الحسن بن علي يقول: الأئمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر، تسعة من صلب أخي الحسين، ومنهم مهديّ هذه الأئمة.

﴿الأئمة بعدي اثنا عشر﴾

في كفاية الاثر ص ٢٩ عن رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين امناء معصومون ومنا مهديّ هذه الأئمة، ألا انهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي، ما بال أقوام يؤذونني فيهم، لا انا لهم الله شفاعي.
وفي ص ٣٤ عن رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم.



وفي ص ٣٨ عن رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام تاسعهم قائمهم، ألا إن مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حطة في بني اسرائيل.

وفي ص ٤٤ قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر. ثم قال: كلهم من قريش، ثم يخرج قائمنا يشفي صدور قوم مؤمنين، ألا انهم اعلم منكم فلا تعلموهم، ألا انهم عترتي من لحمي ودمي، ما بال اقوام يؤذونني فيهم لا انا لهم الله شفاعتي.

وفي ص ٥٨ قال رسول الله ﷺ في جواب جندب اليهودي: نعم الأئمة بعدي اثنا عشر. فقال: يا رسول الله كلهم في زمن واحد؟ قال: لا ولكنهم خلف بعد خلف الخ.

وفي ص ٦٩ عن رسول الله ﷺ قال: الأئمة بعدي اثنا عشر من صلب علي وفاطمة هم حوارى وانصار ديني عليهم من الله التحية والسلام.

وفي ص ٧٨ عن رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر. ففيل: يا رسول الله فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني اسرائيل.

وفي ص ٨٠ عن رسول الله ﷺ قال: ان الأئمة بعدي اثنا عشر من اهل بيتي علي وآلهم واوسطهم محمد وآخرهم محمد، ومهدي هذه الأمة الذي عيسى بن مريم خلفه، ألا ان من تمسك بهم بعدي لقد تمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلا من الله.

وفي ص ١٠٦ قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والمهدي منهم.

وفي ص ١٠٩ قال رسول الله ﷺ: ان الأئمة بعدي اثنا عشر، فمن أحبهم واقتدى بهم فاز ونجا، ومن تخلف عنهم ضلّ وغوى.

في كفاية الاثر ص ٣٠ عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم والويل لمن ابغضهم.

في اكمال الدين ص ٢٧٦ قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثني عشر وآلهم



انت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عزّ وجلّ على يديه مشارق الارض ومغاربها.

في الاكمال ص ٢٧٨ ثمّ قال عليه السلام: والأئمة بعدي:

١- الهادي علي،

٢- والمهدي الحسن،

٣- والناصر الحسين،

٤- والمنصور عليّ بن الحسين،

٥- والشفاع محمد بن علي^(١)،

٦- النفاع جعفر بن محمد،

٧- والامين موسى بن جعفر،

٨- والمؤمن عليّ بن موسى^(٢)،

٩- والامام محمد بن علي،

١٠- والفعال عليّ بن محمد^(٣)،

١١- والعلام الحسن بن علي،

١٢- ومن يصليّ خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام الخ.

في كفاية الاثر ص ٧٨ باسناده عن انس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

الأئمة بعدي اثنا عشر ثمّ اخفى صوته فسمعتة يقول: كلّهم من قريش.

وفي كفاية الاثر ص ٤٣ عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة

بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول، ومنا مهديّ هذه الأئمة له هيبة موسى وبهاء

عيسى وحكم داود وصبر أيوب.

(١) والشافع محمد بن علي (نسخة)

(٢) والرضا عليّ بن موسى (نسخة)

(٣) والمؤمن عليّ بن محمد (نسخة)



في كفاية الاثر ص ٢٧ عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش.

وفي منتخب الاثر ص ٢٧ حديث ٣٣ عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر ثم اخفى صوته فسمعتة يقول: كلهم من قريش.

وفي كفاية الاثر عن واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله ﷺ - الى أن قال - ان الأئمة بعدي اثنا عشر نوراً قلت يا رب انوار من هي؟ قال: انوار الأئمة بعدك امناء معصومون.

في كفاية الاثر ص ٣٠ قيل يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين.

في كفاية الاثر ص ٣١ عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثم قال عليه السلام: لا ييغضنا الا منافق.

في كفاية الاثر ص ٢٣ عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

﴿الأئمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص ١٣٠ عن رسول الله ﷺ قال: الأئمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل، ألا انهم مع الحق والحق معهم.

﴿الأئمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل﴾

في منتخب الاثر ص ٣٠ عن كفاية الاثر باسناده عن الحسن بن علي قال: سألت جدِّي رسول الله ﷺ عن الأئمة بعده؟ قال: الأئمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل اثنا عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم يا حسن الخ.



﴿الأئمة بعدي من عترتي﴾

في كفاية الاثر ص ١٣٢ عن رسول الله ﷺ قال: نعم الأئمة بعدي من عترتي عدد نقباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله، لا تعلموهم فانهم اعلم منكم، واتبعوهم فانهم مع الحق والحق معهم حتى يردوا على الحوض.

﴿الأئمة عدد شهور الحول﴾

في كفاية الاثر ص ٢٢٤ عن سلمان القصري قال: سألت الحسن بن علي رضي الله عنهما عن الأئمة قال: عدد شهور الحول.

﴿الأئمة عدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص ٢٢٤ قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: الأئمة عدد نقباء بني اسرائيل ومنا مهدي هذه الأمة.

﴿الأئمة من بعدي اثنا عشر﴾

في منتخب الاثر ص ٢٨ عن كفاية الاثر باسناده عن واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله ﷺ - الى أن قال - ان الأئمة من بعدي اثنا عشر فمن احبهم واقتدى بهم فاز ونجى ومن تخلف عنهم ضلّ وغوى.

وفي منتخب الاثر ص ٢٤ عن كفاية الاثر باسناده عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمة من بعدي اثنا عشر كلهم من قريش.

وفي ص ٢٥ عن كفاية الاثر باسناده عن ابي سعيد الخدري - الى أن قال - يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: اثنا عشر من اهل بيتي او قال: من عترتي.

اقول: قال في ينابيع المودة ص ٤٤٦ سطر (٥) ان مراد رسول الله ﷺ من



حديثه هذه الأئمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته .

اذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلّتهم عن اثنا

عشر ،

ولا يمكن أن يحمله على الملوك الأموية لزيادتهم على اثنا عشر وظلمهم الفاحش إلا عمر بن عبدالعزيز ولكونهم غير بني هاشم لأنّ النبي ﷺ قال: كلّهم من بني هاشم^(١). في رواية عبد الملك عن جابر ، واخفا صوته ﷺ في هذا القول يرجح هذه الرواية لأنهم لا يحسنون خلافة بني هاشم . ولا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلّة رعايتهم الآية ﴿ قل لا استلکم عليه اجرا الا المودة في القربى ﴾ وحديث الكساء . فلا بدّ من أن يحمل هذا الحديث على الأئمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته ﷺ لأنهم كانوا أعلم اهل زمانهم واجلّهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً وافضلهم حسبا واکرمهم عند الله وكان علومهم عن آبائهم متصلاً بمجدهم ﷺ وبالوراثه واللّدية کذا عرفهم اهل العلم والتحقيق واهل الكشف والتوفيق الخ .

في الاكمال ص ٢٥٢ باب ما روي عن النبي ﷺ في النص على القائم عليه السلام عن الصادق عليه السلام - الى أن قال - فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الأئمة من ولد علي بن ابي طالب؟ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن علي وستدرکه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السّلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرضا عليّ بن موسى، ثمّ التّقي محمّد بن علي، ثمّ النّقي عليّ بن محمّد، ثمّ الزّكي الحسن بن علي، ثمّ ابنه القائم بالحقّ مهدي أمّتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي

(١) كما تقدّر تحت عنوان (الأئمة اثنا عشر خليفة) عن ينابيع المودة: فكلّما ورد من قوله (كلّهم من قريش) تقيّد بقوله (كلّهم من بني هاشم) .



وعترتي، من اطاعهم فقد اطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن انكرهم او انكر واحداً منهم فقد انكرني، بهم يمسك الله عز وجل السماء أن تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الارض أن تميد باهلها.

﴿الائمة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص ٤٧ عن سلمان عن رسول الله ﷺ قال: الائمة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل، وكانوا اثني عشر، ثم وضع يده على صلب الحسين عليه السلام وقال: تسعة من صلبه، والتاسع مهديهم، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فالويل لمبغضهم.

﴿الائمة المضلون﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٤٩ ان ثوبان حدثه انه سمع رسول الله ﷺ يقول: ان ربي زوى لي الارض - الى أن قال - واني لا اخاف على أمتي الا الائمة المضلين الخ ويأتي تمام الحديث في الامة.

وفي كنز العمال ج ٦ ص ٦٧ سيكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فأعطوهم الحق ما رضوا به، فاذا تجاوزوا فن قُتل على ذلك فهو شهيد.

وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٧ عن عمر قال: ان الاسلام في بناء وان له إنهداماً وان مما يهدمه زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وائمة مضلين.

وفيه ايضاً عن عمر قال: ان اخوف ما اخاف عليكم تغير الزمان وزيغة عالم^(١)، وجدال منافق بالقرآن وائمة مضلون يضلون الناس بغير علم.

وفي ص ٢٧٠ عن علي قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ وهو نائم فذكر



الدجال فاستيقظ محمراً وجهه فقال: غير الدجال اخوف عندي عليكم من الدجال أئمة مضلون.

في كنز العمال ج ٦ ص ٢٢ الحديث (١٤٦٧١) لست أخاف على أمتي غوغاء تقتلهم ولا عدداً يحتاجهم، ولكني أخاف على أمتي أئمة المضلين إن اطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم.

﴿الأبدال﴾

(١) قال في مجمع البحرين: في الحديث إن جامعت ليلة جمعة بعد العشاء الآخرة فإنه يرجى أن يكون الولد من الأبدال.

والابدال قوم من الصالحين لا تخلوا الدنيا منهم، إذا مات واحداً بدّل الله مكانه آخر، انتهى.

(٢) وفي القاموس: والابدال قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض وهم سبعون. اربعون بالشام وثلاثون بغيرها، لا يموت احدهم الا قام مقامه آخر من ساير الناس، انتهى.

(٣) وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٣ عن مسند علي عن صفوان بن عبد الله ابن صفوان قال رجل يوم صفين: اللهم العن اهل الشام. فقال علي كرم الله وجهه: لا تسبوا اهل الشام جماعاً غفيراً فإن بها الأبدال، فإن بها الأبدال.

(٤) وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: خيار أمتي خمسمائة^(١)، والابدال اربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون، كلما مات بدلّ ابدل الله من الخمسمائة مكانه وادخل في الاربعين مكانهم، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون، فقالوا: يا رسول الله دلنا على اعمال هؤلاء، فقال: هؤلاء يعفون عمن ظلمهم، ويحسنون الى من أساء اليهم، ويواسون ممّا آتاهم الله، وتصديق ذلك في

(١) (في كل قرن) كما في مرقاة المفاتيح ج ٥ ص ١٨١.



كتاب الله ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾.

(٥) وفي ص ٥٤ عن رجاء بن حيوة عن علي عليه السلام أنه قال: يا اهل العراق لا تسبوا اهل الشام فإنّ فيهم الابدال، لا يموت رجل منهم الاّ بدّل الله مكانه آخر، ثمّ قال لي: يا رجاء! اذكر لي رجلين صالحين من بيسان^(١)، فإنّ الله خصّ بيسان برجلين من الابدال، لا يكون متاوتا ولا طعانا على الأئمة، فإنّه لا يكون منهم الابدال.

(٦) وعن الحارث بن حرملة عن علي عليه السلام قال: لا تسبوا اهل الشام فإنّ فيهم الابدال، وقال الحارث: يا رجاء اذكر لي رجلين صالحين من اهل بيسان، فإنّه بلغني أنّ الله اختصّ اهل بيسان برجلين صالحين من الابدال، لا يموت واحد الاّ ابدل الله مكانه واحداً، ولا تذكر لي منهما متاوتا ولا طعانا على الأئمة، فإنّه لا يكون منها الأبدال..

(٧) وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٨ عن علي قال: ستكون فتنة يحصل^(٢) الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبوا اهل الشام وسبوا ظلمتهم، فإنّ فيهم الابدال الخ ويأتي تمام الحديث في الفتنة.

(٨) وفي البحار ج ١٣ ص ٤٠٢ روى الثعلبي باسناده عن رجل من اهل عسقلان - الى أن قال - قلت: كم الابدال؟ قال: ستون رجلا: خمسون منهم من لدن عريش مصر (مصرخ) الى شاطئ الفرات، ورجلان بالمصيصة، ورجلان بعسقلان وسبعة في سائر البلاد، وبهم يمطرون الخ.

(٩) وفي البحار ج ٢٧ ص ٤٨ عن الاحتجاج عن خالد بن الهيثم الفارسي قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: انّ الناس يزعمون انّ في الارض أبداً، فن هؤلاء الأبدال؟

(١) في المراد: بيسان: مدينة بالاردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض بين حوران وفلسطين - وموضع معروف بارض اليمامة، وبيسان ايضاً من قرى مرو والشاهجان.

(٢) يحصل: اي يخلص. كما في المنجد.



قال: صدقوا، الأبدال الاوصياء (هم الاوصياء) جعلهم الله عز وجل في الارض بدل الانبياء، اذ رفع الانبياء وختمهم محمد ﷺ.

قال المجلسي رحمه الله بيان ظاهر الدعاء المروي من أم داود عن الصادق عليه السلام في النصف من رجب حيث قال: «اللهم صل على محمد وآل محمد، وارحم محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم أنك حميد مجيد، اللهم صل على الاوصياء والسعداء والشهداء وأئمة الهدى، اللهم صل على الأبدال والاولاد والسياح والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجند والاجتهاد» الى آخر الدعاء يدل على مغايرة الأبدال للأئمة عليهم السلام، لكن ليس بصريح فيها فيمكن حمله على التأكيد الخ.

(١٠) وقال في سفينة البحار ج ٢ ص ٤٣٨ في مادة (قطب) اعلم أنه قال الكفعمي في حاشية مصباحه^(١):

قيل ان الارض لا تخلوا من القطب واربعة اوتاد واربعين بدلاً وسبعين نجياً وثلاثمائة وستين صالحاً فالقطب هو المهدي صلوات الله عليه ولا تكون الاوتاد اقل من اربعة لان الدنيا كالخيمة والمهدي عليه السلام كالعمود، وتلك الاربعة اطناب، وقد تكون الاوتاد اكثر من اربعة، والابدال اكثر من اربعين، والنجباء اكثر من سبعين والصالحون اكثر من ثلاثمائة وستين.

والظاهر أن الخضر وإلياس عليه السلام من الاوتاد، فهما ملاصقان لدائرة القطب. وأما صفة الاوتاد فهم قوم لا يغفلون عن ربهم طرفة عين ولا يجمعون من الدنيا إلا البلاغ، ولا تصدر منهم هفوات البشر ولا يشترط فيهم العصمة، وشرط ذلك في القطب.

وأما الابدال فدون هؤلاء في المرتبة وقد تصدر منهم الغفلة فيتداركونها بالتذكر ولا يعتمدون ذنباً.

(١) اقول ذكره في ص ٥٣٤ في الفصل ٤٣ في اعمال شهر رجب في الدعاء المعروف بدعاء أم داود.



وأما النجباء فهم دون الابدال .

وأما الصالحون فهم المتقون الموصوفون بالعدالة وقد يصدر منهم الذنب فيتداركونه بالاستغفار والندم .

قال الله تعالى: ﴿انّ الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون﴾^(١).

ثم ذكر أنّه اذا نقص واحد من احد المراتب المذكورة وضع بدله من المرتبة الادنى واذا نقص من الصالحين وضع بدله من سائر الناس والله العالم .

في الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤٣) المهدي خير الناس ، اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن ، وابدال الشام الخ .

﴿ابراهيم بن عبدالله بن الحسن﴾

يأتي في الخوارج قبل قيام القائم ح ١٧ .

﴿ابراهيم بن محمد الفرّج الارحبي [محمد بن الفرّج الرخجي]﴾

يأتي في التوقيعات ح ٤٠ .

﴿ابراهيم الخليل عليه السلام﴾

قال في الاكمال ص ١٣٥ في غيبة ابراهيم الخليل عليه السلام - الى أن قال - عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : كان ابو ابراهيم عليه السلام منجما لنمرود بن كنعان ، وكان نمرود لا يصدر الا عن رأيه فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال : لقد رأيت في هذه الليلة عجباً ، فقال له نمرود : وما هو ؟ فقال : رأيت مولوداً يولد في ارضنا

(١) سورة الاعراف الآية (٢٠٠) .



هذه فيكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به، فعجب من ذلك نمرود وقال: هل حمل به النساء؟ قال: لا وكان فيما اوتي به من العلم انه سيحرق بالنار ولم يكن اوتي ان الله سينجيهِ، قال: فحجب النساء عن الرجال فلم يترك امرأة الا جعلت بالمدينة حتى لا يخلص اليهن الرجال، قال: ووقع ابو ابراهيم على امرأته فحملت به وظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل لا يكونن في البطن شيء الا علمن به، فنظرن الى ام ابراهيم فالزم الله تعالى ذكره ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى شيئا في بطنها، فلما وضعت ام ابراهيم به اراد ابوه أن يذهب به الى نمرود، فقالت له امرأته: لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله، دعني اذهب به الى بعض الغيران أجعله فيه حتى يأتي عليه أجله، ولا يكون انت تقتل ابنك، فقال لها: فاذهبي به فذهبت به الى غار، ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة، ثم انصرفت عنه فجعل الله عز وجل رزقه في ايهامه فجعل يصها فيضرب لبناً، وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فكث ما شاء الله أن يمكث، ثم ان امه قالت لأبيه: لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك الصبي فأراه ما فعلت، قال: فافعلي فأنت الغار فاذا هي بابراهيم عليه السلام واذا عيناه تزهزان، كأنهما سراجان فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته، ثم انصرفت عنه فسأها ابوه عن الصبي فقالت له: قد واريته في التراب فكثت تعتل وتخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم عليه السلام فتضمته اليها وترضعه ثم تنصرف، فلما تحرك أته أمه كما كانت تأتيه، وصنعت كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف أخذ بثوبها فقالت له: ما لك؟ قال: اذهبي بي معك، فقالت له: حتى استأمر اباك، فلم يزل ابراهيم عليه السلام في الغيبة مخفيا شخصه كاتماً لأمره حتى ظهر فصدع لأمر الله تعالى ذكره. وظهر الله قدرته فيه. ثم غاب عليه الغيبة الثانية وذلك حين نفاه الطاغوت عن مصر فقال: ﴿واعترلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربّي عسى أن لا اكون بدعاء ربّي شقيّاً﴾ قال الله عز وجل: ﴿فلما اعترلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلاً جعلنا نبياً ووهبنا لهم من

رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴿ يعني به علي بن ابي طالب عليه السلام لان ابراهيم كان قد دعى الله عز وجل أن يجعل له لسان صدق في الآخرين ، فجعل الله تبارك وتعالى له ولاسحاق ويعقوب لسان صدق علياً عليه السلام . فاخبر علي عليه السلام بأن القائم هو الحادي عشر من ولده وأنه المهدي عليه السلام الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وأنه تكون له غيبة وحيرة تضل فيها اقوام وتهدي فيها آخرون وأن هذا كائن كما أنه مخلوق . - الى أن قال - ولابراهيم عليه السلام غيبة أخرى سار فيها في البلاد وحده للاعتبار .

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن - عن أبي حمزة الثمالي - عن ابي جعفر عليه السلام قال : خرج ابراهيم عليه السلام ذات يوم يسير في البلاد ، ليعتبر فمر بفلات من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الى السماء صوته ولباسه شعر فوقف عليه ابراهيم عليه السلام فعجب منه وجعل ينتظر فراغه ، فلما طال ذلك عليه حرّكه بيده وقال له : ان لي حاجة فخفف الرجل وجلس ابراهيم فقال له ابراهيم عليه السلام : لمن تصلي ؟ فقال : لا اله الا ابراهيم . فقال : ومن اله ابراهيم ؟ قال : الذي خلقك وخلقني ، فقال له ابراهيم : لقد اعجبني نحوك وأنا احب أن أخيك في الله عز وجل فأين منزلك ؟ اذا اردت زيارتك ولقائك به ؟ فقال له الرجل : منزلي خلف هذه المنطقة و اشار بيده الى البحر ، واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله ، ثم قال الرجل لابراهيم : ألك حاجة ؟ فقال ابراهيم : نعم ، فقال الرجل : وما هي ؟ قال له : تدعو الله وأؤمن انا على دعائك ، او أدعو الله أنا وتؤمن انت على دعائي ، فقال له الرجل : وفيما تدعو الله ؟ فقال ابراهيم : للمذنبين المؤمنين ، فقال الرجل : لا ، فقال ابراهيم : ولم ؟ فقال : لأنني دعوت الله منذ ثلاث سنين بدعوة لم ار اجابتها الى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل أن ادعوه بدعوة حتى اعلم أنه قد اجابني . فقال ابراهيم : وفيما دعوته ؟ فقال له الرجل : اني لي مصلاي هذا ذات يوم اذ مرّ بي غلام اروع النور يطلع من جبهته ، له ذوابت من خلفه ومعه بقر يسوقها كأنما دهنت دهناً وغنم يسوقها كأنما دخشت دخشا ، قال : فاعجبني ما رأيت منه ، فقلت : يا غلام لمن هذه البقر والغنم ؟



فقال: لي، فقلت: ومن أنت؟ فقال: انا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمان عزوجل، فدعوت الله عزوجل عند ذلك وسألته أن يريني خليله، فقال له ابراهيم: فأنا ابراهيم خليل الرحمان وذلك الغلام ابني، فقال له الرجل عند ذلك: الحمد لله الذي أجاب دعوتي، قال: ثم قَبَّلَ الرجل صفحتي وجه ابراهيم وعانقه ثم قال: أما الآن فنعم وادع حتى أؤمن على دعائك، فدعا ابراهيم ﷺ للمؤمنين والمؤمنات المذنبين من يوم ذلك الى يوم القيامة بالمغفرة وبالرضا عنهم، قال: وأمن الرجل على دعائه، قال: فقال ابو جعفر ﷺ: فدعوة ابراهيم بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيامة.

﴿الابقع﴾ (١)

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ ذيل حديث ٦٢ فأول ارض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات راية الاصب وراية الابقع وراية السفياي.
وفي البحار ج ٥٢ ص ٢٦٩ ذيل حديث (٦٩) عن الباقر ﷺ قال: يا بريد اتق جمع الاصب، قلت: وما الاصب؟ قال: الابقع، قلت: وما الابقع؟ قال: الابرص الخ ويأتي تمام الحديث في الاصب.

﴿الْبَلَّةُ﴾ (٢)

في الكافي ج ٢ ص ١١٧ حديث ٥ عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:
مدارة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش. ثم قال ابو عبدالله ﷺ:

-
- (١) الابقع: الابرص كما في الحديث.
(٢) البلة جمع الابله وهو الذي فيه البلة بفتحتين يعني الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير. (المجمع)



خالطوا الأبرار سرّاً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تملوا عليهم فيظلموكم، فأنه سيأتي عليكم زمان لا ينجوا فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال [له] أنه أبله لا عقل له.

وفي الفقيه ج ٣ ص ٢٨٠ روى عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اللهم وهنّ حبّ علي عليه السلام وذروهنّ بلها.

﴿الأبلة﴾

الأبلة: بضمّ أوّله وثانيه، وتشديد اللام وفتحها: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة، وهي اقدم من البصرة، كأنه قبل أن تنصّر البصرة كما في المراسد.

(١) وفي البحار ج ٦٠ ص ٢٢٧ قال المجلسي عليه السلام: الأبلة اليوم موضع العشارين حسب ما اخبر به. وكان من قرى البصرة وبساتينها يومئذ وكانوا يعدّونه احدى الجنّات الاربع.

(٢) وفي البحار ج ٦٠ ص ٢٢٤ الحديث ٥٨ قال: لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من حرب الجمل - الى أن قال - ثمّ التفّت عن يمينه فقال: كم بينكم وبين الأبلة؟ فقال له المنذر بن الجارود: فداك أبي وأُمّي: اربعة فراسخ. قال له: صدقت، فوالذي بعث محمّداً ﷺ واكرمه بالنبوة، وخصّه بالرسالة، وعجل بروحه الى الجنة لقد سمعت منه كما تسمعون منّي أن قال:

يا علي هل علمت أن بين التي تسمّى البصرة والتي تسمّى الأبلة اربعة فراسخ وسيكون في التي تسمّى الأبلة موضع اصحاب العشور، يقتل في ذلك الموضع من أمّتي سبعون ألف شهيد، هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر.

فقال له المنذر: يا امير المؤمنين! ومن يقتلهم؟ فداك أبي وأُمّي؟ قال: يقتلهم أخوان وهم جيل كأنهم الشياطين، سود الوانهم، منتنة ارواحهم، شديد كلبهم (اي



شرهم) قليل سلبهم^(١) طوبى لمن قتلوه. ينفر لجهادهم في ذلك الزمان قوم هم اذلة عند المتكبرين من اهل ذلك الزمان، مجهولون في الارض معروفون في السماء تبكي السماء عليهم وسكانها والارض وسكانها الخ. ويأتي تمام الحديث في البصرة انشاء الله. ويأتي في بنو قنطورا ايضاً ما يناسب المقام.

﴿ابليس﴾

خروج الدابة بعد طلوع الشمس فاذا خرجت قتلت الدابة ابليس الخ يأتي في دابة الارض.

في تفسير البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ الحديث (٦) عن وهب بن جميع مولى اسحاق بن عمار قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول ابليس: ﴿رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم﴾ قال له وهب: جعلت فداك اي يوم هو؟ قال: يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس؟! ان الله انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا فاذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم الوقت المعلوم.

وفي دلائل الامامة للطبري ص ٢٤٠ وتفسير البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ الحديث (٧) عن وهب بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن ابليس وقوله: ﴿رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم﴾ اي يوم هو؟ قال: يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس؟! ولكن الله عز وجل انظره الى يوم يبعث قائمنا فيأخذ بناصيته ويضرب عنقه فذلك اليوم هو الوقت المعلوم.

(١) السلب بالتحريك: ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه [من] سلاح وثياب وراية وغيرها.



في دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام ذيل حديث قال: لا يكون لابليس هيكل يسكن فيه والهيكل البدن.

في الكافي ج ٢ ص ٤١٢ باب ذكر المنافقين عن جميل قال: كان الطيار ^(١) يقول لي: ابليس ليس من الملائكة وإنما أمرت الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام فقال ابليس: لا اسجد، فما لابليس عصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة؟ قال: فدخلت انا وهو على ابي عبدالله عليه السلام قال: فاحسن والله في المسألة، فقال: جعلت فداك رأيت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ ادخل في ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم.

في روضة الكافي الحديث (١٠٥) عن يعقوب بن شعيب قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: من اشد الناس عليكم؟ قال: قلت: جعلت فداك كل، قال: أتدري ممّ ذاك يا يعقوب؟ قال: قلت: لا ادري جعلت فداك، قال: ان ابليس دعاهم فأجابوه وامرهم فأطاعوه ودعاهم فلم يجيبوه وامرهم فلم تطيعوه فاغري بكم الناس.

في روضة الكافي الحديث (٤١٣) عن جميل بن درّاج قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن ابليس أكان من الملائكة ام كان يلي شيئاً من امر السماء؟ فقال: لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئاً من امر السماء ولا كرامة، فأتي الطيّار فأخبرته بما سمعت فانكره وقال: وكيف لا يكون من الملائكة؟ والله عز وجل يقول: ﴿واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس﴾ (الكهف ٤٩) فدخل عليه الطيّار فسأله وانا عنده فقال له: جعلت فداك رأيت قوله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا﴾ في غير مكان من مخاطبة المؤمنين أيدخل في هذا المنافقون؟ قال: نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة.

في الكافي ج ١ ص ٥٨ الحديث (١٨) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان ابليس

(١) الطيار: من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام كما في الكنى واللقاب ج ٢ ص ٤٥٢.



قاس نفسه بآدم فقال: خلقتني من نار وخلقته من طين، ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار، كان ذلك أكثر نوراً وضياءً من النار.

في روضة الكافي الحديث ٣٠٤ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ لابليس عونا يقال له: تمريح^(١) إذا جاء الليل ملأ ما بين الخافقين.

في الكافي ج ٢ ص ٣١٤ الحديث (٨) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: بينما موسى عليه السلام جالساً إذ أقبل ابليس وعليه برنس ذو ألوان، فلما دنى من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام إلى موسى فسلم عليه فقال له موسى: من أنت؟ فقال: انا ابليس، قال: أنت فلا قرب الله دارك، قال: اني أتما جئت لأسلم عليك لمكانك من الله، قال: فقال له موسى عليه السلام: فما هذا البرنس؟ قال: به اختطف قلوب بني آدم، فقال موسى: فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه.

في الكافي ج ٢ ص ٣٤٦ الحديث (٧) عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يزال ابليس فرحاً ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت^(٢) ركبتاه وتخلعت اوصاله^(٣) ونادى يا ويله، ما لقي من الثبور.

في الكافي ج ٢ ص ١٨٨ الحديث (٧) عن أبي المعز قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الإخوان في الله بعضهم لبعض، قال: وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدّد (هزل ونقص) حتى أن روحه تستغيث من شدة ما يجد من الألم فتحسّ ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه، فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً.

(١) قال في الوافي: تمريح، ثم قال في بيانه: لعل التمريح عن المرج وهو الفساد الخ.

(٢) اي اضطربت.

(٣) التخلع: التفكك والافصال: اي المفاصل.



في الكافي ج ٥ ص ٥١٥ الحديث (٥) عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ما لا بليس جند اعظم من النساء والغضب.

وفي روضة الكافي ذيل حديث (٣٩٩) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: والله لو أن ابليس سجد الله عزّ ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك.

وفي الكافي ج ٢ ص ٣٢٧ الحديث (٢) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يقول ابليس لجنوده: القوا بينهم الحسد والبغي فأنهما يعدلان عند الله الشرك.

﴿ابن أبي سلمة﴾

يأتي في التوقيعات ح ٧.

﴿ابن أبي غانم﴾

يأتي في التوقيعات ح ١.

﴿ابن بابويه﴾

يأتي في التوقيعات ح ٦.

﴿ابن صياد﴾

١ - في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٤٦ عن عبدالله قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم. فررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففرّ الصبيان وجلس ابن صياد فكأنّ رسول الله ﷺ كره ذلك فقال له النبي ﷺ: تَرَبُّثُ يداك اتشهد أنّي رسول الله؟ فقال: لا، بل تشهد أنّي رسول الله. فقال عمر بن الخطاب: ذرني يا رسول الله حتّى اقتله، فقال رسول الله ﷺ: إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله.

٢ - وفي ص ٤٧ عن عبدالله قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه (وآله) وسلّم فرّر



بابن صياد فقال له رسول الله ﷺ: قد خبأت لك خبأ فقال: دُخ، فقال رسول الله ﷺ: اخسأ فلن تعدو قدرك، فقال عمر: يا رسول الله دعني فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: دعه فان يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله.

٣- وفي ص ٤٩ عن ابي سعيد قال: لقيه رسول الله ﷺ وابوبكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله ﷺ: اتشهد أني رسول الله؟ فقال هو: أتشهد أني رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله وملائكته وكتبه، ما ترى؟ قال: أرى عرشا على الماء، فقال رسول الله ﷺ: ترى عرش ابليس على البحر، وما ترى؟ قال: أرى صادقين وكاذبا او كاذبين وصاداً، فقال رسول الله ﷺ: ليس عليه دعوه.

٤- وفي ص ٥٠ عن ابي سعيد الخدري قال: صحبت ابن صائد الى مكة فقال لي: اما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال، ألسنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنه لم يولد له؟ قال: قلت: بلى، قال: فقد وُلِدَ لي، وليس سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل المدينة ولا مكة؟ قلت: بلى، قال: فقد ولدت بالمدينة وهذا انا اريد مكة، قال: ثم قال لي في آخر قوله: اما والله اني لأعلم مولده ومكانه واين هو قال: فلبّسني.

٥- وفي ص ٥٠ عن ابي سعيد الخدري قال: قال لي ابن صائد وأخذتني منه ذمامة هذا عذرت الناس مالي ولكم يا اصحاب محمد ألم يقل نبي الله ﷺ أنه يهودي وقد اسلمت قال: ولا يولد له وقد وُلِدَ لي، وقال: ان الله قد حرّم عليه مكة وقد حججت، قال: فما زال حتى كاد أن يأخذ في قوله، قال: فقال له: اما والله اني لأعلم الآن حيث هو واعرف أباه وأمه قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل؟ قال: فقال: لو عرض علي ما برهت.

٦- وفي ص ٥١ عن ابي سعيد الخدري قال: خرجنا حجاجاً او عماراً ومعنا ابن صائد قال: فنزلنا منزلاً فتفرّق الناس وبقيت انا وهو، فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه، قال: وجاء ببتاعه فوضعه مع متاعي فقلت: ان الحرّ شديد،

فلو وضعته تحت تلك الشجرة، قال: ففعل قال: فَرَفَعَتْ لَنَا غَنَمٌ فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بُعْسُ (اي قدح) فقال: اشرب ابا سعيد، فقلت: انَّ الحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ - او قال آخِذٌ عَنْ يَدِهِ - فقال: ابا سعيد لقد هممت أن آخذ حَبْلًا فَأَعْلَقُهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ اخْتَنَقَ مِمَّا يَقُولُ لِي النَّاسُ، يَا ابا سعيد مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وآله) وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعَشَرَ الْإِنصَارِ، السَّتَّ مَنْ أَعْلَمَ النَّاسَ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ، أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ حَتَّى كَذَبْتُ أَنْ أُعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلَاهُ وَابْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ^(١).

٧- وفي ص ٥٢ عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن صائد: ما تربة الجنة؟ قال: دَرَمَكَةٌ بِيضَاءُ^(٢) مسك يا ابا القاسم، قال: صدقت.

٨- وعن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن تربة الجنة فقال: دَرَمَكَةٌ مسك خالص.

٩- وعن محمد بن المنكدر قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صائد الدجال فقلتُ أَتَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَنْكَرْهُ النَّبِيُّ ﷺ.

١٠- وفي ص ٥٣ أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أظم (اي الحصن) بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحُلُمَ فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ثم قال

(١) اي خسرانا وهلاكنا لك في باقي اليوم (شرح النووي).

(٢) معناه أُنْهَى فِي الْبَيَاضِ (دَرَمَكَةٌ) فِي الطَّيِّبِ (مَسْك) وَالْدَرَمَكُ هُوَ الدَّقِيقُ الْحَوَارِيُّ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ (شرح النووي)



رسول الله ﷺ لابن صيَّاد: أتشهد أني رسول الله؟ فنظر اليه ابن صيَّاد فقال: أشد أنك رسول الله الاميين. فقال ابن صيَّاد لرسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فرفضه^(١) رسول الله ﷺ وقال: آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله ﷺ: ماذا ترى؟ قال ابن صيَّاد: يأتيني صادق وكاذب. فقال له رسول الله ﷺ: خلط عليك الأمر ثم قال له رسول الله ﷺ: اني قد خبأت لك خبيئاً. فقال ابن صيَّاد: هو الذخ فقال له رسول الله ﷺ: اخسأ فلن تعدو قدرك. فقال عمر ابن الخطاب: ذرني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال له رسول الله ﷺ: ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله. الخ

١١- قال في البحار ج ٥٢ ص ١٩٩: اختلفت العامة في أن ابن صيَّاد هل هو الدجال او غيره فراجع البحار.

١٢- وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٤٦ قال: (باب ذكر ابن صيَّاد) يقال له ابن صياد وابن صائد وسمي بهما في هذه الاحاديث واسمه (صاف) قال العلماء وقصته مشكلة وامره مشتبه في أنه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره، ولا شك في أنه دجال من الدجاجلة الخ فراجع.

١٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣١ أما خروج ابن صياد لغضبة يغضبها.

﴿ابن لبون﴾

عن امير المؤمنين عليه السلام في قصار الحكم. كن في الفتنة كابن لبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب.

وفي مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٢٩ عن ابي الطفيل قال حذيفة: كيف انت وفتنة خير اهلها فيها كل غني خفي. قال: قلت: والله ما هو الا عطاء احدنا ثم

(١) في بعض النسخ (فرفضه) اي ضغطه، ويجوز أن يكون معنى (رفضه) اي ترك سؤاله الاسلام لئاسه منه الخ ملخصا شرح النووي.



نطرح «هاهنا وهاهنا ونرمى كل مرمى» قال: أفلا تكون كابن لبون لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب.

وفي ص ٥٢٩ عن أبي الطفيل قال: كنت بالكوفة فقبل خرج الدجال قال: فأتينا على حذيفة بن اسيد وهو يحدث - الى أن قال - انا لغير الدجال اخوف عليّ وعليكم قال: فقلنا: ما هو يا ابا سريحة؟ قال: فتن كأنها قطع الليل المظلم قال: فقلنا: أي الناس فيها شر؟ قال: كل خطيب مصفّع (اي بليغ) وكل راكب موضع. قال: فقلنا: أي الناس فيها خير؟ قال: كل غني خفي قال: فقلت: ما انا بالغني ولا بالخفي، قال: فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب.

﴿ابن مهزيار﴾

يأتي في التوقيعات ح ٣ وفي المشاهدة ح ١٩.

﴿ابن وجناء﴾

وقصدت ابن وجناء الخ يأتي في التوقيعات ح ٣١.

﴿ابوان﴾

فهلاك الرجال على يدي ابويه الخ يأتي في الدين ح ٢٤.

﴿ابوالأذيان﴾

يأتي في المشاهدة ح ٣٥.

﴿ابوبكر﴾

يأتي في المدينة تحت رقم ١٥.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٢ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وكأني بعد قليل ينقلون عني، إني بايعت ابابكر في خلافته فقد قالوا بهتاناً عظيماً الخ.

﴿ابو جعفر محمد بن عثمان العمري﴾

مالكم لا ترجعون الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري الخ يأتي في التوقيعات ح ٤. أمرني أن ارفعه الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري الخ يأتي في التوقيعات



ورد عليّ توقيع من الشيخ ابي جعفر الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٢.
خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري بالتعزية الخ يأتي في
التوقيعات ح ٤٦.

﴿ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي﴾

يأتي في التوقيعات ح ٥.

﴿ابو خالد الكابلي﴾

يأتي حديثه في (بنو فاطمة).

﴿ابو الخطاب محمد بن ابي زينب﴾

يأتي في التوقيعات ح ٣.

﴿ابوذر﴾

من انت؟ قال: انا ابوذر الخ يأتي في الدين ح (١١).
يا اباذر كيف تصنع اذا جاع الناس الخ يأتي في الجوع ح ١.

﴿ابو رجاء المصري﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٣).

﴿ابو رمسيس﴾

واوصل ابو رمسيس الخ يأتي في التوقيعات ح (٣٦).

﴿ابو شبنخ﴾

قال ناظم الاسلام الكرمانى فى كتاب علام الظهور ص ١٤٣ نقل عن الناسخ جزء الخلفاء قال عليّ عليه السلام: يخرج من ابي شبنخ ثلاثون رجلا يكونون على سيرة الدجال لو قتلوا الناس جميعا لم يغتموا.

﴿ابوطالب عليه السلام﴾

فى الكافى ج ١ ص ٢٤٩ عن الصادق عليه السلام قال: اسلم ابوطالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين.

فى البحار ج ٥٣ ص ١٩١ باسناده عن محمد بن احمد الداودى، عن ابيه قال: كنت عند ابي القاسم [الحسين] بن روح قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي عليه السلام: ان عمك اباطالب قد اسلم بحساب الجمل، وعقد بيده ثلاثة وستين؟ قال: عنى بذلك «إله احد جواد» وتفسير ذلك أن

الألف واحد

واللام ثلاثون،

والهاء خمسة،

والألف واحد،

والحاء ثمانية،

والدال اربعة

والجيم ثلاثة،

والواو ستة،

والألف واحد، والدال اربعة، فذلك ثلاثة وستون.

فى الكافى ج ١ ص ٤٤٩ عن الصادق عليه السلام قال: ان اباطالب اسلم بحساب الجمل؟ قال: بكل لسان.



في الكافي ج ١ ص ٤٤٨ عن الصادق عليه السلام قال: انّ مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسرّوا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرّتين.

في الكافي ج ١ ص ٤٤٨: أنّهم يزعمون أنّ ابا طالب كان كافراً؟ فقال: كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول: (الم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً) (نبيّاً كموسى خط في أوّل الكتب) وفي حديث آخر: كيف يكون كافراً وهو يقول:

(لقد علموا أنّ ابننا لا مكذب) (لدينا ولا يعبأ بقليل الاباطيل)

(وابيض يستسقى الغمام بوجهه) (ثمّال اليتامى عصمة للارامل)

في اكمال الدين ص ٢٧٤ وحكى عن ابي القاسم بن روح قدّس الله روحه أنّه قال في الحديث الذي روى في ابا طالب أنّه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين انّ معناه إله واحد جواد.

﴿ابوالعباس احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي﴾

يأتي في التوقيعات ح ٤٤.

﴿ابو علي بن جحدر﴾

يأتي في التوقيعات ح ٧.

﴿ابو علي المتخلي (المتلي) (المسلي) (النيلي)﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٨).

﴿ابو غانم﴾

وقد سألتني ابو غانم الخ يأتي في التوقيعات ح (٣٣).



﴿ابو القاسم بن ابي حليس﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٦)

﴿ابو القاسم حسين بن روح﴾

يأتي في التوقيعات ح ٦ و ٤٨ وتقدم في آية ح ٤.

﴿ابو محمد ﷺ﴾

خرج في الطلب بعد مضي ابو محمد ﷺ الخ يأتي في التوقيعات ح (٣٣).

﴿ابو محمد الارجاني (الوجناني)﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٤).

﴿ابو محمد الحسن بن احمد المكتب﴾

يأتي في التوقيعات ح (٤٧).

﴿ابو محمد السروي﴾

يأتي في التوقيعات ذيل ح (٤١).

﴿ابو مروان﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨١ روى عن عائشة ان رسول الله ﷺ لعن ابا مروان ومروان في صلبه الخ.



﴿ابو مسلم الخراساني﴾

أتاه كتاب ابي مسلم فقال: ليس لكتابك جواب الخ يأتي في الجبل.

﴿ابو موسى الاشعري﴾

في الملاحم ص ١١١ عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انّ أمّتي ستفترق على ثلاث فرق: فرقة منها على الحق لا ينقص - الى أن قال - وفرقة منهم مدهدهون فيما بين هؤلاء على ملّة السامري لا يقولون لا مساس ولكن يقولون لا جهاد وامامهم ابو موسى الاشعري.

قال سيّد بن طاوس اقول انا: يعني ﷺ انّ ابا موسى والجماعة الذي تخلّفوا بالمدينة عن بيعة مولانا علي ﷺ ولم يسيروا معه الى أعدائه. ويأتي تمام الحديث في الأُمَّة.

﴿الأبين﴾

في اكمال الدين ص ٦٠٩ عن ميمون البار (البان) قال: كنت عند ابي جعفر ﷺ في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال: انّ امرنا قد كان ابين^(١) من هذه الشمس الخ.

ويأتي تمام الحديث في النداء.

في الكافي ج ١ ص ٣٣٨ الحديث (١١) عن مفضل بن عمر - الى أن قال - امرنا ابين من هذه الشمس. ويأتي تمام الحديث في الغيبة والتنويه.

(١) في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢ الحديث ٢١ (انّ امرنا لو قد كان لكان ابين الخ).



﴿اتباع الهوى﴾

في روضة الكافي ح ٢١ من كلام امير المؤمنين عليه السلام: ألا انّ اخوف ما اخاف عليكم خلتان: اتّباع الهوى وطول الامل، امّا اتّباع الهوى فيصدّ عن الحق وامّا طول الامل فينسي الآخرة الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣٣٥ عن الصادق عليه السلام قال: احذروا اهوائكم كما تحذرون اعدائكم فليس شيء اعدى للرجال من اتّباع اهوائهم وحصائد السنتهم. وعن امير المؤمنين عليه السلام قال: امّا اخاف عليكم اثنتين اتّباع الهوى وطول الامل، امّا اتّباع الهوى فانه يصدّ عن الحق وامّا طول الامل فينسي الآخرة.

﴿الإثم﴾

يبوء باثمك وإثمه الخ يأتي في الجوع ح ١.

﴿الاثنى عشر﴾

في اكمال الدين ص ٢٧٥ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله: اثني عشر من اهل بيتي اعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي. فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين صلتي ما لهم لا انا لهم الله شفاعتي.

في اكمال الدين ص ٣٢٨ عن الصادق عليه السلام: منّا اثني عشر مهدياً مضى ستّة وبقى ستّة يصنع الله بالسادس ما أحب.

وروى ايضاً عنه عليه السلام: نحن اثني عشر محدثون.

﴿الاثنى عشر الف درع﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ الحديث (١٧٩) عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام اتى رحبة الكوفة فقال (اي اشار) برجله هكذا واوماً بيده الى موضع ثمّ



قال: أحفروا هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثنى عشر ألف سيف واثنى عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعو اثني عشر ألف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه.

﴿اثني عشر امام عادل﴾

في التهذيب ج ٣ ص ٢٥٣ الحديث (١٩) عن حبة العُرَني قال: خرج امير المؤمنين عليه السلام الى الحيرة - الى أن قال - وليصلين فيه اثنا عشر اماماً عادلاً الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

﴿اثنا عشر خليفة﴾

في الأئمة اثني عشر ص ٦٧ عن النبي ﷺ قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فقال له: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج. وفي حديث آخر: يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش ثمّ يكون فتنة دوّارة. تقدّم في (الأئمة اثنا عشر خليفة).

﴿اثنا عشر من آل ابي طالب﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ وخروج اثنا عشر من آل ابي طالب كلهم يدّعي الامامة لنفسه.

﴿اثنا عشر ميلاً﴾

في التهذيب ج ٦ ص ٤٤ الحديث (٧) عن اسحاق بن داود قال: اتى رجل - الى أن قال - فانّ البركة منها على اثني عشر ميلاً الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة. وفي الكافي ج ٣ ص ٤٩١ الحديث (٢) - الى أن قال - والبركة فيه على اثني عشر ميلاً الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

﴿اثنا عشر وسبعون﴾

في الملاحم ص ٤٩ الباب (٨٣) قال: بين خروج الراية السوداء وبين أن

يسلم الامر للمهدي اثنان وسبعون يوماً.

في الملاحم ص ٥٢ عن محمد بن الحنفية قال: تخرج راية - الى أن قال - يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً. ويأتي تمام الحديث في شعيب بن صالح.

﴿اثننا عشرة راية﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٨ عن مفضل بن عمر - الى أن قال - ولترفعن اثننا عشرة راية مشبهة لا يدري أي من أي الخ ويأتي في التنويه والغيبة تمام الحديث.

﴿اثنان وسبعون فرقة﴾

يأتي في الفرقة.

﴿اثنان وسبعون ملة﴾

يأتي في الفرقة.

﴿أحداث الأسنان﴾

في سنن الترمذي كتاب الفتن ج ٤ ص ٤٨١ عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله (ﷺ): يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان^(١) سفهاء الاحلام يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية.

﴿الأحرار﴾

في الملاحم ص ١٣٢ باب (٥٢) عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله (ﷺ) فذكر الملاحم وقال في آخرها: ويباع الأحرار للجهد الذي يحلّ بهم يقرون بالعبودية، الرجال والنساء، ويستخدم المشركون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشى لذلك برّ ولا فاجر الخ.

ويأتي تمام الحديث في علائم الظهور.

(١) أحداث الاسنان: يعنى تازة جوانان.



﴿الإحراق﴾

(فيحرقهما الخ) يأتي في القائم تحت عنوان (إذا قدم القائم الخ) وتحت عنوان (هل تدري الخ).

﴿احراق رجل عظيم القدر﴾

في كشف الغمّة ج ٢ ص ٤٥٧. وإحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولا وخانقين الخ.

﴿الاحزاب﴾

﴿فاختلف الاحزاب من بينهم﴾ الخ يأتي في الاحلاس ح (١٤) وفي علامات الظهور ح (٦).

﴿الاحلاس﴾

١- في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٠ عن ابي كبشة قال: سمعت ابا موسى الاشعري يقول: قال رسول الله (ﷺ): انّ بين ايديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: كونوا أحلاس بيوتركم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، اي المسلم والمبغض.

٢- في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٨ عن حذيفة قال: اياك والفتن، لا يشخص لها أحد فوالله ما شخص منها أحد الاّ نسفته كما ينسف السيل الدمن، أنّها مشبهة مقبلة حتّى يقول الجاهل هذه تشبه مقبلة وتنبئ مدبرة فاذا رأيتموه فاجتمعوا في بيوتكم، واكسروا سيوفكم، وقطعوا اوتاركم وغطوا وجوهكم.

٣- في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٥ عن عبدالله بن عمرو (عمر) قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ فذكر الفتنة او ذكرت له، فقال: اذا الناس قد مرجت عهدهم وخفت اماناتهم وصاروا هكذا وسبك بين اصابعه، فقمتم اليه فقلت: كيف اصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك؟ قال: أملك عليك لسانك واجلس في بيتك وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العامة.

٤- في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٨ عن ابن عمر قال: كنت بالحطيم - الى أن قال - مرهم أن يكون احلاسا من احلاس بيوتهم الخ ويأتي تمام الحديث في الدجال.

٥- وفي البحار ج ٥٢ ص ١٢٦ الحديث (١٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لما دخل سلمان الكوفة، ونظر اليها، ذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بني أمية والذين من بعدهم ثم قال: فاذا كان ذلك فالزموا احلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر بن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد.

٦- وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ الحديث (١) عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: أنه قال لي ابي عليه السلام: لا بد لنا من آذريجان، لا يقوم لها شيء، واذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما البدنا الخ. وتقدم تمام الحديث في آذريجان.

٧- وفي ص ١٩٧ الحديث (٦) عن ابي بكر الحضرمي قال: دخلت انا وأبان على ابي عبدالله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان، فقلنا: ما ترى؟ فقال: اجلسوا في بيوتكم، فاذا رأيتونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا الينا بالسلاح.

٨- وايضا في ص ١٩٧ الحديث (٧) عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: كفوا السننكم والزموا بيوتكم فإنه لا يصيبكم امر تحصون به ابدأً ويصيب العامة^(١) ولا

(١) في بعض النسخ (ويصيب الغلظة ولا تزال وقاء لكم) بدون كلمة «الزيدية» وهي بالكسر جمع غلام. وفي بعض النسخ «ولا يصيب العامة» بزيادة «لا».

تزال الزيدية وقاء لكم ابداً.

٩- وفي روضة الكافي الحديث (٣٨٣) عن سدير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: يا سدير الزم بيتك وكن حلساً من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك أنّ السفياي قد خرج فارحل الينا ولو على رجلك.

وفي نوائب الدهور ج ٣ ص ٣٢ ذكر لهذا الحديث ذيلًا (قلت: جعلت فداك هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم، وأشار بيده بثلاث اصابعه الى الشام وقال: ثلاثة رايات راية حسنية وراية أموية وراية قيسية فبينما هم اذ قد خرج السفياي فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط).

١٠- وفي الملاحم ص ٣٥ باب (٣٥) عن ابي مروان عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الارض ولا تحركوا أيديكم ولا ارجلكم ثم يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد اصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعوا الى الحق وليسوا من اهله، اسمائهم الكنى ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء، حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء.

١١- وفي نهج البلاغة في آخر خطبة (١٩٠) قال امير المؤمنين عليه السلام: الزموا الارض واصبروا على البلاء، ولا تحركوا أيديكم وسيوفكم في هوى السنتكم، ولا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم، فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً، ووقع أجره على الله، واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، وقامت النية مقام اصلاته لسيفه، فان لكل شيء مدة وأجلا.

١٢- وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٨ عن عمار ياسر عليه السلام أنه قال: دعوة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان، فالزموا الارض وكفّوا حتى تروا قادتها، فاذا خالف الترك الروم، وكثرت الحروب في الارض ينادي مناد على سور دمشق، ويل لازم من شرّ قد اقترب ويحرب حائط مسجدها.

١٣- في غيبة النعماني ص ٢٧٩ الحديث (٦٧) عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: يا جابر الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلا حتى ترى علامات اذكركها لك



إن أدركتها:

أوّلها اختلاف بني العباس وما أراك تدرك ذلك ولكن حدثّ به من بعدي عني،

ومناد ينادي من السماء، ويحييكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح، وتخسف قرية من قرى الشام تسمّى الجابية، وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن، ومارقة تمرق من ناحية الترك، ويعقبها هرج الروم، وسيقبل اخوان الترك حتّى ينزلوا الجزيرة، وسيقبل مارقة الروم حتّى ينزلوا الرملة، فتلك السنة ياجابر فيها اختلاف كثير في كلّ ارض من ناحية المغرب، فأوّل ارض تخرب ارض الشام ثمّ يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات:

راية الاصب،

وراية الابقع، وراية السفياي^(١)، فيلتقي السفياي بالابقع فيقتتلون، فيقتله السفياي ومن تبعه، ثم يقتتل الاصب، ثم لا يكون له همة الاّ الاقبال نحو العراق، ويمرّ جيشه بقرقيساء فيقتتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة الف، ويبعث السفياي جيشاً الى الكوفة، وعدّتهم سبعون ألفاً، فيصيبون من اهل الكوفة قتلاً وصلباً وسبياً، فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان وتطوي المنازل طيّاً حثيثاً (اي سريعاً)، ومعهم نفر من اصحاب القائم ثمّ يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياي بين الحيرة والكوفة، ويبعث السفياي بعثاً الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة، فيبلغ امير جيش السفياي أنّ المهدي قد خرج الى مكة فيبعث جيشاً على اثره فلا يدركه حتّى يدخل مكة خائفاً يترقب على سنّة موسى بن عمران [عليه السلام].

قال: فينزل امير جيش السفياي البيداء فينادي مناد من السماء «يا بيداء ايدي القوم» (اي أهلكهم) فيخسف بهم فلا يفلت منهم الاّ ثلاثة نفر يحول الله

(١) الى هنا ثمّ حديث الطوسي في كتاب الغيبة.

وجوهم الى اقفيتهم وهم من كلب، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على ادبارها﴾ الآية (النساء ٤٧).

قال: والقائم يومئذ بمكة قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: يا ايها الناس انا نستنصر الله، فمن اجابنا من الناس؟ فانا اهل بيت نبيكم محمد، ونحن اولى الناس بالله وبمحمد ﷺ فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم، ومن حاجني في نوح، فانا اولى الناس بنوح، ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم، ومن حاجني في محمد ﷺ فانا اولى الناس بمحمد ﷺ ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين، اليس الله يقول في محكم كتابه؟: ﴿ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ (آل عمران ٣٤). فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح، ومصطفى من ابراهيم، وصفوة من محمد صلى الله عليه وسلم عليهم اجمعين. ألا فمن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله ﷺ فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما [أ] بلغ الشاهد [منكم] الغائب، واسألكم بحق الله، وحق رسوله ﷺ وبحقي، فإن لي عليكم حق القربى من رسول الله إلا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا، فقد أخفنا وظلمنا وطررنا من ديارنا وابنائنا، وبغي علينا، ودفعنا عن حقنا، واقتري اهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا نتخذلونا، وانصرونا ينصركم الله تعالى.

قال: فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزاً كقزع الحريف (القزع قطع السحاب).

وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه: ﴿اينا تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير﴾ (البقرة: ١٤٨) فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ قد توارثته الابناء عن الآباء.

والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له أمره في ليلة، فما اشكل

على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلنّ عليهم ولادته من رسول الله ﷺ ووراثته العلماء عالماً بعد عالم، فان اشكل هذا كله عليهم، فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه.

١٤ - في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ عن جابر الجعفي، عن ابي جعفر عليه السلام يقول: الزم الارض لا تحركن يدك ولا رجلك أبداً حتى ترى علامات اذكرها لك في سنة، وترى منادياً ينادي بدمشق، وخسف بقرية من قراها، ويسقط طائفة من مسجدها فاذا رأيت الترك جازوها، فأقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة، وأقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كل أرض من ارض العرب.

وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات: الاصب والابقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر، ومع السفياني أخواله من كلب فيظهر السفياني ومن معه على بني ذنب الحمار، حتى يقتلوا قتلاً لم يقتله شيء قط.

ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلاً لم يقتله شيء قط وهو من بني ذنب الحمار، وهي الآية التي يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم﴾ (مريم - ٣٧) ويظهر السفياني ومن معه حتى لا يكون له همة الا آل محمد ﷺ وشيعتهم فيبعث بعثاً الى الكوفة، فيصاب بأناس من شيعة آل محمد بالكوفة قتلاً وصلباً.

ويقبل راية من خراسان حتى ينزل ساحل الدجلة، يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة.

ويبعث بعثاً الى المدينة، فيقتل بها رجلاً ويهرب المهدي والمنصور منها، ويؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم، لا يترك منهم أحد الا حبس، ويخرج الجيش في طلب الرجلين.

ويخرج المهدي منها على سنة موسى خائفا يترقب حتى يقدم مكة. ويقبل الجيش حتى اذا نزلوا البيداء، وهو جيش الهملات [الهلاك] خسف بهم فلا يفلت منهم الا مخبر.

فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلي وينصرف، ومعه وزيره، فيقول: يا أيها الناس أنا نستنصر الله على من ظلمنا، وسلب حقنا، من يحاجنا في الله فأنا أولى بالله ومن يحاجنا في آدم فأنا أولى بآدم، ومن يحاجنا في نوح فأنا أولى بالناس بنوح، ومن يحاجنا في ابراهيم فأنا أولى الناس بابراهيم، ومن يحاجنا بمحمد فأنا أولى الناس بمحمد، ومن يحاجنا في النبيين فنحن أولى الناس بالنبيين، ومن يحاجنا في كتاب الله فنحن أولى الناس بكتاب الله.

أنا نشهد وكل مسلم اليوم أنا قد ظلمنا، وطردنا، وبغي علينا، واخرجنا من ديارنا واموالنا وأهالينا، وقهرنا إلا أنا نستنصر الله اليوم وكل مسلم.

ويجيء والله ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف، يتبع بعضهم بعضاً وهي الآية التي قال الله: ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة - ١٤٨).

فيقول رجل من آل محمد ﷺ وهي القرية الظالمة أهلها.

ثم يخرج من مكة هو ومن معه الثلاثمائة وبضعة عشر يباعونه بين الركن والمقام، معه عهد نبي الله ﷺ ورايته، وسلاحه، ووزيره معه، فينادي المنادي بمكة باسمه وأمره من السماء، حتى يسمعه أهل الأرض كلهم اسمه اسم نبي.

ما اشكل عليكم فلم يشكل عهد نبي الله ﷺ ورايته وسلاحه.

والنفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وأمره، وإياك وشذاذ من آل محمد ﷺ فإن لآل محمد وعلي راية ولغيرهم رايات، فالزم الأرض ولا تتبع منهم رجلاً أبداً حتى ترى رجلاً من ولد الحسين، معه عهد نبي الله ﷺ ورايته وسلاحه، فإن عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين ثم صار عند محمد بن علي ويفعل الله ما يشاء.

فالزم هؤلاء أبداً، وإياك ومن ذكرت لك، فاذا خرج رجل منهم معه ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً، ومعه راية رسول الله عامداً إلى المدينة حتى يمر بالبيداء حتى يقول: هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية التي قال الله: ﴿أَفَأَمِّنَ

الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ﴿ (النحل - ٤٥) فاذا قدم المدينة أخرج محمد بن الشجري على سنة يوسف ثم يأتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله أن يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى يأتي العذرا [البيداء] هو ومن معه، وقد الحق به ناس كثير، والسفياني يومئذ بوادي الرملة. حتى اذا التقوا وهم يوم الأبدال يخرج اناس كانوا مع السفياني، من شيعة آل محمد ﷺ، ويخرج ناس كانوا مع آل محمد الى السفياني، فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم، ويخرج كل ناس الى رايتهم وهو يوم الأبدال.

قال امير المؤمنين ﷺ: ويقتل يومئذ السفياني ومن معهم حتى لا يدرك منهم مخبر، والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب، ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها.

فلا يترك عبداً مسلماً الا اشتراه واعتقه، ولا غارماً الا قضى دينه، ولا مظلمة لأحد من الناس الا ردّها، ولا يقتل منهم عبد الا أدى ثمنه ﴿ دية مسلمة الى اهلها ﴾ ولا يقتل قتيل الا قضى عنه والحق عياله في العطاء حتى يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وعدواناً ويسكنه هو وأهل بيته الرحبة.

والرحبة انما كانت مسكن نوح وهي ارض طيبة، ولا يسكن رجل من آل محمد ﷺ ولا يقتل الا بارض طيبة زاكية، فهم الاوصياء الطيبون. اقول: وتقدّم نظير هذا الحديث تحت رقم ١٣.

﴿احمد﴾

وغيره تسميه احمد الخ يأتي في التوقيعات ح ٣٠.

﴿احمد بن ابي روح﴾

يأتي في التوقيعات ح ١٩.

﴿احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري﴾

يأتي في التوقيعات ح ٢. ويأتي في المشاهدة ح ٢١ و ٣٣.

﴿الأحياء﴾

(يتمنى الأحياء ان امواتهم في الحياة الخ) يأتي في الفتنة تحت عنوان (اول فتنة الخ).

﴿الأخ﴾

ارث الأخ في زمان الحجة يأتي في الارث.

﴿الاختلاف﴾

﴿اختلف الاحزاب من بينهم﴾ الخ تقدّم في الاحلاس ح ١٤ ويأتي في علامات الظهور ح (٦).

اختلف جماعة من الشيعة في أنّ الله فوّض الخ يأتي في التوقيعات ح ٤.

اذا اختلف الرحمان بالشام الخ يأتي في الشام.

سيكون في امتي اختلاف الخ يأتي في الأئمة ح ٢٤.

في اكمال الدين ص ٢٥٩ عن النبي ﷺ يا علي: إنّ الله تبارك وتعالى قضى
الفرقة والاختلاف على هذه الأمة، فلو شاء لجمعهم على الهدى حتّى لا يختلف اثنان
من هذه الامّة ولا ينازع في شيء من امره، ولا يجحد المفضول لذي الفضل فضله،
ولو شاء لعجلّ النعمة، وكان منه التغيير حتّى يكذب الظالم، ويعلم الحق أين مسيره،
ولكنّه جعل الدنيا دار الاعمال، وجعل الآخرة دار القرار ليجزي الذين أساءوا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فقال علي عليه السلام: الحمد لله شكراً على نعمائه
وصبراً على بلائه.

﴿اختلاف الاصحاب﴾

في الملاحم ص ٩٥ في آخر باب (٢٠٠) قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة، يقتل بعضهم بعضاً، وفي الخمس والعشرين والمائة جزع شديد، ويقتل بنو أمية خليفة، وفي ثلاث وثلاثين ومائة يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يريه، وفي الخمسين والمائة ظهور الزنادقة، وفي الستين والمائة جوع سنة او سنتين، فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام، وينقض شهاب من المشرق الى المغرب، وهدة يسمعا كل أحد، وفي ست وستين ومائة من كان لديه ذئب متفرق فليجمعه، ومن كانت له بنت فليزوجه، ومن كان عزباً فليصبر على التزويج، ومن كان له زوجة فليعزل عنها، وفي السبعين والمائة يسلب الملوك ملكها، وفي الثمانين (المائة) البلاء، وفي التسعين والمائة الفتنة، وفي المائتين القضاء.

﴿الاختلاف بين آراء العرب والعجم﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٠ عن اربعين لميلوحي عن علي عليه السلام: ثم يقع التدابر والاختلاف بين آراء العرب والعجم فلا يزالون يختلفون الى أن يصير الامر الى رجل من ولد ابي سفيان يخرج من وادي اليابس من دمشق فيهرب حاكمها منه ويجتمع اليه قبائل العرب ويخرج الربيعي والمجرمي والأصهب وغيرهم من اهل الفتن والشغب فيغلب السفياي على كل من يحاربه منهم، فاذا قام القائم بخراسان الذي أتى من الصين وملتان وجه السفياي في الجنود اليه فلم يغلبوا عليه ثم يقوم منا قائم بجيلان يعينه المشرقي في دفع شيعة عثمان ويحببه الأبر والديلم ويجدون منه النوال والنعم وترفع لولدي النود والرايات ويفرقها في الاقطار والمحرمات ويأتي الى البصرة ويخربها ويعمر الكوفة ويوربها فيعزم السفياي على قتاله ويهزم مع عساكره باستيصاله فاذا جهزت الألوف وصفت الصفوف قتل الكبش الخروف فيموت الثائر ويقوم الآخر ثم ينهض اليماني لمحاربة السفياي ويقتل النصراني فاذا



هلك الكافر وابنه الفاجر ومات الملك الصايب ومضى لسبيله النائب خرج الدجال وبالغ في الإغواء والاضلال ثم يظهر أمر الأمرة وقاتل الكفرة السلطان المأمول الذي تحير في غيبته العقول وهو التاسع من ولدك يا حسين يظهر بين الركنين يظهر على الثقيلين ولا يترك في الارض الا دين طوبى للمؤمنين الذين ادركوا زمانه ولحقوا أوانه وشهدوا ايامه ولاقوا اقوامه .

﴿الاختلاف بين الإخوان من الاب والام في امر الدين﴾

كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ عن حذيفة قال : لا تقوم الساعة حتى تناكر القلوب ويختلف الاقاويل ويختلف الإخوان من الاب والام في امر الدين . ويأتي في الإخوان ايضاً .

﴿الاختلاف بين الشيعة﴾

في غيبة النعماني ص ١٥٧ الحديث (٢٠) عن عبدالكريم قال : ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام القائم ، فقال : أنى يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتى يقال : مات او هلك وفي أي وإد سلك ؟ فقلت : وما استدارة الفلك ؟ فقال : اختلاف الشيعة بينهم .

﴿الاختلاف بين الصنفين من العجم﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦١ عن مجمع النورين عن غيبة ابن عقدة عن الصادق عليه السلام : اختلاف الصنفين من العجم في لفظ كلمة عدل يقتل فيهم ألوف ، ألوف ، ألوف ، يخالفهم الشيخ الطبرسي فيصلب ويقتل .

﴿الخلاص﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٥ عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ حنيفاً مسلماً ﴾ قال : خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الاوثان .



وفيه ايضاً قال: قال رسول الله ﷺ: يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغى، والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات الله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله. وفي ص ١٦ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام: ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول: طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره.

وعن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿لِيُلوكم ايتكم احسن عملاً﴾ (المالك: ٢) قال: ليس يعني اكثر عملاً ولكن اصوبكم عملاً وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة (والخشية خ) ثم قال: الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل، والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل، ثم تلا قوله عز وجل ﴿قل كل يعمل على شاكلته﴾ يعني على نيته.

وعن ابي جعفر عليه السلام قال: ما اخلص العبد الايمان بالله عز وجل اربعين يوماً - او قال: ما اجمل عبد ذكر الله عز وجل اربعين يوماً - الا زهده الله عز وجل في الدنيا وبصره داءها ودوائها، فأثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه، ثم تلا: ﴿ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين﴾ فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلاً: [أ] ومفترياً على الله عز وجل وعلى رسوله ﷺ وعلى اهل بيته صلوات الله عليهم الا ذليلاً.

والاخلاص على خطر حتى الخ يأتي في العلم تحت عنوان (الدنيا كله جهل الخ).

﴿الاخلاق﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩ و ٢٣٠: ان بين يدي الساعة فتناً كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير.



اربع من اخلاق الانبياء ﷺ، الطيب والتنظيف بالموسى، وحلق الجسد بالنورة، وكثرة الطروقة.

كما في الفقيه ج ١ ص ٧٧.

اغسلوا ايديكم في اناء واحد تحسن اخلاقكم.

كما في الكافي ج ٦ ص ٢٩١.

افاضلكم أحسنكم اخلاقاً الموطؤون اكنافا (الجوانب) الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم.

كما في الكافي ج ٢ ص ١٠٢ عن الصادق ﷺ عن النبي ﷺ.

ألا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك.

كما في ج ٢ ص ٢٠٧ عن النبي ﷺ.

إن الله تبارك وتعالى اعار اعدائه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اوليائه مع اعدائه في دولتهم، وفي رواية أخرى ولولا ذلك لما تركوا ولياً لله الا قتلوه.

كما في الكافي ج ٢ ص ١٠١ عن الصادق ﷺ.

إن الله تبارك وتعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم.

كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٩٨ عن الصادق ﷺ.

إن من أعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا.

كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن الباقر ﷺ عن امير المؤمنين ﷺ.

عليك بمحاسن الاخلاق فاركبها، ومساوي الاخلاق فاجتنبها، فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك.

كما في روضة الكافي ص ٧٩ ذيل حديث ٣٣.

في سعة الاخلاق كنوز الارزاق.

كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة.

من اخلاق المؤمن الاتفاق على قدر الاقتار، والتوسع على قدر التوسع



وانصاف الناس ، وابتدأوه اياهم بالسلام عليهم .

كما في الكافي ج ٤ ص ٢٤١ عن زين العابدين عليه السلام .

يا زيد خالفوا الناس باخلاقهم صلّوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنازتهم وان استطعتم أن تكونوا الأئمة والمؤذنين فافعلوا ، فإنكم اذا فعلتم ذلك قالوا : هؤلاء الجعفرية رحم الله جعفرأ ما كان احسن ما يؤدب اصحابه ، واذا تركتم ذلك قالوا : هؤلاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان اسوء ما يؤدب اصحابه .

كما في الفقيه ج ١ ص ٢٥١ عن الصادق عليه السلام .

﴿الأخوال﴾

يأتي في السفياي .

﴿الإخوان﴾

(١) في كنز العمال ج ١٤ ص ٤٨ عن عبدالله بن أبي اوفى ، ان رسول الله (ﷺ) قال :

قال : اني لمشتاق الى اخواني ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ، ألسنا اخوانك ؟ قال : لا ، انتم اصحابي ، اخواني قوم آمنوا بي ولم يروني الخ .

(٢) وفي حديث آخر عن ابن عمر قال : قال رسول الله (ﷺ) ليتني ارى

اخواني وروداً عليّ الحوض فاستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة ، ف قيل له : يا رسول الله ، ولسنا اخوانك ؟ قال : انتم اصحابي ، واخواني من آمن بي ولم يرني .

(٣) في كنز العمال ج ١٤ ص ٤٦ عن خالد بن دريك قال : قلت لأبي جمعة رجل

من الصحابة : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله (ﷺ) قال : نعم ، احدثك حديثاً جيداً ، تغدينا مع رسول الله (ﷺ) ومعنا ابو عبيدة فقال : يا رسول الله ، هل أحدٌ خيرٌ منا ؟ اسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال : نعم ، قوم يكونون من بعدي ، يؤمنون بي ولم يروني يجدون كتاباً بين لوحين فيؤمنون به ويصدقون به ، فهم خيرٌ منكم .

(٤) في كنز العمال ج ١٤ ص ٥١ عن انس قال : قال رسول الله (ﷺ) متى

التي اصحابي ؟ متى التي احبائي ؟ فقال بعض الصحابة : اوليس نحن احباؤك ؟ قال :



انتم اصحابي، ولكن احبائي قوم لم يروني وآمنوا بي، انا اليهم بالأسواق^(١).
(٥) في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩: لا تقوم الساعة حتى تناكر القلوب
ويختلف الاقاول ويختلف الإخوان من الاب والام في الدين (الديلمى - عن
حذيفة).

(٦) في بصائر الدرجات ص ٨٤ الجزء الثاني والبحار ج ٥٢ ص ١٢٣ عن ابي
جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه: اللهم لقني
اخواني مرتين، فقال من حوله من اصحابه: اما نحن اخوانك يا رسول الله ﷺ؟
فقال: لا، انكم اصحابي واخواني قوم من (في) آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني، لقد
عرّفنيهم الله بأسمائهم واسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام
امهاتهم، لأحدهم اشدّ بقاء على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء، او كالبابض
على جمر الغضا^(٢) اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.
رحم الله اخواني بقروين الخ يأتي في قزوين.

في البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ باسناده عن عوف بن مالك قال: قال رسول
الله ﷺ ذات يوم: يا ليتني قد لقيت اخواني، فقال له ابوبكر وعمر: اولسنا
اخوانك آمنّا بك وهاجرنا معك؟ قال: قد آمنتم وهاجرتم ويا ليتني قد لقيت
اخواني فأعادا القول فقال رسول الله ﷺ: انتم اصحابي ولكن اخواني الذين
يأتون من بعدكم، يؤمنون بي ويحبوني وينصروني ويصدقوني، وما رأوني، فيا
ليتني قد لقيت اخواني.

في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قام رجل بالبصرة الى
امير المؤمنين عليه السلام فقال: يا امير المؤمنين اخبرنا عن الإخوان، فقال: الإخوان

(١) الأسواق: جمع الشوق. (المنجد)

(٢) الغضا، شجر عظيم وجره يبقى زمانا طويلا لا ينطفئ كما عن اقرب الموارد. وفي مجمع
البحرين: الغضا: شجر ذو شوك وخشبة من اصلب الخشب ولذا يكون في فحمة صلابة.



صنفان: اخوان الثقة واخوان المكاشرة فأما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال، فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافه وعاد من عاداه واكتم سرّه وعييه واطهر منه الحسن، واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر، وأما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم، فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم، وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان.

﴿ ادريس عليه السلام ﴾

قال في الاكمال ص ١٢٥ الباب (٢) وفي بعض النسخ الباب (١) في غيبة ادريس عليه السلام باسناده عن الباقر عليه السلام قال: كان بدء نبوة ادريس عليه السلام أنه كان في زمان ملك جبار، وأنه ركب ذات يوم في بعض نزهة فرّ بارض خضرة نضرة لعبد مؤمن من الرافضة فأعجبته، فسأل وزرائه لمن هذه الارض؟ قالوا: لعبد مؤمن من عبيد الملك فلان الرافضي فدعا به فقال له: امتعني بأرضك هذه؟ فقال: عيالي أحوج اليها منك، فقال: فسمني بها (اي يعني) أئمن لك (اي اعطيك الثمن) قال: لا امتعك بها ولا اسومك، دع عنك ذكرها. فغضب الملك عند ذلك وأسف وانصرف الى أهله وهو مغموّم متفكر في أمره، وكانت له امرأة من الازارقة، وكان بها معجباً يشاورها في كلّ أمر اذا نزل به، فلما استقر في مجلسه بعث اليها ليشاورها في امر صاحب الارض فخرجت اليه فرأت في وجهه الغضب، فقالت: ايها الملك ما الذي دهاك حتّى بدا الغضب في وجهك قبل فعلك؟ فأخبرها بخبر الارض وما كان من قوله لصاحبها ومن قول صاحبها له، فقالت: ايها الملك أنما يغتم ويهتم به من لا يقدر على التغير والانتقام، فان كنت تكره أن تقتله بغير حجة فأنا اكفيك أمره، واصير ارضه لك بحجة لك فيها العذر عند اهل مملكتك. قال: وما هي؟ قالت: ابعث اليه اقواماً من اصحابي من الازارقة حتّى يأتوك فيشهدون عليه عندك أنّه قد برأ من دينك، فيجوز لك قتله وأخذ ارضه، قال: فافعلي ذلك قال: وكان لها اصحاب من الازارقة



على دينها يرون قتل الروافض من المؤمنين فبعثت الى قوم من الازارقة فأتوها فأمرتهم أن يشهدوا على فلان الرافضي عند الملك أنه قد برأ من دين الملك فشهدوا عليه أنه برأ من دين الملك فقتله واستخلص أرضه فغضب الله تعالى للمؤمن عند ذلك، فأوحى الله الى ادريس أن انت عبدي هذا الجبار فقل له: أما رضيت أن تقتل عبدي المؤمن ظلماً حتى استخلصت أرضه خالصة لك فاحوجت عياله من بعده وأجمعتهم، ألا وعزتي لانتقمن له منك في الآجل، ولأسلبنك ملكك في العاجل ولأخربن مدينتك ولأذلن عزتك ولأطعمن الكلاب لحم امرأتك، فقد غرك يا مبتلى حلمي عنك، فأتاه ادريس عليه السلام برسالة ربه، وهو في مجلسه، وحوله اصحابه فقال: ايها الجبار اني رسول الله اليك وهو يقول لك: اما رضيت أن تقتل عبدي المؤمن ظلماً حتى استخلصت أرضه خالصة لك واحوجت عياله من بعده واجمعتهم اما وعزتي لانتقمن له منك في الآجل، ولأسلبنك ملكك في العاجل ولأخربن مدينتك ولأذلن عزك ولاطعمن الكلاب لحم امرأتك، فقال الجبار: اخرج عني يا ادريس فلن تسبقني بنفسك، ثم ارسل الى امرأته فأخبرها بما جاء به ادريس، فقالت: لا تهولنك رسالة إله ادريس، أنا ارسل اليه من يقتله فتبطل رسالة إله وكلما جاءك به قال: فافعلي، قال: وكان لادريس أصحاب من الرافضة مؤمنون يجتمعون اليه في مجلس له فيأمنون به ويأمن بهم فأخبرهم ادريس بما كان من وحي الله عز وجل ورسالته الى الجبار وما كان من تبليغه رسالة الله عز وجل الى الجبار فاشفقوا على ادريس واصحابه وخافوا عليه القتل وبعثت امرأة الجبار اليه اربعين رجلاً من الازارقة ليقتلوه وأتوه في مجلسه الذي كان يجتمع اليه فيه اصحابه، فلم يجدوه فانصرفوا، وقد رأهم اصحاب ادريس فحسوا أنهم أتوا ادريس ليقتلوه فتفرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له خذ حذر يا ادريس فان الجبار قاتلك قد بعث اليوم اربعين رجلاً من الازارقة ليقتلوك فاخرج من هذه القرية فتنحى ادريس عن القرية من يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه فلما كان في السحر ناجى ادريس ربه فقال: يا رب بعثني الى الجبار فبلغت رسالتك، وقد توعدني هذا الجبار بالقتل بل



هو قاتلي ان ظفري، فاوحى الله عزوجل أن تنح عنه واخرج من قريته وخلني واثاه، فوعزتي لانفذ في امرى ولاصدقن قولك فيه فيما ارسلتك به اليه، فقال ادريس: يا رب ان لي حاجة، قال الله عزوجل: سل تعطى، قال: أسألك أن لا تمطر السماء على هذه القرية وما حولها وما حوت عليه حتى اسئلك ذلك قال الله عزوجل: يا ادريس اذا تخرب القرية ويشدد جهد اهلها ويجوعون، قال ادريس: وإن خربت وجهدوا وجاعوا، قال الله عزوجل: قد اعطيتك ما سألت ولن أمطر السماء عليهم حتى تسألني ذلك وانا أحق من وفى بوعدى، فاخبر ادريس اصحابه بما سأل الله من حبس المطر عنهم وبما اوحى الله اليه ووعدى أن لا تمطر السماء على قريتهم حتى يسأله ذلك، فاخرجوا اليها المؤمنون من هذه القرية الى غيرها من القرى، فخرجوا منها وعدتهم يومئذ عشرون رجلا فتفرقوا في القرى وشاع خبر ادريس في القرى بما سأل ربه وتنحى ادريس الى كهف من الجبل (الى كهف في جبل) شاق فلجأ اليه ووكل الله عزوجل به ملكا يأتيه بطعامه عند كل مساء وكان يصوم النهار فيأتيه الملك بطعامه عند كل مساء، وسلب الله عزوجل عند ذلك ملك الجبار وقتله وخرب مدينته واطعم الكلاب لحم امرأته غضباً للمؤمن.

فظهر في المدينة جبار آخر عاص فكثوا بذلك بعد خروج ادريس من القرية عشرين سنة لم تمطر السماء عليهم قطرة من مائها، فجهد القوم واشتدّت حالهم وصاروا يمتارون الاطعمة من القرى من بعد فلما جهدوا مشى بعضهم الى بعض فقالوا: ان الذي نزل بنا ممّا ترون لسؤال ادريس ربه أن لا يطر السماء علينا حتى يسأله هو، وقد تنحى ادريس عنا ولا علم لنا بموضعه والله ارحم بنا منه، فاجمع أمرهم على أن يتوبوا الى الله ويدعوه ويفزعوا اليه ويسأله أن يطر السماء عليهم وعلى ما حوت قريتهم، فقاموا على الرماد ولبسوا المسوح وجثوا على رؤسهم التراب وعجوا الى الله بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع اليه، فاوحى الله عزوجل الى ادريس أن اهل قريتك قد عجوا اليّ بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع وانا الله الرحمن الرحيم أقبل التوبة واعفو عن السيئة وقد رحمتهم ولم



يعنني من اجابتهم الى ما سألوني من المطر الا مناظرتك فيما سألتني أن لا امطر السماء عليهم حتى تسألني فاسألني يا ادريس حتى اغيئهم وامطر السماء عليهم. قال ادريس: اللهم اني لا اسألك ذلك، قال الله عز وجل: الم تسألني يا ادريس فأجبتك الى ما سألت وأنا اسألك أن تسألني فلم لا تجب مسألتني؟

قال ادريس: اللهم لا اسألك، قال: فاوحى الله عز وجل الى الملك الذي امره أن يأتي ادريس بطعامه كل مساء أن احبس عن ادريس طعامه ولا تأته به.

فلما امسى ادريس في ليلة ذلك اليوم فلم يؤت بطعامه حزن وجاع فصبر فلما كان في ليلة اليوم الثاني فلم يؤت بطعامه اشتد حزنه وجوعه، فلما كانت الليلة من اليوم الثالث فلم يؤت بطعامه اشتد جهده وجوعه وحزنه وقل صبره فنادى ربه يا رب حبست عني رزقي من قبل أن تقبض روحي؟ فاوحى الله عز وجل اليه: يا ادريس جزعت أن حبست عنك طعامك ثلاثة ايام ولياليها ولم تجزع وتذكر جوع اهل قريتك وجهدهم منذ عشرين سنة ثم سألتك جهدهم ورحمتي اياهم أن تسألني فامطر السماء عليهم فلم تسألني وبخلت عليهم بمسألتك اياي فأدبتك بالجوع، فقل عند ذلك صبرك وظهر جزعك فاهبط من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتك في طلبه الى حيلتك، فهبط ادريس عليه السلام من موضعه الى قرية يطلب أكلة من جوع، فلما دخل القرية نظر الى دخان في بعض منازلها فأقبل نحوه فهجم على عجوز كبيرة وهي ترقق قرصتين على مقلاة (وعاء) فقال لها: ايتها المرأة اطعميني فاني مجهود من الجوع، فقالت له: يا عبدالله ما تركت لنا دعوة ادريس فضلا نطعمه أحداً، وحلفت انها ما تملك غيره شيئاً فاطلب المعاش من غير اهل هذه القرية، فقال لها: اطعميني ما امسك به روحي وتحملني به رجلي الى أن اطلب، قالت: انما هما قرصتان واحد لي والاخرى لابني فان اطعمتك قوتي مت وان اطعمتك قوت ابني مات وما هاهنا فضل اطعمك. فقال لها: ان ابنك صغير يجزيه نصف قرصة فيحيي به ويجزيني النصف الآخر فأحيا به وفي ذلك بلغة لي وله فأكلت المرأة قرصتها وكسرت الأخرى بين ادريس وبين ابنها فلما رأى ابنها ادريس يأكل من



قرصته اضطرب حتى مات، قالت أمه: يا عبدالله قتلت ابني جزعاً على قوته، فقال لها ادريس: فأنا احببه باذن الله فلا تجزعي، ثم أخذ ادريس بعضدي الصبي ثم قال: آيتها الروح الخارجة عن بدن هذا الغلام بأمر الله ارجعي الى بدنه باذن الله وانا ادريس النبي فرجعت روح الغلام اليه باذن الله، فلما سمعت كلام ادريس وقوله وانا ادريس ونظرت الى ابنها قد عاش بعد الموت قالت: اشهد أنك ادريس النبي، وخرجت تنادي بأعلى صوتها في القرية ابشروا بالفرج قد دخل ادريس في قريتكم، ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدينة الجبار الاول فوجدها فهي تلّ، فاجتمع اليه اناس من اهل قريته فقالوا له: يا ادريس، اما رحمتنا في هذه العشرين سنة التي جهدنا فيها ومسننا الجوع والجهد فيها، فادع الله لنا أن يمطر السماء علينا قال: لا حتى يأتيني جباركم هذا وجميع اهل قريتكم مشاة حفاة فيسألوني في ذلك فبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلاً يأتوه بادريس فأتوه فقالوا له: انّ الجبار بعثنا اليك لنذهب بك اليه، فدعني عليهم فأتوا، فبلغ ذلك الجبار فبعث اليه خمسمائة رجل فيأتوه به فأتوه فقالوا له: يا ادريس انّ الجبار بعثنا اليك لنذهب بك اليه، فقال لهم ادريس: انظروا الى مصارع اصحابكم فقالوا له: يا ادريس قتلنا بالجوع منذ عشرين سنة، ثم تريد أن تدعو علينا بالموت، اما لك رحمة؟ فقال: ما أنا بذاهب اليه وما أنا بسائل الله أن يمطر السماء عليكم حتى تأتيني جباركم ماشياً حافياً واهل قريتكم، فانطلقوا الى الجبار فاخبروه بقول ادريس وسألوه أن يمضي معهم وجميع اهل قريتهم الى ادريس مشاة حفاة فأتوه حتى وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين اليه أن يسأل الله عزّ وجلّ أن يمطر السماء عليهم، فقال لهم ادريس: امّا الآن فنعم، فسأل الله عزّ وجلّ ادريس عند ذلك أن يمطر السماء عليهم وعلى قريتهم ونواحيها فأظللهم سحابة من السماء واربقت واهطلت وهطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنّوا أنّه الغرق فما رجعوا الى منازلهم حتى اهتمهم انفسهم من الماء.



﴿الإذن﴾

في دلائل الامامة ص ٢٩٧ ثم قال (اي الحجّة عجل): يابن المهزيار ومدّ يده ألا انبتك الخبر؟ اذا قعد الصبي وتحرك المغربي، وسار العماني، وبويع السفياي، يؤذن لولي الله فأخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاث عشر رجلاً فأجىء الى الكوفة الخ.

في غيبة النعماني ص ٣١٢ الحديث (٣) عن الفضل بن عمر قال: قال ابو عبدالله ع: اذا أُذِنَ الامام دعا الله باسمه العبراني فأُتيحت له صحابته الخ يأتي تمام الحديث في ثلاثمائة وثلاث عشر ح ٣.
فخرج الإذن ادخلوا الخ يأتي في التوقيعات ح ٣٩.

﴿اربعون خصلة﴾

بايعوا على اربعين خصلة الخ يأتي في البيعة ح ٣.

﴿اربعون رجلاً﴾

كأنّي بالقائم - الى أن قال - واعطي قوّة اربعين رجلاً الخ يأتي في القائم ع.
كأنّي انظر الى القائم واصحابه - يعطى الرجل منهم قوّة اربعين رجلاً الخ يأتي في القائم ع.

﴿اربعون سنة﴾

قد افلحت أمة انا في أوّلها - الى أن قال - وإنّ مقامه في الدنيا اربعون سنة الخ يأتي في الأمة ح ١٢.



﴿الاربعة﴾

في جامع الاخبار ص ١٨٠ عن الصادق عليه السلام: لا تطلبوا من الدنيا اربعة فأنك لا تجدها الخ يأتي في الدنيا.

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه السلام أنه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى الرنا ظهرت الزلازل، واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية، واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء، واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين.

﴿اربعة آلاف﴾

كأنّي بالقائم فاذا - واربعة آلاف كانوا مع النبي - واربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام الخ يأتي في الرايات ح ٢٣.

﴿الارث في زمان الحجة عليه السلام﴾

في الفقيه للشيخ الصدوق ج ٤ ص ٢٥٤ وقال الصادق عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى آخى بين الارواح في الاظلة قبل أن يخلق الاجساد بألني عام، فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الأخ الذي آخى بينها في الاظلة ولم يورث الأخ في الولادة. وفي دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن جرهم ابن ابي جهنة قال: سمعت ابا الحسن موسى يقول: ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بألني عام ثم خلق الابدان بعد ذلك فما تعارف منها في السماء تعارف في الارض، وما تناكر منها في السماء تناكر في الارض فاذا قام القائم ورث الأخ في الدين ولم يورث الأخ في الولادة، وذلك قول الله عز وجل في كتابه ﴿قد افلح المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾.



﴿اردستان﴾

يأتي في قم ح ٢٤.

﴿الارزاق﴾

سيكون عليكم أئمة يملكون ارزاقكم الخ تقدم في (الأئمة المضلون).

﴿الارض﴾

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ وغيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة الخ ويأتي تمام الحديث في القائم ح ١٣.

في دلائل الامامة ص ٢٤٦ عن الصادق عليه السلام: يكون ضوء البلاد ونورها ولا يحتاجون الى شمس ولا قمر ولا يكون على وجه الارض مودى ولا شر ولا سم ولا فساد اصلاً لان الدعوة سماوية وليست بارضية الخ.

وفي دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن مفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة الخ ويأتي تمام الحديث في القائم.

في الكافي ج ٥ ص ٢٨٣ والتهذيب ج ٧ ص ١٤٩ عن عبدالله بن سنان عن ابيه قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام ان لي ارض خراج وقد ضقت بها ذرعاً قال: فسكت هنيهة ثم قال: ان قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها، ولو قد قام قائمنا عليه السلام كان الأستان امثل من قطائعهم.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٤: لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً - الى أن قال - وتزوى الارض زياً الخ ويأتي في الساعة ح ٧١.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٦: لتلأن الارض جوراً وظلماً فاذا ملئت جوراً



وظلما يبعث الله عز وجل رجلاً مني اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملاؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض شيئاً من نباتها، يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتسعا.

وفي حديث آخر، لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً، ثم ليخرجن رجلاً من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥: وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الاناء من الماء. في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥: تحرث الأرض كلها.

في ينابيع المودة ص ٤٢٩ قوله تعالى: ﴿واعلموا أن الله يحیی الارض بعد موتها﴾ عن سلام بن المستنير عن الباقر (عليه السلام) قال: يحييها الله بالقائم (عليه السلام) فيعدل فيها فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم.

وفي البحار ج ٦ ص ٣٠٩ عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): فلم يلبثوا الا قليلاً حتى تخور الأرض خورة^(١)، فلا يظن كل قوم الا أنها خارت في ناحيتهم الخ. الزموا الأرض الخ تقدم في الأحلاس.

في دلائل الإمامة ص ٢٤٦ باسناده عن الصادق (عليه السلام) قال: ولا تشوك الأرض والشجر وتبقى الأرض قائمة كلما اخذ منها شيء نبت من وقته وعاد كحاله.

الزم الأرض لا تحركن يداً الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.

الزم الأرض ولا تحرك يداً الخ تقدم في الاحلاس ح ١٣ ويأتي في علائم الظهور ح ٣٨.

فالزم الأرض ولا تتبع منهم رجلاً ابداً الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.

﴿الارغام﴾

ارغم انف الشيطان. يأتي في التوقيعات ح ٥.



﴿ارمينية﴾^(١)

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب إرمينية، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر.

في غيبة النعماني ص ١٤٧ ذيل ح ٤ والبحار ج ٥٢ ص ٢٢٦ وحرب ولد العباس مع فتیان ارمينية وآذربيجان، تلك حرب يقتل فيها ألوف وألوف، كل يقبض على سيف محلي^(٢) تخفق عليه رايات سود، تلك حرب يشوبها الموت الأحمر والطاعون الأغبر^(٣).

في الملاحم ص ٩٢ باسناده عن ابن ذي الكلاع يقول: كنت عند معاوية فجاءه بريد من إرمينية من صاحبها فقرأ الكتاب فغضب، ثم دعا كاتبه فقال: اكتب اليه جواب كتابه، فذكر أن الترك اغاروا على اطراف ارضك فأصابوا منها، ثم بعث رجلا في طلبهم فاستنقذوا الذي أصابوا، ثكلتك أمك فلا تعد لمثلها ولا تحركهم بشيء ولا تستنقذ منهم شيئا فأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيلحقون بمنابت الشيخ.

في الزام الناصب ج ٣ ص ٢٠٨ في ذيل خطبة البيان (قال) ثم أن المهدي عجل الله فرجه يسير حتى ينزل إرمينية الكبرى فإذا رآه اهل إرمينية انزلوا له راهبا من رهبانهم كثير العلم فيقولون: انظر ماذا يريدون هؤلاء فإذا اشرف الراهب على المهدي عجل الله فرجه فيقول الراهب: أنت المهدي؟ فيقول: نعم انا المذكور في

(١) إرمينية: يكسر اوله ويفتح، وسكون ثانيه، وكسر الميم ويا ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة مفتوحة، اسم لصقع واسع عظيم في جهة السماء الخ (المراصد)

(٢) في البحار: (محلي).

(٣) في البحار: (تلك حرب يستبشر فيها الموت الأحمر والطاعون الاكبر).



انجيلكم أنا أخرج في آخر الزمان، فيسأله الراهب عن مسائل كثيرة فيجيبه عنها فيسلم الراهب ويمتنع اهل ارمينية فيدخلونها اصحاب المهدي فيقتلون فيها خمسمائة مقاتل من النصارى، ثم يعلق مدينتهم بين السماء والارض بقدره الله تعالى فينظر الملك ومن معه الى مدينتهم وهي معلقة عليهم وهو يومئذ خارج عنها بجميع جنوده الى قتال المهدي فاذا نظر الى ذلك ينهزم ويقول لأصحابه: خذوا لكم مهربا فيهرب اولهم وآخرهم فيخرج عليهم اسد عظيم فيزق في وجوههم فيلقون ما في ايديهم من السلاح والمال وتتبعهم جنود المهدي فيأخذون اموالهم ويقسمونها فيكون لكل واحد من تلك الألوف مائة الف دينار ومائة الف جارية ومائة الف غلام.

في اكمال الدين ص ٤٣٧ في ذيل حديث ابن مهزيار: ويخرج الشروسي من ارمينية وآذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينها فنعهدها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات، ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها الخ.

﴿الازرق وزريق﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤١ عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال: سأله متى يوم قائمكم - الى أن قال - ثم يباعدونه من الناس ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يسير الى المدينة فيسير الناس حتى يرضى الله عز وجل فيقتل ألف وخمسمائة قرشياً ليس فيهم الا فرخ زنية ثم يدخل المسجد فينقض الحائط حتى يضعه الى الارض ثم يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضين طريين يكلمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون يكلم الموتى، فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد ثم يحرقهما بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به علياً وفاطمة والحسن والحسين وذلك الحطب عندنا نتوارثه ويهدم قصر المدينة. ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام ح ٩٩.

﴿الاستخدام﴾

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥٢) عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله ﷺ - الى أن قال - ويستخدم المشركون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشى لذلك برّ ولا فاجر - ويأتي تمام الحديث في علائم الظهور.

﴿الاستعمال﴾

في نهج البلاغة كتاب ١٨٧: ألا بآبي وأمي هم من عدة - الى أن قال - واستعمال صغاركم ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلة الخ يأتي تمام الكلام في الفرج ح ١٨.

﴿الاستغفار﴾

في دلائل الامامة ص ٢٩٧ قال الحجة ﷺ لعلي بن مهزيار: يا ابا الحسن قد كنّا نتوقعك ليلاً ونهاراً فما الذي ابطأ بك علينا؟ قلت: يا سيدي لم أجد من يدلني الى الآن، قال لي: ألم تجد احداً يدلّك؟! ثم نكت باصبعه في الارض ثم قال: لا ولكنكم كثرتم الأموال وتجبرتم على ضعفاء المؤمنين وقطعتهم الرحم الذي بينكم فأبي عذر لكم؟ فقلت: التوبة التوبة الاقالة الاقالة، ثم قال: يا ابن المهزيار لو لا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها الا خواص الشيعة الذين تشبه اقوالهم افعالهم الخ.

وفي نهج البلاغة ذيل خطبة (١٤٣): وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سبباً لدرور الرزق ورحمة الخلق، فقال سبحانه: ﴿استغفروا ربكم انه كان غفراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم انهاراً﴾ الخ.

وفي قصار الحكم رقم (٤١٧): قال عليّ ﷺ لقائل قال بحضرته: استغفر الله، تكلتكم أمك، أتدري ما الاستغفار؟ الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على



ستّة معان:

أوّلها الندم على 'ما مضى'،
والثاني العزم على ترك العود اليه أبداً،
والثالث أن تؤدّي الى المخلوقين حقوقهم، حتّى تلقى الله أملس ليس عليك
تبعة،

والرابع أن تعتمد الى كلّ فريضة عليك ضيّعتها فتؤدّي حقّها،
والخامس أن تعتمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالأحزان، حتّى
تلتصق الجلد بالعظم، وينشأ بينهما لحم جديد،
والسادس أن تذيب الجسم ألمّ الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية، فعند ذلك
تقول: استغفر الله.

﴿الاستكراه﴾

يأتي في النداء حديث (١٣).

﴿اسحاق بن الجنيد﴾

في طلب حمار لاسحاق بن الجنيد الخ، يأتي في التوقيعات ح ٣٦.

﴿اسحاق بن حامد الكاتب﴾

يأتي في التوقيعات ح ٤٥.

﴿اسحاق بن يعقوب﴾

يأتي في التوقيعات ح ٣.



﴿الأسد﴾

فيخرج عليهم اسد عظيم فيزق في وجوههم فيلقون ما في ايديهم الخ تقدم في إزمينية الحديث (٣).

وليكونن اسد لا يفرون. يأتي في العجم الحديث (١).

وفي الملاحم ص ١٣٥ والمستدرك ج ٤ ص ٥١٢ عن سمرة بن جندب أنّ رسول الله ﷺ قال: يوشك أن تملأ ايديكم من العجم ثم يجعلهم الله اسداً لا يفرون فيقتلون مقاتلكم ويأكلون فيثكم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ وتغر الوليدة الأسد فلا يضرها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٧ يرمي الرجل على الاسد فلا يضره الخ.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: يوشك الله أن يملأ ايديكم من العجم ويجعلهم اسداً لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيثكم.

﴿الاسدي﴾

فاعمل الاسدي بالري. يأتي في التوقيعات ح ٢٨.

﴿اسرائيلي﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٦ قال في وصفه ﷺ: والجسم جسم اسرائيل الخ.

وفي ص ٢٨٧: والجسم جسم اسرائيلي (اي طويل القامة) على خذّ الايمن خال الخ.

وفي برهان المتقي ص ٩٤: جسمه جسم اسرائيل، على خذّ الايمن خال الخ.

﴿الاسكندرية﴾

في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٥ الحديث (٣٥٠٩٨) ستفتح الاسكندرية وقزوين على أمتي وأنها بابان من ابواب الجنة، من رابط فيهما او في احدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

ستفتح على أمتي مدينتان إحداها من ارض الديلم، يقال لها قزوين، والأخرى من ارض الروم يقال لها، الاسكندرية، من رابط في شيء منها خرج من ذنوبه، كيوم ولدته أمه.

﴿الاسلام﴾

- دمان في الاسلام حلال الخ يأتي في دمان.
- (١) في البحار ج ٥٢ ص ١٩١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء.
- (٢) وفي غيبة النعماني ص ٣٢١ ذيل حديث (١) عن ابي جعفر عليه السلام: ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء.
- (٣) وروى ايضاً عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: الاسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء، فقلت: اشرح لي هذا اصلحك الله فقال: [مما] يستأنف الداعي مّا دعاء جديداً كما دعا رسول الله ﷺ.
- (٤) وفي ص ٣٢٢ عن ابي بصير قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن قول امير المؤمنين عليه السلام «ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء» فقال: يا ابا محمد اذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا رسول الله ﷺ قال: ففقت اليه وقبّلت رأسه وقلت: اشهد أنك إمامي في الدنيا والآخرة أوالي وليك وأعادي عدوك، وأنت ولي الله، فقال: رحمك الله.
- (٥) في الملاحم ص ١٤ عن عبدالله بن عباس ان النبي ﷺ قال: ان الاسلام



بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء، قيل: وما الغرباء؟ قال: الذين يصلحون اذا فسد الناس.

(٦) في الملاحم ص ١٧٦ عن الحرث بن سويد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: ينقص الاسلام حتى لا يقال لا اله الا الله، فاذا فعل ضرب يعسوب الدين بذنبه فاذا فعل ذلك بعث الله قوما يجتمعون كما تجتمع قرع الخريف والله اني لأعرف اسم اميرهم ومناخ ركا بهم.

(٧) في الملاحم ص ١٧٩ عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش.

(٨) في الكافي ج ٢ ص ١٨ الحديث (١) عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمس، على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية.

(٩) وعن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية، فأخذ الناس باربع وتركوا هذه - يعني الولاية -.

(١٠) وعن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال: قال: اثافي الاسلام ثلاثة: الصلاة والزكاة والولاية، لا تصح واحدة منهن الا بصاحبها.

(١١) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمسة اشياء: على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية، قال زرارة: فقلت: وأي شيء من ذلك أفضل؟ فقال: الولاية افضل، لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن، قلت: ثم الذي يلي ذلك الخ.

(١٢) في الكافي ج ٢ ص ٢١ الحديث ٨ عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمس: الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير.

(١٣) وعن عيسى بن السري قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكيت عملي ولم يضرنني جهل ما جهلت بعده؟ فقال: شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكاة، والولاية التي امر الله عز وجل بها، ولاية آل محمد ﷺ فان رسول الله ﷺ قال: من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية، قال الله عز وجل، ﴿اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم﴾ فكان علي عليه السلام، ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين، ثم من بعده محمد بن علي، ثم هكذا يكون الامر، ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون احدكم معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا - قال: واهوى بيده الى صدره - يقول حينئذ: لقد كنت على امر حسن.

(١٤) في التهذيب ج ٢ ص ٢٤٣ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اخبرني عن الاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه، فقال: اصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الخ. (١٥) في الكافي ج ٢ ص ٤٦ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: الاسلام عريان، فلباسه الحياء وزينته الوقار (الوفاء الخ) ومروته العمل الصالح وعماده الورع، ولكل شيء اساس، واساس الاسلام حبنا اهل البيت.

(١٦) في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٣٠ عن المقداد بن الاسود الكندي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يبقى على ظهر الارض من بيت مدر ولا وبر الا ادخل الله عليهم كلمة الاسلام، بعز عزيز او ذل ذليل، يعزهم الله فيجعلهم من اهلها، او يذلهم فلا يدينوا لها.

(١٧) وعن تميم الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله هذا الدين بعز عزيز، او بذل ذليل، يعز بعز الله في الاسلام ويذل به الكفر، وكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم الخير والشرف، ولقد اصاب من كان



كافراً الذلّ والصغار والجزية.

(١٨) في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٧٣ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: يدرس الاسلام كما يدرس وشيء الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صدقة ولا نكح، ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية، ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آبائنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها.

(١٩) وفي نهج البلاغة خطبة (١٠٣) قال امير المؤمنين عليه السلام: ايها الناس سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الإئاء بما فيه، ايها الناس ان الله قد اعادكم من أن يجور عليكم ولم يعذكم من أن يبتليكم، وقد قال جلّ من قائل: ﴿انّ في ذلك لآيات وإن كنّا لمبتلين﴾.

(٢٠) في كنز العمال ج ١ ص ٦٦: الاسلام يجب ما قبله.

(٢١) في الكافي ج ٢ ص ٢٤ و ص ٢٥ عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: الاسلام يحقن به الدم، وتؤدين به الامانة، وتستحل به الفروج، والثواب على الايمان.

(٢٢) في الفقيه ج ٤ ص ٢٤٣ عن النبي ﷺ قال: الاسلام يزيد المسلم خيراً ولا يزيده شراً.

(٢٣) في الفقيه ج ٤ ص ٢٤٣ وكنز العمال ج ١ ص ٦٦ عن النبي ﷺ قال: الاسلام يزيد ولا ينقص.

(٢٤) وفيه ايضاً قال: الاسلام يعلو ولا يعلى عليه.

(٢٥) وفي كنز العمال ج ١ ص ٦٦: الاسلام يعلو ولا يعلى.

(٢٦) وفي كنز العمال ج ١ ص ٦٧: اما علمت أنّ الاسلام يهدم ما كان قبله، وانّ الهجرة تهدم ما كان قبلها، وانّ الحج يهدم ما كان قبله.

(٢٧) وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٧ عن عمر: انّ الاسلام في بناءٍ وانّ له انهداماً، وانّ ممّا يهدمه زلّة عالم وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلّين.

لتنقض عرى الاسلام عروة عروة الخ يأتي في (الدجال واوصافه) ح ٣٩.

﴿ اسم الحجة والقابه وكناهه ﴾

في الملاحم ص ٧٤ الباب (١٦٢) عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي، وسمعه غير مرة لا يذكر اسم ابيه. وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٥٢ عن عقد درر - الى أن قال - واسمه احمد بن عبدالله.

وفي الملاحم ص ١٤١ الباب (٧٠) - الى أن قال - واسمه احمد بن عبدالله. وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٥٤ عن ابن الخشاب - الى أن قال - يقال كنيته الخلف الصالح ابو القاسم وهو ذوالاسمين.

وفي ص ٢٥٥ عن عرف الوردي اخرج بسنده عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: اسم المهدي، محمد.

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: اسم المهدي اسمي. وفي ص ٢٥٧ عن ينابيع المودة - الى أن قال - ثم القائم اسمه اسمي وكنيته كنيتي، محمد بن الحسن بن علي، الخ.

وعن كعب قال: اسم المهدي اسم محمد أو قال اسم النبي.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٢ عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٣ قال: لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي.

وفي ص ٢٦٤ قال: يلي رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي ولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي.

وفي ص ٢٧٣ قال: يخرج رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقته خلقاً، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.



وعن ينابيع المودة عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين سلام الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وهو اشبه الناس بي خلقاً وخُلُقاً تكون له غيبة وحيرة في الأمم حتى تضلّ الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ عن تاريخ ابن الخشاب (باسناده) عن جعفر بن محمد قال: الخلف الصالح من ولدي، وهو المهدي، اسمه محمد وكنيته ابوالقاسم يخرج في آخر الزمان يقال لأُمّه صيقل.

قال لنا ابوبكر الزراع

وفي رواية أخرى بل أُمّه حكيمة وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس ويقال: سوسن والله اعلم بذلك، ويكنى ابوالقاسم وهو ذوالاسمين، خلف، ومحمد، يظهر في آخر الزمان [و] على رأسه غمامة تظله عن الشمس تدور معه حيث ما دار تنادي بصوت فصيح هذا المهدي.

وعن اكمال الدين ص ٦٠٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر رجل لا يسميه باسم الا رجل كافر.

وسئل الرضا عليه السلام عن القائم فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه.

وعن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: سأل عمر امير المؤمنين عليه السلام عن المهدي فقال: يا بن ابيطالب اخبرني عن المهدي ما اسمه؟ قال: اما اسمه فلا، ان حبيبي وخليلي عهد اليّ ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل وهو فيما استودع الله عز وجل ورسوله في علمه.

وعن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا: الحجة من آل محمد (صلوات الله وسلامه) على آبائه الطاهرين المعصومين.



في غيبة النعماني ص ١٨١ ذيل الحديث ٢٩ قال الصادق عليه السلام: اسمه اسم نبيّ
واسم ابيه اسم وصيّ.

في غيبة الطوسي ص ٢٢٢ عن عليّ بن صدقة القمي عليه السلام قال: خرج الى محمّد
بن عثمان العمري عليه السلام، ابتداءً من مسألة، ليخبر الذين يسألون عن الاسم، إمّا
السكوت والجنّة، وإمّا الكلام والنار، فأنهم إن وقفوا على الاسم أذاعوه وإن وقفوا
على المكان دلّوا عليه.

﴿اسم الحجة وألقابه وكناهه على ترتيب الحروف المعجم﴾^(١)

أذن سامعة	ابو ابراهيم
اصل	ابوبكر
امام الزمان	ابو تراب
امام العصر	ابو جعفر
امير أميران	ابو الحسن
اوقيدمو	ابو الحسين
أيدى	ابو صالح
ايزد شناس	ابو عبدالله
ايزد نشان	ابو القاسم
ايستاده	ابو محمّد
باب الله	ابو الوقت
باسط	احسان
بئر معطلة	احمد

(١) هذه الاسماء والالقب والكنى مقتبسة من كتاب نجم الثاقب والزام الناصب وشفاء الصدور
ج ٢ ص ٨٠ وغيرها.



برهان خدا	خاتم الاصفياء
بقية الله	خاتم الاولياء
بقية الانبياء	خاتمة الأئمة
بقية پرهيزكاران	خازن
بلد الامين	خجسته
بنده يزدان	خداشناس
پرويز بابا	خسرو
بهرام	خلف
تالي يوسف بن قز علي	خلف الصالح
تأييد	خليفة آخر الزمان
تمام (اي بلا عيب)	خليفة الله
ثائر	خليفه پرهيزكاران
جابر	خليل
جعفر	خنس
جمعه	دابة الارض
جنب الله	داعي
جوار الكنس	راهنا
حاشر	رب الارض
حامد	رجل
حجاب الله	زند افريس
حجة الله	ساعت
حق (جاء الحق)	سييل
حمد	سدرة المنتهى
الخائف	سروش ايزد



طالب ارث	سفينة النجاة
طاوس اهل الجنة	سلطان مأمول
طريد	سنا
ظاهر	سيد
عاقبة الدار (عقبة الدار)	شريد
عالم	شماطيل
عبدالله	صاحب
عدل	صاحب الامر
عزت	صاحب الدار
عصر	صاحب دولت بيضاء
عين الحياة	صاحب دولت زهراء
عين الله	صاحب رجعت
غائب	صاحب زمان
غاية الطالبين	صاحب عصر
غاية القصوى	صاحب غيب
غاية النور	صاحب كرة بيضاء
غريم	صاحب ناحيه
غلام	صالح
غليل	صبح مسفر
غوث	صدق
غوث الفقراء	صراط
غيب	صمصام اكبر
فتح	ضحى
فجر	ضياء



كيقباد (عادل)	فَرَج اعظم
لسان صدق	فرج مؤمنان
لنديطارا	فرخنده
لواء اعظم	فردوس اكبر
ماء معين	فقيه
ماشع	فيذمر (الغائب عن ابويه)
مأمور	فيروز (ظفر)
مؤمل	قائم
مأمول	قائم زمان
مبلى السرائر	قابض
مبتدى الآيات	قاتل كفرة
مجازي بأعمال	قاطع
مجدد	قسط
محسن	قطب
محمد ﷺ	قوت
منجر بما يعلن	قيامة
مدبر	قيّم زمان
مسيح زمان	كائر (الخارج المنتقم)
مشيّد	كار
مصباح	كاشف الغطاء
مصدر الأمور	كريم
مضطر	كمال
مُظهر الفضايح	كلمة حق
مفرج اعظم	كوكما



مفضل	نفس
مقتصر	نور
مقدرة	نور آل محمد ﷺ
منقذ الأمة	نور الاتقياء
من لم يجعل الله له شبيهاً	نور الاصفياء
من يملأ الارض قسطاً وعدلاً	نور الله
منان	نهار
منتصر	نية الصابرين
منتظر	وارث
منتقم	واقيد (غائب)
منصور	وتر
منعم	وجه الله
منية الصابرين	ولي الله
موتور	الولي الناصح
موعود	وهول
مهدى	هادي
المهذب	يدالباسطة
مهيمد الاخر	يعسوب الدين
ميزان الحق	يمين
ناحيه مقدسه	
ناخواه زندافريس	
ناطق	
ناقور	
نجم	

﴿الاسماء﴾

تقدّم في الاحلاس، الحديث (١٠) اسمائهم الكنى.

﴿أسماء الأنفة ﷺ﴾

تقدّم تحت عنوان الأئمة اثنا عشر اماماً الخ.

﴿الأسنان﴾

في كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٤ و ص ٢٠٦: يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام، يقولون في قول خير البرية، يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، فأينا لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة.

في سنن الترمذي ج ٤ ص ٤٨١: يخرج في آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الاحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية^(١).

في الكنز ج ١١ ص ٢٠٦ يخرج قوم في آخر الزمان احداث الأسنان الخ ويأتي في الزمان تحت عنوان (يخرج قوم الخ).

في كنز العمال ج ١١ ص ٣١٠ قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية، يقتلهم أدنى الطائفتين الى الله.

(١) في كنز العمال ج ١١ ص ١٤١ فن لقبهم فليقتلهم، فإن في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم.



﴿الاسنمة﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٦ وكنز العمال ج ١٦ ص ٤٠١ عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر^(١) حتى يأتوا ابواب مساجدهم نسائهم كاسيات عاريات على رؤسهن كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات الخ ويأتي تمام الحديث في النساء.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٨٣ قال: صنفان من اهل النار لم ارهما بعد؛ قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا.

وفي كنز العمال ج ١٦ ص ٣٩٢ قال: اذا رأيتم اللاتي ألفين على رؤسهن مثل اسمنة البعر فاعلموهن أنه لا تقبل لهن صلاة.

﴿الاسوار﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ فقييل: يا امير المؤمنين اذكر لنا الاسوار، فقال: تجدد سور بالشام، والعجوز والحران بيني عليها سوران، وعلى واسط سور، والبيضاء بيني عليها سور، والكوفة بيني عليها سوران، وعلى شوشتر سور، وعلى ارمينية سور، وعلى موصل سور، وعلى همدان سور، وعلى ورقة سور، وعلى ديار يونس سور، وعلى حمص سور، وعلى مطر دين سور، وعلى الرقطاء سور، وعلى الرجعة سور، وعلى دير هند سور، وعلى القلعة سور...



﴿الاسواق﴾

يأتي في السوق ما يناسب المقام.

في اكمال الدين ص ٦٠٣ عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قلت له: اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظاراً لهذا الأمر، فقال عليه السلام: يا عبد الحميد أترى من حبس نفسه على الله عز وجل لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلى والله ليجعلن الله له مخرجاً رحم الله عبداً حبس نفسه علينا، رحم الله عبداً أحيا امرنا، قال: قلت الخ ويأتي تمام الحديث في انتظار الفرج.

وفي البحار ج ٥٢ ص ١٣٦ الحديث ١٦ عن عبد الحميد الواسطي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: اصلحك الله والله لقد تركنا اسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتى أوشك الرجل منّا يسأل في يديه، فقال: يا عبد الحميد أترى الخ وذكر مثل الحديث المتقدم ويأتي في انتظار الفرج أيضاً.

﴿الاشرار﴾

في الملاحم ص ١٠٠ عن ابي العريان بن الهيثم قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: انّ للاشرار بعد الاخير عشرين ومائة سنة لا يدري أحد من الناس أوّلها. وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤١ قال: من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً وتفيض الاشرار فيضا الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٢ قال: من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار وتوضع الاخير الخ.

وفي نهج البلاغة خطبة (١٤٢) قال عليه السلام وليس لواضع المعروف في غير حقّه، وعند غير اهله، من الحظ فيما اتى الآ محمّدة اللثام وثناء الاشرار ومقالة الجهال الخ. وفي مكارم الاخلاق ص ٥٣٧ عن رسول الله ﷺ قال: يابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم خونة فجرة ألا انهم اشرار خلق الله.



﴿اشراط الساعة﴾

يأتي في الساعة .

﴿الاشعري﴾

في صراط المستقيم ج ٢ ص ٢٥٨ من كتاب عجائب البلدان قال عمار: قلت للصادق عليه السلام متى يقوم قائمكم؟ قال: عند هدم مدينة الاشعري.

﴿الاشقياء﴾

في مكارم الاخلاق ص ٥٢٧ في موعظة رسول الله ﷺ لابن مسعود: يا بن مسعود علمائهم وفقهائهم خونة فجرة - الى أن قال - فبكى رسول الله ﷺ وبكىنا لبكائه وقلنا: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: رحمة للأشقياء الخ ويأتي في العلم والعلماء الحديث ٧١.

﴿الاشكال﴾

فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم. تقدّم في الاخلاص ح (١٣) و (١٤).

﴿الاصبهان﴾

يأتي في اصفهان.

﴿الاصحاب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ قال: لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من اصحابي كما تلتس الضالة فلا يوجد.



انّ اصحابي اولوا النهى الخ يأتي في الشيعة.
 انما اصحاب جعفر من اشتدّ ورعه، وعمل لخالفه. يأتي في الشيعة تحت
 عنوان (انا نعيّر الخ).
 في البرهان ص ١٥٠ اصحاب الكهف اعوان المهدي.

﴿اصحاب الرأي﴾

في الملاحم ص ١٥٨ باسناده عن عمر بن الخطاب قال: ايها الناس ايّاكم
 واصحاب الرأي فانّ اصحاب الرأي اعداء السنة، اعيتهم السنة أن يحفظوها
 وتلفت^(١) منهم أن يعوها فسألوها فاستحيوا أن يقولوا لا نعلم ايّاكم وايّاهم.
 وفي كنز العمال ج ١ ص ٣٧٣ عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:
 انّ الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تنقصوها، وحدّد حدوداً فلا تغيروها، وحرم
 محارم فلا تقربوها، وسكت عن اشياء لم يسكت تُسياناً، كانت رحمة من الله
 فاقبلوها. انّ اصحاب الرأي اعداء السنن تفلّتت منهم أن يعوها واعيتهم أن
 يحفظوها، وسلّبوها أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم، فايّاكم وايّاهم فانّ
 الحلال بين والحرام بين كالمرتج حول الحمى اوشك أن يواقعَه، الا وإنّ لكلّ مَلِك
 حمى وحمى الله في ارضه محارمه.

في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٨ عن عمر قال: انّ اصحاب الرأي اعداء السنن
 اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها وتفلّتت منهم أن يعوها، واستحيوا حين سئلوا أن
 يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم.

وفي كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٩ عن عمر قال: ايّاكم واصحاب الرأي فانّهم
 اعداء السنن اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلّوا واضلّوا.

(١) في الاحاديث الآتية (تفلّتت) ولعله من (فلت) اي تخلص.

﴿اصحاب السنن﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٨ عن عليّ (عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنن فإنّ اصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

﴿اصحاب الصابون﴾

يأتي في باب الفيل.

﴿اصحاب القائم﴾

يأتي في اصحاب المهدي (عليه السلام).

﴿اصحاب الكهف﴾

في البرهان للمتقي ص ١٥٠ عن ابن عباس مرفوعاً. اصحاب الكهف اعوان المهدي. قال السيوطي: تأخير اصحاب الكهف الى هذه المدة من جملة ما اكرموا به ليحوزوا شرف الدخول في هذه الأمة.

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ واصحاب الكهف ثمانية.

وفي الوافي ج ٢ ص ١١٣ قال: وسبعة من اصحاب الكهف.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٣ قال ابو جعفر (عليه السلام): انّ القائم (عليه السلام) يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف في كهفهم الخ.

﴿اصحاب المهدي (عليه السلام)﴾

(١) في الملاحم ص ١٤٥ عن ابي يحيى الحكيم بن سعيد قال: سمعت عليّاً (عليه السلام)

يقول: اصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم.

(٢) في غيبة النعماني ص ٣١٩ الحديث (٦) عن ابي [عبدالله] جعفر [بن]



محمد [عليه السلام] أنه قال: كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج اليهم المثال المستأنف، امر جديد، على العرب شديد.

(٣) وفي الملاحم ص ٢٠٢ باسناده عن مسعدة أن ابا بصير قال لجعفر بن

محمد عليه السلام: هل كان امير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع اصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدتهم؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام: اي والله يعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم رجلا فرجلا ومواضع منازلهم. فقال: جعلت فداك فكُلِّمًا عرفه امير المؤمنين عليه السلام عرفه الحسن عليه السلام وكُلِّمًا عرفه الحسن فقد علمه الى الحسين وكُلِّمًا عرفه الحسين فقد صار علمه اليكم فأخبرني جعلت فداك؟ فقال جعفر عليه السلام: اذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة فأتني، فأتيته فقال: اين صاحبك الذي يكتب لك؟ فقلت: شغله شاغل وكرهت أن أتأخر عن وقت حاجتي.

فقال عليه السلام لرجل اكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما املاه رسول الله ﷺ على امير المؤمنين عليه السلام، واودعه اياه من تسمية اصحاب القائم عليه السلام وعدة من يوافيه من المفقودين عن فرشهم والسائرين الى مكة في ليلة واحدة وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها أمر الله عز وجل وهم النجباء والفقهاء والحكام على الناس. المرباط السياح من طواس الشرقي، رجل، ومن اهل الشام رجلان، ومن فرغانة رجل، ومن مرو الروذ رجلان، ومن الصامغان رجلان، ومن النيزبان اربعة رجال، ومن افنون تسعة رجال، من طوس خمسة رجال، ومن فاراب رجلان، ومن الطالقان اربعة وعشرون رجلا، ومن مرو اثنا عشر رجلا، ومن جبال الغور ثمانية رجال، ومن نيسابور سبعة عشر رجلا، ومن سجستان ثلاثة رجال، ومن بوشينج اربعة رجال، ومن الري سبعة رجال، ومن هراة اثنا عشر رجلا، ومن طبرستان اربعة رجال، ومن تل مورن رجلان، ومن الرها رجل واحد، ومن قم ثمانية عشر رجلا، ومن قومس رجلان، ومن جرجان اثنا عشر رجلا، ومن فلسطين رجلا، ومن ... ثلاثة رجال، ومن الطبرية رجل، ومن همدان اربعة رجال، ومن بابل رجل واحد، ومن كيدر رجلان، ومن سبزوار ثلاثة



رجال، ومن كشمير رجل، ومن سنجار اربعة رجال، من قالي قلا رجل، ومن شمشاط رجل، ومن حران رجل، ومن الرقة ثلاثة رجال، ومن الرافقة رجلان، ومن حلب اربعة رجال، ومن قبرص رجلان، ومن بتليس رجل، ومن دمياط رجل، ومن اسوان رجل، ومن سلمية خمسة رجال، ومن دمشق ثلاثة رجال، ومن بعلبك رجل، ومن تل شيزر رجل، ومن الفسطاط اربعة رجال، ومن القلزم رجلان، ومن تستر رجل، ومن برذغة رجل، ومن فارس رجل، ومن تفليس رجل، ومن صنعاء رجلان، ومن مأزن رجل، ومن طرابلس رجل، ومن القيروان رجلان، ومن ايلة رجل، ومن وادي القرى رجل، ومن خيبر رجل، ومن بدر رجل، ومن الحان رجل، ومن اهل المدينة رجل، ومن الربذة رجل، ومن الكوفة اربعة عشر رجلا، ومن الحيرة رجل، ومن كوثى رجل، ومن طيى رجل، ومن زبيدة رجل، ومن برقة رجلان، ومن الاهواز رجلان، ومن اصطخر رجلان، ومن بيداميل رجل، ومن الليان رجل، ومن ... رجل، ومن واسط رجل، ومن حلوان رجلان، ومن البصرة ثلاثة رجال، ومن اصحاب الكهف سبعة رجال.

والتاجران الخارجان من عانة الى انطاكية، والمستأمنة الى الروم وهم احد عشر رجلا، والنازلون بسرانديب، ومن السمندر اربعة رجال، والمفقود من مركبه بسلاط رجل، ومن هرب من الشعب الى سندانية رجلان، والمتخلي بسقلية والطواف لطلب الحق من يخشب رجل، والهارب من عشيرته من بلخ رجل، والمحتج بالكتاب من سرخس على النصاب، فهؤلاء ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يجمعهم الله عز وجل بمكة في ليلة واحدة، وهي ليلة الجمعة فيصبحون بمكة في بيت الله الحرام لا يتخلف منهم رجل واحد فينتشرون بمكة في ازقتها ويطلبون منازل يسكنونها، فينكرهم اهل مكة، وذلك لم يعلموا بقافلة قد دخلت من بلدة من البلدان لحج ولا لعمرة ولا تجارة، فيقول من يقول من اهل مكة بعضهم لبعض، ما ترون قوماً من الغرباء في يومنا هذا لم يكونوا قبل هذا ليس هم من اهل بلدة واحدة ولا هم من قبيلة واحدة ولا معهم اهل ولا دواب، فيبناهم كذلك اذ أقبل رجل من



بني مخزوم فيتخطى رقاب الناس ويقول: رأيت ليلتي هذه رؤيا عجيبة وأنا لها خائف وقلبي منها وجل، فيقولون: سر بنا الى فلان الثقي فاقصص عليه رؤياك، فيأتون الثقي فيقول المخزومي: رأيت سحابة انقضت من عنان السماء فلم تنزل حتى انقضت على الكعبة ما شاء الله، واذا فيها جراد ذو اجنحة خضر، ثم تطايرت بينا وشمالا، لا تمر ببلد الا احرقته ولا بحصن الا حطمته، فيقول الثقي: لقد طرقتكم في هذه الليلة جند من جنود الله جل وعز، لا قوة لكم به، فيقولون: أما والله لقد رأينا عجبا ويحدثونه بأمر القوم، ثم ينهضون من عنده فيهتمون بالوثوب بالقوم وقد ملأ الله قلوبهم رعباً وخوفاً، فيقول بعضهم لبعض وهم يأترون بذلك، يا قوم لا تعجلوا على القوم، ولم يأتوكم بمنكر ولا شهروا السلاح ولا اظهروا الخلاف ولعله أن يكون في القوم رجل من قبيلتكم فان بدا لكم من القوم أمر تنكرونه فاخرجوهم، أما القوم فتنسكون سيماهم حسنة وهم في حرم الله جل وعز الذي لا يفزع من دخله حتى يحدثوا فيه حادثة ولم يحدث القوم ما يجب محاربتهم، فيقول المخزومي وهو عميد القوم: أنا لا آمن أن يكون وراهم مادة وان أتت اليهم انكشف امرهم وعظم شأنهم فاحصوهم وهم في قلة من العدد وعزة بالبلد قبل أن تأتيهم المادة، فان هؤلاء لم يأتوكم الا وسيكون لهم شأن وما احسب تأويل رؤيا صاحبكم الا حقا، فيقول بعض لبعض: ان كان من يأتيتكم مثلهم فانه لا خوف عليكم منهم، لانه لا سلاح معهم ولا حصن يلجأون اليه، وان اتاكم جيش نهضتم بهؤلاء فيكونون كشربة ظمآن، فلا يزالون في هذا الكلام ونحوه حتى يحجز الليل، بين الناس فيضرب على أذانهم بالنوم فلا يجتمعون بعد انصرافهم أن يقوم القائم فيلقى اصحاب القائم عليه السلام بعضهم بعضا كبنى أب وأم افترقوا غدوة واجتمعوا عشية.

فقال ابو بصير: جعلت فداك ليس على ظهرها مؤمن غير هؤلاء؟ قال: بلى ولكن هذه العدة التي يخرج فيها القائم عليه السلام وهم النجباء والفقهاء وهم الحكام وهم القضاة الذين يمسح بطونهم وظهورهم لا يشكل عليكم حكم.

قال: وحدثنا احمد بن محمد الاسدي عن محمد بن مروان عن عبدالله بن حماد



عن سماعة ابن مهران قال: قال ابو بصير: سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن اصحاب القائم عليه السلام فأخبرني بمواضعهم وعدتهم، فلما كان العام الثاني عدت اليه فقلت: جعلت فداك ما قصة المرباط والسياح؟ قال: هو رجل من اهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسبح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف الا ارواح منه.

ثم ينتهي الى طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارى كان يتناول امير المؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسري به.

واما الطواف لطلب الحق فهو رجل من اهل نخشب قد كتب الاحاديث وعرف الاختلاف فلا يزال يطلب العلم حتى يعرف صاحب الامر عليه السلام ولا يزال كذلك حتى يأتيه صاحب الامر.

والهارب من عشيرته حتى يهرب الى الاهواز فيقيم في بعض قراها حتى يأتيه امر الله جل وعزّ، ولا يلتقى احداً من المخالفين الا حاجه من كتاب الله واثبت أمرنا.

اما المتخلي بقلبه فانه رجل من ابناء الروم من اهل قرية يقال لها قونية ويسلم الى مقاتله حتى اذا من الله عليه بمعرفة الامر الذي اسلم له وأتقنه دخل سقلية فأقام بها يعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب.

واما الهاربان الى سندانية ومن الشعب فرجلان، احدهما من الكور، والآخر من اهل حبابا يخرجان الى مكة فلا يزالان بها يتجران حتى يصلح متجرهما بقرية يقال لها الشعب، فيصيران اليها، ويقمان حيناً من الدهر، فاذا عرفوها اهل الشعب آذوها وأفسدوا كثير من امرهما فيقول أحدهما لصاحبه، يا اخي قد آذونا في بلدنا حتى فارقناه وهربنا الى مكة ثم خرجنا الى الشعب ونحن نظن أن اهلها اقل نائرة من اهل مكة فقد بلغوا بنا ما ترى، فلا صرنا الى البلاد حتى يأتي الله جل وعزّ بعدل مليح او موت يريح فيتجهزان ويخرجان الى برقة، ثم يتجهان منها الى سندانية فلا يزالان بها الى الليلة التي يكون فيها ما يكون.



وأما التاجران الخارجان الى انطاكية فأنهما رجلا يقال لاحدهما: سليم والآخر سلم ولهما غلام اعجمي يقال له مسلم: خرجوا جميعا في رفقة مع قوم تجار يريدون انطاكية، فلا يزالون يسيرون حتى اذا كان بينهم وبين انطاكية أميال سمعوا الصوت فيمضون نحوه كأنهم لم يطلبوا سواه، فساروا اليه ويذهلون عن تجارتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من اهل رفقتهم قد دخلوا انطاكية فيتفقدونهم فلا يقفون لهم على أثر ولا يعلمون لهم خبراً، فيقول بعض القوم لبعض: هل تعرفون منازلهم؟ فيقول بعضهم: نعم نحن نعرف منازلهم، ثم يبيعون ما كان لهم من التجارة ويحملون الى أهاليهم، فاذا أتوا الى أهليهم ودفعوا اليهم امتعتهم فلا يلبثون الا ستة اشهر حتى يوافوا اهاليهم مع مقدمة القائم عليه السلام.

وأما المستأمنة من المسلمين الى الروم فهم قوم يناهم أذى من جيرانهم واهاليهم والسلطان فلا يزال ذلك بهم حتى يأتي ملك الروم فيقضون عليه قصتهم ويخبرونه بما هم فيه من أذى قومهم واهل ملتهم، فيؤمنهم ويقطع لهم من ارض قسطنطينية فلا يزالون بها، فاذا كانت الليل التي يسري بهم يصبح جيرانهم وأهل الارض التي كانوا بها قد فقدوهم وسألوا عنهم من يليهم فلا يجدون لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً فيخبرون ملك الروم بأمرهم وأنهم قد فقدوا، فيوجه في طلبهم ويضع عليهم العيون على الدروب، فلا يأتي احدهم بخبرهم، فيغتم لذلك حتى جيرانهم ويقول: أنتم قوم اعطيتموهم الأمان وانتم تعديتم عليهم لأقتلن من كان بقربهم أو يأتيهم او يخبرهم واین صاروا بالامر الواضح لا شك فيه، فلا يزال اهل مملكته معذبين ما بين محبوس وخائف ومضروب او قتل، حتى يبلغ الملك خبر راهب قد قرأ الكتب، فقال لبعض جلسائه أنه ما بقي في الارض أحد يعلم هذه الكتب غيري وغير رجل من اليهود بارض بابل، فيأمر به الملك فيحمل من صومعته فاذا دخل على الملك قال له الملك: ايها الرجل قد بلغني ما تقول وترى ما أنا فيه فاصدقي فأنهم ان كانوا قتلوا قتلت بهم من كان في جوارهم شرقاً وغرباً، ولو كان فيهم وزرائي وبطائتي، فيقول الراهب: لا تعجل ايها الملك ولا تجر على

القوم فأنهم لم يقتلوا ولم يموتوا، ولا حدث بهم حدث يكرهونه، هؤلاء اختطفوا من ارض الملك الى مكة لموافاة ملك الامم الاعظم الذي لم تنزل الانبياء تبشيره وتخبر عنه، فيقول له الملك: ويحك ومن اين لك هذا العلم وكيف أعلم بأنك صادق؟ فقال: ايها الملك اني لم اقل الا حقاً وانّ عندي ما يتوارثه عالم عن عالم آخر من خمسةة عام، فيقول له الملك: ان كان ما تقول حقاً فاحضر الكتاب فيوجه الملك ثقة من ثقاته فيأتيه بالكتاب فيقرأه فاذا فيه صفات القائم عليه السلام واصحابه واسمه واسم صاحبه ومخرجهم، ثم يقول له: انهم يظهرون على بلادك فيقول: ويحك لم يخبرني احد بهذا الخبر الى اليوم، فيقول الراهب: لولا ما تخوفت بكتامته ذلك من الاثم في قتل قوم براء ما أخبرته هذا الخبر حتى يراه بعينه فيقول له الملك: وترى اني أراه؟ فيقول: نعم لا يحول الحول حتى تطأ خيله وسط بلادك ويكون القوم ادلائه الى بلادك، فيقول الملك: افلا أوجه بمن يأتيني بخبره واكتب اليه كتاباً، فيقول الراهب: انت صاحبه الذي يسلم اليه طلبه ولا بدّ أن تتبعه وتموت ويصلي عليك رجل من اصحابه.

وامّا النازلون بسرانديب ومن سمندار اربعة رجال من اهل فارس يجولون تجارتهم فيتخذون سرانديب وسمندار قطناً حتى يسمعوا الصوت وينهضوا اليه. وامّا المفقود من مركبه بسلاط، رجل من اهل يهودية اصبهان يخرج من سلاط يريد ايلة فبينما هو يسير في البحر في جوف الليل إذ نودي فيخرج من المركب وينزل من البحر على ارض اصلب من الحديد واوطأ من الحرير، فينادي اهل مكة: اركبوا هذا صاحبكم، فيعود فينادي الرجل انه لا بأس علي والقوم جميعاً بمكة ويتخلف منهم واحد. قال جعفر بن محمد عليه السلام: فاذا قام القائم عليه السلام ولي هؤلاء القوم ويكونون حكام الارض.

(٤) قال السيد في الملاحم ص ١٤٥ الباب التاسع والسبعون فيما ذكره ابو صالح السليلي في كتاب الفتن من عدد رجال المهدي عليه السلام بذكر بلادهم، فقال - الى أن قال - عن الاصغب بن نباتة قال: خطب امير المؤمنين علي عليه السلام خطبة فذكر المهدي



وخروج من يخرج معه واسمائهم فقال له ابو خالد الحلبي (الكابلي) صفه لنا يا امير المؤمنين، فقال علي عليه السلام: ألا أنه اشبه الناس خُلُقًا وخُلُقًا وحسنا برسول الله ﷺ، ألا ادلكم على رجاله وعددهم؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين، قال: سمعت رسول الله ﷺ

قال: أولهم من البصرة وآخرهم من اليمامة،
وجعل علي عليه السلام يعدّ رجال المهدي عليه السلام والناس يكتبون فقال:
رجلان من البصرة،
ورجل من الاهواز،
ورجل من عسكر مكرم،
ورجل من مدينة تستر،
ورجل من دورق،
ورجل من الباستان، واسمه علي،
وثلاثة من اسمه احمد وعبدالله وجعفر،
ورجلان من عمان محمّد والحسن،
ورجلان من سيراف شداد وشديد،
وثلاثة من شيراز حفص ويعقوب وعلي،
واربعة من اصفهان موسى وعلي وعبدالله وغلفان،
ورجل من ابدح واسمه يحيى،
ورجل من المرج (العرج) واسمه داود،
ورجل من الكرخ واسمه عبدالله،
ورجل من بروجرد اسمه قديم،
ورجل من نهاوند واسمه عبدالرزاق،
ورجلان من الدينور عبدالله وعبدالصمد،
وثلاثة من همدان جعفر واسحاق وموسى،



وعشرة من قم اسمائهم على اسماء اهل بيت رسول الله ﷺ،

ورجل من خراسان اسمه دريد،

وخمسة من الذين اسمائهم على اهل الكهف،

ورجل من آمل،

ورجل من جرجان،

ورجل من هراة،

ورجل من بلخ،

ورجل من قراح،

ورجل من عانة،

ورجل من دامغان،

ورجل من سرخس،

وثلاثة من السيار،

ورجل من ساوة،

ورجل من سمرقند،

واربعة وعشرون من الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله ﷺ وفي

خراسان كنوز لا ذهب ولا فضة ولكن رجال يجمعهم الله ورسوله،

ورجلان من قزوين،

ورجل من فارس،

ورجل من أبهر،

ورجل من برجان، من جموح

ورجل من شاخ،

ورجل من صريح،

ورجل من اردبيل،

ورجل من مراد،



- ورجل من تدمر،
ورجل من ارمينية،
وثلاثة من المراغة،
ورجل من خوي،
ورجل من سلماش،
ورجل من اردبيل (اقول: وهو مكرر)
ورجل من بدليس،
ورجل من نسور،
ورجل من برکری،
ورجل من سرخيس،
ورجل من منارجرد،
ورجل من قلقیلا،
وثلاثة من واسط،
وعشرة من الزوراء،
واربعة من الكوفة،
ورجل من القادسية،
ورجل من سوزاء،
ورجل من السراة،
ورجل من النيل،
ورجل من صيداء،
ورجل من جرجان (اقول: وهو مكرر)
ورجل من القصور،
ورجل من الانبار،
ورجل من عكبرا،



- ورجل من الحنانة،
ورجل من تبوك،
ورجل من الجامدة،
وثلاثة من عبادان،
وستة من حديثه الموصل،
ورجل من الموصل،
ورجل من مغلثايا،
ورجل من نصيبين،
ورجل من كازرون،
ورجل من فارقين،
ورجل من آمد،
ورجل من رأس العين،
ورجل من الرقة،
ورجل من حران،
ورجل من بالس،
ورجل من قبيج،
وثلاثة من طرطوس،
ورجل من القصر،
ورجل من أدنة،
ورجل (من) خمري،
ورجل من عرار،
ورجل من قورص،
ورجل من انطاكية،
وثلاثة من حلب،



- ورجلان من حمص ،
- واربعة من دمشق ،
- ورجل من سورية ،
- ورجلان من قسوان ،
- ورجل من قيموت ،
- ورجل من صور ،
- ورجل من كراز ،
- ورجل من اذرح ،
- ورجل من عامر ،
- ورجل من دكار ،
- ورجلان من بيت المقدس ،
- ورجل من الرملة ،
- ورجل من بالس ، (اقول : وهو مكرر)
- ورجلان من عكا ،
- ورجل من صور ، (اقول : وهو مكرر)
- ورجل من عرفات ،
- ورجل من عسقلان ،
- ورجل من غزة ،
- واربعة من الفسطاط ،
- ورجل من قرميس ،
- ورجل من دمياط ،
- ورجل من المحلة ،
- ورجل من الاسكندرية ،
- ورجل من برقة ،



- ورجل من طنجة،
- ورجل من افرنجة،
- ورجل من القيروان،
- وخمسة من السوس الأقصى،
- ورجلان من قبرص،
- وثلاثة من حميم،
- ورجل من قوص،
- ورجل من عدن،
- ورجل من علالي،
- وعشرة من مدينة الرسول ﷺ،
- واربعة من مكة،
- ورجل من الطائف،
- ورجل من الدير،
- ورجل من الشيروان،
- ورجل من زبيد،
- وعشرة من مرو،
- ورجل من الأحساء،
- ورجل من قطيف،
- ورجل من هجر،
- ورجل من اليمامة.

قال عليه الصلاة والسلام: أحصاهم لي رسول الله ﷺ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بعدد اصحاب بدر يجمعهم الله من مشرقها الى مغربها في اقل مما يتم الرجل عشائه عند بيت الله الحرام فيينا اهل مكة كذلك فيقولون اهل مكة قد كبسنا السفيناني فيشرفون اهل مكة فينظرون الى قوم حول بيت الله الحرام، وقد انجلى عنهم الظلام ولاح لهم الصبح وصاح بعضهم ببعض النجاة، واشرف الناس ينظرون



وامرأؤهم يفكرون، قال امير المؤمنين عليه السلام: وكأني انظر اليهم والزيّ واحد والقدر واحد والجمال واحد واللباس واحد كأنما يطلبون شيئاً ضاع منهم، فهم متحIRON في امرهم حتّى يخرج اليهم من تحت ستار الكعبة في آخرها رجل اشبه الناس برسول الله ﷺ خلقاً وخلقاً وحسناً وجمالاً فيقولون: انت المهدي؟ فيجيبهم ويقول: أنا المهدي.

فيقول: بايعوا على اربعين خصلة واشترطوا عشرة خصال.

قال الأحنف: يا مولاي وما تلك الخصال؟

فقال امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: يبايعون على ألا يسرقوا ولا يزونا ولا يقتلوا ولا يهتكوا حريماً محرماً ولا يسبوا مسلماً ولا يهجموا منزلاً ولا يضربوا احداً بالحق ولا يركبوا الخيل الهاليج^(١) ولا يتمنطقوا بالذهب ولا يلبسوا الخز، ولا يلبسوا الحرير ولا يلبسوا النعال الصرارة^(٢) ولا يخربوا مسجداً، ولا يقطعوا طريقاً ولا يظلموا يتيماً، ولا يخيفوا سبيلاً، ولا يحتسبوا مكرراً، ولا يأكلوا مال اليتيم، ولا يفسقوا بغيلاً، ولا يشربوا الخمر، ولا يخونوا أمانة، ولا يخلفوا العهد، ولا يحبسوا طعاماً من براوشعير، ولا يقتلوا مستأمناً، ولا يتبعوا منهزماً، ولا يسفكوا دماً، ولا يجهزوا على جريح، ويلبسون الخشن من الثياب، ويوسدون التراب على الحدود، ويأكلون الشعير، ويرضون بالقليل، ويجاهدون في الله حقّ جهاده، ويشمون الطيب، ويكرهون النجاسة.

ويشترط لهم على نفسه ألا يتخذ صاحباً ويمشي حيث يمشون، ويكون من حيث يريدون، يرضى بالقليل، ويملاً الارض بعون الله عدلاً، كما ملئت جوراً، يعبد الله حقّ عبادته، يفتح له خراسان، ويطيعه اهل اليمن، وتقبل الجيوش امامه من اليمن فرسان همدان وخولان وجده وعيده بالاوز والخزرج ويشد عضده بسليمان على مقدمته عقيل وعلى ساقته الحرث ويكثر الله جمعه فيهم ويشد ظهره بمضر

(١) يعني لا غر. منتهى الارب.

(٢) كناية عن الجديد.



يسرون امامه ويخالف بجيلة وثقيف ومجمع وغداف، ويسير بالجيوش حتى يترك وادي الفتن ويلحقه الحسيني في اثني عشر ألفاً فيقول له: أنا أحق بهذا الأمر منك فيقول له: هات علامات دالة، فيؤمني الى الطير فيسقط على كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضر ويعشوشب فيسلم اليه الحسيني الجيش ويكون الحسيني على مقدمته وتقع الصيحة بدمشق ان اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياي لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء أصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم.

قال الأحنف: ومن اي قوم السفياي؟ قال امير المؤمنين عليه السلام: هو من بني أمية وأخواله كلب وهو عنبة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبدالله بن عبدالمقتدر بن عثمان بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس أشد خلق الله شراً وألعن خلق الله حياً وأكثر خلق ظلماً، فيخرج بخيله ورجاله وجيشه ومعه مائة ألف وسبعون الفا فينزل بحيرة طبرية ويسير اليه المهدي عن يمينه وعن شماله، وجبرئيل امامه فيسير بهم في الليل ويكن بالنهار، والناس يتبعونه حتى يواقع السفياي على بحيرة طبرية فيغضب الله على السفياي ويغضب خلق الله لغضب الله تعالى فترشقهم الطير باجنحتها والجبال بصخورها والملائكة بأصواتها ولا تكون ساعة حتى يهلك الله اصحاب السفياي كلهم ولا يبق على الارض غيره وحده فيأخذه المهدي عليه السلام فيذبحه تحت الشجرة التي اغصانها مدلاة على بحيرة طبرية، ويملك مدينة دمشق، ويخرج ملك الروم في مائة الف صليب تحت كل صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوسا باسنة الرماح وينهب ما فيها من الاموال والناس ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية، فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم، وذكر الحديث، اقول انا: وهذا لفظه ما ذكره السليلي نقلناه كما وجدناه. وقال سيدنا القزويني رحمه الله في كتابه الامام المهدي من المهدي الى الظهور ص ٤٦٥



اصحاب الامام المهدي عليه السلام وعددهم ومزاياهم. لا اعلم ما هو السر في عدد الثلاثمائة والثلاثة عشر؟! فلقد كان اصحاب رسول الله ﷺ يوم بذر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، وورد في بعض الروايات ان اصحاب الامام الحسين عليه السلام الذين استشهدوا معه يوم عاشوراء في كربلاء كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا^(١)، وهكذا سيكون عدد اصحاب الامام المهدي عليه السلام ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا - الى ان قال - وقد وردت في خطبة البيان المنسوبة الى الامام امير المؤمنين علي عليه السلام اسمائهم واسماء بلادهم، ويوجد في قائمة اسماء البلاد بعض الاسماء غير المعروفة عندنا، واسماء مشتركة، ولعل بعض تلك البلاد قد تغيرت اسمائها، او ان بعض البلاد سوف تُبنى وتسمى بتلك الاسماء في المستقبل، او وقعت اخطاء كتابية او مطبعية في ضبط الاسماء. وبامكاننا أن نضع جدولا لاسماء اصحاب الامام المهدي عليه السلام واسماء بلادهم وقبائلهم وذلك حسب حروف الهجاء فيما يلي انتهى.

قال الموسوي مؤلف هذا الكتاب وأنا اضيف بعض الاسماء الذي لم يذكر في خطبة البيان بل ذكر في غيرها مع ذكر المصدر في مقابل كل اسم.

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
آذربايجان	٣	—	حديقة الشيعة ص ٧٥٥
آمد	١	—	الملاحم ص ١٤٧
آمل	١	—	الملاحم ص ١٤٧
ابده	١	يحيى	الملاحم ص ١٤٦
أبله (بصره)	٢	يحيى بن بديل وحواشة بن الفضل	دلائل الامامة ص ٣١٨
ابهر	١	—	او ص ٥٧٢ الملاحم ص ١٤٧

(١) قال الموسوي: ذكرت في كتابي رمز المصيبة ج ٢ عدد الشهداء الى مائتين وعشرين شهيداً فراجع.



اسماء اليلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
احساء	١	—	الملاحم ص ١٤٨
اذنه	١	—	الملاحم ص ١٤٧
اذرح ^(١)	١	—	الملاحم ص ١٤٨
اردبيل	١	—	الملاحم ص ١٤٧
ارمينية	١	—	الملاحم ص ١٤٧
ارمينية	٢	احمد وحسين	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
اسكندرية	١	—	الملاحم ص ١٤٨
اسكندرية	٤	حسن ومحسن وشبيل وشيبان	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
اسوان	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
اسوان	١	حماد بن جمهور	دلائل الامامة ص ٣١٨
(اسوار)			او ص ٥٧٢
اسوس	٢	شيبان وعبدالوهاب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
اصحاب	٧	مكسلمينا واصحابه	دلائل الامامة ص ٣١٩
الكهف			او ص ٥٧٤
اصطخر	٢	—	الملاحم ص ٢٠٣
اصطخر	٢	متوكل بن عبدالله وهشام بن فاخر	دلائل الامامة ص ٣١٩
			او ص ٥٧٤
اصفهان	٤	موسى وعلي وعبدالله وغلفان	الملاحم ص ١٤٦
اصفهان	١	يونس	الملاحم ص ٢٠٣
افرنج	٢	علي واحمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
افرنجه	١	—	الملاحم ص ١٤٨
افنون	٩	—	الملاحم ص ٢٠٣



اسماء القبائل عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
الومة	١	معشر نواب الدهور ج ٢ ص ١٢١ الملاحم ص ١٤٧
انبار	١	_____
انبار	١	علوان الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢ الملاحم ص ١٤٧
انطاكية	١	_____
انطاكية	١	عبدالرحمن الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
أوال (بحرين)	٥	عامر وجعفر ونصير وبكير وليث الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
اوس	١	محمد الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
اهواز	١	_____
اهواز	٢	_____
اهواز	٢	عيسى بن تمام وجعفر بن سعيد دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٣
ايله	١	_____
باب الابواب	١	جعفر بن عبدالرحمن دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧٠
بابل	١	_____
بارود (باورد)	٩	زياد بن عبدالرحمن بن جُحْدُب، وعباس بن فضل بن قارب، وسحيق بن سليمان الحنّاط، وعلي بن خالد، وسلم بن سليم بن الفرات البراز، ومحموية بن عبدالرحمن بن علي، وجريير بن رستم بن سعد الكيسان، وحرب ابن صالح، وعُبارة بن مَعْمَر.
باستان	١	علي الملاحم ص ١٤٦
باستان	٣	احمد وعبدالله وجعفر الملاحم ص ١٤٦



اسماء البلاد واول القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
باغه	١	شُرْحَيْيل السعدي	دلائل الامامة ص ٣١٨
بافا	١	صالح بن هارون	او ص ٥٧٢
بالس	١	—	دلائل الامامة ص ٣١٨
بالس	١	نصير	الملاحم ص ١٤٧
بالس	١	همام بن الفرات	الزام الناصب
بالسين	١	همام بن فرات	ج ٢ ص ٢٠٣
بيداميل	١	—	دلائل الامامة ص ٥٧٢
بتليس	١	علي بن معاذ	دلائل الامامة ص ٣١٨
(تلبيس)			
بتليس	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
بحرين	٥	تقدم في أوال	
بدر	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
بدليس	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
برواعقيل	٣	منبه وضابط وغربان	نواب الدهور
بدوا عقل		(عريان) و(غربان) نسخة	ج ٢ ص ١٢١
نسخة			
بدوا غير	١	عمر (عمرو) نسخة	الزام الناصب
بدو شيبان	١	نهراش	ج ٢ ص ٢٠٤
بدو قسين	١	جابر	الزام الناصب
بدو كلاب	١	مطر	ج ٢ ص ٢٠٤
بدو مصر	٢	عجلان ودراج	الزام الناصب
			ج ٢ ص ٢٠٣



ذكر المصدر	اسماء الافراد	عدد الافراد	اسماء البلاد والقبائل
الملاحم ص ١٤٧	—	١	برجان من جموح (١)
الملاحم ص ٢٠٣	—	١	برذعة (٢)
نواب الدهور ج ٢ ص ١١٩	يوسف وداود وعبدالله	٣	برعة (بروعة)
الملاحم ص ١٤٨	—	١	برقة
الملاحم ص ٢٠٣	—	٢	برقة (٣)
دلائل الامامة ص ٣١٧	احمد بن سليمان بن سليم، و نوفل بن عمر واشعث بن مالك	٣	برقة (رقة)
الملاحم ص ١٤٧	—	١	بركرى
الملاحم ص ١٤٦	قديم	١	بروجرد
الملاحم ص ٢٠٣	تقدم في برعة		بروعة
الملاحم ص ١٤٦	—	٣	بصرة
الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١	—	٢	بصرة
دلائل الامامة ص ٣١٩	عبدالرحمن بن الاعطف بن سعد، و احمد بن مليح، وحماد بن جابر	٣	بصرة
او ص ٥٧٤	—	٧	بصرة
حديث الشيعة ص ٧٥٥	—	١	بعلبك
الملاحم ص ٢٠٣	—	١	بعلبك
دلائل الامامة ص ٣١٧	منزل بن عمران		
او ص ٥٧١	عبدالملك، واحمد، وعبدالله	٣	بغداد
نواب الدهور ج ٢ ص ١٢٢			

(١) برجان: بلد من نواحي الجزر (خزر) (المراصد).

(٢) في المراصد: برذعة بلد باقضى آذربيجان، وقيل: هو قسبة آذربيجان الخ.

(٣) اسم صقع كبير بين الاسكندرية وافريقية ومن قرئ قم الخ المراصد ملخصاً.



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
بغداد	٧	—	حديثه الشيعة ص ٧٥٧
بلخ	١	—	الملاحم ص ١٤٧ و ٢٠٤
بلخ	١	حسن	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
بلد	١	بور بن زائدة بن شوران (ثروان) (شروان)	دلائل الامامة ص ٣١٧
بلسان	١	عبدالوارث	او ص ٥٧١ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
بُلسْت ^(١)	١	عبدالوارث	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢٤
البلقاء ^(٢)	١	صادق	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
بلييس	١	علي بن معاذ	دلائل الامامة ص ٥٧٢
بليس	٢	يونس بن الصقر واحد بن مسلم بن سلم	دلائل الامامة ص ٣١٨
بنو اسد	٢	—	حديثه الشيعة ص ٧٥٥
بنو تميم	٤	—	حديثه الشيعة ص ٧٥٥
بنو حية	٣	—	حديثه الشيعة ص ٧٥٥
بنو عروة	٣	—	حديثه الشيعة ص ٧٥٥
بوشنج ^(٣)	٤	طاهر بن عمرو بن طاهر المعروف بالاصلع، وطلحة بن طلحة الساجي، والحسن بن الحسن بن مِشمار، وعمرو بن عمر بن هشام.	دلائل الامامة ص ٣١٥ او ص ٥٦٨
بوشنج ^(٤)	٤	—	الملاحم ص ٢٠٣
بيت المقدس	٢	—	الملاحم ص ١٤٨

(١) من قرى الاسكندرية. (المراصد)

(٢) كورة من اعمال دمشق. (المراصد)

(٣) بوشنج: من قرى تَرْمِذ. (المراصد)

(٤) بوشنج: بليدة نزهة حصينة في وادي مشجر، من نواحي هراة. (المراصد)



ذكر المصدر	اسماء الافراد	اسماء اليلاد او القبائل	عدد الافراد
حديث الشيعة ص ٧٥٤	—	بيت المقدس	٤
الزام الناصب	بشر، وداود، وعمران	بيت المقدس	٣
ج ٢ ص ٢٠٣	—	البيضاء ^(١)	٢
الزام الناصب	سعد، وسعيد	التاجران	٣
ج ٢ ص ٢٠٣	موسى بن عون،	الحارجان	١
دلائل الامامة ص ٥٧٤	وسليمان بن حرّ،	من انطاكية	١
او ص ٣١٩	وغلامها الرومي	تأليف	١
دلائل الامامة ص ٣١٧	كردوس بن جابر، وفي نسخة (لا كردوس)	تبوك	١
الملاحم ص ١٤٧	—	تدمر	١
الملاحم ص ١٤٧	—	تَرْمَذ	٢
الملاحم ص ٢٠٢	—	ترمذ	٢
دلائل الامامة ص ٥٧٥	صخر بن عبد الصمد القنابلي، ويزيد بن قادر	تستر	١
الملاحم ص ١٤٦ و ٢٠٣	—	تستر	٢
الامام المهدي ص ٤٦٨	احمد وهلال	تفليس	١
الملاحم ص ٢٠٣	—	تفليس	١
نواب الدهور	محمد	تفليس	١
ج ٢ ص ١٢٠	—	تفليس	٥
دلائل الامامة ص ٢١٧	جَحْدَر (حجدر) بن الزيت وهاني العطاردي و	تلبيس	١
او ص ٥٧٠	جواد بن بدر، وسليم بن وحيد، والفضل بن عمير	(بتليس)	١
دلائل الامامة ص ٣١٨	علي بن معاذ	تل شيزر	٢
الملاحم ص ٢٠٣	—	تل مورن	٢
الملاحم ص ٢٠٣	—	تل موزن	٢
دلائل الامامة ص ٥٧١	باد صنا بن سعد بن السحير، واحمد بن		
	حميد بن سوار		

(١) البيضاء: في عدة مواضع، منها مدينة مشهورة بفارس. (المراصد)



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
تيم	١	ريان	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٤
تيس (بليس)	٢	يونس بن الصقر، واحمد بن مسلم بن سلم	دلائل الامامة ص ٣١٨
ثقب	١	هارون	او ص ٥٧٢ نواب الدهور ج ٢ ص ١١٦
جابر وان	٣	کرد بن حنيف، وعاصم بن خليط (خليد) الخطاط، وزيايد بن رزين حارث بن ميمون	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٧٣
جار	١	حارث بن ميمون	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٣
جامده	١	—	الملاحم ص ١٤٧
جبال الغور	٨	—	الملاحم ص ٢٠٢
جبل اللكام	٥	عبدالله، وعبيدالله وقادم، وبجر، وطالوت	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
جدا	١	ابراهيم	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
جده	١	ابراهيم	نواب الدهور ج ٢ ص ١١٨
جرجان	١	—	الملاحم ص ١٤٧
جرجان	١٢	—	الملاحم ص ٢٠٣
جرجان	١٢	احمد بن هارون بن عبدالله، وزرارة بن جعفر والحسين بن علي بن مطر، وحמיד بن نافع، و محمد بن خالد بن قره بن حوته (حوية . نسخة) وعلا بن حميد بن جعفر بن حميد، وابراهيم ابن سحاق ابن عمرو، وعلي بن علقمة بن محمود، و سليمان بن يعقوب، والعريان بن الخفان الملقب بخال روت (بحال روت)، وشعبة بن علي، وموسى بن كردويه.	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٦٩



ذكر المصدر	اسماء الافراد	عدد الافراد	اسماء البلاد او القبائل
نواب الدهور ج ٢ ص ١١٨ دلائل الامامة ص ٣١٨	تقدم في اوال يحيى، واحمد	٢	جزيرة اوال جعارة
الملاحم ص ٢٠٣ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣ الملاحم ص ١٤٧	سليمان بن داود — كثير ابراهيم، وعيسى، ومحمد، وحمدان، واحمد، وسالم موسى، وعباس	١ ١ ١ ٦ ٢	جيزه (خير) حان حبش حبشه حجر
الملاحم ص ١٤٧ و ٢٠٣ دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧١ الملاحم ص ١٤٧ الملاحم ص ٢٠٣ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣ دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧١ الملاحم ص ٢٠٣ دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٤	— — زكريا السعدي — — صبيح، ومحمد يونس بن يوسف، وحديد بن قيس بن سحيم بن مذكربن علي بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدي ابن هند ابن عطار، ومسلم بن هوامرد (هوار مرد) — ماهان (ماهاز) بن كثير، وابراهيم بن محمد محمد، وعلي	٦ ١ ١ ٣ ٤ ٢ ٤ ٢ ٢ ٢	حديثة الموصل حران حران حلب حلب حلب حلب حلوان حلوان (هلوان) حلّه



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
حمص	٢	—	الملاحم ص ١٤٧
حمص	١	جعفر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
حمير	٢	مالك ، وناصر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
حميم	٣	—	الملاحم ص ١٤٨
حنانة	١	—	الملاحم ص ١٤٧
حيرة	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
حيرة	١	بكر بن عبدالله بن عبدالواحد	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٣
خراسان	١	دريد	الملاحم ص ١٤٦
خرسان	٢	تكية ، ومسنون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
خرشان	٢	تكية ومسنون	نواب الدهور ج ٢ ص ١٢٠
خط	٢	عزيز ، ومبارك	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
خلاط	٢	محمد ، وجعفر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
خلاط	١	وهب بن خربند بن سروين	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٧٠
خمري	١	—	الملاحم ص ١٤٧
خونج (خونج)	٢	محروز ، ونوح	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
خوي	١	—	الملاحم ص ١٤٧
خيبر	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
خيبر (جيزه)	١	سليمان بن داود	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٣



ذكر المصدر	اسماء الافراد	اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد
الملاحم ص ١٤٧	—	دامغان	١
الزام الناصب	احمد وهلال	دستر	٢
ج ٢ ص ٢٠٣	—	دكار	١
الملاحم ص ١٤٨	—	دمشق	٤
الملاحم ص ١٤٧	—	دمشق	٣
الملاحم ص ٢٠٣	داود، وعبدالرحمن	دمشق	٢
الزام الناصب	—	—	—
ج ٢ ص ٢٠٣	—	—	—
دلائل الامامة ص ٣١٧	نوح بن جوير (جرير) وشعيب ابن موسى،	دمشق	٣
او ص ٥٧١	وحجر بن عبدالله الفزاري.	—	—
الملاحم ص ١٤٨ و ٢٠٣	—	دمياط	١
دلائل الامامة ص ٣١٨	علي بن زائدة	دمياط	١
او ص ٥٧٢	—	—	—
الزام الناصب	شعيب	دنيا	١
ج ٣ ص ٢٠٣	—	—	—
الملاحم ص ١٤٦	—	دورق	١
الزام الناصب	عبد الغفور	دورق	١
ج ٢ ص ٢٠٢	—	—	—
نواب الدهور	شعيب	ديار	١
ج ٢ ص ١٢٠	—	—	—
الملاحم ص ١٤٨	—	دير	١
الملاحم ص ١٤٦	عبدالله، وعبد الصمد	دينور	٢
نواب الدهور	حسين	ذهاب	١
ج ٢ ص ١٢٠	—	—	—
دلائل الامامة ص ٣١٧	عياض بن عاصم بن سمرة بن جحش،	رابعة	٢
—	ومليح بن سعد (اسعد)	—	—
الملاحم ص ٢٠٣	—	رافقة	٢
دلائل الامامة ص ٥٧١	عياض بن عاصم بن سمرة بن جحش،	رافقة	٢
—	ومليح بن سعد	—	—



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
رأس	١	—	الملاحم ص ١٤٧
ربدار	١	طلحة بن سعد بن بهرام	دلائل الامامة ص ٥٧٣
ربذة	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
ربذة	١	حماد بن محمد بن نصير	دلائل الامامة ص ٣١٨
رقعة	١	—	او ص ٥٧٣
رقعة	٣	—	الملاحم ص ١٤٧
رقعة (برقة)	٣	احمد بن سليمان بن سليم، ونوفل ابن عمر، واشعث بن مالك	دلائل الامامة ص ٣١٧
رملة	١	—	او ص ٥٧١
رملة	٢	طليق وموسى	الملاحم ص ١٤٧
رميلة	٢	طليق وموسى	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢٠
رها	١	—	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
رها	١	كامل بن عفير	الملاحم ص ٢٠٣
رهاط	١	جعفر	دلائل الامامة ص ٣١٧
ري	٧	—	او ص ٥٧١
ري	١	مجمع	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٦
ري	٧	اسرائيل القطان، وعلي بن جعفر بن خرزاد، وعثمان بن علي بن درخت، ومسكان بن جبلة (جيل) بن مقاتل، وكردين بن شيبان، وحمدان بن كر، وسليمان بن الديلمي	الملاحم ص ٢٠٣
ريدار	١	طلحة بن سعيد (سعد) بن بهرام	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
			دلائل الامامة ص ٣١٨
			او ص ٥٧٣



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
زبيد	١	—	الملاحم ص ١٤٨
زبيده	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
زناط	١	جعفر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
زوراء	٣	عبد المطلب، واحمد، وعبد الله	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
زوراء	١٠	—	الملاحم ص ١٤٧
زين (زيد)	٣	عمد، وحسن، وفهد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
ساده	٣	صليب، وسعدان، وشبيب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
ساوه	١	—	الملاحم ص ١٤٧
سبزوار	٣	—	الملاحم ص ٢٠٣
سجار	٢	أبان، وعلي	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٩
سجستان	٣	—	الملاحم ص ٢٠٣
سجستان	٣	خليل بن نصر من اهل زنج، وتترك ابن شبة، وابراهيم بن علي	دلائل الامامة ص ٣١٥
سحار	٢	أبان وعلي	او ص ٥٦٨
سرات	١	—	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
سراف	٣	سلم الكوسج البزاز من سكنة باغ، وخالد بن كريم الدهقان، وكليب الشاهد من دانشاه.	الملاحم ص ١٤٧
سرخس	١	—	دلائل الامامة ص ٣١٤
سرخس	٢	ناجية، وحفص	الملاحم ص ١٤٧
سرخيس	١	—	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢٠
سر من رأى	٢	مرائي، وعامر	الملاحم ص ١٤٧
			الملاحم ص ٢٠٢



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
سداوة	٣	احمد، ويحيى، وفلاح	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
سلياس	١	—	الملاحم ص ١٤٧
سلياس	١	هارون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
سليمة	٥	—	الملاحم ص ٢٠٣
سمرقند	١	—	الملاحم ص ١٤٧
سمرقند	٢	علي ومجاهد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
سمندر	٤	—	الملاحم ص ٢٠٣
سمياط (١)	١	موسى بن زرقان	دلائل الامامة ص ٣١٧
سمسياط	١	موسى بن زرقان	دلائل الامامة ص ٥٧٠
سن	٢	مقداد، وهود	نوابب الدهور ج ٢ ص ١١٦
سنجار	١	محمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
سنجار	٤	—	الملاحم ص ٢٠٣
سنجار	٤	عبدالله بن زريق، وشميم (شحيم) بن مطر، و هبة الله بن زريق بن صدقة، وهبل بن كامل.	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧٠
سنجار	٢	ابان، وعلي	الامام المهدي للقزويني
سند	١	عبدالرحمن	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
سند	٢	سياب بن عباس بن محمد، ونضر بن (نضر بن منصور يعرف بناقشت	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٧٠
سندرا	٤	خور بن طرخان، وسعيد بن علي، وشاه بن بُزرج، وحرّ بن جميل	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥

(١) سميّاط: وفي نسخة سمسياط. ولم يذكر في المراسد نعم في المراسد (سميّساط) مدينة على شاطئ الفرات في طرف الروم، على غربي الفرات.



ذكر المصدر	اسماء الاقراء	اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد
الملاحم ص ١٤٧	—	سوراء	١
الملاحم ص ١٤٧	—	سورية	١
نواب الدهور	شيبان، وعبدالوهاب	سوس	٢
ج ٢ ص ١١٩	—	سوس الاقصى	٥
الملاحم ص ١٤٨	جعفر	سهم	١
الزام الناصب	—	سيار	٣
ج ٢ ص ٢٠٢	—	سيراف	٤
الملاحم ص ١٤٧	خالد، ومالك، وحوقل، وابراهيم	سيراف	٢
الزام الناصب	شداد، وشديد	سيراف	٣
ج ٢ ص ٢٠١	سلم الكوسج البزاز من سكة الباغ وخالد بن سعيد بن كريم الدهقان، والكليب الشاهد من دانشاه	سيراف	٣
الملاحم ص ١٤٦	حسين بن علوان	سيراف	١
دلائل الامامة ص ٥٦٦	نوح، وحسن، وجعفر	(شيراز)	٣
مؤسسة البعثة	—	سيلان	١
دلائل الامامة ص ٣٢٠	—	شاخ	١
او ص ٥٧٥	—	شام	١
الزام الناصب	ابراهيم بن الصباح، ويوسف بن صريا (حربا)	شام	٢
ج ٢ ص ٢٠٢	فيوسف عطار من اهل دمشق وابراهيم قصاب قرية (سويقات) صويقان (كذا في الاصل)	شام	١
الملاحم ص ١٤٧	علقمة بن ابراهيم	شام	١٢
الملاحم ص ٢٠٢	—	شرخيس	٢
دلائل الامامة ص ٣١٤	ناجية، وحفص		
دلائل الامامة ص ٣١٩	—		
او ص ٥٧٤			
حديث الشيعه ص ٧٥٤			
الزام الناصب			
ج ٢ ص ٢٠٢			



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
شوبا	١	عسير	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
شوبك	١	عمير	نواب الدهور ج ٢ ص ١٢٠
شورى (شوى)	١	لقيط بن فرات	دلائل الامامة ج ٢ ص ٣١٦
شيراز	١	عبدالوهاب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
شيراز	٣	حفص، ويعقوب، وعلي	الملاحم ص ١٤٧
شيراز (سيرا)	١	حسين بن علوان	دلائل الامامة ص ٣٢٠
شيراز	٤	عبدالله، وصالح، وجعفر، وابراهيم	نواب الدهور ج ٢ ص ٣١٦
شيران	٤	عبدالله، وصالح، وجعفر، وابراهيم	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
شيران	١	—	الملاحم ص ١٤٨
شيرز	١	عبدالوهاب	نواب الدهور ج ٢ ص ١١٦
صامغان	٢	—	الملاحم ص ٢٠٢
صاغان	٢	احمد بن عمر الخياط من سكنة (سكة) بزيغ و علي بن عبدالصمد التاجر من سكنة (سكة) التجارين	دلائل الامامة ص ٣١٤
صريح	١	—	الملاحم ص ١٤٧
صنعاء	٢	—	الملاحم ص ٢٠٣
صنعاء	٢	فياض بن ضرار بن ثروان، وميسرة بن غندر بن المبارك (المباركي)	دلائل الامامة ص ٣١٨
صنعاء	٤	جبرئيل، وحمة، ويحيى، وسميع	او ص ٥٧٢ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١



ذكر المصدر	اسماء الافراد	اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد
الملاحم ص ١٤٨	—	صور	١
الملاحم ص ١٤٧	—	صيداء	١
الزام الناصب	يحيى، واحمد	ضغار	٢
ج ٢ ص ٢٠١	زيد، وعلي، وموسى	ضيعة	٣
الزام الناصب	عالم، وسهيل	ضيف	٢
ج ٢ ص ٢٠٣	—	طائف	١
الزام الناصب	علي، وسبا، وزكريا	طائف	٣
ج ٢ ص ٢٠٢	هلال	طائف اليمن	١
الملاحم ص ١٤٨	—	طالقان	٢٤
الزام الناصب	صالح، وجعفر، ويحيى، وهود، وفالح، وداود، وجميل، وفصيل، وعيسى، وجابر، وخالد، وعلوان، وعبدالله، وايوب، وملاعب، وعمر، وعبدالعزیز، ولقمان، وسعد، وقبضة، ومهاجر، وعبدون، وعبدالرحمن، وعلي	طالقان	٢٤
الملاحم ص ١٤٧ و ٢٠٢	المعروف بابن الرازي الجبلي ^(١) ، وعبدالله بن عُمير، وابراهيم بن عمر (عمرو)، وسهيل بن رزق الله، وجبرئيل الحداد، وعلي بن ابي علي الرواف (الورّاق)، وعبادة بن ميمون (جمهور)، ومحمد بن جيهار، وزكريا بن حبة، وبهرام بن سرح، وجميل بن عامر بن خالد، وكثير مولى جرير، وعبدالله بن قرط بن سلام، وفزارة بن	طالقان	٢٤
دلائل الامامة ص ٣١٤ او ص ٥٦٧			



اسماء البلاد والقبائل عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
	بهرام ، ومعاذ بن سالم بن جليد التمار ، وحيد بن ابراهيم بن جمعة الغزال ، وعقبة بن وقر بن الربيع ، وحمزة بن العباس بن جنادة من دار الرزق وكائن ابن حنيذ الصائغ ، وعلقمة بن مُدْرِك ، و مروان بن جميل بن ورقاء ، وظهور مولى زارة بن ابراهيم ، وجمهور بن الحسين الزجاج ، ورياش بن سعيد (سعد) بن نعيم .	
الطاهي ٢	الجاب (الجاب) بن سعيد ، وصالح بن طيفور	دلائل الامامة ص ٣١٩
طبرستان ٤	_____	الملاحم ص ٢٠٣
طبرستان ٤	حرشام (حرشاد) بن كردم ، وبهرام بن علي ، عباس ابن هاشم ، وعبدالله بن يحيى	دلائل الامامة ص ٣١٥
طبرية ١	فليح	او ص ٥٦٩ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
طبرية ١	معاذ بن معاذ	دلائل الامامة ص ٣١٧
طبرية ١	_____	او ص ٥٧٢
طرابلس ١	_____	الملاحم ص ٢٠٣
طرابلس ١	_____	الملاحم ص ٢٠٣
طرابلس ١	ذوالنورين عُبيدة بن علقمة	دلائل الامامة ص ٥٧٢
طرطوس ٣	_____	الملاحم ص ١٤٧
طنجه ١	_____	الملاحم ص ١٤٧
طواس الشرقي ١	_____	الملاحم ص ٢٠٢
الطواف لطلب الحق من يخشب ١	عبدالله بن صاعد بن عقبة	دلائل الامامة ص ٣٢٠
طوس ٥	_____	او ص ٥٧٥
طوس ٤	شهمرد (سهمرد) بن حُمران ، وموسى بن مهدي ، وسليمان بن طليق من الواد وكان الواد موضع قبر الرضا عليه السلام ، وعلي بن سندی الصيرفي	دلائل الامامة ص ٣١٤
طهنة ٢	الجاب بن سعيد ، وصالح بن طيفور	دلائل الامامة ص ٥٧٣



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
طي	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
عارة	١	مالك	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
عامر	١	—	الملاحم ص ١٤٨
عانة	١	—	الملاحم ص ١٤٧
عبادان	٣	—	الملاحم ص ١٤٧
عبادان	١٠	حمزة، وشيبان، وقاسم، وجعفر، وعمرو، و عامر، وعبدالمهيمن، وعبدالوارث، ومحمد، واحمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
عدن	١	—	الملاحم ص ١٤٧
عدن	٢	عون، وموسى	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
عرار	١	—	الملاحم ص ١٤٧
عرفات	١	—	الملاحم ص ١٤٨
عرفة	١	فرخ	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
عسقلان	١	—	الملاحم ص ١٤٨
عسقلان	٥	محمد، ويوسف، وعمر، وفهد، وهارون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
عسكر مكرم	٢	طيب، وميمون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
عسكر مكرم	١	—	الملاحم ص ١٤٦
عقر	١	احمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
عكا (عكة)	٢	—	الملاحم ص ١٤٨
عُكْبَرَا	١	زائدة بن هبة	دلائل الامامة ص ٣١٩
عكه (عكا)	٢	مروان، وسعد	او ص ٥٧٤ نوابب الدهور ج ٢ ص ١٢٠



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
علالي	١	—	الملاحم ص ١٤٨
عمارة	١	مالك	نواب الدهور
عمان	٢	محمد، وحسن	ج ٢ ص ١١٨
عمان	٦	محمد، صالح، وداود، وهواشب، وكوش،	الملاحم ص ١٤٦
عنزة (عنيزة)	١	ويونس	نواب الدهور
		عمير	ج ٢ ص ١١٨
غرر (غور)	٨	محج بن خربوذ، وشاهد بن بندار، وداود بن	الزام الناصب
		جرير، وخالد بن عيسى، وزياذ بن صالح، و	ج ٢ ص ٢٠٣
		موسى بن داود، وعرف الطويل، ويركرد	دلائل الامامة ص ٣١٥
		(بركود) (وابن كرد)	او ص ٥٦٨
غزه	١	—	الملاحم ص ١٤٨
غور	٨	تقدم في (غرر)	
فاراب	٢	—	الملاحم ص ٢٠٢
فارس	١	—	الملاحم ص ١٤٧ و ٢٠٣
فارقين	١	—	الملاحم ص ١٤٧
فارياب	٢	شاهوية بن حمزة، وعلي بن كلثوم من سكتة	دلائل الامامة ص ٣١٤
(مغاريات)		(سكة) تدعى باب الجبل	او ص ٥٦٧
فرغانة	١	—	الملاحم ص ٢٠٢
فرغانة	١	ازدجاء بن الواص	دلائل الامامة ص ٣٢٠
			او ص ٥٧٥
فسطاط	٤	—	الملاحم ص ١٤٨ و ٢٠٣
فسطاط	٤	احمد، وعبدالله، ويونس، وطاهر (ظاهر)	الزام الناصب
فسطاط	٤	نصر بن حواس، وعلي بن موسى الفزاري،	ج ٢ ص ٢٠٣
		وابراهيم بن صغير، ويحيى بن نعيم	دلائل الامامة ص ٣١٨
فلسطين	١	—	او ص ٥٧٢
			الملاحم ص ٢٠٣



ذكر المصدر	اسماء الافراد	اسماء البلاذوا القبايل عدد الافراد	
دلائل الامامة ص ٣١٧	سويد بن يحيى	١	فلسطين
او ص ٥٧١	—	١	قادسية
الملاحم ص ١٤٧	—	١	قادسية
الزام الناصب	حصين	١	قادسية
ج ٢ ص ٢٠٢	عبدالله، وعبيدالله	٢	قاشان
الزام الناصب	—	١	قالي قلا
ج ٢ ص ٢٠١	—	١	قالي قلا
الملاحم ص ٢٠٣	كردوس بن جابر	١	قنج
دلائل الامامة ص ٥٧٠	—	٢	قبرص
الملاحم ص ١٤٧	—	١	قراح
الملاحم ص ١٤٨ و ٢٠٣	—	٢	قرمس
الملاحم ص ١٤٧	رئاب بن الجلود، والخليل بن السيّد	١	قرميس
دلائل الامامة ص ٥٧٢	—	٢	قزوين
الملاحم ص ١٤٨	—	٨	قزوين
الملاحم ص ١٤٧	هارون، وعبدالله، وجعفر، وصالح،	٢	قسوان
الزام الناصب	وعمر، وليث، وعلي، ومحمد	١	قصر
ج ٢ ص ٢٠٣	—	١	قصور
الملاحم ص ١٤٨	—	١	قطيف
الملاحم ص ١٤٧	—	٢	قلزم
الملاحم ص ١٤٨	—	٢	قلزم
الملاحم ص ٢٠٣	مرجئة (رحبة) بن عمرو، وشبيب بن عبدالله	١	قلقيلا
دلائل الامامة ص ٣١٩	—	١	قم
او ص ٥٧٣	يعقوب	١	قم
الملاحم ص ١٤٧	—	١٠	قم
الزام الناصب	اسمائهم على اسماء اهل بيت رسول الله ﷺ		
ج ٢ ص ٢٠٢			
الملاحم ص ١٤٦			



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
قم	١٨	—	الملاحم ص ٢٠٣
قم	١٨	غسان بن محمد عتيان (غسان)، وعلي بن احمد بن بكرة (برة) بن نعيم بن يعقوب بن بلا (بلال)، وعمران بن خالد بن كليب، وسهل بن علي بن صاعد، وعبد العظيم بن عبدالله بن الشاه، وحسكة بن هاشم بن الداية، والاخوص بن محمد بن اسماعيل بن نعيم بن طريف، وبلبل (جليل) بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن احمد بن جرير، وموسى بن عمران بن لاحق، وعباس بن بقر (زفر) بن سليم، وحويد ابن بشر بن بشير، ومروان بن علابة بن جرير المعروف بابن رأس الزق، وصقر بن اسحاق بن ابراهيم، وكامل ابن هشام قال المؤلف: يحتمل حذف (واو) العطف في بعض الموارد أو ان النسخة ناقصة كما ان نسخة المطبوعة بالنسبة الى النسخة الخطية الموجودة في مكتبة آية الله المرعشي بقم ناقصة فراجع.	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٦٩
قنديل (قندائل)	١	عمرو بن فروة	دلائل الامامة ص ٣١٩
قورص	١	—	او ص ٥٧٤
قوص	—	—	الملاحم ص ١٤٨
قومس	٢	محمود بن محمد بن ابي الشعب، وعلي بن حموية بن صدقة من قرية خرقان.	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٦٩



ذكر المصدر	اسماء الافراد	عدد الافراد	اسماء البلاد والقبائل
دلائل الامامة ص ٣١٨	رباب بن الجلد (جلدود) و خليل بن سيد	٢	قومس
الملاحم ص ٢٠٣	—	٢	قوميس
الملاحم ص ١٤٨	—	١	قيروان
الملاحم ص ٢٠٣	—	٢	قيروان
دلائل الامامة ص ٣١٨	علي بن موسى بن شيخ، وعنبرة بن قرطة	٢	قيروان
او ص ٥٧٢			
الملاحم ص ١٤٨	—	١	قيموت
الملاحم ص ١٤٧	—	١	كازرون
الزام الناصب	عمر، ومعمر، ويونس	٣	كازرون
ج ٢ ص ٢٠٢			
الزام الناصب	تقدم في قاشان	—	كاشان
ج ٢ ص ٢٠١	فهد (محمد) نسخة	١	كبش
الملاحم ص ١٤٨	—	١	كراز
الزام الناصب	حسين، وحسين، وحسن	٣	كريلا
ج ٢ ص ٢٠٤			
الملاحم ص ١٤٦	عبدالله	١	كرخ
الزام الناصب	قاسم	١	كرخ بغداد
ج ٢ ص ٢٠٢			
الزام الناصب	عون	١	کرد
ج ٢ ص ٢٠٣			
الزام الناصب	عبدالله	١	كرمان
ج ٢ ص ٢٠١			
الملاحم ص ٢٠٣	—	١	كوئي
دلائل الامامة ص ٣١٩	حفص بن مروان	١	كوئي ربا ^(١)
او ص ٥٧٣			

(١) كوئي ربا: في الكوفة مولد ابراهيم الخليل عليه السلام.



اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
كورة	١	ابراهيم	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
كوفة	٤	—	الملاحم ص ١٤٧
كوفة	٤	محمد، وغيث، وهود، وعتاب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
كوفة	١٤	—	الملاحم ص ٢٠٣
كوفة	١٤	ربيعة بن علي بن صالح، وتيم بن الياس بن اسد، والعصرم بن عيسى، ومطرف بن عمر الكندي، وهارون بن صالح بن ميثم (عثيم)، ووكايا بن سعد، ومحمد بن رواية، وحرب بن عبدالله بن ساسان، وقودة الأعلم، وخالد بن عبدالقدوس وابراهيم بن مسعود بن عبد الحميد، وبكر بن خالد، واحمد بن ريجان بن حارث، وغوث (غرث) الاعرابي.	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٣
كيدر	٢	—	الملاحم ص ٢٠٣
گرگان	—	تقدم في جرجان	
لنجوة	١	كوثر	نواب الدهور ج ٢ ص ١١٨
لونجه	١	كوثر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
ليان	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
مازن	١	—	الملاحم ص ٢٠٣
مازن	١	عبدالكريم بن غند (غندرا)	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٢
المتخلى بصقلبة	١	ابو داود الشعشاع	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
منقة	١	هارون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١



ذكر المصدر	اسماء الافراد	عدد الافراد	اسماء البلاد والقبائل
دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥	نجم بن عقبة بن داود	١	المحتج بكتاب الله على الناصب من سرخس
دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥	نجم بن عقبة بن داود	١	سرخس
الملاحم ص ١٤٨	—	١	محلة
دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤	محمد، واحمد، ابنا منذر، وتيمور (ميمون) بن حرث، ومعاذن بن علي بن عامر بن عبدالرحمن بن معروف ابن عبدالله، وحرسي بن سعيد، و زهير بن طلحة، ونصر، ومنصور	٨	مدائن
الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢	صدقة	١	مداغة
الملاحم ص ٢٠٣	—	١	(مراغة)
الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١	—	١	مدينة
دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٣	علي، وحمزة، وجعفر، وعباس، وطاهر، وحسن وحسين، وقاسم، وابراهيم، ومحمد حمزة بن طاهر، وشَرَحْبِيل بن جليل	١٠	مدينة
الملاحم ص ١٤٧	—	٢	مدينة
الملاحم ص ١٤٧	—	١	مراد
نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٩	صدقة	٣	مراغة
الملاحم ص ١٤٦	داود	١	مراغة
الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣	بشر، وشعيب	١	مرج (عرج)
نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٩	بشر، وشعيب	٢	مرقون
الملاحم ص ١٤٨	—	٢	مرقبة
الملاحم ص ٢٠٢	—	١٠	مرو
	—	١٢	مرو



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
مرو	١	حذيفة	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
مرو	١٢	بندار بن خليل عطار، ومحمد بن عمر الصيداني، وعريب بن عبدالله بن كامل، ومولى قحطب (قحطبة) وسعد الرومي، وصالح بن رحال، ومعاذ بن هاني، وكردوس الازدي، ودهيم ابن جابر بن حميد، وطاشف بن علي قاجاني (فاجاني) وقرعان بن سويد، وجابر بن علي الاحمر، وخوشب ابن جرير.	دلائل الامامة ص ٣١٤ او ص ٥٦٦
مَرْوْأوذ	٢	جعفر الشاه الدقاق، وجور مولى الخصيب	دلائل الامامة ص ٥٦٦
مرو الرود	٢	—	الملاحم ص ٢٠٣
المستأمنة الى الروم	١١	صهيب بن العباس، وجعفر بن ... وحلال بن حميد وضرار بن سعيد، وحميد القدسي، والمنادي، ومالك بن خليل، وبكر بن الحر، وحبيب بن حنان، وجابر بن سفيان.	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤
معادة	١٤	سويد، واحمد، ومحمد، وحسن، ويعقوب، وحسين، وعبدالله، وعبد القديم، ونعيم، وعلي، وخيان (حيان) وظاهر، وتغلب، وكثير.	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
المفقود من مركبه	١	المنذر بن زيد	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
مغلثايا	١	—	الملاحم ص ١٤٧
مكة	٤	—	الملاحم ص ١٤٨
مكة	٤	عمرو، ابراهيم، ومحمد، وعبدالله	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
ملزن (مازن)	١	عبدالكريم بن غند (غندر)	دلائل الامامة ص ٣١٨
مد (همد)	٢	علي، وصالح	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
ممكوكان	٢	عبد، وناصح	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٤



ذكر المصدر	اسماء الافراد	اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد
الملاحم ص ١٤٧	—	منار جرد	١
الزام الناصب	عبد الرحمن ، وملاعب	منتصورية	٢
ج ٢ ص ٢٠١			
الزام الناصب	صباح ، وصياح ، وميمون ، وهود	موالي	٤
ج ٢ ص ٢٠٤		الانبياء	
الملاحم ص ١٤٧	—	موصل	١
دلائل الامامة ص ٣١٧	سليمان بن صبيح من القرية الحديثة	موصل	١
او ص ٥٧١			
الزام الناصب	هارون ، وفهد	موصل	٢
ج ٢ ص ٢٠٢			
الزام الناصب	معشر	موطة	١
ج ٢ ص ٢٠٣			
دلائل الامامة ص ٣١٦	عبيد بن محمد بن ماجور	موقان	١
او ص ٥٧٠			
دلائل الامامة ص ٥٧٤	حيدر بن ابراهيم	مولتان	١
دلائل الامامة ص ٣١٩	حيدر بن ابراهيم	موليان (موليار)	١
الزام الناصب	محمد ، وعمر ، ومالك	مهجمة	٣
ج ٢ ص ٢٠١			
دلائل الامامة ص ٣١٩	جعفر بن زكريا ، ودانيال بن داود	النازلان	٢
او ص ٥٧٥		بسرنديب	
الزام الناصب	محمد ، وجعفر	نجف	٢
ج ٢ ص ٢٠٤			
الملاحم ص ١٤٧	—	نسور	١
الملاحم ص ١٤٧	—	نصيبين	١
الزام الناصب	احمد ، وعلي	نصيبين	٢
ج ٢ ص ٢٠٢			
دلائل الامامة ص ٣١٧	داود بن محق ، وحامد صاحب البواري	نصيبين	٢
او ص ٥٧٠			



اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
النَّوَاء	١	لقيط بن الفرات	دلائل الامامة ص ٥٧٠
نوبة	٢	واصل، وفاضل	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
نهاوند	١	عبدالرزاق	الملاحم ص ١٤٦
نيزبان	٤	—	الملاحم ص ٢٠٢
نيسابور	٢	علي، ومهاجر	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٩
نيسابور	١٧	—	الملاحم ص ٢٠٣
نيسابور	١٨	سمعان بن فاخر، وابولبابة بن مُدرك، وابراهيم بن يوسف القصير، ومالك بن حرب بن سُكين، وزرود ابن سوكن، ويحيى بن خالد، ومعاذ ابن جبرئيل، واحمد بن عمر بن زُفَر، وعيسى بن موسى السَّوَّاق، ويزيد بن دُرُست، ومحمد بن حماد بن شيث، وجعفر بن طرخان، وعلان ماهوية، وابو مريم، وعمر بن عُمير بن مُطرف، وبُلَيْل (بلبل) بن وهايد بن هومرديار. قال المؤلف : العدد ناقص.	دلائل الامامة ص ٣١٥
نيل	١	—	الملاحم ص ١٤٧
نيل	١	شاكر بن عبده	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤



ذكر المصدر	اسماء الافراد	اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد
الملاحم ص ٢٠٣	—	وادی القرى	١
دلائل الامامة ص ٣١٨	حر بن زبرقان	وادی القرى	١
او ص ٥٧٣	—	واسط	٣
الملاحم ص ١٤٧	—	واسط	١
الملاحم ص ٢٠٣	عقیل	واسط	١
الزام الناصب	—	الهارب من	١
ج ٢ ص ٢٠٢	اوس بن محمد	بلخ من	١
دلائل الامامة ص ٣٢٠	اوس بن محمد	عشيرته	١
او ص ٥٧٥	السري بن الاغلب، وزیاده الله بن رزق الله	الهاربان الى	٢
دلائل الامامة ص ٣٢٠	حسین	سردانية	١
او ص ٥٧٥	—	وهان	١
الزام الناصب	—	هَجَر	١
ج ٢ ص ٢٠٣	موسی، وعباس	هَجَر	٢
الملاحم ص ١٤٨	عبدالقدوس	هَجَر	١
نواب الدهور	—	هرات	١
ج ٢ ص ١١٦	نهروش	هرات	١
الزام الناصب	—	هرات	١٢
ج ٢ ص ٢٠١ و	سعید بن عثمان الوراق، وماسح (سحر) بن	هرات	١٢
نواب الدهور	عبدالله ابن نبیل (نبیل) والمعروف بغلام (بعلام)		
ج ٢ ص ١١٨	الکندی، وسمعان القصاب، وهارون بن عثمان،		
الملاحم ص ١٤٧			
نواب الدهور			
ج ٢ ص ١٢٠			
الملاحم ص ٢٠٣			
دلائل الامامة ص ٣١٦			
او ص ٥٦٨			



اسماء البلاد والقبائل عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
هراش	١	وصالح بن جرير، والمبارك ابن مَعْمَر بن خالد، وعبدالاعلى بن ابراهيم بن عبده، ونزل بن حَزَم، وصالح بن نُعَيْم، وارم (آدم) بن علي، وخالد القوانس (القوَّاس)
هلوان	—	نهر وش
همد	٢	تقدم في حلوان
(همدان)		علي، وصالح
همدان	٣	جعفر، واسحاق، وموسى
همدان	٣	—
همدان	٤	هارون بن عمران بن خالد، وطيفور بن محمّد بن طيفور، وابان بن محمّد بن ضحاك، وعتاب بن مالك بن جمهور
هونين	٣	عبدالسلام، وفارس، وكليب
هويقين	٣	عبدالسلام، وفارس، وكليب
يافا	١	صالح بن هارون
يخشب	١	—
يلمورق	٢	باد صبا (صنا) بن سعد بن السحير (سحر)، واحمد بن حميد بن سوار
يامة	١	—
يامة	٢	ظافر، وجميل
يمن	١٤	جبير، وحويش، ومالك، وكعب، واحمد، و شيبان، وعامر، وعبار، وفهد، وعاصم، و حجرش، وكلثوم، وجابر، ومحمّد
		الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
		الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١ الملاحم ص ١٤٦ الملاحم ص ٢٠٣ دلائل الامامة ص ٣١٦
		نواب الدهور ج ٢ ص ١١٦ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١ دلائل الامامة ص ١١٨ او ص ٥٧٢ الملاحم ص ٢٠٦ دلائل الامامة ص ٣١٧
		الملاحم ص ١٤٨ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣ الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣



(٥) وفي الملاحم ص ٢٠٥ فقال ابو بصير: جعلت فداك ليس على ظهرها مؤمن غير هؤلاء؟ قال: بلى ولكن هذه العدة التي يخرج فيها القائم عليه السلام وهم النجباء والفقهاء وهم الحكام وهم القضاة الذين يمسح بطونهم وظهورهم فلا يشكل عليكم حكم.

(٦) وفي غيبة النعماني ص ٣١٥ عن ابي يحيى حكيم بن سعد قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ان اصحاب القائم شباب لا كهول فيهم الا كالكحل في العين، او كالمح في الزاد واقل الزاد الملح.

(٧) وفيه ايضاً ص ٣١٦ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى ﴿سنبثلكم نهر﴾ وان اصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك.

(٨) وفي غيبة النعماني ص ٢٠٠ ذيل ح ١٦ عن الصادق عليه السلام قال: من سره أن يكون من اصحاب القائم فلينظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق، وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل أجر من ادركه فجذوا وانتظروا هنيئاً لكم ايته العصابة المرحومة.

﴿الأصفر﴾

من أين يخرج هذا الأصفر الخ يأتي في رأس العين.

﴿اصفهان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج (اي الدجال) حين يخرج من بلدة يقال لها اصفهان من قرية يقال لها رستقباد الخ.

وفي ص ٣١٣: أنه يخرج في يهودية اصفهان الخ.

وفي ص ٣٢٦ يخرج الدجال من يهودية اصفهان حتى يأتي الكوفة الخ.



وفي ص ٣٢٧ يخرج الدجال من قبل ارض يقال لها اصبهان المشرق وهم قوم وجوههم كالجمان.

وفي حديث آخر: يخرج الدجال من قبل اصبهان.

وفي حديث آخر: يخرج الاعور الدجال من يهودية اصبهان.

وفي البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ قال امير المؤمنين عليه السلام: يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية تعرف باليهودية.

في البرهان ص ١٥٤ ان الدجال قد خرج في يهود اصفهان.

قال في الملاحم ص ١٤٦ واربعة من اصفهان، موسى، وعلي، وعبدالله، وغلفان.

وقال في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣ ورجل من اصفهان، يونس.

وفي الملاحم ص ٢٠٦ قال ابو بصير لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ما قصة المرابط والسياح؟ قال: هو رجل من اهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسبح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف الا اراح منه، ثم ينتهي الى طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارى كان يتناول امير المؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسرى به.

وفي الملاحم ص ٢٠٩ واما المفقود من مركبه بسلاط، رجل من اهل يهودية اصبهان يخرج من سلاط يريد ايلة هو يسير في البحر في جوف الليل اذ نوذي فيخرج من المركب وينزل من البحر على ارض اصلب من الحديد واوطأ من الحرير، فينادى اهل مكة: اركبوا هذا صاحبكم، فيعود فينادى الرجل انه لا بأس علي والقوم جميعا بمكة ولا يتخلف منهم واحد، قال جعفر بن محمد عليه السلام: فاذا قام القائم عليه السلام ولي هؤلاء القوم ويكونون حكام الارض.

﴿الاصنام﴾

يأتي في الاوثان.



﴿الاصهب﴾

١- في الملاحم ص ٥٦ الباب الخامس والمائة باسناده عن كعب قال: اذا دارت رحاء بني العباس - الى أن قال - ويهلك الله الاصهب ويقتله وعامة اهل بيته على ايديهم الخ ويأتي تمام الحديث في بني العباس الحديث ١٧.

٢- في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ الحديث (٦٢) عن ابي جعفر عليه السلام قال: الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات اذكرها - الى أن قال - فأول ارض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات، راية الاصهب وراية الابقع، وراية السفياي.

٣- وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٩ والنعماني ص ٢٧٩ عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: يا جابر الزم الارض - الى أن قال - فأول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات راية الاصهب الخ وتقدم في الاحلاس الحديث (١٣).

٤- وفي البحار ج ٥٢ ص ٢٦٩ الحديث (١٦٠) عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا بريد، اتق جمع الاصهب قلت: وما الاصهب؟ قال: الابقع، قلت: وما الابقع؟ قال: الابرص، واتق السفياي واتق الشريدين من ولد فلان يأتیان مكة يقسمان بها الاموال يتشبهان بالقائم عليه السلام. واتق الشذاذ من آل محمد. قلت: ويريد بالشذاذ الزيدية، لضعف مقاتلهم واما كونهم من آل محمد لأنهم من بني فاطمة انتهى.

٥- وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٦ عن لوائح الانوار قال: والاصهب يخرج من بلاد الجزيرة ثم يخرج الجرهمي من الشام قال كعب الاحبار: أول من يخرج ويغلب على البلاد الاصهب يخرج من بلاد الجزيرة الخ.

٦- وفي البحار ج ٥٢ ص ٢٠٨ ذيل الحديث ٤٥ والغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٧٨ عن عمار بن ياسر - الى أن قال - ويظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك، رجل ابقع (اي الابق) ورجل اصهب (اي الاحمر والاشقر) ورجل من اهل



بيت ابي سفيان يخرج في كلب الخ.

﴿الإطاعة﴾

ويأتي في الطاعة ما يناسب المقام.

في الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن الصادق عليه السلام قال: من اطاع امرأته اكبه الله على وجهه في النار، قيل: وما تلك الطاعة؟ قال: تطلب منه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيادات والنياحات والثياب الرقاق.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي ﷺ قال: من اطاع امرأته اكبه الله عز وجل على وجهه في النار، فقال علي عليه السلام: وما تلك الطاعة؟ قال: يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق.

في الفقيه ج ١ ص ٦٤ عن النبي ﷺ قال: من اطاع امرأته اكبه الله على منخريه في النار، فقيل: وما تلك الطاعة؟ قال: تدعوه الى النياحات والعرسات والحمامات ولبس الثياب الرقاق فيجيبها.

﴿الاعاجم﴾

(قلوبهم قلوب الاعاجم الخ) يأتي في الزمان تحت عنوان (اللهم الخ).

﴿الاعتراف﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٨ سطر ٣ باسناده عن النبي ﷺ قال: لن يعذب الله تعالى أمة حتى تغدروا، قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برّها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد احساناً ولا يستطيع مسيء استعتاباً وذلك بأن الله عز وجل قال: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.



﴿الاعناق﴾

لا يكون ما تمدن اليه اعناقكم الخ يأتي في الامتحان ح ٣٤.

﴿اعوان الظلمة﴾

في الكافي ج ٥ ص ١٠٧ عن الصادق عليه السلام: ان اعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد.

﴿الاعين﴾

لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الخ يأتي في الامتحان ح (٦) و (١٥).

﴿الإفتاء﴾

في الكنز ج ١٠ ص ١٩٣ عن علي عليه السلام: من افقى بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض.

وذكر في البحار ج ٢ ص ١٢٢ ح ٤٠ ايضاً.

في الكافي ج ١ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام: انهاك عن خصلتين فيها هلاك الرجال: انهاك أن تدين الله بالباطل، وتفقى الناس بما لا تعلم.
وفيه من افقى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه.

وفي ص ٤٣ من افقى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه فقد هلك وأهلك. وذكر في البحار ج ٢ ص ١١٩ ذيل ح ٢٤ وذيل ح ٣٦ وص ٢٩٨ ذيل ح ١٨ ايضاً.

في البحار ج ٢ ص ١١٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون الخ.



في البحار ج ٢ ص ١١٤ ح ٦ عن الصادق عليه السلام: إياك وخصلتين فيها هلك من هلك: إياك أن تفتي الناس برأيك، أو تدين بما لا تعلم.

في البحار ج ٢ ص ١١٧ ذيل ح ١٤ عن الصادق عليه السلام: أنما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا.

في البحار ج ٢ ص ١١٨ ح ٢١ عن الصادق عليه السلام قال: إياك وخصلتين مهلكتين: أن تفتي الناس برأيك أو تقول ما لا تعلم.

في البحار ج ٢ ص ١١٨ ذيل ح ٢٢ عن الصادق عليه السلام: إياك وخصلتين هلك فيهما الرجال: أن تدين بشيء من رأيك، أو تفتي الناس بغير علم.

في البحار ج ٢ ص ١١٨ ح ٢٣ عن أبي جعفر عليه السلام قال: من افتي الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه.

في البحار ج ٢ ص ١٢٠ ح ٣٤ قال الصادق عليه السلام: لا تحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله عز وجل بصفاء سرّه وإخلاص عمله وعلايته وبرهان من ربّه في كلّ حال، لأنّ من افتي فقد حكم والحكم لا يصحّ إلاّ بأذن من الله وبرهانه أو من حكم بالخبر بلا معاينة فهو جاهل مأخوذ بجهله، مأثوم بحكمه، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أجرؤكم بالفتيا أجرؤكم على الله عز وجل، أو لا يعلم المفتي أنّه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده وهو الحاجز بين الجنّة والنار.

في البحار ج ٢ ص ١٢١ ح ٣٥ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من افتي الناس بغير علم كان ما يفسده من الدين أكثر ممّا يصلحه.

في البحار ج ٢ ص ١٢٢ ح ٣٩ عن معاذ بن مسلم النحوي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: بلغني أنّك تقعد في الجامع فتفتي الناس. قال: نعم وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن اخرج، أنّي اقعد في الجامع فيجيء الرجل فيسألني عن شيء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يقولون، ويجيء الرجل اعرفه بحبكم أو بمودّتكم فاخبره بما جاء عنكم، ويجيء الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو؟ فاقول: جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فادخل قولكم فيما بين ذلك



قال: اصنع كذا فاني اصنع كذا.

في البحار ج ٢ ص ١٢٣ ح ٤٧ عن النبي ﷺ قال: من افقى بفتيا من غير تثبت - وفي لفظ: بغير علم - فأنما اثمه على من افقاه.

وفيه ح ٤٨ قال ﷺ: اجرؤكم على الفتوى اجرؤكم على النار.

في البحار ج ٢ ص ٢٩٩ ح ٢٥ عن جعفر بن محمد ﷺ: من افقى الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم، ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احلّ وحرّم فيما لا يعلم.

في الكنز ج ١٠ ص ١٩٣ من افقى بغير علم كان اثمه على من افقاه الخ.

في الكنز ج ١٠ ص ٢٠٧ يخرج في آخر الزمان قوم رؤوساً جهالاً يفتنون الناس فيضلّلون ويضلّون.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ سطر ٢ عن امير المؤمنين ﷺ: تفتيكم ضوية^(١) تفتيكم النساء المخدرات.

في البحار ج ١ ص ٢٢٦ ذيل ح (١٧) عن الصادق ﷺ: واهرب من الفتيا هربك من الاسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسراً الخ.

﴿الافريقية﴾

في البرهان للمتنقي ص ١٤٩ الحديث ٩ عن ابي قبيل قال: يكون بافريقية أمير اثنتي عشر سنة، ويكون بعده فتنة، ثم يملك رجل أسمر، يملأها عدلاً، ثم يسير إلى المهدي فيؤدّي إليه الطاعة ويقا تل عنه.

﴿الافواج﴾

في غيبة النعماني ص ١٩٩ عن زين العابدين ﷺ ذيل ح (١٢): سيخرجون اقواماً من دين الله افواجاً.

(١) ضوي: دق عظمه خلقة او هزالاً. (المنجد الابجدي).



في الملاحم ص ١٣٣ الباب الثالث والخمسون باسناده عن سويد بن غفلة قال سلمان يوم القادسية - وأبصر كثرة الناس ترونها يدخلون في دين الله أفواجا - والذي نفسي بيده ليخرجنّ منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا.

وفي ص ١٧٥ الباب الرابع والثلاثون وفي تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٩١ باسناده عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انّ الناس دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٦ عن أبي هريرة قال: تلا رسول الله ﷺ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فقال رسول الله ﷺ: ليخرجنّ منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا.

﴿الأفيق﴾

يأتي في (الدجال ومقتله).

﴿الاقاليم﴾

يأتي في اقليم.

﴿إقليم﴾

في النعماني ص ٣١٩ الباب ٢١ الحديث ٨ عن محمد بن جعفر بن محمد بن أبيه عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام بعث في اقاليم الارض في كل إقليم رجلا، يقول عهدك في كفك فاذا ورد عليك أمر لا تفقهه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كفك واعمل بما فيها.

وفي دلائل الامامة ص ٢٤٩ عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال: اذا قائم قائمنا بعث في اقاليم الارض في كل إقليم رجلا فيقول عهدك في كفك واعمل بما ترى.



﴿الأكراد﴾

أنّ من اشراط الساعة - الى أن قال - وان تقاتلوا اقواما نعالهم من الشعر، - الى أن قال - وهم الاكراد. يأتي في الترك ح ١٧.
(ذلك يوم فيه صيلم الاكراد والشراة) يأتي في علائم الظهور تحت الحديث ١.

﴿الاكل﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ لا تقوم الساعة حتّى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها.
واكلهم سمان الطيور والطياهيج الخ كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦.

﴿الأكلس﴾

وهو الدجال الاكلس الخ يأتي في (الدجال واذار الانبياء عنه) ح ٩.

﴿الالزام﴾

(الزموا الارض) تقدم في الأحلاس.

﴿الألسنة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ الحديث (٣٨٥٨٠) لا تقوم الساعة حتّى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بالسنتها.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام - الى أن قال - وكانت قلوبهم امر من الصبر والسنتهم أحلى من العسل وسرائرهم انتن من الجيف الخ.



﴿الألف﴾

مكتوب عليها الف كلمة كل كلمة الخ يأتي في ثلاثمائة وثلاثة عشر ح ٦.
في دلائل الامامة ص ٢٤١ عن الفضل (المفضل) بن عمر الجعفي قال: سمعت
ابا عبدالله عليه السلام يقول: قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن
ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه
ألف سنة يولد (له) في كل سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه
كلما طال ويتلون عليه اي لون شاء.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن مفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام
يقول: ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها، واستغنى الناس ويعمر الرجل في
ملكه حتى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم انثى، الخ.

وفي غيبة الطوسي ص ١١٦ قال: مرّ الحسين عليه السلام على حلقة من بني أمية وهم
جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقال: أما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني
رجلاً يقتل منكم ألف ومع الألف ألفا ومع الألف ألفا، فقلت: جعلت فداك ان هؤلاء
اولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا، فقال: ويحك في ذلك الزمان يكون الرجل من صلبه
كذا وكذا رجلاً وان مولى القوم من انفسهم.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٠ قال الصادق عليه السلام: ويبني في ظهر الكوفة مسجداً
له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء الخ.

وفي ص ٢٨١ فيخط مسجداً له الف باب يسع الناس الخ ويأتي في المهدي عليه السلام
تحت عنوان (يدخل المهدي الخ).

وفي روضة الكافي ج ٨ ص ٢٢٨ الحديث ٢٩٠ قال موسى بن جعفر عليه السلام: لو
ميّزت شعبي لم أجدهم الا واصفة ولو امتحنهم لما وجدت الا مرتدين ولو تمحصتهم
لما خلص من الألف واحد الخ ويأتي تمام الحديث في الغربال.

وفي الكافي ج ٣ ص ٤٩٢ وفي الفقيه ج ١ ص ١٥٠ عن ابي بصير عن ابي



عبدالله ﷺ قال: سمعته يقول: نعم المسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي الخ
ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٤١ الحديث (٣٨٨٧٢) انّ يأجوج ومأجوج من
ولد آدم ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معاشهم ولن يموت منهم رجل الا ترك
من ذريته ألفا فصاعداً الخ.

كان المال الف دينار فبعثت بمائتي دينار. يأتي في التوقيعات ح ٢٨.

﴿ألف﴾

تلك حرب يقتل فيها ألف وألف الخ تقدم في الارمنية.

﴿الألوية﴾

يأتي في الراية ح ١٤.

﴿أم ابي محمد ﷺ﴾

يأتي في التوقيعات ح ٣٩.

﴿أم ايمن﴾

ارأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة الخ يأتي في الدين ح ٢٠.

﴿أم الحجة ﷺ﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ يقال لأمّه صيقل قال لنا ابوبكر
الزراع وفي رواية اخرى بل أمّه حكيمه وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس. ويقال
سوسن والله اعلم بذلك.



﴿أم سعيد الاحمسية﴾

يأتي في علامات الظهور ح ٢٩.

﴿أم موسى﴾

أخبرني عن صاحب هذا الامر - إلى أن قال - كوحيه إلى مريم وأم موسى الخ يأتي في (صاحب الامر).

﴿امارة الصبيان﴾

يأتي في الصبيان.

﴿الامام والامامة﴾

١ - في الكافي ج ١ ص ٣٨١ باسناده عن صفوان قال: قلت للرضا عليه السلام: أخبرني عن الامام متى يعلم أنه امام؟ حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي؟ مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت هاهنا، قال: يعلم ذلك حين يمضي صاحبه، قلت: بأي شيء؟ قال: يلهمه الله.

٢ - في الكافي ج ١ ص ١٨٠ باسناده عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق؟ فقال: ان الله عز وجل بعث محمداً ﷺ الى الناس اجمعين رسولا وحجة الله على جميع خلقه في ارضه، فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقته فان معرفة الامام واجبة عليه، ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقته ويعرف (أي ولم يعرف) حقها فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف (أي ولم يعرف) حقها؟! قال: قلت: فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم؟ قال: نعم أليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا؟ قلت: بلى،



قال: أترى أنّ الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء؟ والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان، لا والله ما ألهم المؤمنين حقنا الا الله عزّوجلّ.

٣- في الكافي ج ١ ص ٢٨٧ باسناده عن يونس بن ظبيان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ الله عزّوجلّ اذا اراد أن يخلق الامام بعث ملكا فأخذ شربة من ماء تحت العرش ثمّ اوقعها او دفعها الى الامام فشربها، فيمكث في الرحم اربعين يوماً لا يسمع الكلام ثمّ يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعت أمّه بعث الله اليه ذلك الملك الذي أخذ الشربة فكتب على عضده الايمن ﴿وَمَتَّ كَلِمَةَ رَبِّكَ صَدَقًا وَعَدَلًا لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ فاذا قام بهذا الأمر رفع الله له في كلّ بلدة مناراً ينظر به الى اعمال العباد.

٤- في الكافي ج ١ ص ٢٨٥ باسناده عن ابي بصير قال: قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام؟ قال: فقال: بخصال:

اما اولها فانه بشيء قد تقدّم من أبيه فيه باشارة اليه (واشارة اليه) لتكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتداءً ويخبر بما في غد، ويكلّم الناس بكلّ لسان، ثمّ قال لي: يا ابا محمّد ان اعطيك علامة قبل أن تقوم فلم ألبث أن دخل علينا رجل من اهل خراسان، فكلّمه الخراساني بالعربية فأجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني: والله جعلت فداك ما منعني أن اكلّمك بالخراسانية غير انّي ظننت أنّك لا تحسنها، فقال: سبحان الله اذا كنت لا أحسن اجيبك فما فضلي عليك؟ ثمّ قال لي: يا ابا محمّد انّ الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح، فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام.

٥- في الكافي ج ١ ص ٤٣٨ باسناده عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الامام فوّض الله اليه كما فوّض الى سليمان بن داود؟ فقال: نعم. وذلك انّ رجلاً سأله عن مسألة فأجابه فيها، وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الاول، ثمّ سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين، ثمّ قال: ﴿هذا عطاؤنا فامنن أو اعط﴾ (بغير حساب) وهكذا هي قراءة علي عليه السلام، قال: قلت:



اصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام؟ قال: سبحان الله اما تسمع الله يقول: ﴿انّ في ذلك لآيات للمتوسّمين﴾ وهم الأئمة ﴿وانّها لبسييل مقيم﴾ لا يخرج منها ابداً، ثمّ قال لي: نعم انّ الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو، انّ الله يقول: ﴿ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم انّ في ذلك لآيات للعالمين﴾ (الروم ٢١) وهم العلماء، فليس يسمع شيئاً من الامر ينطق به الا عرفه، ناج او هالك، فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم.

٦- في الكافي ج ١ ص ٢٧٢ باسناده عن المفضل بن عمر، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره، فقال: يا مفضل انّ الله تبارك وتعالى جعل في النبي ﷺ خمسة ارواح، روح الحياة فيه دبّ ودرج، وروح القوة فيه نهض وجاهد، وروح الشهوة فيه أكل وشرب وأتى النساء من الحلال، وروح الايمان فيه آمن وعدل، وروح القدس فيه حمل النبوة. فاذا قبض النبي ﷺ انتقل روح القدس فصار الى الامام، وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو، وروح القدس كان يرى به (يعني ما غاب عنه في اقطار الارض الخ كما عن الوافي).

٧- في الكافي ج ١ ص ١٨٣ الحديث ٨ وص ٣٧٤ باسناده عن محمد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: كلّ من دان الله عزّ وجلّ بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول، وهو ضالّ متحيّر والله شانيء (اي مبغض) لأعماله ومثله كمثل شاة ضلّت عن راعيها وقطيعها، فهجمت (اي دخلت في السعي والتعب بلا روية وعلم) ذاهبة وجائئة يومها، فلما جنّ الليل بصرت بقطيع غنم^(١)، فحنّت واغترت بها، فباتت معها في مربضها، فلما أن ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها، فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت إليها واغترت بها، فصاح بها

(١) في موضع من الكافي (بصرت بقطيع مع غير راعيها).



الراعي: الحق براعيك، فهجمت ذِعرة متحيرة تائهة، لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها، فيينا هي كذلك اذا اغتم الذئب ضيعتها، فأكلها، وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الأمة لا امام له من الله عزّ وجلّ ظاهر عادل^(١) اصبح ضالا تائهاً، وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق، واعلم يا محمد ان أئمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلّوا واضلّوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدّت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرّون ممّا كسبوا على شيء، ذلك هو الضلال البعيد.

٨- في الكافي ج ١ ص ٣٨٨ الحديث ٨ باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: للامام عشر علامات: يولد مطهراً، مختوناً، واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعاً صوته بالشهادتين، ولا يجنب، وتنام عينيه ولا ينام قلبه، ولا يتشاءب ولا يتمطى، ويرى من خلفه كما يرى من امامه، ونحوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه، واذا لبس درع رسول الله ﷺ كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبراً، وهو محدّث الى أن تنقضي ايامه.

٩- في الفقيه ج ٤ ص ٣٠٠ الحديث ٩٠ باسناده عن عليّ بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: للامام علامات، يكون اعلم الناس، واحكم الناس، واتقى الناس، واحلم الناس، واشجع الناس، واعبد الناس، واسخى الناس، ويولد مختوناً، ويكون مطهراً، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه، ولا يكون له ظل، واذا وقع الى الارض من بطن أمّه وقع على راحته، رافعاً صوته بالشهادتين، ولا يحتلم، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ويكون محدّثاً، ويستوي عليه درع رسول الله ﷺ، ولا يرى له بول ولا غائط، لانّ الله عزّ وجلّ قد وكلّ الارض بابتلاع ما يخرج منه، وتكون رائحته أطيب من رائحة المسك،

(١) في موضع من الكافي (ظاهراً عادلاً).

ويكون اولى الناس منهم بأنفسهم، واشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم، ويكون اشدّ الناس تواضعاً لله جلّ ذكره، ويكون آخذ الناس بما يأمر به، واكف الناس عما ينهى عنه، ويكون دعاؤه مستجاباً حتّى أنّه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين، ويكون عنده سلاح رسول الله ﷺ وسيفه ذو الفقار، ويكون عنده صحيفة يكون فيها أسماء شيعة الى يوم القيامة، وصحيفة فيها أسماء أعدائه الى يوم القيامة وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم، ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر إهاب ماعز وإهاب كبش، فيها جميع العلوم حتّى ارش الخدش وحتّى الجلدّة ونصف الجلدّة، ويكون عنده مصحف فاطمة ؑ.

١٠- في الكافي ج ١ ص ٤٠٥ باسناده عن ابي حمزة قال: سألت ابا جعفر ؑ ما حقّ الامام على الناس؟ قال: حقّه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا. قلت: فما حقّهم عليهم؟ قال: يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية، فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من أخذها هنا وها هنا.

١١- في الكافي ج ١ ص ١٩٨ عن ابي محمد القاسم بن العلاء ؑ رفعه: عن عبدالعزيز بن مسلم قال: كنّا مع الرضا ؑ بمرور، فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فأداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت على سيدي ؑ فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم ؑ ثمّ قال: يا عبدالعزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم انّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه ﷺ حتّى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كلّ شيء، بيّن فيه الحلال والحرام، والحدود والاحكام، وجميع ما يحتاج اليه الناس كلاً،

فقال عزّ وجلّ: ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾ (الانعام ٣٨)

وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ﷺ: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واقمّت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً﴾ (المائدة ٣) وأمر الامامة من تمام الدين، ولم يمض ﷺ حتّى بيّن لأئمته معالم دينهم ووضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق، وأقام لهم علياً ؑ علماً واماماً وما ترك [لهم] شيئاً يحتاج اليه



الأمّة الآيّته، فمن زعم أنّ الله عزّ وجلّ لم يكملّ دينه فقد ردّ كتاب الله، ومن ردّ كتاب الله فهو كافر به. هل يعرفون قدر الإمامة ومحلّها من الأمّة فيجوز فيها اختيارهم، إنّ الإمامة أجلّ قدراً وأعظم شأنًا وأعلام مكاناً وأمنع جانباً وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالوها بآرائهم، أو يقيموا إماماً باختيارهم، إنّ الامامة خصّ الله عزّ وجلّ بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة، وفضيلة شرّفه بها، وأشار بها ذكره فقال: ﴿أفّي جاعلك للنّاس اماماً﴾ (البقرة ١٢٤) فقال الخليل عليه السلام سروراً بها: ﴿ومن ذرّيتي﴾ قال الله تبارك وتعالى: ﴿لا ينال عهدي الظالمين﴾ فأبطلت هذه الآية إمامة كلّ ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصّفة، ثمّ اكرمه الله تعالى بأن جعلها في ذرّيته أهل الصّفة والطهارة فقال: ﴿ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين﴾ (وجعلناهم أمّة يهدون بأمرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين﴾ (الانبياء ٧٣) فلم تزل في ذرّيته يرثها بعض قرنا فقرناً حتّى ورّثها الله تعالى نبيّه ﷺ فقال جلّ وتعالى: ﴿انّ اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيّ والذين آمنوا والله وليّ المؤمنين﴾ (آل عمران ٦٨) فكانت له خاصّة فقلّدها ﷺ عليّاً عليه السلام بأمر الله تعالى على رسم ما فرض الله، فصارت في ذرّيته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان، بقوله تعالى: ﴿وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث﴾ (الروم ٥٦) فهي في ولد علي عليه السلام خاصّة الى يوم القيامة، اذ لا نبيّ بعد محمّد ﷺ فمن أين يختار هؤلاء الجهال.

انّ الامامة هي منزلة الانبياء، وإرث الاوصياء،

انّ الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ﷺ، ومقام امير المؤمنين عليه السلام،

وميراث الحسن والحسين عليهما السلام،

انّ الامامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا وعزّ المؤمنين،

انّ الامامة أسّ الاسلام النامي، وفرعه السامي، بالامام تمام الصلاة والزكاة

والصيام والحج والجهاد، وتوفير النفيء والصدقات، وإمضاء الحدود والاحكام،



ومنع الثغور والاطراف.

الامام محلّ حلال الله، ويحرّم حرام الله، ويقيم حدود الله ويذبّ عن دين الله، ويدعوا الى سبيل ربّه بالحكمة، والموعظة الحسنة، والحجة البالغة،
الامام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها
الأيدي والأبصار.

الإمام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادي في
غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار، ولجج البحار،
الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى، والمنجي من الردى،
الإمام النار على اليفاع، الحارّ لمن اصطلى به، والدليل في المهالك، من فارقه
فهاك،

الامام السحاب الماطر، والغيث الهاطل والشمس المضيئة، والسماء الظليلة،
والارض البسيطة والعين الغزيرة، والغدير والروضة،
الامام الانيس الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، والأُمّ البرة بالولد
الصغير، ومفرع العباد في الداهية النّاد،
الإمام امين الله في خلقه، وحجته على عباده، وخليفته في بلاده، والداعي
الى الله، والذّاب عن حرم الله،

الامام المطهر من الذنوب والمبرّأ عن العيوب، التّخصّص بالعلم، الموسوم
بالحلم، نظام الدين، وعزّ المسلمين وغيظ المنافقين، وبوار الكافرين،

الامام واحد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل ولا
له مثل ولا نظير، مخصّص بالفضل كلّ من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل
اختصاص من المفضّل الوهاب، فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام، او يمكنه اختياره،
هيئات هيئات، ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وخسّست العيون
وتصاغرت الخطباء، وتخيّرت الحكماء، وتقاصرت العلماء، وحصرت الخطباء،
وجهلّت الالّباء، وكلّت الشعراء، وعجزت الادباء، وعييت البلغاء، وعن وصف



شأن من شأنه، او فضيلة من فضائله، وأقرت بالعجز والتقصير، وكيف يوصف بكله، أو ينعت بكنهه، او يفهم شيء من امره، أو يوجد من يقوم مقامه، ويغنى غناه، لا كيف وأنى؟ وهو بحيث النجم من يد المتناولين، ووصف الوالihin، فأين الاختيار من هذا؟ واين العقول عن هذا؟ واين يوجد مثل هذا؟!

أَتَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِ آلِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَذَبْتَهُمُ وَاللَّهُ أَنْفَسَهُمْ، وَمَنْتَهُمُ الْإِبَاطِيلُ، فَارْتَقُوا مَرْتَقاً صَعْباً دَحْضاً، تَزَلُّ عَنْهُ إِلَى الْحَضِيضِ أَقْدَامُهُمْ، رَامُوا إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَاطِرَةٍ نَاقِصَةٍ، وَآرَاءَ مُضَلَّةٍ، فَلَمْ يَزِدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بَعْدَ، [قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ] وَلَقَدْ رَامُوا صَعْباً، وَقَالُوا إِفْكَاً، وَضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً، وَوَقَعُوا فِي الْحَيْرَةِ، إِذْ تَرَكُوا الْإِمَامَ عَنْ بَصِيرَةٍ، وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ.

رَغِبُوا عَنْ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَاخْتِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاهْلُ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمُ وَالْقُرْآنُ يَنَادِيهِمْ: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (القصص ٦٨) وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ الْآيَةُ﴾ (الاحزاب ٣٦) وَقَالَ: ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ * إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخْيِرُونَ * أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ * سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (القلم ٣٧ إِلَى ٤٢) وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (محمد ٢٤) أَمْ ﴿طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ^(١) أَمْ ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ * وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ (الانفال ٢١ إِلَى ٢٣) أَمْ ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ (البقرة ٩٣) بَلْ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، فَكَيْفَ لَهُمْ

(١) فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ٨٦ ﴿وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾.



اختيار الامام؟! والامام عالم لا يجهل، وراع لا ينكل، معدن القدس والطهارة، والنسك والزهادة، والعلم والعبادة، مخصوص بدعوة الرسول ﷺ، ونسل المطهرة البتول، لا مغمز فيه في نسب، في البيت من قريش، والذروة من هاشم، والعتره من الرسول ﷺ، والرضا من الله عزوجل، شرف الاشراف، والفرع من عبد مناف، نامي العلم، كامل الحلم، مضطلع بالامامة، عالم بالسياسة، مفروض الطاعة، قائم بأمر الله عزوجل، ناصح لعباد الله، حافظ لدين الله، ان الانبياء والأئمة صلوات الله عليهم يوقفهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتیه غيرهم، فيكون عليهم فوق علم اهل الزمان في قوله تعالى: ﴿أفمن يهدي الى الحق احق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون﴾ (يونس ٣٥) وقوله تبارك وتعالى: ﴿ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً﴾ (البقرة ٢٦٩) وقوله في طالوت: ﴿ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم﴾ (البقرة ٢٤٧).

وقال لنبیه ﷺ: ﴿انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً﴾^(١).

وقال في الأئمة من اهل بيت نبیه وعترته وذريته صلوات الله عليهم: ﴿ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً * فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً﴾ (النساء ٥٣ و ٥٤) وان العبد اذا اختاره الله عزوجل لأمر عبادته، شرح صدره لذلك، واودع قلبه ينابيع الحكمة، والهمة العلم إلهاماً، فلم يعي بعده بجواب، ولا يحير فيه عن الصواب، فهو معصوم مؤيد، موقف مسدد، قد آمن من الخطايا والزلل والعتار، يخصه الله بذلك ليكون حجته على عبادته، وشاهده على خلقه، وذلك فضل

(١) في سورة النساء الآية (١١٢): ﴿وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً﴾.



الله يؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم .

فهل یقدرون علی مثل هذا فیختارونه او یكون مختارهم بهذه الصفة فیقدّمونه، تعدّوا - وبیت الله - الحقّ ونبذوا کتاب الله وراء ظهورهم كأنّهم لا یعلمون، وفی کتاب الله الهدی والشفاء، فنبذوه واتبعوا أهوائهم، فذمّهم الله ومقّتهم وأتّعسهم فقال جلّ وتعالی: ﴿ومن أضلّ ممّن اتّبع هواه بغیر هدی من الله انّ الله لا یهدی القوم الظالمین﴾ وقال: ﴿فتعسا لهم وأضلّ اعمالهم﴾ (محمّد ﷺ ٨) وقال: ﴿كبر مقتاً عند الله وعند الذین آمنوا کذلك یطیع الله علی کلّ قلب متکبر جبار﴾ (الغافر ٣٥) وصلىّ الله علی نبیّه محمّد وآله وسلّم تسليماً کثیراً.

١٢ - فی البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ باسناده عن علیّ بن الحارث بن المغيرة عن ابيه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: یكون فترة لا یعرف المسلمون إمامهم فیها؟ فقال: یقال ذلك، قلت: فكیف نصنع؟ قال: اذا كان ذلك فتمسّکوا بالامر الاول حتّى یتبیّن لكم الآخر.

١٣ - فی اثبات الهداة ص ٧٢٤ باسناده عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: انّ الامامة لا تصلح الاّ لرجل فیہ ثلاث خصال: ورع یحجزه عن معاصي الله، وحلم یملك به غیضه وحسن الخلافة علی من ولیّ علیه حتّى یكون له كالوالد الرحیم.

١٤ - وباسناده عن سلیمان بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال: عشر خصال من صفات الامام: العصمة والنصوص، وأن یكون اعلم الناس واتقاهم الله واعلمهم بکتاب الله وأن یكون صاحب الوصية الظاهرة، ویكون له المعجزة والدلیل، وتنام عینه ولا ینام قلبه، ولا یكون له فیء، ویرى من خلفه کما یرى من بین یدیه.

١٥ - فی الکافی ج ١ ص ٣٧٢ عن سورة بن کلیب عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قول الله عزّوجلّ ﴿ویوم القيامة ترى الذین کذبوا علی الله وجوههم مسوّدة﴾؟ قال: من قال انّی امام ولیس بامام. قال: قلت: وإن کان علویاً؟ قال:



وإن كان علوياً، فقلت: وإن كان من ولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ قال: وإن كان.
١٦ - وعن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ادّعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر.

١٧ - وعن الحسين بن المختار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله﴾؟ قال: كلٌّ من زعم أنّه امام وليس بامام، قلت: وإن كان فاطمياً علوياً؟ قال: وإن كان فاطمياً علوياً.

١٨ - وفي ص ٣٧٣ عن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم وهم عذاب اليم، من ادّعى إمامة من الله ليست له، ومن جحد اماماً من الله، ومن زعم أنّ لها في الاسلام نصيباً.
١٩ - وعن الصادق عليه السلام: من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركاً بالله.

٢٠ - وفي ص ٣٧٦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الله لا يستحي أن يعذب أمة دانت بامام ليس من الله وإن كانت في اعمالها برة تقية وإنّ الله ليستحي أن يعذب أمة دانت بامام من الله وإن كانت في اعمالها ظالمة مسيئة.

٢١ - في الاكمال ص ٤١٥ باب ذكر مولد القائم عليه السلام عن الصادق عليه السلام يقول: يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

٢٢ - في كفاية الاثر ص ٢٧٩ عن محمد بن عليّ بن موسى عليه السلام يقول: الامام بعدي ابني علي، امره امري وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامام بعده ابنه الحسن امره أمر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه ثم سكّت فقلت له: يا بن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاءً شديداً ثم قال: إنّ بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر. فقلت له: يا بن رسول الله ولم سمّي القائم؟ قال: لأنّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد القائلين بامامته. فقلت له: ولم سمّي المنتظر؟ قال: لأنّ له غيبة يكثر أيامها ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ به الجاحدون ويكذب فيها الوقتون ويهلك فيها المستعجلون وينجو فيها المسلمون.



وفي غيبة الطوسي ص ١٧٤ قد ابى الله عز وجل أن تكون الامامة في أخوين
بعد الحسن والحسين عليهما السلام ويأتي في التوقيعات ح ٢.
ما دلالة الامامة يرحمك الله الخ يأتي في الحباية الوالدية.
مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية الخ يأتي في الدين ح ١٣.

﴿الامانة﴾

في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٠٤ عن ابن مسعود يقول: انّ أوّل ما تفقدون
من دينكم الامانة وآخر ما يبقى الصلاة.

وعن كنز العمال سيصلي قوم لا دين لهم.

في الكافي ج ٥ ص ١٣٢ عن الحسين بن مصعب الهمداني قال: سمعت ابا
عبدالله عليه السلام يقول: ثلاثة لا عذر لأحد فيها اداء الأمانة الى البرّ والفاجر والوفاء
بالعهد الى البرّ والفاجر وبرّ الوالدين برّين كانا او فاجران.

في الكافي ج ٥ ص ١٣٢ عن الحسين الشيباني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت
له: رجل من مواليك يستحل مال بني أمية ودمائهم وأنه وقع لهم عنده ودیعة،
فقال: ادّوا الامانات الى اهلها وإن كانوا مجوسياً فإنّ ذلك لا يكون حتّى يقوم قائمنا
اهل البيت عليهم السلام فيحلّ ويحرّم.

وفي ص ١٣٣ عن امير المؤمنين عليه السلام: ادّوا الامانة ولو الى قاتل ولد الانبياء.
وفيه عن الصادق عليه السلام يقول: اتّقوا الله وعليكم بأداء الامانة الى من ائتمنكم،
ولو أن قاتل عليّ بن ابي طالب عليه السلام ائتمني على امانة لأدّيته اليه.

وفيه عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منّا
من اخلف بالامانة، وقال: قال رسول الله ﷺ: الامانة تجلب الرزق والخيانة
تجلب الفقر.

في الكافي ج ٥ ص ١٣٤ في ذيل حديث عن الصادق عليه السلام قال: عليك بصدق
الحديث واداء الامانة تشرك الناس في اموالهم الخ.



في الكافي ج ١ ص ٢٧٦ عن احمد بن عمر قال: سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عزوجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: هم الأئمة من آل محمد عليه السلام أن يؤدّي الامام الامانة [الامامة] الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه.

وفي ص ٢٧٧ عن المعلّى بن خنيس قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزوجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ قال: امر الله الامام الاول أن يدفع الى الامام الذي بعده كل شيء عنده.

في التهذيب ج ٦ ص ٣٥٠ عن الكاظم عليه السلام قال: اهل الارض مرحومون ما يخافون وادّوا الامانة وعملوا بالحق.

في الفقيه ج ٣ ص ١١٤ روى زيد الشحام قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: من ائتمنك بأمانة فادّها اليه ومن خانك فلا تحنه.

في الكافي ج ٥ ص ٢٩٩ في ذيل حديث قال الصادق عليه السلام: ولا تأمن شارب الخمر فإن الله عزوجل يقول في كتابه: ﴿وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُم﴾ فأَيّ سفیه اسفه من شارب الخمر ان شارب الخمر لا يزوّج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة، فمن ائتمنه على امانة فاستهلكها لم يكن للذين ائتمنه على الله أن يأجره ولا يخلف عليه.

﴿الأماني﴾

الشيعة تربي بالاماني منذ مأتي السنة الخ يأتي في تعين الوقت ح ٦.

﴿امت امت﴾

يأتي في الشعار.

﴿الامتحان﴾

١- في الكافي ج ١ ص ٣٦٩ باسناده وغيبة النعماني ص ٢٠١ عن ابي عبدالله عليه السلام: انّ امير المؤمنين عليه السلام لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها: ألا انّ بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيّه عليه السلام، والذي بعثه بالحقّ لتبليبنّ بلبلة ولتغربلنّ غربلة، حتّى يعود اسفلكم اعلاكم وأعلاكم اسفلكم، وليسبقنّ سباقون كانوا قصّروا، وليقصرنّ سباقون كانوا سبقوا، والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة، ولقد نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم.

٢- وفي الكافي ايضاً ج ١ ص ٣٧٠ باسناده عن ابن ابي يعفور قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ويل لطغاة العرب، من امر قد اقترب. قلت: جعلت فداك كم مع القائم من العرب؟ قال: نفر يسير، قلت: والله انّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لا بدّ للناس من أن يحصّوا ويميّزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير.

٣- وباسناده عن منصور قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: يا منصور انّ هذا الأمر لا يأتيكم الا بعد إياس^(١) ولا والله حتّى تميّزوا ولا والله^(٢) حتّى تمحصوا ولا والله^(٣) حتّى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد.

٤- وباسناده عن معمر بن خلّاد قال: سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول: ﴿الم * احسب الناس أن يتركوا أن يقولو آمناً وهم لا يفتنون﴾ (العنكبوت ١ و ٢) ثمّ قال لي: ما الفتنة؟ قلت: جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين. فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثمّ قال: يخلصون كما يخلص الذهب.

٥- وفي الكافي ايضاً ج ١ ص ٣٧٠ باسناده عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال: انّ حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال. فن أقرب به

(١) في اكمال الدين ص ٣٣٤ (الا بعد ياس).

(٢ و ٣) في اكمال الدين ص ٣٣٤ (لا يأتيكم حتّى).



فزيدوه، ومن انكره فذروه، انه لا بدّ من أن يكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانة ووليّة^(١) حتّى يسقط فيها من يشقّ الشعر بشعرتين، حتّى لا يبقّى إلّا نحن وشيعتنا.

٦- وباسناده عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال: كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوساً وابو عبدالله عليه السلام يسمع كلامنا، فقال لنا: في أيّ شيء أتمّ؟ هيهات، هيهات!! لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى تغربلوا، لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى تمحصوا، لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى تميزوا، لا والله ما يكون ما تمدّون اليه اعينكم إلّا بعد اياس، لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد.

٧- وفي غيبة النعماني ص ٢٠٤ باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام أنّه قال: مع القائم عليه السلام من العرب شيء يسير، فقليل له: أنّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لا بدّ للنّاس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا، وسيخرج من الغربان خلق كثير.

٨- وباسناده عن عبدالله بن أبي يعفور، عن ابي عبدالله عليه السلام أنّه سمعه يقول: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب، قلت: جعلت فداك كم مع القائم من العرب؟ قال: شيء يسير، فقلت: والله أنّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، فقال: لا بدّ للنّاس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير.

٩- وفيه في ص ٢٠٥ باسناده عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: والله لتميّزّنّ والله لتمحصنّ، والله لتغربلنّ كما يغربل الزّوان من القمح^(٢).

١٠- وباسناده عن عميرة بن نفيل قالت: سمعت الحسين بن علي (الحسن بن علي نسخة) عليه السلام يقول: لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتّى يبرأ بعضكم من بعض

(١) يعنى دوست و طرف اعتماد.

(٢) زوان مثل گندم است ولى تلخ و گندم نيست. القمح: اي البر.

ويتفل بعضكم في وجوه بعض، ويشهد بعضكم على بعض بالكفر، ويلعن بعضكم بعضاً، فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير، فقال الحسين (الحسن) عليه السلام: الخير كله في ذلك الزمان، يقوم قائمنا ويدفع ذلك كله.

١١- وفي ص ٢٠٦ باسناده عن عبدالله بن جبلة عن بعض رجاله، عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: لا يكون ذلك الأمر حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتى يلعن بعضكم بعضاً، وحتى يسمى بعضكم بعضاً كذابين.

١٢- وباسناده عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام أنه قال: لتحصن يا شيعة آل محمد تحصيص الكحل في العين، وإن صاحب العين يدري متى يقع الكحل في عينه ولا يعلم متى يخرج منها، وكذلك يصبح الرجل على شريعة من أمرنا، وتمسى وقد خرج منها، ويمسى على شريعة من أمرنا، ويصبح وقد خرج منها.

١٣- وفي ص ٢٠٧ باسناده عن مهزم بن ابي بريدة الاسدي وغيره، عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: لتكسرن تكسر الزجاج، وإن الزجاج ليعاد فيعود [كما كان] والله لتكسرن تكسر الفخار، فإن الفخار ليتكسر فلا يعود كما كان [و] والله لتغربلن [و] والله ليمزن [و] والله لتحصن حتى لا يبقى منكم الا الأقل وصغر كفه^(١).

١٤- وفي ص ٢٠٨ باسناده عن ابراهيم بن هلال قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات ابي على هذا الأمر وقد بلغت من السنين ما قد ترى، اموت ولا تخبرني بشيء، فقال: يا ابا اسحاق أنت تعجل؟ فقلت: اي والله اعجل ومالي لا اعجل وقد [كبر سنّي و] بلغت انا من السن ما قد ترى، فقال: اما والله يا ابا اسحاق ما يكون ذلك حتى تميزوا وتمحصوا، وحتى لا يبقى منكم الا الأقل، ثم صغر كفه.

(١) وصغر كفه: اي اما لها تهاونا بالناس.



١٥ - وباسناده عن صفوان بن يحيى قال: قال ابو الحسن الرضا عليه السلام: والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا وتميزوا، وحتى لا يبق منكم الا الاندر فالاندر. ويأتي بمضمونه تحت رقم ٢٤.

١٦ - وفي ص ٢٠٩ باسناده عن الاصمغ بن نباتة، عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: كونوا كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير الا وهو يستضعفها، ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك، وخالطوا الناس بالستكم وابدانكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم، فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبون حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتى يسمى بعضكم بعضاً كذابين، وحتى لا يبق منكم - او قال من شيعتي - الا كالكل في العين، والملح في الطعام، وسأضرب لكم مثلاً، وهو مثل رجل كان له طعام فنقاه وطيبه، ثم أدخله بيتاً وتركه فيه ما شاء الله، ثم عاد اليه فاذا هو قد اصابه السوس، فأخرجه ونقاه وطيبه، ثم أعاده الى البيت فتركه ما شاء الله، ثم عاد اليه فاذا هو قد اصابته طائفة من السوس، فأخرجه ونقاه وطيبه واعاده، ولم يزل كذلك حتى بقيت منه رزمة ^(١) كرزمة الاندر ^(٢) لا يضره السوس شيئاً، وكذلك انتم تميزون حتى لا يبق منكم الا عصابة لا تضرها الفتنة شيئاً.

١٧ - وفي ص ٢١٠ باسناده عن ابي بصير قال: قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: انما شيعتنا مثل اندر - يعني بيدراً فيه طعام - فأصابه آكل فتق، ثم أصابه آكل فتق حتى بقي منه ما لا يضره الآكل، وكذلك شيعتنا يميزون ويمحصون حتى تبقى منهم عصابة لا تضرها الفتنة.

١٨ - في غيبة النعماني ص ٢١١ باسناده عن الفضل بن ابي قرة التفليسي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام انه قال: المؤمنون يبتلون، ثم يميزهم الله عنده ان الله لم

(١) بقچه لباس یا لنگه بارقاش .

(٢) خرمن گندم .



يُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَمَوَارِثِهَا، وَلَكِنْ أَمَّنَّهُمْ فِيهَا مِنَ الْعَمَى وَالشَّقَاءِ فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام يَضَعُ قِتْلَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يَقُولُ: قَتَلْنَا قَتْلَى النَّبِيِّينَ.

١٩- وبإسناده عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: لو قد قام القائم عليه السلام لانكره الناس لأنّه يرجع اليهم شاباً موفّقاً^(١) لا يثبت عليه إلا مؤمن قد اخذ الله ميثاقه في الذرّ الاول.

في روضة الكافي ص ٥٨ الحديث ٢١ حديث طويل مذكور في هذا المعنى نذكره في الفتنة انشاء الله.

٢٠- وفي غيبة النعماني ص ١٨٩ روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: وإنّ من اعظم البليّة أن يخرج اليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً.

٢١- وفي اكمال الدين ص ٣٣٥ بإسناده عن زرارة بن اعين قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: إنّ للقائم غيبة - الى أن قال - إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن يمتحن خلقه فعند ذلك يرتاب المبطلون.

٢٢- في اكمال الدين ص ٣٣٦ بإسناده عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم، يبرأ بعضكم من بعض فعند ذلك تمحصون وتميّزون وتغربلون وعند ذلك اختلاف السيفين وامارة اول النهار وقتل وخلع من آخر النهار.

كيف انتم اذا بقيتم دهركم الخ يأتي في الأمر.

٢٣- في غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث ٤ قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر: اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر وبقيت قلوب تنقلب [ف] من مخصب ومجدب، هلك المتمنون، واضمحل المضمحلون، وبقي المؤمنون، وقليل ما يكونون ثلاثمائة او

(١) الموفق بفتح الفاء: الرشيد، وبكسرهما القاضي وعن المجلسي عليه السلام لعلّ المراد بالموفق المتوافق الاعضاء المعتدل الخلق الخ.



يزيدون، تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله ﷺ يوم بدر لم تقتل ولم تمت .
 ٢٤ - في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : لا يكون ما
 تمدن اليه اعناقكم حتى تميزوا وتمحصوا فلا يبق منكم الا القليل ثم قرأ : ﴿الم *
 احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾ ثم قال : ان من علامات
 الفرج حدثا يكون بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من
 العرب .

﴿الامر﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٢ الحديث ٢٧ باسناده عن ابي الجارود عن ابي جعفر
 الباقر عليه السلام أنه سمعته يقول : الامر في اصغرنا سناً واخملنا ذكراً .

في غيبة النعماني ص ٣١٧ عن ابي عبدالله عليه السلام يقول : اذا خرج القائم عليه السلام خرج
 من هذا الامر من كان يرى أنه من اهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر .

وفي البحار ج ٥١ ص ٤٣ الحديث ٢٩ عن ابي الجارود، قال : قال لي ابو
 جعفر عليه السلام : لا يكون هذا الامر الا في اخملنا ذكراً واحدنا سناً .

في الكافي ج ١ ص ٤٧٥ باسناده عن صفوان بن يحيى ، عن جعفر بن محمد بن
 الاشعث قال : قال لي : اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به ؟ وما
 كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس ؟ قال : قلت له : ما ذاك ؟ قال : ان
 ابا جعفر - يعني ابا الدوانيق - قال لأبي ، محمد بن الاشعث : يا محمد ابغ لي رجلا له
 عقل يؤدّي عني ، فقال له ابي : قد اصبت لك هذا فلان ابن مهاجر خالي ، قال : فأتني
 به ، قال : فأتيته بخالي فقال له ابو جعفر : يا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدينة
 وأت عبدالله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم :
 اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال
 وادفع الي كل واحد منهم على شرط كذا وكذا ، فاذا قبضوا المال فقل : اني رسول
 وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم ، فأخذ المال وأتى المدينة فرجع



الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده، فقال له ابو الدوانيق: ما وراك؟ قال: أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد، فاني أتيتهم وهو يصلي في مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه، وقلت حتى ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه، فعجل وانصرف، ثم التفت اليّ فقال: يا هذا، اتق الله ولا تغرّ اهل بيت محمد فانهم قريب العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج، فقلت: وما ذاك؟ اصلحك الله قال: فأدنى رأسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا، قال: فقال له ابو جعفر: يا ابن مهاجر، اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة. في اكمال الدين ص ٤٣٨ في ذيل حديث ابن مهزيار: ثم تلا قوله عز وجل: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم أتاها امرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس﴾ فقلت: سيدي يا بن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن امر الله وجنوده، قلت: سيدي يا بن رسول الله حان الوقت، واقتربت الساعة وانشق القمر.

في الكافي ج ١ ص ٢٨١ باسناده عن ضريس الكناسي، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال له حمran: جعلت فداك ارايت ما كان من امر عليّ والحسن والحسين عليه السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما أصيبوا من قتل الطواغيت واياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: يا حمran، ان الله تبارك وتعالى [قد] كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه، ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله قام عليّ والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت ممّا.

وفي ص ٢٨٥ باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام [قال]: ان الأمر في الكبير ما لم تكن فيه عاهة.

في الملاحم ص ١٢٩ الباب (٤٧) عن رسول الله ﷺ: ان هذا الامر ان يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالاً فاذا احدثتموها بعث عليكم اقواماً او قال: شرّ خلقه فيلحوكم كما يلحى القضيب.

وفي الكافي ج ١ ص ٣٧٣ باسناده عن الوليد بن صبيح قال: سمعت ابا عبدالله



يقول: إن هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه إلا بتر الله عمره.

وفي الكافي ج ٢ ص ١٧٥ باسناده عن خيثمة قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام أودّعه فقال: يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا واوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وأن يشهد حييهم جنازة ميتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم، فإن لقياً بعضهم بعضاً حياة لأمرنا، رحم الله عبداً أحيا أمرنا، يا خيثمة ابلغ موالينا أنا لا نغني عنهم من الله شيئاً إلا بعمل وأنهم لن ينالوا ولا يتنا إلا بالورع وإن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيره.

في اكمال الدين ص ٣٢٧ عن الصادق عليه السلام يقول: من مات منتظراً لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه، لا بل كان كالضارب بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف.

يا منصور إن هذا الأمر لا يأتيكم إلا. تقدم في الامتحان الحديث (٣).

في اكمال الدين ص ٣٣٦ قال الصادق عليه السلام: والله لا مرنا ابين من هذه الشمس. في اكمال الدين ص ٣٣٧ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كيف انتم اذا بقيتم دهركم لا تعرفون إمامكم؟ قيل له: فاذا كان ذلك فكيف نصنع؟ قال: تمسكوا بالأمر الاول حتى يستبين لكم.

في اكمال الدين ص ٣٣٩ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: يتعلقون بالأمر الاول حتى يستبين لهم الآخر.

والله لا مرنا ابين من هذه الشمس. يأتي في التنويه ح ١.

والله لا مرنا اضوء منها. يأتي في التنويه ح ٢.



﴿الامر بالمعروف﴾

١ - في الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله ﷺ اذا ظهر الزنا من بعدي - الى أن قال - واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبوا الاخير من اهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم.

٢ - في الكافي ج ٥ ص ٥٥ باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا اذا أمنوا الضرر يطلبوا لانفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلاة العلماء وفساد عملهم، يقبلون على الصلاة والصيام ما لا يكلمهم (اي لا يضرهم) في نفس ولا مال ولو أضرت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرائض واشرفها، ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب الله عزوجل عليهم فيعصمهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجّار، والصغار في دار الكبار، ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء، ومنهاج الصالحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتأمين المذاهب وتحلّ المكاسب، وترد المظالم وتعمّر الارض، وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر، فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم وصكّوا (اي ضربوا) بها جباههم، ولا تخافوا في الله لومة لائم، فان اتّعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل لهم ﴿انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم﴾ هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وانقضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً ولا باغين مالا ولا مريدين بظلم ظفرًا حتّى يتفوّوا الى امر الله ويمضوا على طاعته قال: واوحى الله عزوجل الى شعيب النبي ﷺ: اني معذب من قومك مائة ألف اربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم، فقال ﷺ: يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الأخيار؟ فاوحى الله عزوجل اليه: داهنوا

اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي .

٣- في الكافي ج ٥ ص ٥٦ باسناده عن محمد بن عمر بن عرفة قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : لتأمرن بالمعروف ولتنهين عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم .

٤- وعن ابي سعيد الزهري ، عن ابي جعفر وابي عبدالله عليه السلام قال : ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٥- وباسناده قال : قال ابو جعفر عليه السلام : بشس القوم قوم يعيبون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

٦- وفي ص ٥٧ باسناده عن يحيى بن عقال ، عن حسن قال : خطب امير المؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وقال : اما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك وانهم لما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانها عن المنكر واعملوا ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلا ولم يقطع رزقا ، ان الأمر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة او نقصان فان أصاب أحدكم مصيبة في اهل او مال او نفس ورأى عند أخيه غفيرة في اهل او مال او نفس فلا تكونن عليه فتنة فان المرء المسلم لبريء من الخيانة ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها اذا ذكرت ويغري بها لثام الناس كان كالفالج الياسر الذي ينتظر أول فوزه (اي غلبة) من قداحه (اي سهمه) توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم ، وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالى احد الحسينين إما داعي الله فاعند الله خير له وإما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه ، ان المال والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لأقوام ، فاحذروا من الله ما حذركم من نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير (اي بذات تعذير) واعملوا في غير رياء ولا سمعة فانه من يعمل لغير الله يكله الله الى من عمل له ، فسأل الله منازل الشهداء ومعايشة



السعداء ومرافقة الانبياء.

٧- وفي ص ٥٩ باسناده عن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلهما خذله الله.

٨- وباسناده عن محمد بن عرفة قال: سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: اذا أمتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تعالى. (الوقاع النازلة الشديدة او الحرب)

٩- وباسناده عن مسعدة بن صدقة، عن ابي عبدالله عليه السلام قال النبي ﷺ: كيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقليل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم وشر من ذلك، كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، (كزماننا هذا)، فقليل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشر من ذلك، كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً.

١٠- وباسناده قال: قال النبي ﷺ: ان الله عز وجل يبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له، فقليل له: وما المؤمن الذي لا دين له؟ قال: الذي لا ينهي عن المنكر.

١١- في التهذيب ج ٦ ص ١٨١ باسناده عن النبي ﷺ أنه قال: لا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى، فاذا لم يفعلوا ذلك نُزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء.

١٢- في الكافي ج ٥ ص ٥٩ باسناده قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: وسئل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو على الأمة جميعاً؟ فقال: لا، فقليل له: ولم؟ قال: انما هو على القوي المطاع، العالم بالمعروف من المنكر، لا على الضعيف الذي لا يهتدي سبيلاً الى أي من أي يقول من الحق الى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله عز وجل قوله: ﴿ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف



وينهون عن المنكر ﴿ فهذا خاص غير عام، كما قال الله عز وجل: ﴿ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ ولم يقل: على أمة موسى، ولا على كل قوم وهم يومئذ أمم مختلفة والأمة واحدة فصاعداً كما قال الله عز وجل: ﴿ ان ابراهيم كان أمة قانتا لله ﴾ يقول: مطيعا لله عز وجل وليس على من يعلم ذلك في هذه الهدنة من حرج اذا كان لا قوة له ولا عذر ولا طاعة.

قال مسعدة: وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبي ﷺ: ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر ما معناه؟ قال: هذا على أن يأمره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه والا فلا.

١٣ - في الكافي ج ٥ ص ٦٠ قال ابو عبد الله عليه السلام: انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم، واما صاحب سوط او سيف فلا.

١٤ - وباسناده عن مفضل بن يزيد، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا مفضل، من تعرض لسلطان جائر فاصابته ببلية لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها.

١٥ - في الفقيه ج ٣ ص ٢٨٠ وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ قوا انفسكم واهليكم نارا ﴾ كيف نقيهن؟ قال: تأمرونهن وتنهونهن قيل له: انا نأمرهن وننهاهن فلا يقبلن، قال: اذا امرتموهن ونهيتموهن فقد قضيت ما عليكم.

١٦ - في الكافي ج ٥ ص ٦٢ باسناده عن ابي بصير في قول الله عز وجل: ﴿ قوا انفسكم واهليكم نارا ﴾ قلت: كيف أقيهم؟ قال: تأمرهم بما امر الله وتنهاهم عما نهاهم الله فإن أطاعوك كنت قد وقيتهم وإن عصوك كنت قد قضيت ما عليك.

١٧ - في الكافي ج ٥ ص ٦٣ باسناده عن داود الرقي والتهذيب ج ٦ ص ١٨٠ قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قيل له: وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض لما لا يطيق.

١٨ - وفي ص ٦٤ باسناده عن مفضل بن عمر قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه، قلت: بما يذل نفسه، قال: يدخل فيما يتعذر منه.



١٩- في روضة الكافي الحديث (١٦٩) عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن خطاب بن محمد، عن المحارث بن المغيرة قال: لقيني ابو عبدالله عليه السلام في طريق المدينة فقال: من ذا أحرث؟ قلت: نعم قال: أما لأحملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم، ثم مضى، فأتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت: لقيتني فقلت: لا حملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم، فدخلني من ذلك امر عظيم، فقال: نعم ما يمنعكم اذا بلکم عن الرجل منكم ما تکرهون وما يدخل علينا به الأذى أن تأتوه فتؤنبوه وتعذلوهم^(١) وتقولوا له قولاً بليغاً؟ فقلت [له]: جعلت فداك إذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا، فقال: اهجرهم واجتنبوا مجالسهم.

﴿الأمراء﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٨ عن علي عليه السلام أنه قال: يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفره وامناء خونة، وعرفاء فسقه، فتكثر التجار وتقل الارباح، ويفشو الربا، وتكثر اولاد الزنا، وتغمر السفاح، وتتناكر المعارف، وتعظم الأهله، وتكتفي النساء بالنساء، والرجال بالرجال، فحدث رجل عن علي بن ابي طالب عليه السلام أنه قام اليه رجل حين تحدث بهذا الحديث فقال له: يا امير المؤمنين كيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الهرب الهرب فإنه لا يزال عدل الله مبسوطاً على هذه الأمة ما لم يمل قرأئهم الى امرائهم، وما لم يزل ابرارهم ينهى فجأرهم، فان لم يفعلوا ثم استنفروا فقالوا: «لا اله الا الله» قال الله في عرشه كذبتم لستم بها صادقين.

في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وصار الامراء كفره واوليائهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوي الرأي منهم فسقة.

(١) التأنيب: المبالغة في التوبيخ والعذل: الملامة.



﴿الامراة﴾

في كنز العمال ج ٦ ص ٢٣ الحديث (١٤٦٧٣) لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة.
في الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام قال: كل امرء تدبّره امرأة فهو ملعون.

في كنز العمال ج ٦ ص ٤٠ الحديث (١٤٧٦٣) لا يقْدَسُ الله أُمَّة قادتهم امرأة.
في كنز العمال ج ٦ ص ٧٩ الحديث (١٤٩٢٢) لا يفلح الله قوم ولّوا أمرهم امرأة.
وفي حديث آخر لن يفلح قوم اسندوا أمرهم الى امرأة.

﴿الأم﴾

انظر اتباع الهوى.

﴿الأمم﴾

في الملاحم ص ١٥٧ وص ٢٠١ باسناده عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: يوشك الأمم تداعى^(١) الامم عليكم تداعى الاكلة على قصعتها قال قائل منهم: من قلّة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم كثير ولكثكم غناء كغناء السيل، ولينزعن الله من عدوكم المهابة منهم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكرهية الموت.

﴿الامن﴾

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٣ عن لوايح الانوار قال: وتأمين الارض حتى أن المرأة تحج في خمس نسوة ما معهن رجل ولا يخفن شيئاً الا الله مكتوب في شعائر

(١) في ص ٢٠١ من الملاحم (ان تتداعى عليكم كما تداعى الخ).



الانبياء ما في حكمه ظلم ولا عيب .

﴿الأموات﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٥٩٥ (ذيل خطبة لامير المؤمنين عليه السلام) ألا انّ العجب كلّ العجب بعد جمادي ورجب جمع اشتات وبعث أموات الخ .
في نوائب الدهور ج ٣ ص ٢٧٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال : ويحك يا صعصعة مالي لا اعجب من اموات يضربون هامات الاحياء من اعداء الله واعدائنا الخ ويأتي في العجب ح (٥) فراجع .

﴿الاموال﴾

اما اموالكم فلا تقبلها الا لتطهروا الخ يأتي في التوقيعات ح ٣ .
من أكل من اموالنا شيئا فانما يأكل في بطنه ناراً الخ يأتي في التوقيعات ح ٢١ .
واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فأكله فانما يأكل النيران الخ يأتي في التوقيعات ح ٣ .
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين من استحل من اموالنا درهما يأتي في التوقيعات ح ٢٢ .
في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٤٠ عن النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا معشر المهاجرين خمس ان ابتليت بهنّ ونزل فيكم اعوذ بالله أن تدركوهنّ :
لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا بها الاّ ظهر فيهم الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم ،
ولم ينقصوا المكيال والميزان عليهم ، الاّ اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ،

ولم ينعوا الزكاة الاّ منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ،
ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الاّ سلط عليهم عدوهم من غيرهم وأخذوا



بعض ما كان في أيديهم،

وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله إلا التي الله بأسهم بينهم الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٦ يا عوف - الى أن قال - ثم تكون الاموال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً الخ.

في غيبة النعماني ص ٢٣٧ ذيل ح ٢٦ وتجتمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها، فيقول للناس: تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام، وسفكتم فيه الدماء الحرام وركبتم فيه ما حرّم الله عزّ وجلّ، فيعطى شيئاً لم يعطه احداً قبله الخ.

﴿الامور﴾

أنّه اذا تناهت الامور الى الخ يأتي في صاحب الامر.

خير الامور اوسطها. يأتي في الخير.

خير الامور خيرها عاقبة الخ يأتي في الخير.

شرّ الامور محدثاتها وكلّ محدث ضلالة الخ كنز ج ١ ص ٣٧٤.

﴿الأمّة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٢ اذا ولدت الأمّة ربّتها فذاك من اشراط الساعة.

وفي حديث آخر اذا رأيت الأمّة قد ولدت ربّتها - الى أن قال - فذاك من

معالم الساعة واشراطها.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٧ اذا ولدت الأمّة ربّتها فذاك من اشراطها.

وفي ص ٢٤٠ من اشراط الساعة - وأن تلد الأمّة ربّها وربّتها^(١).

(١) المراد به المولى والسيد يعني ان الأمّة تلد لسيدّها ولداً فيكون لها كالمولى (نهاية).



﴿الأمة﴾

١- في الملاحم ص ١١١ باسناده عن زياد بن يزيد بن فروة عن أبيه قال: سمعت سلمان الفارسي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ان أمتي ستفترق على ثلاث فرق، فرقة منها على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً يحبون أهل بيتي مثلهم مثل صاحب الذهبه الحمراء او قد عليها صاحبها فلم تزداد الا خيراً، وفرقة منها على الباطل لا ينقص الحق منهم شيئاً يبغضوني ويبغضون أهل بيتي مثلهم مثل صاحب خبث الحديد أو قد عليها فلم يزد الا شراً، وفرقة منهم مدههون^(١) فيما بين هؤلاء على ملّة السامري لا يقولون لا مساس ولكن يقولون لا جهاد وامامهم ابو موسى الاشعري.

٢- في الكافي ج ٢ ص ٤٦ ذيل ح ٣ باسناده عن رسول الله ﷺ - الى أن قال - ألا فلو أن الرجل من أمتي عبد الله عزّ وجلّ عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عزّ وجلّ مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرّج الله صدره الا عن النفاق.

٣- في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٣٠ باسناده عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فرقة قوم يقيمون الأمور برأيهم فيحرّمون الحلال ويحلّلون الحرام.

٤- وفي ص ٤٤٩ باسناده عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة.

٥- وباسناده عن ثوبان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ان ربّي زوى لي الارض حتى رأيت مشارقتها ومغارها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض وان أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها واني سألت ربّي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة فاعطانيها

(١) أي مذبذبون.



وسألته أن لا يسلّط عليهم عدواً من غيرهم فاعطانيها
وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فنحنيتها، وقال: يا محمد اني اذا قضيت
قضاء لم يرد، اني اعطيتك لأمتك أن لا اهلكها بسنة عامة ولا اظهر عليهم عدواً من
غيرهم الخ.

٦- وفي ص ٥١٥ باسناده عن ابي امامة عن النبي ﷺ قال: يبئ قوم من
هذه الأمة على طعام وشراب وهو فيصبحون قد مسخوا خنازير وليخسفن بقبائل
فيها وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار
بني فلان وارسلت عليهم حصباء حجارة كما ارسلت على قوم لوط وارسلت عليهم
الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشرهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم
الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم.

٧- وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ قال: في أمتي خسف ومسح وقذف.

وفي حديث آخر: ان في أمتي خسفاً وقذفاً ومسحاً.

٨- وفي حديث آخر: ليبئن اقوام من أمتي على اكل وهو ولعب ثم ليصبحن

قردة وخنازير.

٩- وفي ص ٢٧٧ قال: يكون في آخر أمتي الخسف والقذف والمسح.

١٠- وفي حديث آخر - يكون في آخر هذه الامّة خسف ومسح وقذف قيل:

يا رسول الله انهلك وفيها الصالحون؟ قال: نعم، اذا كثرت الخبث.

١١- وفي حديث آخر - في هذه الامّة خسف ومسح وقذف في اهل القدر.

١٢- وفي حديث آخر - في هذه الامّة خسف ومسح وقذف اذا ظهرت

القينات والمعارف وشربت الخمر.

١٣- وفي ص ٢٧٨ يكون في أمتي رجفة يهلك فيها عشرة آلاف، عشرون

ألفاً، ثلاثون ألفاً، يجعلها الله تعالى موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على

الكافرين.

١٤- وفي ص ٢٨١ مسح قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير، قيل:



يا رسول الله ويشهدون أن لا اله الا الله وأنتك رسول الله ويصومون؟ قال: نعم، قيل فما بالهم يا رسول الله؟ قال: يتخذون المعازف والقينات والدفوف، ويشربون الاشربة، فباتوا على شربهم وهوهم فأصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير.

١٥- وفي ص ٢٨٢ - ليكونن من هذه الأمة قوم قردة وخنازير، ليصبحن فيقال حُسِفَ بدار بني فلان ودار بني فلان، وبينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما بشرب الخمر ولباس الحرير والضرب بالمعازف والزمار.

١٦- وفي مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٦٥ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال نبي الله ﷺ ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلا أشد منه حتى تضيق عنهم الارض الرحبة وحتى يملأ الارض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأً يتلجى اليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً الا اخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً الا صبه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل باهل الارض من خيره.

١٧- في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٣ عن امير المؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة البيان قال: ايها الناس اني سمعت أخي رسول الله ﷺ يقول: تجتمع في أمتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها، فقامت العلماء والفضلاء يقبلون بواطن قدميه وقالوا: يا امير المؤمنين نقسم عليك بآبن عمك رسول الله ﷺ أن تبين لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهمه العاقل والجاهل، قال عليه السلام: ثم أنه حمد الله وأثنى عليه وذكر النبي ﷺ فصل في عليه وقال: أنا مخبركم بما يجري من بعد موتي وبما يكون الى خروج صاحب الزمان القائم بالأمر من ذرية ولد الحسين والى ما يكون في آخر الزمان حتى تكونوا على حقيقة من البيان فقالوا: متى يكون ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال عليه السلام: اذا وقع الموت في الفقهاء وضيعت أمة محمد المصطفى الصلاة، واتبعوا الشهوات، وقلت الامانات، وكثرت الخيانات، وشربوا القهوات، واستشعروا شتم



الآباء والامهات، ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات، وجعلوها مجالس الطعامات، واكثروا من السيئات، وقللوا من الحسنات، وعوصرت السماوات فحينئذ تكون السنة كالشهر، والشهر كالاسبوع، والاسبوع كاليوم، واليوم كالساعة، ويكون المطر قيظاً، والولد غيضا، ويكون اهل ذلك الزمان لهم وجوه جميلة وضماير ردية، من رآهم أعجبه، ومن عاملهم ظلموه، وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين، فهم أمر من الصبر وانت من الجيفة وأنجس من الكلب، وأروع من الثعلب، وأطمع من الاشعث، وألّزق من الجرب، لا يتناهون عن منكر فعلوه، ان حدثتهم كذبوك وإن امتنهم خانوك، وإن وليت عنهم اغتابوك، وإن كان لك مال حسدوك، وإن بخلت عنهم بغضوك، وإن وضعتهم شتموك، ساءعون للكذب، أكالون للسحت، يستحلّون الزنا، والخمر، والمقاتلات، والطرب، والغناء، والفقير بينهم ذليل حقير والمؤمن ضعيف صغير، والعالم عندهم وضعيع، والفاسق عندهم مكرم، والظالم عندهم معظم، والضعيف عندهم هالك، والقوي عندهم مالك، لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، الغني عندهم دولة، والامانة مغنمة، والزكاة مغرمة، ويطيع الرجل زوجته ويعصي والديه، ويجهوهما ويسعى في هلاك أخيه، وترفع اصوات الفجار، ويحبون الفساد والغناء والزنا ويتعاملون بالسحت والربا ويعار على العلماء، ويكثر ما بينهم سفك الدماء، وقضاتهم يقبلون الرشوة، وتزوج المرأة بالامراة، وتزف كما تزف العروس إلى زوجها، وتظهر دولة الصبيان في كل مكان، ويستحلّ الفتيان المغاني وشرب الخمر، وتكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب السروج الفروج، فتكون الامراة مستولية على زوجها في جميع الاشياء، وتحج الناس ثلاثة وجوه، الاغنياء للنزهة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة، وتبطل الاحكام وتحبط الاسلام وتظهر دولة الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الأمصار فعند ذلك يكذب التاجر في تجارته، والصايغ في صياغته، وصاحب كل صنعة في صناعته، فتقلّ المكاسب، وتضيق المطالب وتختلف المذاهب ويكثر الفساد، ويقل الرشال فعندها تسود الضماير ويحكم عليهم

سلطان جائر، وكلامهم امر من الصبر، وقلوبهم انتن من الجيفة فاذا كان كذلك ماتت العلماء وفسدت القلوب وكثرت الذنوب، وتهجر المصاحف، وتخرب المساجد، وتطول الآمال، وتقل الأعمال، وتبنى الاسوار في البلدان مخصوصة لوقع العطايم النازلات، فعندها لو صلى أحدهم يومه وليلته فلا يكتب له منها شيء، ولا تقبل صلاته، لأن نيته وهو قائم يصلي يفكر في نفسه كيف يظلم الناس وكيف يحتال على المسلمين، ويطلبون الرياسة للتفاخر والمظالم، وتضيق على مساجدهم الاماكن، ويحكم فيهم المتألف، ويجور بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضاً عداوة وبغضاً، ويفتخرون بشرب الخمر، ويضربون في المساجد العيدان والزممر، فلا ينكر عليهم أحد، واولاد العلوج يكونون في ذلك الزمان الأكابر، ويرعى القوم سفهاؤهم، ويملك المال من لا يملكه، ولا كان له بأهل لكع من اولاد اللكوع، وتضع الرؤساء رؤساً لمن لا يستحقها، ويضيق الذرع، ويفسد الزرع، وتفشو البدع وتظهر الفتن، كلامهم فحش، وعملهم وحش، وفعلهم خبث، وهم ظلمة غشمة، وكبرائهم بخلة عدمة، وفقهاؤهم يفتنون بما يشتهون، وقضاتهم بما لا يعلمون يحكمون، واكثرهم بالزور يشهدون، من كان عنده درهم كان عندهم مرفوعاً، ومن علموا أنه مقل فهو عندهم موضوع، والفقير مهجور ومبغوض، والغني محبوب ومخصوص، ويكون الصالح فيها مدلول الشوارب، يكبرون قدر كل نمام كاذب، وينكس الله منهم الرؤس، ويعمي منهم القلوب التي في الصدور، أكلهم سمان الطيور والطيهايج، ولبسهم الخنزير اليماني والحريير، يستحلون الربا والشبهات، ويتعارضون للشهادات، يراءون بالأعمال، قصراء الآجال، لا يمضي عندهم إلا من كان نماماً، يجعلون الحلال حراماً، افعالهم منكرات، وقلوبهم مختلفات، يتدارسون فيما بينهم بالباطل، ولا يتناهون عن منكر فعلوه، يخاف أخيارهم اشرارهم، يتوازرون في غير ذكر الله تعالى، يهتكون فيما بينهم بالمحارم، ولا يتعاطفون، بل يتدابرون، إن رأوا صالحاً ردّوه، وإن رأوا نماماً (آثماً) استقبلوه، ومن أساءهم يعظموه، وتكثر اولاد الزنا، والآباء فرحون بما يرون من اولادهم القبيح فلا ينهونهم ولا يردوهم عنه، ويرى



الرجل من زوجته القبيح فلا ينهاها ولا يردّها عنه، ويأخذ ما تأتي به من كد فرجها، من مفسد خدرها حتّى لو نكحت طولاً وعرضاً لم تهمه ولا يسمع ما قيل فيها من الكلام الردي، فذاك هو الديوث الذي لا يقبل الله له قولاً ولا عدلاً ولا عذراً، فأكله حرام ومنكحه حرام فالواجب قتله في شرع الاسلام وفضيخته بين الأنام ويصلى سعيراً في يوم القيام، وفي ذلك يعلنون بشتم الآباء والامهات، وتذل السادات، وتعلو الانباط ويكثر الاختباط فما أقل الاخوة في الله تعالى، وتقل الدراهم الحلال، وترجع الناس الى أشر حال، فعندها تدور دول الشياطين وتتواثب على اضعف المساكين وتؤب (اي رجع) الفهد الى فريسته، ويشح الغني بما في يديه، ويبيع الفقير آخرته بدنياه فياويل للفقير وما يحل به من الخسران والذل والهوان في ذلك الزمان المستضعف بأهله وسيطلبون ما لا يحلّ لهم فاذا كان كذلك اقبلت عليهم فتن لا قبل لهم بها، ألا وإنّ اولها الهجري القطري (الهجري الرقطي) وآخرها السفيفاني، والشامي وانتم سبع طبقات،

فالطبقة الاولى (وفيها مزيد التقوى الى سبعين سنة من الهجرة) أهل تنكيد وقسوة الى السبعين سنة من الهجرة.

والطبقة الثانية اهل تباذل وتعاطف الى المائتين والثلاثين سنة من الهجرة.

والطبقة الثالثة اهل تزاور وتقاطع الى الخمس مائة وخمسين سنة من الهجرة.

والطبقة الرابعة اهل تكالب وتحاسد الى السبعمئة سنة من الهجرة.

والطبقة الخامسة اهل تشاخ وبهتان الى الثمانمئة وعشرين سنة من الهجرة.

والطبقة السادسة اهل الهرج والمرج وتكالب الاعداء وظهور أهل الفسوق

والخيانة الى التسعمئة والاربعين من الهجرة.

والطبقة السابعة فهم أهل حيل وغدر وحرب ومكر وخدع وفسوق وتدابير

وتقاطع وتباغض والملاهي العظام والمغاني المحرام والأموال المشكلات في ارتكاب

الشهوات وخراب المدائل والدور وانهدام العمارات والقصور، وفيها يظهر الملعون

من الواد الميشوم وفيها انكشاف الستر والبروج وهي على ذلك الى أن يظهر قائمنا



المهدي صلوات الله وسلامه عليه، الى آخر الخطبة.

١٨ - في البحار ج ١٨ ص ١٤٥ عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا مشيت أمتي المظيطة [المظيطة] وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمظيطة: التبخر ومدّ اليدين في المشي.

١٩ - وفي ص ١٤٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي على أمتي زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم، طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند الله عز وجل، يكون امرهم رياء لا يخالطه خوف، يعظمهم الله منه بعقاب فيدعون دعاء الغريق فلا يستجاب لهم.

٢٠ - في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٩٣ روى عن مصابيح السنة ص ١٩٣ عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله (وآله) وسلم قال: اذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء، وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال: وبرّ صديقه وجفا أباه وقال: وشربت الخمر ولبس الحرير. اقول: سيأتي في خمسة عشر فراجع.

٢١ - في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٨٧ و ص ٥١١ روى عن النبي صلى الله عليه وآله يقول: سيخرج اناس من أمتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما خرج منهم قرن قطع حتّى يخرج الدجال في بقيتهم.

٢٢ - في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤ باسناده عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن تفتن أمتي حتّى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمقامع قلت: يا رسول الله ما التمايز؟ قال: التمايز عصبية يحدثها الناس بعدي في الاسلام، قلت: فما التمايل؟ قال: تمايل القبيلة على القبيلة فتستحل حرماتها، قلت: فما المقامع؟ قال: سير الامصار بعضها الى بعض تختلف اعناقهم في الحرب.

٢٣ - في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال نبي الله صلى الله عليه وآله: ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشدّ منه، حتّى تضيق عنهم الارض الرحبة وحتّى يملأ الارض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن

ملجأً يلتجئ إليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره.

لا تزال الأمة على شريعة حسنة ما لم يظهر فيهم الخ يأتي في الثلاث ح ٣.
وما ينكر من ذلك هذه الأمة أشباه الخنازير الخ يأتي في صاحب الأمرح (٤).
فما تنكر هذه الأمة الملعونة الخ ويأتي في صاحب الأمرح (٤).

٢٤ - سيكون في أمّتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القول ويسيتون الفعل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه^(١) هم شرّ الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم سيأهم التحليق. (كنز ج ١١ ص ١٤٠)

٢٥ - سيكون في أمّتي رجل يقال له غيلان هو اضر على أمّتي من إبليس فاتق الله ولا تكونه إن الله كتب ما هو خالق وما الخلق عامل. الكنز ج ١ ص ٣٦٤ الحديث (١٦٠٣)

٢٦ - في الكنز ج ١٤ ص ٣٢٨ الحديث (٣٨٨٣٨) يكون قوم من أمّتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون، كما كفرت اليهود والنصارى، يُقرؤون ببعض القدر ويكفرون ببعضه، يقولون: الخير من الله والشر من إبليس. فيقرؤون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة، فما تلقى أمّتي منهم من العداوة والبغضاء والمجدال، أولئك زنادقة هذه الأمة، في زمانهم يكون ظلم السلطان، فيألمهم من ظلم وحيف واثرة، ثم يبعث الله طاعونا فيفنى عامتهم، ثم

(١) فوق السهم: هو موضع الوتر منه.



يكون الخسف فما اقل من ينجو منهم، المؤمن يومئذ قليل فرحه، شديد غمّه، ثمّ يكون المسخ فيمسخ الله عامّة اولئك قردة وخنازير، ثمّ يخرج الدجال على اثر ذلك قريباً.

٢٧- في الكنز ج ١٠ ص ١٨٤ قوام أمّتي بشرارها.
اذا عملت أمّتي خمسة عشر خصلة الخ يأتي في خمسة عشر.

﴿امير الأمرة﴾

وقام امير الامرة بمصر الخ يأتي في علامات الظهور ح ١٢.

﴿أمير المؤمنين﴾

في الكافي ج ١ ص ٤١١ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام، لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السلام عليك يا بقيّة الله، ثمّ قرأ ﴿بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾.
في دلائل الامامة ص ٢٣٩ عن ابي حمزة قال: سألت ابا جعفر محمد الباقر فقلت: يابن رسول الله لم سمى علي امير المؤمنين وهو اسم لم يسم به أحد قبله ولا يحل لأحد بعده؟ فقال: لانه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من احد سواه الخ.
في الكافي ج ١ ص ٤١٢ باسناده عن احمد بن عمر قال: سألت ابا الحسن عليه السلام سمى امير المؤمنين عليه السلام؟ قال: لانه ييرهم العلم، اما سمعت في كتاب الله ﴿ونغير اهلنا﴾؟

وفي رواية أخرى قال: لان ميرة المؤمنين من عنده، ييرهم العلم.
وباسناده عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: لم سمى امير المؤمنين؟ قال: الله سمّاه وهكذا انزل في كتابه ﴿واخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست برّبكم وانّ محمداً رسولي وانّ علياً امير المؤمنين﴾.

﴿انتظار الفرج﴾

١ - في الصحيفة السجادية في ذيل دعاءه في يوم عرفة قال: وصلّ على أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهم المقتفين آثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمنين بامامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين إياهم إلى آخر الدعاء.

٢ - في روضة الكافي ذيل حديث السابع عن الصادق عليه السلام: ألا تعلم أنّ من انتظر أمرنا وصبر على ما يرى من الأذى والخوف هو غداً في زمرتنا، الخ.

٣ - وفي الحديث (٣٧) عن عبد الحميد الواسطي عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أصلحك الله لقد تركنا أسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتى ليوشك الرجل ممناً أن يسأل في يده؟ فقال: يا [أبا] عبد الحميد أترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلى والله ليجعلن الله له مخرجاً، رحم الله عبداً أحيا أمرنا، قلت: أصلحك الله إنّ هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا أن نكون على الذي نحن عليه حتى إذا جاء ما تقولون كنّا نحن وأنتم سواء؟ فقال: يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن أسرّ نفاقاً فلا يرغم الله إلا بأنفه ومن أظهر أمرنا أهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته، قال: قلت: فنحن يومئذ والناس فيه سواء؟ قال: لا، انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا إلا ذلك، قلت: فان متّ قبل أن أدرك القائم عليه السلام؟ قال: إنّ القائل منكم اذا قال: إنّ أدركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان^(١).

٤ - في روضة الكافي الحديث (٤٤٩) بإسناده عن عبد الملك بن اعين قال: قت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت، فقال: مالك؟ فقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الامر وبني قوّة، فقال: اما ترضون أنّ عدوكم يقتل بعضهم بعضاً



وأنتم آمنون في بيوتكم، أنه لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة أربعين رجلاً وجعلت قلوبكم كزبر الحديد، لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزائنها.

٥- وفي الحديث (٤٥٠) باسناده عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سمعت امير المؤمنين عليه السلام مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال: تفرّجني تضيق وتضيق تفرّجني^(١) ثم قال: هلكت المحاضير ونجى المقربون وثبت الحصى على اوتادهم، اقسام بالله قسماً حقاً ان بعد الغم فتحة عجباً.

٦- في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٤ في ذيل ح ٩ سئل عن امير المؤمنين عليه السلام فأَيّ الاعمال احبّ الى الله عزّ وجلّ؟ قال: انتظار الفرج.

٧- وفي اكمال الدين ص ٦٠٤ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: افضل اعمال أمّتي انتظار الفرج من الله عزّ وجلّ.

٨- وباسناده عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الفرج؟ قال: انّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فانتظروا اني معكم من المنتظرين﴾.

٩- وباسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال: قال الرضا عليه السلام: ما احسن الصبر وانتظار الفرج، اما سمعت قول الله عزّ وجلّ: ﴿فارتقبوا اني معكم رقيب﴾ ﴿فانتظروا اني معكم من المنتظرين﴾ فعليكم بالصبر فانه انما يجيء الفرج على اليأس، وقد كان الذين من قبلكم أصبر منكم.

١٠- وباسناده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبدالله عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام: المنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله.

١١- وفي ص ٦٠٣ باسناده عن العلا بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من مات منكم على هذا الأمر منتظراً كان كمن كان في فسطاط القائم (عليه السلام).

(١) قيل: يعني من كان في الدنيا يختلف عليه الاحوال فرّبما يكون في فرج ورّبما يكون في ضيق - فالحزم أن لا يستعجل الفرج من كان في الضيق بل يصبر حتّى يأتي الله له بالفرج الخ.



١٢ - وفي ص ٦٠٦ باسناده عن ابي ابراهيم الكوفي قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فكنيت عنده اذ دخل عليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فقمت اليه وقبّلت رأسه فجلست فقال ابو عبدالله عليه السلام: يا ابا ابراهيم امّا الله صاحبك من بعدي امّا ليهلكنّ فيه اقوام ويسعد به آخرون، ولعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب امّا ليخرجنّ الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه بعد عجائب تمرّ به حسداً له ولكنّ الله بالغ امره ولو كره المشركون، يخرج الله تبارك وتعالى من صلبه تكملة اثني عشر مهدياً اختصم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر للثاني عشر كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله ﷺ يذبّ عنه، فدخل من موالي بني أمية وانقطع الكلام وعدت الى ابي عبدالله عليه السلام خمسة عشر مرّة اريد اتمام الكلام فما قدرت على ذلك فلما كان من قابل دخلت عليه وهو جالس فقال لي: يا ابا ابراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجور، فطوبى لمن ادرك ذلك الزمان حسبك الله يا ابا ابراهيم فما رجعت بشيء اسرّ اليّ من هذا ولا افرح لقلبي منه.

١٣ - في البحار ج ٥٢ ص ١٢٢ ذيل ح ٤ قال عليّ بن الحسين عليه السلام: انتظار الفرّج من اعظم الفرّج.

١٤ - وفي ص ١٢٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: انتظروا الفرّج ولا تياسوا من روح الله، فانّ احب الاعمال الى الله عزّ وجلّ انتظار الفرّج.

وقال عليه السلام: مزاوله الجبال أيسر من مزاوله ملك مؤجل، واستعينوا بالله واصبروا انّ الارض لله يورثها من يشاء عباده والعاقبة للمتقين، لا تعاجلوا الامر قبل بلوغه فتندموا ولا يطولنّ عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم،

وقال عليه السلام: الآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس، والمنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله.

١٥ - في البحار ج ٥٢ ص ١٢٥ عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: افضل العبادة انتظار الفرّج.



١٦ - وبإسناده عن حماد بن عمرو، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي ﷺ لعلّي عليه السلام: يا علي؛ واعلم أنّ أعظم الناس يقينا قوم يكونون في آخر الزمان، لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فأمنوا بسواد في بياض.

١٧ - وبإسناده عن عمرو بن ثابت قال: قال سيّد العابدين عليه السلام: من ثبت على ولا يتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله أجر ألف شهيد مثل شهداء بدر وأحد.

١٨ - وبإسناده (عن) السندي عن جدّه قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه ثم سكّت هنيئة ثم قال: هو كمن كان مع رسول الله ﷺ.

١٩ - وبإسناده عن علاء بن سيابة قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: من مات منكم على هذا الأمر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام.

٢٠ - في البحار ج ٥٢ ص ١٢٦ بإسناده عن مالك بن أعين قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: إنّ الميت منكم على هذا الأمر، بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله.

٢١ - وبإسناده عن الفيض بن المختار قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال: ثم سكّت هنيئة ثم قال: لا بل كمن قارع معه بسيفه، ثم قال: لا والله الا كمن استشهد مع رسول الله ﷺ.

٢٢ - وفي البحار ج ٥٢ ص ١٢٨ بإسناده عن محمد بن الفضيل، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن شيء من الفرج فقال: أليس انتظار الفرج من الفرج؟ إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿فانتظروا أنّي معكم من المنتظرين﴾.

٢٣ - وفي البحار ج ٥٢ ص ١٣٠ و ص ١٣١ بإسناده عن الحسن بن الجهم قال: سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج؟ فقال:، اولست تعلم أنّ انتظار الفرج من الفرج؟ قلت: لا ادري الا أنّ تعلمني فقال: نعم انتظار الفرج من الفرج.

٢٤ - وبإسناده عن السكوني، عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: افضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله.



٢٥- وفي ص ١٣١ باسناده عن الفضل بن أبي قرّة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: اوحى الى ابراهيم أنّه سيولد لك فقال لسارة فقالت: ﴿أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ فاوحى الله اليه أنّها ستلد ويعذب اولادها اربعمائة سنة بردها الكلام عليّ قال: فلمّا طال على بني اسرائيل العذاب ضجّوا وبكوا الى الله اربعين صباحاً فاوحى الله الى موسى وهارون يخلّصهم من فرعون، فحطّ عنهم سبعين ومائة سنة. قال: فقال ابو عبد الله عليه السلام: هكذا انتم لو فعلتم لفرّج الله عنّا فأما اذ لم تكونوا فانّ الأمر ينتهي الى منتهاه.

٢٦- وفي غيبة النعماني ص ٢٠٠ ذيل حديث (١٦) عن الصادق عليه السلام قال: من سرّه أن يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل اجر من ادركه فجدّوا وانتظروا هنيئاً لكم ايّتها العصابة المرحومة.

٢٧- في غيبة النعماني ص ٢٥١ في الحديث (٨) سئل عن امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿فاختلف الاحزاب من بينهم﴾ فقال: انتظروا الفرج من ثلاث، فقل: يا امير المؤمنين وما هنّ؟ فقال: اختلاف أهل الشام بينهم، والرايات السود من خراسان، والفرقة في شهر رمضان، فقل: وما الفرقة في شهر رمضان؟ فقال: او ما سمعتم قول الله عزّ وجلّ في القرآن: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ اعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ هي آية تُخْرِجُ الفتاة من خدرها، وتوقظ النائم، وتفزع اليقظان.

٢٨- في البحار ج ٥٢ ص ١٥٠ في ذيل ح (٧٦) عن الصادق عليه السلام قال: يا ابا بصير طوبى لشيعتنا المنتظرين لظهوره في غيبته المطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٢٩- في اكمال الدين ص ٣٦٠ وكفاية الاثر ص ٢٧٧ في ذيل حديث عبد العظيم الحسيني عن محمد بن عليّ بن موسى عليه السلام قال: افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج.



٣٠- وفي تحف العقول ص ٢٧ باسناده عن النبي ﷺ قال: افضل جهاد أمتي انتظار الفرج.

﴿الانتفاع﴾

أما وجه الانتفاع في غيبي الخ يأتي في التوقيعات ح ٣.

﴿الانتقام﴾

في الكافي ج ١ ص ٤٦٥ باسناده عن محمد بن حمران قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: لما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان، ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت: يفعل هذا بالحسين صفيتك وابن نبيك؟ قال: فأقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال: بهذا انتقم لهذا. في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٩ عن المفضل عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن النبي ﷺ قال: لما اسري بي اوحى اليّ ربّي جلّ جلاله - الى أن قال - هذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي، وبه انتقم من أعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعة من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس بها يومئذ اشد من فتنة العجل والسامري.

في البحار ج ٥٣ ص ٥٨ ذيل الحديث (٤٢) لو قد بعث القائم عليه السلام ينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني أمية وسائر الناس.

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ أما لو قام القائم عليه السلام لقد ردت اليه الحميراء حتى يجلدها الحد وينتقم لأمه فاطمة منها الخ ويأتي في الحميراء.

في البحار ج ١٠٠ ص ٤٣٥ ذيل ح ٣ عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين.

في بصائر الدرجات ص ٧٠ عن ابي جعفر عليه السلام قال: ان الله تبارك وتعالى حيث خلق المخلوق خلق ماء عذابا - الى أن قال - وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من أعدائي واعبد به طوعاً وكرها الخ.



وفي دلائل الامامة ص ٢٣٩ باسناده عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال: سألت ابا جعفر محمد الباقر فقلت: يا بن رسول الله لم سمي عليّ امير المؤمنين - الى أن قال - لما قتل جدّي الحسين ضجّت الملائكة بالبكاء والنحيب وقالوا: إلهنا اتصفح عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك؟ فاوحى الله اليهم قرّوا ملائكتي فوعزّتي وجلالي لانتقمنّ منهم ولو بعد حين، ثمّ كشف لهم عن الأئمة من ولد الحسين فسرت الملائكة بذلك ورأوا أحدهم قائماً يصليّ فقال سبحانه بهذا القائم انتقم منهم.

وفي اكمال الدين للصدوق ص ٢٤٦ وأئمة اثني عشر ص ١٠٧ في ذيل حديث القائم في وسطهم كأنه كوكب دريّ قلت (اي النبي ﷺ) يا ربّ ومن هؤلاء؟ قال: الأئمة وهذا القائم الذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي وبه^(١) انتقم من أعدائي وهو راحة لولياي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين الخ.

فانتقموا منهم وتعيشوا في سلطانه الى آخر الدنيا. يأتي في الحق ح ٥.

في أئمة اثني عشر ص ٧٧ عن النبي ﷺ قال: ليلة اسري بي - الى أن قال - والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلّون وهو في وسطهم - يعني المهدي - كأنه كوكب دري فقال: يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزّتي وجلالي أنّه الحجة الواجبة لولياي والمنتقم من أعدائي.

وفي أئمة اثني عشر ص ١١٨ وهذا القائم محلّ حلالي ويحرّم حرامي وينتقم من اعدائي، يا محمد أحبيه فاني أحبه وأحب من يحبه.

وفي ص ١٤٠ باسناده عن النبي ﷺ: يا جارود - الى أن قال - والمهدي في ضحضاح من نور يصلّون فقال لي الرب تعالى: هؤلاء الحجج لولياي وهذا المنتقم من اعدائي.

(١) وفي أئمة اثني عشر (وينتقم يا محمد من اعدائي يا محمد أحبيه واحب من يحبه).



في اكمال الدين ص ٣٦٧ في ذيل حديث احمد بن اسحاق قال عليه السلام: أنا بقيّة الله في ارضه والمنتقم من اعدائه، ولا تطلب اثراً بعد عين يا احمد بن اسحاق.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣١ في ذيل خطبة البيان في النسخة الثانية فالويل كلّ الويل لمن انكره (اي الحجة عليه السلام) رؤف بالمؤمنين شديد الانتقام على الكافرين - الى أن قال - وينتقم من اهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولأتباعهم أكان الدين ناقصاً فتمّموه أم كان به عوج فقوموه الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٢٢ قال محمد بن عثمان عليه السلام ورأيت صلوات الله عليه متعلّقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم لي من اعدائك.

﴿الانجيل﴾

روى السيد في الملاحم ص ٦٧ عن كعب قال: انما سمّي المهدي لانه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية.

وباسناده ايضا عن كعب قال: المهدي يبعث بعثاً لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فيه التوراة الذي انزل الله على موسى والانجيل الذي انزل الله على عيسى يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في غيبة النعماني ص ٢٣٧ باسناده عن الباقر عليه السلام وفيه ويحكم بين اهل التوراة بالتورات وبين اهل الانجيل بالانجيل الخ.

﴿الاندر فالاندر﴾

في غيبة النعماني ص ٢٠٨ باسناده عن صفوان بن يحيى قال: قال ابو الحسن الرضا عليه السلام: والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى تمحصوا وتميّزوا، وحتّى لا يبق منكم الا الاندر فالاندر.

﴿الاندلس﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٢٠٣ عن تذكرة القرطبي ص ٦١٨
عن النبي ﷺ أنه قال: ستفتح بعدي جزيرة تسمى بالاندلس فتغلب عليهم اهل
الكفر فيأخذون من اموالهم واكثر بلدهم ويسبون نساءهم واولادهم ويهتكون
الاستار ويخربون الديار ويرجع اكثر البلاد فيافي وقفاراً وتنجلي اكثر الناس عن
ديارهم واموالهم فيأخذون اكثر الجزيرة ولا يبقى الا اقلها ويكون في المغرب
الهرج والخوف ويستولى عليهم الجوع والغلاء وتكثر الفتنة ويأكل الناس بعضهم
بعضاً فعند ذلك يخرج رجل من المغرب الاقصى من اهل فاطمة بنت رسول
الله ﷺ وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو اول اشرط الساعة.

﴿الانطاكية﴾

اول ما يبدء القائم ﷺ بانطاكية الخ يأتي في القائم ﷺ.

- ١ - في الملاحم ص ٦٧ باسناده عن كعب: المهدي يبعث بعثاً لقتال الروم
فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية الخ وتقدم في الانجيل.
- ٢ - وباسناده عن كعب قال: انما سمي المهدي لانه يهدي لأمر قد خفي
ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية.
- ٣ - في غيبة النعماني ص ٢٣٧ عن الباقر ﷺ: وانما سمي المهدي مهدياً لانه
يهدي الى امر خفي، ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عز وجل من غار بانطاكية
الخ.

- ٤ - وفي الملاحم ص ١٤٢ باسناده عن تميم الداري قال: قلت: يا رسول
الله ﷺ اني مررت بمدينة من مدينة الأعاجم يقال لها انطاكية فلم ار مدينة اكبر
منها، ما تمر بها سحابة الا افرغت عليها قال: قال رسول الله ﷺ: ان في غار ثور
في جبلها رضراضا من ألواح موسى وكسر عصاه ورضراضاً من تابوت السكينة



فليس تمر بها سحابة شرقية ولا غربية ولا كوفية ولا قبلية إلا احبت أن تلقى من بركتها ولا تمضى الايام والليالي حتى يأتيها رجل من أهل بيتي اسمه على اسمي واسم ابيه على اسم ابي خلقه خلقي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

٥- وفي الامام المهدي عند اهل السنة ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي ص ٦١٩ في حديث حذيفة عن النبي ﷺ: ثم ان المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية وهي مدينة عظيمة على البحر فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فيقع سورها من البحر بقدرة الله عز وجل فيقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال ويأخذون الأموال، ثم يملك المهدي انطاكية ويبني فيها المساجد ويعمر عمارة أهل الاسلام ثم يسيرون الى الرومية الخ.

﴿الأنف﴾

ارغم انف الشيطان. يأتي في التوقيعات ح ٥ و ٢١.

﴿الأنفس﴾

عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لأنفسكم الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم الحديث (١١).

﴿الانكار﴾

من انكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح الخ يأتي في التوقيعات ح ٣. لو قام المهدي لانكره الناس الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿الأوال﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١ وخمسة رجال من جزيرة أوال وهي البحرين، عامر، وجعفر، ونصير، وبكير، وليث.



وتقدم في اصحاب المهدي ايضاً.
ويأتي في البحرين ما يناسب المقام.
وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٩ في ذيل خطبة البيان: ويا ويل لأهل أوام مع
صابون من الكافور الملعون يذبح رجالهم ويستحي نساءهم واني لأعرف بها ثلاثة
عشر وقعة، الاولى بين القلعتين،
والثانية في الصليب،
والثالثة في الجنبيه،
والرابعة عند نويا،
والخامسة عند اهل عراد واكراد،
والسادسة اوكر خارقان والكليا وفي ساروبين الجبلين وبئر حنين ويمين
الكثيب وذروة الجبل ويمين شجرات النبق الخ.

﴿الاوثنان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٨ الحديث (٣٨٤١٨) لا تقوم الساعة حتى تلحق
قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تُعبد الاوثنان الخ.
وفي ص ٢٥٠ الحديث (٣٨٦٠٤) لا تقوم الساعة حتى تنصب الاوثنان، وأول
من ينصبها اهل حصن من تهامة.

﴿الايوس﴾

يمده بالايوس والخزرج الخ يأتي في البيعة ذيل ح ٣.



﴿ اوصاف الحجة وشماله وعلاماته على ترتيب الحروف ﴾

﴿ اسنانه ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ في النبوي اسنانه كالمنشار.

﴿ أنفه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ عن امير المؤمنين عليه السلام: هو رجل أجلى الجبين اقنى الأنف^(١).

وفي ص ٤٤: اقنى الأنف^(٢).

وفي اكمال ص ٤٣٧ اقنى الأنف.

وفي المهدي الموعود ج ١ ص ٢٦٣ عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي منّا اهل البيت اشم الأنف اقنى واجلى.

وفيه: المهدي منّا اهل البيت، رجل من أمّتي اشم الأنف يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً.

في الملاحم ص ١٦٤ المهدي رجل اشم الأنف اقنى واجلى.

﴿ بطنه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة مبدح البطن الخ (اي واسعه وعريضة).

وفي ص ٢٠ هو رجل ضخم البطن الخ.

وفي ص ٤١ عن الباقر عليه السلام قال: صاحبك المديح البطن (والبدحة: المتسع من الارض).

(١) و (٢) القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حذب في وسطه كما في البحار ج ٥١ ص ٤٠.



وفي النجم الثاقب ص ١٠١ في العلوي (مبدح البطن) (ضخيم البطن) وفي
الصادقي (منتدحل البطن) ومعنى هذه الفقرات متقاربة.
وفي اكمال الدين ص ٤١١ وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرتة
اخضر ليس بأسود.
وفي النعماني ص ٢١٦ ذيل ح ٤ صاحبك المبدح البطن

﴿ ثنایاه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ هو رجل - الى أن قال - افلج الثنايا . (وهو انفراجها
وعدم التصاقها)
وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٧٠ والملاحم ص ٧٣ عن امير المؤمنين عليه السلام
قال : المهدي مولده - الى أن قال - براق الثنايا .
وفيه في ص ٢٩٠ باسناده عن رسول الله ﷺ : ليبعث الله تعالى من عترتي
رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة الخ .
وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٠ عن امير المؤمنين عليه السلام قال : يخرج من بين
ثنایاه نور كالبرق الساطع الخ .

﴿ جبهته ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٤ : أجلى الجبهة .
وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٢ باسناده عن النبي ﷺ قال :
المهدي مني أجلى الجبهة اقنى الأنف الخ .
وفي الملاحم ص ١٣٨ قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من عترتي أجلى
الجبهة اقنى الانف الخ .



﴿ جبينه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ وهو رجل اجلى الجبين الخ.

في النجم الثاقب ص ١٠٢ واضح الجبينين.

في اكمال الدين ص ٣٨٥ عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال: واضح

الجبين ابيض الوجه الخ.

وفي ص ٤١٢ واضح الجبينين.

وفي ص ٤٣٧ صلت الجبين.

﴿ جسمه ﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ وص ٢٨٧ قال رسول الله ﷺ:

والجسم جسم اسرائيلي. (اي طويل القامة)

وفي البرهان المتقي ص ٩٤ جسمه جسم اسرائيلي.

﴿ حاجبيه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ وغيبة النعماني ص ٢١٥ قال الباقر عليه السلام: ذاك المشرب

حمرة، الغائر العينين، المشرف الحاجبين الخ.

وفي الملاحم ص ٧٢ عن النبي ﷺ قال: المهدي اجلى الحاجبين اقنى الأنف

الخ.

وفي ص ٧٤ المهدي رجل ازج، أبلج (اي مفترق الحاجبين).

وفي الاكمال ص ٤٣٧ ازج الحاجبين.

وفي ينابيع المودة ص ٤٦٩ وروى ايضاً أنه شابّ اكحل العينين ازج الحاجبين

الخ. (زجّ الحاجب الرقيق).



﴿ الخال والشامة ﴾

﴿ خال خذّه ﴾

في ينابيع المودّة ص ٤٦٩ على 'خذّه الأيمن خال'.
 في البرهان المتقي ص ٩٣ في 'خذّه الايمن خال اسود'.
 وفي ص ٩٤ على 'خذّه الايمن خال كأنه كوكب دري'.
 في الامام المهدي عند اهل السنّة ج ٢ ص ١٥٩ عن غالية المواعظ آلوسي ج ١
 ص ٧٧ في 'خذّه الايمن خال أسود ابن اربعين سنة'.
 وفي النجم الثاقب ص ١٠٢ على 'خذّه الايمن خال كأنه فتات مسك على'
 رضراضته عنبر.
 في النجم الثاقب ص ١٠٣ بخذّه الايمن خال كأنه فتات مسك على' بياض
 الفضة.

﴿ خال رأسه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤١ وغيبة النعماني ص ٢١٦ شامة في رأسه.

﴿ خال ظهره ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ بظهره شامتان، شامة على لون جلده وشامة على شبه
 شامة النبي ﷺ.

﴿ خال فخذّه ﴾

في غيبة النعماني ص ٢١٥ بفخذّه اليمنى شامة.
 وفي النجم الثاقب ص ١٠٠ في الفخذة اليمنى شامة.



﴿ خال كتفه ﴾

في الملاحم ص ٧٣ وغالية المواعظ آلوسي ج ١ ص ٧٧ في كتفه علامة النبي ﷺ .
في البحار ج ٥١ ص ٤١ وغيبة النعماني ص ٢١٦ وشامة بين كتفيه .

﴿ خال كفّه ﴾

في غالية المواعظ ج ١ ص ٧٧ بكفّه اليمنى خال .

﴿ خال وجهه ﴾

في الملاحم ص ٧٣ في وجهه خال .
وفي الامام المهدي عند اهل السنّة ج ٢ ص ١٥٩ عن غالية المواعظ آلوسي ج ١ ص ٧٧ في وجهه خال .

﴿ خال يده ﴾

في ينابيع المودّة ص ٤٦٩ وعلى يده اليمنى خال .

﴿ خدّه ﴾

تقدم بعنوان خال خدّه .
في النجم الثاقب ص ١٠٣ مسنون الخدّ .
وفي اكمال الدين ص ٣٨٥ و ص ٤١٢ وفي خدّه الايمن خال .
وفي الاكمال ص ٤٣٧ سهل الخدين ، وعلى خده الايمن خال .



﴿خشوعه﴾

في البرهان ص ١٠١ المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه .
في الملاحم ص ٧٣ المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة .

﴿ذراعه﴾

في البحار ج ٥١ ص ١٩ ذيل حديث ٢٧ وص ٢٦ ذيل ح ٣٧ وعلى ذراعه
الامين مكتوب ﴿ جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ﴾ .

﴿رأسه﴾

في النعماني ص ٢١٦ ح ٤ صاحبك المبدح البطن ثم الحزاز برأسه ابن الارواع
رحم الله فلانا .

في غيبة النعماني ص ٢١٦ ح ٥ شامة في رأسه وداء الحزاز برأسه .
في النجم الثاقب الطبعة الثانية ص ١٠٠ وعلى رأسه فرق بين وفرتين كأنه
ألف بين واوين .

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٠ على رأسه تاج من نور راكب على اسد من
نور .

وفي غيبة النعماني ص ٢١٥ والبحار ج ٥١ ص ٤٠ برأسه حزاز .
وفي ص ٢١٦ ثم الحزاز برأسه .

وفي النجم الثاقب ص ١٠١ شامة في رأسه .

وفي النجم الثاقب ص ١٠٢ مدور الهامة .

وفي النجم الثاقب ص ١٠٣ برأسه وفرة شحاء سبطه تطالع شحمة أذنه .

في البحار ج ٥١ ص ٤١ ثم الحزاز برأسه .

وفي اكمال الدين ص ٣٨٥ وص ٤١٢ وفي رأسه ذوابة .



﴿ركبته﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٢ واكمال الدين ص ٣٨٥ و٤١٢ في خبر يعقوب بن منقوش [منقوش] معطوف الركبتين.

﴿ساقه﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١: احمش الساقين.

﴿سمته﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٣ له سمت ما رأت العيون اقصد منه.

﴿سيفه﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ في النبوي، سيفه كحريق النار.

﴿شامته﴾

تقدم في الخال.

﴿شعره﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ عن الباقر عليه السلام قال: هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه.

في ينابيع المودة ص ٤٦٧ عن الامام علي كرّم الله وجهه سيأتي الله بقوم يحبهم الله ويحبونه ويملك من هو بينهم غريب فهو المهدي احمر الوجه بشعره صهوبة (من صهب - صهوباً: الشعر كانت فيه حمرة او شقرة).

في اكمال الدين ص ٤١١ وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبتة الى سرتة اخضر ليس بأسود.



﴿ صدره ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ عن الباقر عليه السلام: واسع الصدر مترسل المنكبين.

﴿ ظهره ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٠ والوافي ج ٢ ص ١١٢ بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على شبه شامة النبي صلى الله عليه وآله.

﴿ عينيه ﴾

في الملاحم ص ٧٣
ونجم الثاقب ص ١٠١ في العلوي، اكحل العينين.
في الملاحم ص ٧٤ المهدي رجل أزج، أبلج، أعين.
في البحار ج ٥١ ص ٤٠ عن الباقر عليه السلام ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين.
وفي اكمال الدين ص ٣٨٥ ونجم الثاقب ص ١٠٢ دري المقلتين (والمقلّة اي العين).
وفي الاكمال ص ٤٣٧ ادعج العينين.

﴿ فخذه ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ والبحار ج ٥١ ص ٣٥ عريض الفخذين. وفي العلوي، ازيل الفخذين في الفخذة اليمنى شامة.
في البحار ج ٥١ ص ٤٠ ضخم البطن ازيل الفخذين^(١) لفخذه اليمنى شامة.

(١) في تعلية البحار: قال اذيل بالذال سهو.



﴿ القد والقامة ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٢ كفنن بان او كقضيپ ريحان ليس بالطويل الشاخ ولا بالقصير اللازق بل مربع القامة مدور الهامة الخ.
 في غيبة الطوسي ص ٢٨١: هو شاب مربع.
 وفي البحار ج ٥١ ص ٤٤: شاب مربع القامة.
 وفي الملاحم باسناده عن عمران بن الحصين قال: صف لنا يا رسول الله هذا الرجل وما حاله؟ فقال النبي ﷺ: أنه رجل من ولدي كأنه من رجال بني اسرائيل الخ.
 في الاكمال ص ٤٣٧ وجهه مثل فلقة القمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشاخ ولا بالقصير اللاصق ممدود القامة.

﴿ كتفيه ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ في كتفه علام نبوة النبي ﷺ.
 وفي الصادقي: شامة بين كتفيه من جانبه الأيسر تحت كتفيه ورقة مثل ورق الآس.
 في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ والملاحم ص ٧٣ في كتفه علامة النبي ﷺ.

﴿ كَفِيه ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٢ واكمال الدين ص ٣٨٥ في خبر يعقوب بن منقوش [منقوش] واضح الجبينين ايض الوجه، دري المقلتين شتن^(١) الكفين معطوف الركبتين.

(١) في النجم الثاقب ص ٣٢٦ نقلا عن محيط اللغة لصاحب ابن عباد، قال: الشتون: اللبنة من الثياب الواحد الشتن - ومن رواه بالثاء فقد صحف انتهى.
 اقول: في الاكمال ص ٤١٢: شتن الكفين.
 وشن - شنا: الجلد يبس وتشنج كما في المنجد.



وفي اكبال الدين ص ٤١٢ شنن الكفين .

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٥٩ عن غالية المواعظ للآلوسي ج ١ ص ٧٧ بكفه اليمنى خال .

﴿لحيته﴾

في الملاحم ص ٧٢ المهدي حدث السن خفيف اللحية اصفر .

وفي ص ٧٣ المهدي مولده - الى أن قال - كث اللحية .

في النجم الثاقب ص ١٠١ كث اللحية .

﴿لسانه﴾

وفي الامام المهدي عن اهل السنة ج ٢ ص ١٥٩ عن غالية المواعظ ج ١ ص ٧٧

وفي رواية في لسانه ثقل . واذا ابطأ عليه الكلام ضرب فخذيه الأيسر بيده اليمنى .

﴿لونه﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ عن علي عليه السلام قال : المهدي فتى من قريش ، آدم ،

ضرب من الرجال .

في برهان المتقى ص ٩٣ قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدي لونه

لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي .

في الملاحم ص ١٤١ عن رسول الله ﷺ : أنه رجل من ولدي كأنه من رجال

بني اسرائيل يخرج عند جهد من أمتي وبلاء ، عربي اللون ابن اربعين سنة .

في البحار ج ٥١ ص ٤٣ عن الباقر عليه السلام : المهدي رجل من ولد فاطمة وهو

رجل آدم .

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر : يخرج رجل من

ولدي في آخر الزمان ابيض مشرب حمرة .

﴿مقلتهاه﴾^(١)

في اكمال الدين ص ٣٨٥ وص ٤١٢ دري المقلتين.
وكذ في نجم الثاقب ص ١٠٢.

﴿منكباه﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ عن الباقر عليه السلام قال: ذاك المشرب حمرة عريض المنكبين.
في غيبة الطوسي ص ٢٨١ والبحار ج ٥١ ص ٣٦ يسيل شعره على منكيه.
في البحار ج ٥١ ص ٤٤ والشعر يسيل على منكيه.
في النجم الثاقب ص ١٠١ في العلوي والبحار ج ٥١ ص ٣٥ عظيم مشاش المنكبين.
وفي الصادق بعيد ما بين المنكبين.

﴿وجهه﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٠ في العلوي وغيبة الطوسي ص ٢٨١ والبحار ج ٥١ ص ٣٦ حسن الوجه ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه.
وفي ص ١٠١ في وجهه خال.
وفي النبوي، كأن وجهه كوكب دري.
وفي ينابيع المودة ص ٤٦٧ المهدي احر الوجه.
وفي النجم الثاقب ص ١٠٠ في النبوي وجهه كالدينار.
وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ قال رسول الله ﷺ: المهدي رجل من ولدي، وجهه كالقمر الدرّي.

(١) المقلّة: اي العين كما في المنجد الابعدي.



في البحار ج ٥١ ص ٤٠ بوجهه أثر.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٠ ووجهه كدائرة القمر في ليالي كماله.

في اكمال الدين ص ٣٨٥ عن العسكري عليه السلام ابيض الوجه.

وفي الاكمال ص ٤٣٧ وجهه مثل فلقة القمر، لا بالخرق ولا بالنزق ولا

بالطويل الشاوخ ولا بالقصير اللاصق.

وص ٤١١ غلام ابيض حسن الوجه وفي ص ٤١٢ ابيض الوجه.

﴿هامته﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٢، مدوّر الهامة.

﴿يده﴾

في ينابيع المودة ص ٤٦٩ وعلى يده اليمنى خال.

﴿الاول﴾

في اكمال الدين ص ٢٨٨ باسناده عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال: شهدنا الصلاة على ابي بكر ثم اجتمعنا على عمر بن الخطاب فبايعناه واقننا اياماً تختلف الى المسجد اليه في سفره يوماً فبينما نحن جلوس عنده اذ جاءه يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون انه من ولد هارون اخي موسى عليه السلام حتى وقف على عمر، فقال له: يا امير المؤمنين ايكم اعلم بعلم نبيكم وكتاب ربكم حتى أسأله عما اريد؟ قال: فأشار عمر الى علي عليه السلام فقال له اليهودي: كذلك انت يا علي؟ فقال: نعم سل عما تريد، قال: يا امير المؤمنين أسألك عن ثلاثة وعن ثلاثة وعن واحدة، فقال علي عليه السلام: لم لا تقول اني سألتك عن سبع؟ قال له: أسألك عن ثلاث فإن اصبحت فيهنّ سألتك الثلاث الاخر فإن اصبحت فيهنّ سألتك عن الواحدة، وإن اخطأت في الثلاث الاولى لم أسألك عن شيء.

فقال له علي عليه السلام: وما يدريك اذا سألتني فأجبتك اخطأت او اصبحت؟ فقال:

فضرب يده الى كفه فأخرج كتاباً عتيقاً فقال: هذا ورثته عن آبائي واجدادي املاء

موسى بن عمران وخط هارون وفيه هذه الخصال التي اريد أن اسألك عنها فقال له عليّ عليه السلام: على أن لي عليك إن أجبتك فيهنّ بالصواب أن تسلم، فقال اليهودي: والله لأن أجبتني فيهنّ بالصواب لأسلمن الساعة على يدك، فقال له عليّ عليه السلام: سل، قال: أخبرني عن أوّل حجر وضع على وجه الارض؟ وأخبرني عن أوّل شجرة نبتت على وجه الارض؟ وأخبرني عن أوّل عين نبعت على وجه الارض؟ قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي أمّا أوّل حجر وضع على وجه الارض فإنّ اليهود يزعمون أنّها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنّه الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلام معه من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونه ويجدون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله عزّ وجلّ، قال اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت. قال له عليّ عليه السلام: وأمّا أوّل شجرة نبتت على وجه الارض فإنّ اليهود يزعمون أنّها الزيتون وكذبوا ولكنّها نخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة وبالنحل قاصد النخلة كلّ من العجوة، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت قال له عليّ عليه السلام: وأمّا أوّل عين نبعت على وجه الارض فإنّ اليهود يزعمون أنّها العين التي نبعت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنّها عين الحيوان التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلمّا اصابها ماء العين عاشت وشربت فاتبعها موسى عليه السلام وصاحبه فلقيا الخضر.

قال اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت قال له علي: سل عن الثلاث الآخر قال: أخبرني عن هذه الامامة كم لها بعد نبيّها من امام عدل؟ وأخبرني عن منزل محمّد ابن هو من الجنة؟ ومن يسكن في منزله؟ قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي يكون لهذه الأمّة بعد نبيّها اثني عشر اماما عدلا، لا يضرّهم خلاف من خالفهم، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت. قال له عليّ عليه السلام: ومنزل محمّد ﷺ من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له عليّ عليه السلام: والذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء الأمّة الاثني عشر قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له عليّ عليه السلام:



سل عن الواحدة: قال: اخبرني عن وصيِّ محمد في اهله كم يعيش بعده؟ وهل يموت موتاً او يقتل قتلاً؟ قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي يعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه من هذا، و اشار الى لحيته ورأسه، قال: فوثب اليهودي فقال: اشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمداً رسول الله وأنت وصي رسول الله.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ أول الارض خراباً يسراها ثم يمناها.

أول من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه الخ يأتي في البيعة ح ١٤.

أول من يقبل يده الملائكة الخ يأتي في البيعة ح ١٤.

أول الناس هلاكاً قريش، وأول قريش هلاكاً أهل بيتي.

أول الناس فناء قريش، وأول قريش فناء بنو هاشم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٣ أن أول هذه الامة خيارهم وآخرهم شرارهم،

مختلفين متفرقين، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلتأته منيته وهو يأتي الناس ما يحب أن يؤتى اليه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٢ أول الناس هلاكاً فارس، ثم العرب على اثرهم.

في الكافي ج ٤ ص ٤٢٧ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أول ما يظهر القائم

من العدل أن ينادي مناديه ان يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الاسود والطواف.

في الفقيه ج ١ ص ١٥٣ قال ابو جعفر عليه السلام: أول ما يبدأ به قائمنا سقوف

المساجد فيكسرهما، ويأمر بها فيجعل عريشا كعريش موسى.

في الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن الباقر عليه السلام قال: أول ما ينطق به هذه الآية ﴿بَقِيَّةُ

الله خير لكم ان كنتم مؤمنين﴾ ثم يقول: انا بقية الله وحيته وخليفته عليكم فلا

يسلم عليه مسلماً الا قال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه الخ.

في غيبة النعماني ص ٣٧ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: لا يخرج القائم عليه السلام

حتى - الى أن قال - فأول ما يبدء ببني شيبه فيقطع ايديهم ويعلقها في الكعبة وينادي

مناديه هؤلاء سراق الله.



في الملاحم ص ١٢٥ باسناده عن عليؑ قال: أوّل فتنة من المائتين امارّة الصبيان وتجارات كثيرة وريح قليل ثمّ موت العلماء والصالحين ثمّ قحط شديد ثمّ الجور وقتل اهل بيتي الظماء بالزوراء ثمّ الشقاق ونفاق الملوك وملك العجم الخ. ويأتي تمام الحديث في الفتنة.

في اكمال الدين ص ٦٢٧ باسناده عن رسول الله ﷺ يقول: افضل الكلام قول لا اله الا الله وافضل الخلق أوّل من قال لا اله الا الله فليل يا رسول الله ومن أوّل من قال لا اله الا الله؟ فقال: انا وانا نور بين يدي الله جلّ جلاله الخ.

في اكمال الدين ص ٦٢٨ باسناده عن الصادقؑ قال: أوّل من يسابع القائمؑ جبرئيلؑ ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه، ثمّ يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثمّ ينادي بصوت ذلق تسمعه الخلائق: اتى امر الله فلا تستعجلوه.

أوّل من قاتل ابراهيم كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٠.

أوّل من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن ابي وقاص لعنه الله، كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٠.

أوّل من ارتبط فرسا في سبيل الله المقداد بن الاسودؑ كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٠.

أوّل شهيد في الاسلام مهجع، كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٠.

أوّل من عرقب الفرس في سبيل الله جعفر بن ابي طالب ذوالجناحين حين عرقب فرسه، كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٠.

أوّل من اتخذ الرايات ابراهيمؑ لا اله الا الله كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٠.

أوّل من يتبعه محمدؐ وعليؑ الثاني، كما في غيبة النعماني ص ٢٣٤ ذيل

ح ٢٢.

أوّلنا محمدؐ وواسطنا محمدؐ وآخرنا محمدؐ، كما في غيبة النعماني ص ٨٦ ذيل

ح ١٦ عن الصادقؑ.



﴿اولاد الحجة ﷺ﴾

ومّا يدلّ على أنّ له ﷺ اولاد،

ما ذكر في زيارته في يوم الجمعة قوله: السلام عليك صلى الله عليك وعلى آل بيتك الطيبين الطاهرين - الى أن قال - يا مولاي يا صاحب الزمان صلوات الله عليك وعلى آل بيتك هذا يوم الجمعة الخ.

ويأتي في الدعاء عن البحار ج (٩٥) ص ٣٣٠ عن الرضا ﷺ: اللهم اعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأُمَّته الخ.

ويأتي في السهلة عن البحار ج (١٠٠) ص ٤٣٦ الحديث (٧) وروى عن ابي بصير، عن ابي عبدالله ﷺ قال: قال لي: يا ابا محمد كأنّي ارى نزول القائم ﷺ في مسجد السهلة بأهله وعياله، قلت الخ.

وفي الكافي ج ٣ ص ٤٩٥ عن الصادق ﷺ، وذكر مسجد السهلة فقال: أمّا أنّه منزل صاحبنا اذا قام بأهله.

وفي الصراط المستقيم الباب الحادي عشر فصل (١٥) ص ٢٦٥ في ذيل انا طاهر بن محمد بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب الذي انزل الله فيه ﴿وكلّ شيء احصيناه في امام مبين﴾ الخ.

في غيبة الطوسي ص ١٠٢ لا يطلع على موضعه احد من ولده ولا غيره.

﴿اولاد الحسن﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٥ فليحقه رجل من اولاد الحسن في اثني عشر الف فارس ويقول: يا ابن العم انا احقّ منك بهذا الأمر لاني من ولد الحسن وهو اكبر من الحسين، فيقول المهدي: اني انا المهدي، فيقول له: هل عنك آية او معجزة او علامة؟ فينظر المهدي الى طير في الهواء فيؤمي اليه فيسقط في كفّه فينطق بقدرة



الله تعالى' ويشهد له بالامامة ثم يغرس قضيباً يابساً في بقعة من الارض ليس فيها ماء فيخضر ويورق ويأخذ جلوداً كان في الارض من الصخر فيفركه بيده ويعجنه مثل الشمع فيقول الحسيني: الامر لك فيسلم وتسلم جنوده ويكون على مقدمته رجل الخ.

﴿اولاد الزنا﴾

وتكثر اولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من اولادهم القبيح فلا ينهوهم ولا يردونهم عنه، كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦.

﴿الاولاد في آخر الزمان﴾

في الملاحم ص ١٥٦ باسناده عن النبي ﷺ قال: خير اولادكم بعد اربع وخمسين ومائة البنات وخير نساكنكم بعد تسع وستين مائة العواقر، وسنة ثمان وستين ومائة تقاضى دينك وسنة تسع وستين ومائة اقضى دينك وسنة تسعين الهرج، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما النجاة وما الخلاص؟ قال: الهرج حتى تقوم الساعة.

في جامع الاخبار ص ١٢٤ روى عن النبي ﷺ أنه نظر الى بعض الاطفال فقال: ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم، فقيل: يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال: لا من آبائهم المؤمنين، لا يعلمونهم شيئاً من الفرائض واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فأنا منهم بريء وهم مني براء.

وقال عليه السلام: اربع من سعادة المرء زوجة سالحة وولد ابرار وخطاء صالحون ومعيشة في بلاده. قال رسول الله ﷺ: الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين، وقال ﷺ: اذا سميت الولد محمداً فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها.



في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٤ لا تقوم الساعة حتّى يجعل كتاب الله عاراً - الى أن قال - وحتّى تحزن ذوات الاولاد وتفرح العواقر الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦ سطر (١٠) وتكثر اولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من اولادهم القبيح فلا ينهونهم ولا يردونهم عنه.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٠ بعد ذكر فتنة بني قنطوراء سُئل ما اماراة ذلك قال: اذا طبقت الارض اماراة الصبيان.

في الملاحم ص ٩٥ قال النبي ﷺ: وفي ثلاث وثلاثين ومائة يربى احدكم جرو كلب خير من ولد يريه.

في الملاحم ص ٨٧ في ذيل حديث ويبقى العراق لا يجد احد فيها قفيزاً ولا درهما، قال: وذلك اذا كانت اماراة الصبيان فوالله لتكونن، ردها ثلاث مرات.

في غيبة النعماني ص ٢٧٤ باسناده عن ابي الجارود قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: اذا ظهرت بيعة الصبي قام كلّ ذي صيصية بصيصيته. (اي اظهر كلّ ذي قوّة قوّته)

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٤ انّ من علم الساعة واشراطها أن يكون الولد غيظاً.

وفي ص ٢٢٥ انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثر اولاد الزنا.

وفي ص ٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيضاً.

وفي ص ٢٤٥ ويكون الولد غيظاً والشتاء قيظاً.

في جامع الاخبار ص ١٢٩ صبيانهم عارم (اي فاسد) ونسائهم شاطر (اي فاجر).

في دلائل الامامة ص ٢٥١ قال النبي ﷺ: يا علي صاحب الحلي اخبركم بأمرى انذركم بأس المهدي، يقيم فيكم سنّة النبيّ وذلك عند بيعة الصبي عند طلاع الكواكب الدرية يفزع من المشرق والمغرب.

في البحار ج ٦ ص ٣٠٦ يا سلمان فعندها اماراة النساء ومشاورة الاماء،



وقعود الصبيان على المنابر.

في روضة الكافي ذيل حديث ٢٥ عن امير المؤمنين عليه السلام: ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر - الى أن قال - متى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال: اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وأمر الصبيان.

في سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧ واصاغرهم يتقدمون على الكبراء.

وفي تفسير روح البيان ج ١ ص ١٠٧ روى تحت ذيل هذه الآية ﴿واسكن انت وزوجك الجنة﴾ (البقرة الآية ٣٧) اذا أتى على أمتي مائة وثمانون سنة بعد الألف فقد حلت العزوبة والعزلة والترهب على رؤس الجبال وذلك لان الخلق في المائتين اهل الحرب والقتل فتربية جرو حينئذ خير من تربية ولد وأن تلد المرأة حية خير من أن تلد الولد.

في مكيال المكارم ج ٢ ص ١٩١ الحديث (١٣٤٣) ان الناس يفرحون بعقر الاولاد، ويتبشر ويتشكر من لا ولد له.

﴿الاولياء﴾

يُميّز الله اولياءه الخ يأتي في الخمسون ح ٦.

في الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ الحديث (٢٥) قال رسول الله ﷺ: من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بأبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله؟ قال: ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمة، ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة، لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقروا ارواحهم في اجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً الى الثواب.

﴿اويس القرني﴾

في الملاحم ص ١٠٨ الباب (١٥) عن سعيد بن جبير قال: كان مع علي عليه السلام



ثمانائة من الانصار وتسعمائة من اهل بيعة الرضوان، وروي في حديث آخر عن الحكم قال: شهد مع علي ثمانون بدرياً وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة. وذكر في حديث باسناده انّ اويس القرني كان مع مولانا علي عليه السلام يوم صفين.

﴿الإهراق﴾

(يباع المهدي بين الركن - ولا يهريق دمًا) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.
(يجاء الى المهدي - فلا يهراق بسببه محجمة دم) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿اهل البيت﴾

(١) في اكمال الدين ص ٢٧٥ باسناده عن معروف بن خربوذ قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: انما مثل اهل بيتي في الامة مثل نجوم السماء كلها غالب نجم طلع نجم.

(٢) في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٨٧ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ: انّ اهل بيتي سيلقون من بعدي من اُمّتي قتلا وتشريداً وانّ اشدّ قومنا لنا بغضاً بنو اُميّة وبنو المغيرة وبنو مخزوم.

(٣) في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٧ انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وانّ اهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتشريداً، حتّى أتى قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطوه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونه حتّى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي، فيملك الارض فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملؤها جوراً وظلماً، فمن ادرك ذلك منكم او من اعقابكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فأتها رايات هدى.

(٤) في الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول



الله ﷺ - الى أن قال - واذا لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينهؤا عن المنكر ولم يتبعوا الاخير من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم .
(٥) في روضة الكافي ذيل حديث ٧٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال : اما أنه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها، الا أن يجيء بذنوب يخرجه من الايمان .

(٦) في الكافي ج ١ ص ٤٤١ باسناده عن سنان بن ظريف، عن ابي عبدالله عليه السلام يقول : قال : انا أول اهل البيت نوه الله باسائنا، أنه لما خلق السماوات والارض أمر مناديا فنادى اشهد أن لا اله الا الله - ثلاثا - اشهد أن محمداً رسول الله - ثلاثا - اشهد أن علياً امير المؤمنين حقاً - ثلاثا - .

(٧) في الكافي ج ٤ ص ٥٠ باسناده عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام يقول : انا اهل بيت امرنا أن نطعم الطعام ونؤدي في الناس البائنة (اي العطية) ونصلي اذا نام الناس .

(٨) في روضة الكافي الحديث (٤٨٠) باسناده عن محمد بن الحسين بن يزيد قال : سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول : انا اهل بيت وراثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود الخ .

(٩) في الكافي ج ١ ص ٢٢١ باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة وبيت الرحمة، ومعدن العلم .

(١٠) في الكافي ج ١ ص ٣٢٠ باسناده عن معمر بن خلاد قال : سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال : ما حاجتكم الى ذلك، هذا ابو جعفر قد اجلسه مجلسي وصيرته مكاني وقال : انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة^(١) .

(١١) في روضة الكافي الحديث (٥٩٧) باسناده عن احمد بن عمر قال : قال

(١) يضربه مثلاً للشينيين يستويان ولا يتفاوتان اصلاً .



ابو جعفر عليه السلام وأتاه رجل فقال له: أنكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها، فقال له: كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احداً في ضلالة ولا نخرجه من هدى، ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلاً منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكراً الا انكره.

(١٢) في الكافي ج ١ ص ٢٨٣ باسناده عن حريز قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما اقل بقائكم اهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم؟! فقال: ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه أن يعمل به في مدته، فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف أن اجله قد حضر فأتاه النبي ﷺ ينعي اليه نفسه (اي يخبره بموته) وأخبره بما له عند الله، وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطياها، فسّر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض، فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فأذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقضت مدته وقتل عليه السلام، فقالت الملائكة: يا رب اذن لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدروا وقد قبضته، فواوحى الله اليهم، أن الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه، وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبراءة عليه، فبكت الملائكة تعزياً وحزناً على ما فاتهم من نصرته، فاذا خرج يكونون انصاره.

(١٣) في الفقيه ج ٢ ص ٣٦ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: اذا كان يوم القيامة نادى مناد ايها الخلائق انصتوا فان محمداً ﷺ يكلمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبي ﷺ فيقول: يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتى اكافيه، فيقولون: يا بآبائنا وأمهاتنا وأي يد وأي منة وأي معروف لنا؟ بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله على جميع الخلائق. فيقول لهم: بلى من آوى احداً من اهل بيتي او برّهم او كساهم من عرى او أشبع جايعهم فليقم حتى اكافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من عند الله عز وجل: يا محمد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم من الجنة حيث شئت، قال: فيسكنهم في الوسيلة حيث لا



يحبسون عن محمد واهل بيته صلوات الله عليهم.

(١٤) في الكافي ج ٤ ص ٦٠ باسناده عن عيسى بن عبدالله، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من صنع الى احد من اهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة.

ورواه ايضاً في الفقيه ج ٢ ص ٣٦ والتهذيب ج ٤ ص ١١٠.
 انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا الخ.
 يأتي في الحق ح ١ و ٢ و ٣ ويأتي في (الراية والرايات) ح ١.

﴿الاهلة﴾

يأتي في الهلال.

﴿الاهواز﴾

في الملاحم ص ١٢٦ بالاهواز زلازل فتكون بيوتهم قبورهم ثم تنقطع السبل فلا يخرج أحد من مدينة الى مدينة.
 في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ قال امير المؤمنين عليه السلام: ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس.
 في دلائل الامامة ص ٣١٩ ومن الاهواز (أي من انصار الحجة) عيسى بن تمام وجعفر بن سعيد الضرير يعود بصيراً.

﴿الايتام﴾

في اكمال الدين ص ٣٦٥ باسناده عن صقر بن ابي دلف قال: لما حمل المتوكل - ثم قلت يا سيدي حديث روى عن النبي ﷺ لا اعرف معناه، قال: وما هو؟ قلت: قوله ﷺ: لا تعادوا الايتام فتعاديكم ما معناه؟ فقال: نعم الايتام نحن، بنا قامت السماوات والارض، فالسبت: اسم رسول الله ﷺ، والأحد امير المؤمنين،



والاثني عشر الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصاة الخلق، وهو الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهذا معنى الأيام ولا تعادوهم في الدنيا يعادوكم في الآخرة ثم قال: ودع واخرج فلا آمن عليك.

﴿الايحاء﴾

يأتي في الوحي.

﴿ايران﴾

قال ناظم الاسلام الكرمانى في ص ١١٣ من كتابه علائم الظهور من العلامات خروج السيد الحسيني من طالقان والديلم ويستفاد من الاخبار ان هذا السيد لا يدعو الى نفسه الا ان سيرته سيرة الملوك وهو في زمان لا يكون في ايران ملك بل يسير جمهورياً او يكون الهرج والمرج او يكون ملوك الطوائف. وقال في ص ١١٤ ومن جملة العلامات خروج سلطان العجم من ايران.

﴿ايكة﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ عن امير المؤمنين عليه السلام: سيحبط علق بالزوراء من بني قنطور بأشرار وأي اشرار وكفار أي كفار، وقد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم (كفلهم) الامل الى مطلوبهم فيقتلون الايكة ويأسرون الاكمه ويذبجون الابناء ويستحيون النساء ويطلبون شذاذ بني هاشم ليساقوا معهم في الغنائم الخ.

﴿الايمان﴾

في روضة الكافي الحديث (٢٨٨) باسناده عن سلام بن المستنير قال: سمعت

ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة
والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد في وسطه
الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد.

ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن ابغض، وان الايمان لا يعطيه الا
من احبه. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٥ عن الصادق عليه السلام.

ان شيعتك تقول: ان الايمان مستقر ومستودع فعلمتني شيئا اذا انا قلته
استكملت الايمان قال: قل في دبر كل صلاة فريضة: رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً
وبالاسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبالكعبة قبله وبعلي ولياً واماماً وبالحسن والحسين
والائمة صلوات الله عليهم اللهم اني رضيت بهم ائمة فارضني لهم انك على كل شيء
قدير. كما في التهذيب ج ٢ ص ١٠٩ عن الصادق عليه السلام.

ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم، على البر، والصدق، واليقين،
والرضا، والوفاء، والعلم، والحلم، ثم قسم ذلك بين الناس، فن جعل فيه هذه
السبعة الاسهم فهو كامل، محتمل وقسم لبعض الناس السهم، ولبعض السهمين،
ولبعض الثلاثة، حتى انتهوا الى السبعة، ثم قال: لا تحملوا على صاحب السهم
سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتهضوهم (اي توقعوهم في المشقة) ثم
قال: كذلك حتى ينتهي الى السبعة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام.

ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطى الايمان الا صفوته من خلقه.
كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٥ عن الباقر عليه السلام.

اوقفني على حدود الايمان، فقال: شهادة أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول
الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكاة وصوم شهر رمضان
وحج البيت وولاية وليتنا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين. كما في الكافي ج ٢
ص ١٨ عن الصادق عليه السلام.

الايمان اربعة اركان، الرضا بقضاء الله، والتوكل على الله، وتفويض الامر الى
الله، والتسليم لأمر الله. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٦ عن الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام.



حرام على قلوبكم أن تجددوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام.

حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن الصادق عليه السلام.

عن الايمان؟ فقال: أن يطاع الله فلا يعصى. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٣ عن الصادق عليه السلام.

لا يضرب مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل، ألا ترى أنه قال: ﴿وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون﴾ كما في الكافي ج ٢ ص ٤٦٤ عن الصادق عليه السلام.

لا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه. كما في الكافي ج ٢ ص ١١٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

يا علي اعجب الناس ايماناً واعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فأمنوا بسواد على بياض. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

يا علي اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أعظم ايماناً؟ يأتي في المفتقدون والمفقودون انشاء الله.

(باب الباء)

﴿الباب﴾

الباب مغلق عليك يأتي في البكاء .

له ألف باب تقدم في الألف .

في البحار ج ٥٣ ص ٦ عن الصادق عليه السلام قال : ويقعد ببابه محمد بن نصير النيري في يوم غيبته بصابر ثم يظهر بمكة .

﴿باب الفيل﴾

روى المفيد في ارشاده ص ٣٦٠ باسناده عن الصادق عليه السلام قال : لا يذهب ملك هؤلاء (بني العباس) حتى يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأني انظر الى رؤس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون .

وروى ايضا عنه عليه السلام قال : ان لولد فلان عند مسجدكم يعني مسجد الكوفة الوقعة في يوم عروبة يقتل فيها اربعة آلاف من باب الفيل الى اصحاب الصابون فايكم وهذا الطريق فاجتنبوه واحسنهم حالا من اخذ في درب الانصار .

﴿بابل﴾

في عقد الدرر ص ٧٥ ذكر فتنة السفيناني - الى أن قال - حتى نزلوا بارض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة فيقتلون اكثر من ثلاثة آلاف ، ويبقرون بها اكثر من مائة امرأة ويقتلون بها ثلاثة كبش من بني العباس .



﴿الباطل﴾

في روضة الكافي الحديث (٢١) باسناده عن سليم بن قيس الهلالي قال: خطب امير المؤمنين عليه السلام الى أن قال - ألا انّ الحق لو خلس لم يكن اختلاف ولو انّ الباطل خلس لم يخف على ذي حجي (اي ذي عقل) لكنّه يؤخذ من هذا ضغت ومن هذا ضغت فيمزجان فيجللان (فيجتمعان - فيجلبان نسخة) معاً فهناك يستولي الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنی الخ.

في البحار ج ٢ ص ٩٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل.

في البحار ج ٢ ص ٩٦ عن عيسى عليه السلام قال: خذوا الحقّ من اهل الباطل، ولا تأخذوا الباطل من اهل الحق، كونوا نقاد الكلام الخ.

في روضة الكافي الحديث (٩٥) باسناده عن عليّ بن سويد قال: كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة - الى أن قال - وسألت عن الشهادات لهم فأقم الشهادة لله عزّ وجلّ ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيا (الضيم الظلم) فلا وادع الى شرائط الله عزّ ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصّن بحصن رياء ووال آل محمّد ولا تقل لما بلغك عنّا ونسب الينا هذا باطل وإن كنت تعرف منّا خلافة، فإنك لا تدري لما قلناه وعلى أيّ وجه وصفناه، آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك، انّ من واجب حقّ اخيك أن لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر ديناه وآخرته ولا تحقد عليه وإن اساء واجب دعوته اذا دعاك الخ.

في البحار ج ٢ ص ١٨٧ الحديث ١٤ باسناده عن سفيان بن السمط قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك انّ الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتّى نكذّبه، قال: فقال ابو عبدالله عليه السلام: اليس عنيّ يحدثكم؟ قال: قلت: بلى، قال: فيقول لليل أنّه نهار، وللنهار أنّه ليل؟ قال: فقلت:



له : لا ، قال : فقال : ردّه الينا فانّك ان كذّبت فانّما تكذّبتنا .

وباسناده عن ابي بصير ، عن احدهما عليه السلام قال : لا تكذّبوا بحديث آتاكم مرجئي ولا قدرّي ولا خارجي نسبة الينا فانّكم لا تدرون لعلّه شيء من الحقّ فتكذّبوا الله عزّ وجلّ فوق عرشه .

في البحار ج ٢ ص ٢١١ الحديث ١١٠ عن سفيان السمط قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك ان رجلاً يأتينا من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنستبشعه ، فقال ابو عبدالله عليه السلام : يقول لك اني قلت لليل انه نهار او للنهار انه ليل ؟ قال : لا ، قال : فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذّب به فانّك انما تكذّبتني .

وعن ابي بصير ، عن احدهما عليه السلام قال : سمعته يقول : لا تكذّب بحديث آتاكم به مرجئي ولا قدرّي ولا خارجي نسبة الينا ، فانّكم لا تدرون لعلّه شيء من الحقّ فتكذّبون الله عزّ وجلّ فوق عرشه .

وفي ص ٢١٢ الحديث ١٤ باسناده قال النبي صلى الله عليه وآله : من ردّ حديثنا بلغه عني فأنا اخاصمه يوم القيامة ، فاذا بلغكم عني حديث لم تعرفوا فقولوا الله أعلم . وقال صلى الله عليه وآله : من بلغه عني حديث فكذّب به فقد كذّب ثلاثة : الله ، ورسوله ، والذي حدّث به .

﴿ باقر باقر ﴾

روى النعماني في غيبته ص ٣١١ باسناده عن جابر قال : حدّثني من رأى المسيّب بن نجبة قال : - الى أن قال - ثم نهض وهو يقول : باقراً باقراً ، باقراً ، ثم قال : ذلك رجل من ذرّيتي يبيقر الحديث بقراً الخ ويأتي تمام الحديث في الجيش .

﴿ الباكية ﴾

في الملاحم ص ٥٠ الباب (٨٨) عن حذيفة قال : اذا دخل السفياي ارض مصر اقام فيها اربعة اشهر يقتل ويسبي أهلها فيومئذ تقوم النائحات باكياً تبكي



على استحلال فروجها وبأكية تبكي على قتل اولادها وبأكية تبكي على ذلّها بعد عزّها وبأكية تبكي شوقاً الى قبورها.

﴿بالبط﴾^(١)

في اكمال الدين ص ٦٢٣ باب النوادر الحديث (٥) عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال: كان آخر اوصياء عيسى عليه السلام رجل يقال له البط. وفي ص ٦٢٣ فكان آخر اوصياء عيسى عليه السلام رجل يقال له: (آبي) وكان يقال له بالبط ايضاً.

﴿البأس﴾

كان بأسهم بينهم الخ تقدم في الأُمَّة ح ١٨.
ويجعل بأسكم بينكم الخ يأتي في الزمان ح ٤٣.

﴿البُتْرية﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٢ ويسير (اي القائم عليه السلام) الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفاً من البترية^(٢) شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا ساماتهم وعمّهم النفاق وكلّهم يقولون يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه أحد. دمائهم قربان الى الله.

(١) تقدم في (آبي) ما يناسب المقام.

(٢) بُتْرية بضم الباء الموحدة وقيل بالكسر فرقة من الزيدية كسا في مقباس الهداية ص ٨٥ فليسوا من الشيعة الاثنى عشر فغلط من زعم أنّهم الشيعة الامامية.



﴿البحث﴾

ولا يبحثوا عما شرفهم فيأثموا الخ يأتي في التوقيعات ح ١٨ .
من بحث فقد طلب الخ يأتي في التوقيعات ح ٩ و ٤٤ .

﴿البحرين﴾

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس : البحرين منزل مبارك .
في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٠ قال امير المؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة البيان : ألا
يا ويل لاهل البحرين من وقعات تترادف عليها من كل ناحية ومكان فتؤخذ
كبارها وتسبى صغارها ولأني لا عرف بها سبعة وقعات عظام .
فأول وقعة فيها في الجزيرة المنفردة عنها من قرنها الشمالي تسمى سماهيج .
والوقعة الثانية تكون في القاطع وبين النهر عن عين البلد وقرنها الشمالي
الغربي وبين الأبله (اي البصرة) والمسجد بين الجبل العالي وبين التلتين المعروف
بجبل حبوة ثم يقبل الكرخ بين الجادة وبين شجرات النيق المعروف بالديرات
(بالسديرات) بجانب سطر الما جي ثم المحورتين وهي سابعة الطامة الكبرى وعلامة
ذلك يقتل فيها رجل من اكابر العرب في بيته وهو قريب من ساحل البحر فيقطع
رأسه بأمر حاكمها فتغير العرب عليه فتقتل الرجال وتنهب الاموال .
وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٦ ذيل خطبة البيان عن امير المؤمنين عليه السلام قال :
وعلامة خروجه (اي السفيا ني) تختلف ثلاث رايات راية من العرب فياويل لمصر
وما يحل بها منهم ، وراية من البحرين من جزيرة أوال من ارض فارس وراية من
الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة ثم يخرج رجل من ولد العباس الخ .
في خطبة البيان والحدراء انحدرت الفتن الى الجزيرة المعروفة أوال قبال
البحرين .

في سفينة البحار ج ١ ص ٥٩ قال المحدث القمي رحمته الله : البحرين بلاد معروفة



قاعدتها هَجَرَ بفتحيتين اقام بها الشيخ حسين ابن عبدالصمد الحارثي والد شيخنا البهائي عليه السلام لما رجع عن زيارة البيت الحرام وتوطن بها.

وعن اللؤلؤة اخبرني والذي أنّ الشيخ المذبور كان في مكة المشرفة قاصداً الجوار فيها الى أن يموت وأنه رأى في المنام أنّ القيامة قد قامت وجاء الأمر من الله تعالى بأن ترفع ارض البحرين بما فيها الى الجنة فلما رأى هذه الرؤيا أثر الجوار فيها والموت في ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء الى البحرين وكانت وفاته لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ٩٨٤. انتهى ما في السفينة.

ونقل هذه القصة بعينها في الكنى والالقاب ج ٢ ص ١٠٣.

﴿البخت﴾

سيكون في آخر هذه الأئمة - الى أن قال - رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف الخ تقدم في الاسنمة.

صنفان من اهل النار - رؤوسهنّ كأسنمة البخت المائلة الخ تقدم ايضاً في الاسنمة.

﴿بخت النصر﴾

في الامام المهدي عند اهل السنّة ج ١ ص ٢٠٥ عن تذكرة القرطبي في ذيل حديث حذيفة: انّ بني اسرائيل لما عصوا وقتلوا الانبياء سلّط الله عليهم بخت النصر وهو من المجوس فكان ملكه سبع مائة سنة وهو قوله تعالى: ﴿فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدهم مفعولاً﴾ فدخلوا بيت المقدس وقتلوا الرجال وسبوا النساء والاطفال وأخذوا الأموال وجميع ما كان في بيت المقدس من هذه الاصناف واحتملوها على سبعين ألف عجلة حتّى اودعوها ارض بابل واقاموا يستخدمون بني اسرائيل ويستملكونهم بالخزي والعقاب والتكال مائة عام، ثمّ انّ الله عزّ وجلّ رحمهم الى



آخر القصة التي تأتي في كنيسة الذهب انشاء الله .

﴿البخس﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٠٣ باسناده عن ابن ابي وائل قال: قال عبدالله: اذا بخس الميزان حبس القطر، واذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون، واذا كثر الكذب كثر الهرج .

وفي ص ٥٤٠ عن النبي ﷺ قال: ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المثونة وجور السلطان عليهم .

﴿بدر﴾

في الملاحم ص ٦٧ باسناده عن الزهري قال: يخرج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة واربعة عشر رجلا عدّة اهل بدر فيلتقي هو وصاحب جيش السفياي واصحاب المهدي يومئذ جبتهم البردع .

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣١ باسناده عن رسول الله ﷺ: يبايع رجل من امّتي بين الركن والمقام كعدة اهل بدر الخ يأتي تمام الحديث في البيعة تحت ذيل ح ٤ .
في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٠٣ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: في ذي القعدة تجاذب القبائل - الى أن قال - يبايعه مثل عدّة اهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الارض .

وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ باسناده عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له عليه السلام اوصني، فقال: اوصيك بتقوى الله وأن تلزم بيتك - الى أن قال - حتّى تقوم عصاة شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ لا يوارى قتيلهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوي جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة .

وفي ص ١٩٥ عنه عليه السلام يقول: ليس منّا اهل البيت أحد يدفع ضيماً ولا يدعوا الى حقّ الا صرّعته البلية حتّى تقوم عصاة شهدت بدراً الخ .



في اكمال الدين ص ٦١٣ باسناده عن ابي بصير قال: سأل رجل من اهل الكوفة ابا عبدالله عليه السلام كم يخرج مع القائم عليه السلام فأنهم يقولون أنه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، قال: وما يخرج الا في اولى قوة، وما يكون اولوا قوة الا عشرة آلاف.

وروى عن سيد العابدين عليه السلام قال: المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل ﴿اينا تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ وهم اصحاب القائم عليه السلام.

﴿البدعة﴾

في الملاحم ص ١٢٩ باسناده عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان هذا الأمر ان يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالاً فاذا احدثتموهم بعث الله عليكم اقواماً او قال: شر خلقه فيلحوقكم كما يلحق القضيبي^(١).

أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة، قيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: أنه قد اشرب قلبه حبها. كما في الكافي ج ١ ص ٥٤ عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ادنى الشرك أن يتبدع الرجل رأياً فيحب عليه ويبغض كما في الفقيه ج ٣ ص ٣٧٤ عن الباقر عليه السلام.

إذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فاطهروا البرائة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقية وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة كما في الكافي ج ٢ ص ٣٧٥ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهم.

إذا اظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله. كما

(١) لحى - لحيا: الشجرة قشرها (پوستش را كند).



في الكافي ج ١ ص ٥٤ عن النبي ﷺ .

بما اوحى الله ؟ فقال : يا يونس لا تكونن مبتدعاً من نظر برأيه هلك ومن ترك
اهل بيت نبيّه ﷺ ضلّ ، ومن ترك كتاب الله وقول نبيّه كفر . كما في الكافي ج ١
ص ٥٦ عن الكاظم عليه السلام .

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار . كما في الكافي ج ١ ص ٥٦
والفقيه ج ٣ ص ٣٧٤ عن الصادق عن النبي صلى الله عليه وآلهما .

كل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار . كما في روضة الكافي ذيل حديث ٤ .
ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة . كما في الكافي ج ١ ص ٥٨ عن الصادق
عن النبي ﷺ .

من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام . كما في الكافي ج ١
ص ٥٤ .

من مشى الى صاحب بدعة فوقه فقد سعى في هدم الاسلام . كما في الفقيه
ج ٣ ص ٣٧٥ عن امير المؤمنين عليه السلام .

﴿البَدَن﴾

في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢٧ قال : وفي رواية الحميري والصوت الثالث :
بدن يرى في قرن الشمس يقول : ان الله بعث فلاناً فاسمعوا له واطيعوا وقالوا جميعاً :
فعند ذلك يأتي الناس الفرج وتود الاموات لو كانوا احياء ، ويشفي الله صدور قوم
من المؤمنين .

﴿البدو﴾

لن تنفكوا بخير ما استغنى اهل بدوكم عن اهل حضركم الخ يأتي في الخير .

﴿البَرّ﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ يدخل المهدي الكوفة - الى أن قال - وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكبل فيه بُرّ حتى تطحنه بكر بلا.

﴿برائا﴾

١ - في الملاحم ص ١٣٠ باسناده عن ابن عمر قال: هدم المنافقون مسجداً بالمدينة ليلاً فاستعظم اصحاب رسول الله ﷺ ذلك فقال رسول الله ﷺ: لا تنكروا ذلك فان هذا المسجد يعمر ولكن اذا هدم مسجد برائا بطل الحج، قيل له: واين مسجد برائا هذا؟ قال: في غربي الزوراء من ارض العراق صلى فيه سبعون نبياً ووصياً وآخر من يصلي فيه هذا، واثار بيده الى مولانا علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢ - في الفقيه ج ١ ص ١٥١ والتهذيب ج ٣ ص ٢٦٤ باسناده عن جابر بن عبدالله الانصاري انه قال: صلى بنا علي عليه السلام ببرائا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة الف رجل، فنزل نصراني من صومعته فقال: من عميد هذا الجيش؟ فقلنا: هذا، فأقبل اليه فسلم عليه فقال: يا سيدي أنت نبي؟ فقال: لا، النبي سيدي قد مات، قال: فأنت وصي نبي؟ قال: نعم، ثم قال له: اجلس كيف سألت عن هذا؟ قال: انا بنيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع وهو برائا، وقرأت في الكتب المنزلة انه لا يصلي في هذا الموضع بهذا الجمع الا نبي او وصي نبي، وقد جئت اسلم، فأسلم وخرج معنا الى الكوفة، فقال له علي عليه السلام: فمن صلى هاهنا؟ قال: صلى عيسى بن مريم عليه السلام وأمه، فقال له علي عليه السلام: أفأخبرك من صلى هاهنا؟ قال: نعم، قال: الخليل عليه السلام.

٣ - في البحار ج ٥٢ ص ٢١٨ الحديث (٨٠) لما رجع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام من قتال اهل النهروان نزل برائا وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب، فلما سمع الراهب الصيحة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى



عسكر امير المؤمنين عليه السلام فاستفزع ذلك ونزل مبادراً فقال: من هذا؟ ومن رئيس هذا العسكر؟ ف قيل له: هذا امير المؤمنين عليه السلام وقد رجع من قتال اهل النهروان، فجاء الحباب مبادراً يتخطى الناس حتى وقف على امير المؤمنين عليه السلام فقال: السلام عليك يا امير المؤمنين حقاً حقاً فقال له: وما علمك بأني امير المؤمنين حقاً حقاً؟ قال له: بذلك اخبرنا علماءنا وأخبارنا، فقال له: يا حباب، فقال له الراهب: وما علمك باسمي؟ فقال: أعلمني بذلك حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له الحباب: مديك فأنا اشهد أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وانك علي بن ابي طالب وصيه، فقال له امير المؤمنين عليه السلام: واين تأوي؟ فقال: اكون في قلالية^(١) لي هاهنا، فقال له امير المؤمنين عليه السلام: بعد يومك هذا لا تسكن فيها، ولكن ابن هاهنا مسجداً وسمه باسم بانيه، فبناه رجل اسمه براثا فسمي المسجد ببراثا باسم الباني له، ثم قال: ومن اين تشرب يا حباب؟ فقال: يا امير المؤمنين من دجلة هاهنا، قال: فلم لا تحفر هاهنا عينا او بئراً؟ فقال له: يا امير المؤمنين كلما حفرنا بئراً وجدناها مالحة غير عذبة، فقال له امير المؤمنين عليه السلام: احفر هاهنا بئراً فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها، فقلعها امير المؤمنين عليه السلام فانقلعت عن عين أحلى من الشهد والذ من الزبد.

فقال له: يا حباب يكون شريك من هذه العين أما إنه يا حباب ستبني الى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابة فيها وتعظم البلاء حتى أنه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون ألف فرج حرام، فاذا عظم بلاؤهم شدوا على مسجدك بقطوة ثم وابنه بنين لا يهدمه الا كافر ثم بيتنا - فاذا فعلوا ذلك منعوا الحج ثلاث سنين واحترقت خضرهم وسلط عليهم رجلا من اهل السفح لا يدخل بلداً الا اهلكه واهلك اهله ثم ليعد عليهم مرة اخرى ثم يأخذهم القحط والغلا ثلاث سنين حتى يبلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الا سخطها، واهلكها واسخط اهلها، وذلك اذا عمرت الخربة وبنى فيها مسجد جامع، فعند ذلك

(١) القلالية: مسكن الاسقف. (المنجد الابعدي)



يكون هلاك البصرة، ثمّ يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثمّ يتوجّه نحو بغداد، فيدخلها عفواً، ثمّ يلتجئ الناس الى الكوفة، ولا يكون بلد من الكوفة تشوش [تستوثق] الأمر له ثمّ يخرج هو والذي أدخله بغداد نحو قبري لينبشه فيتلقاها السفياي فيهزمها ثمّ يقتلها ويوجّه جيشا نحو الكوفة، فيستعبد بعض اهلها، ويجيء رجل من اهل الكوفة فيلجئهم الى سور فن لجأ اليها أمن، ويدخل جيش السفياي الى الكوفة فلا يدعون أحداً الا قتلوه وانّ الرجل منهم ليمرّ بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى الصبي الصغير فيلحقه فيقتله، فعند ذلك يا حباب يتوقع بعدها، هيات هيات وأمور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عنيّ ما اقول لك يا حباب.

اقول: وهذا المسجد الشريف في زماننا معمورة جداً واطرافه قصور مشيدة متصلة الى الكاظمين وقد صلّيت فيه في زمان اقامتي بالعراق مرّة في عام ١٣٧٠ هجرية وليس بينه وبين الكاظمين بناء وصلّيت فيه مرّة أخرى في عام ١٣٧٥ فاذا ليس بينه وبين الكاظمين الا القصور.

﴿البرازين الشهب﴾

(اذا اختلف الرمحان - الى أن قال - فانظروا الى اصحاب البرازين الشهب) يأتي في الشام.

على البرازين الشهب الخ يأتي في الحسيني ح ٢.

﴿بربر﴾

في الملاحم ص ٣٧ الباب ٤٣ باسناده قال رسول الله ﷺ: نساء البربر خير من رجالهم بعث فيهم نبيّ فقتلوه فتولّت النساء دفنه.

في الملاحم ص ٥٦ الباب (١٠٥) ويخرج البربر الى صرة الشام فهو علامة خروج المهدي.



وفي كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٤ عن عبدالله بن عمر قال: قسّم الشّرّ سبعين جزءاً فجعل تسعة وستون جزءاً في البربر وجزء واحد في سائر الناس.

وفي ص ١٧٥ مسند انس لقيت رسول الله ﷺ ومعني وصيف بربري، فقال رسول الله ﷺ: انّ قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وشربوا مرقه.

وعن عائشة أنّها امرت بصدقة فقالت للرجل: لا تعط منها بربرياً شيئاً ولو ان تطعمه للكلاب.

﴿البرقع﴾

وكأنّي انظر الى صاحب البرقع قلت ومن صاحب البرقع؟ فقال: رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع الخ يأتي في السفياي وعملياته في العراق.

﴿البركات﴾

تقدم في الامر بالمعروف ذيل حديث ١١ اذا لم يفعلوا ذلك نزعتم منهم البركات الخ.

ان الله عزّ وجلّ انزل ثلاث بركات، الماء والنار والشاة. كما في الكافي ج ٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عن النبي ﷺ.

من كان في داره شاة تحلب او نعجة او بقرة تحلب فبركات كلهنّ. كما في الكافي ج ٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عن النبي ﷺ.

﴿البركة﴾

اردنا أن نخرج فجئنا نسلم على أبي عبدالله عليه السلام فقال: كأنكم طلبتم بركة الاثنين؟ فقلنا: نعم، فقال: وأي يوم اعظم شوماً من يوم الاثنين؟! يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنّا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلاثاء. كما في روضة الكافي



الحديث ٤٩٢ والفقيه ج ٢ ص ١٧٤.

انّ البركة اسرع الى البيت الذي يتأرق فيه (اي يجلب فيه) المعروف من الشفرة في سنام البعير او من السيل الى منتهاه. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٩ والفقيه ج ٢ ص ٣٠ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليها.

تزوّجوا الزرق فانّ فيهنّ البركة. كما في الفقيه ج ٣ ص ٢٤٥ عن النبي صلوات الله عليه. دخل رسول الله صلوات الله عليه على أمّ سلمة فقال لها: مالي لا ارى في بيتك البركة؟ قالت: بلى والحمد لله انّ البركة لفي بيتي، فقال: انّ الله عزّ وجلّ انزل ثلاث بركات: الماء والنار والشاة. كما في الكافي ج ٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عليه السلام.

(في خلاف النساء البركة) كما في الكافي ج ٥ ص ٥١٨ والفقيه ج ٣ ص ٢٩٩ عن ابي عبد الله عن علي عليه السلام.

قال رسول الله صلوات الله عليه لعمّته: ما يمنعك أن تتخذي في بيتك بركة؟ قالت: يا رسول الله وما البركة؟ قال: شاة تحلب او نعجة او بقرة تحلب فبركات كلهنّ. كما في الكافي ج ٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عليه السلام.

من بركة المرأة خفّة مؤونتها وتيسير ولادتها، ومن شومها شدة مؤونتها وتعسير ولادتها. كما في الكافي ج ٥ ص ٥٦٤ عن الصادق عليه السلام.

من بركة المرأة قلّة مهرها ومن شومها كثرة مهرها. كما في الفقيه ج ٣ ص ٢٤٥.

من فحش عليّ أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه، ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٢٥.

وكان الرضا عليه السلام يكتب على المتاع بركة لنا. كما في الفقيه ج ٣ ص ١٢٥.

﴿البريد﴾

لا تقوم الساعة حتّى يكون السلام على المعرفة - وحتّى يبعث الغلام الشيخ بريدًا بين الأفقين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦ الحديث (٣٨٥٨٤).



﴿بزان﴾

(كان بقم رجل بزاز) يأتي في التوقيعات ح ٤٥.

﴿البشارة﴾

في الملاحم ص ١٦٣ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ابشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل.

في الملاحم ص ١٦٥ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ابشركم بالمهدي عليه السلام يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى الله به ساكن السماء يقسم المال صحاحاً، قلنا وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس فيملأ الله قلوب أمة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي من له من مال حاجة، فلا يقوم من الناس الا رجل فيقول انا، فيقول له: إئت السادن - يعني الخازن - فقل له ان المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً، فيقول له: احث يعني خذ حتى اذا جعله في حجره وأحرزه فيقول: كنت اجشع (اي احرص) أمة محمد ﷺ او عجز عني ما وسعهم قال: فيرده فلا يقبل منه فيقول له: اتألا نأخذ شيئاً اعطيناه، قال: فيكون ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال: لا خير في الحياة بعده.

﴿بشّر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم﴾ قال: ولاية امير المؤمنين عليه السلام. كما في الكافي ج ١ ص ٤٢٢ عن الصادق عليه السلام.

بشّر النبي ﷺ بابنة فنظر في وجوه اصحابه فرأى الكراهة فيهم فقال: مالكم؟! ربحانة اسمها ورزقها على الله عز وجل. كما في الفقيه ج ٣ ص ٣١٠.

فابشروا ثم ابشروا فوالله ما الحق الا في ايديكم. كما في الكافي ج ٣ ص ٥٣٨ عن الصادق عليه السلام.



﴿بَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ فقال: هو رسول الله ﷺ. كما في روضة الكافي الحديث ٥٥٤ عن الصادق عليه السلام.

﴿البَصْرَى﴾^(١)

في الملاحم ص ٨٨ يوشك تخرج نار باليمن - الى أن قال - تضيء منها اعناق الابل ببصرى الخ يأتي في النار.

وفي ص ٨٩ قال الزهري: تخرج نار من الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى. وفي المستدرك ج ٤ ص ٤٤٣ قال رسول الله ﷺ لرجل: اخر اهلك فإنه يوشك أن تخرج منه (اي حبس السيل) نار تضيء اعناق الابل ببصرى. وقال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بارض الحجاز تضيء منها اعناق الابل ببصرى.

وفي الملاحم ص ١٥٩ قال النبي ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق الابل ببصرى. وفي حديث آخر قال ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الابل ببصرى. ويأتي في النار احاديث أخر أيضاً.

﴿البصرة﴾

(١) ارض يقال لها البصرة او البصرة^(٢) يأتيهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيفترق ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها فهلكوا، وفرقة تأخذ على انفسها فكفروا، وفرقة تجعل عيالها خلف ظهورها فيقاتلونهم يفتح الله على انفسهم.

(١) البصرى: موضع بالشام وموضع ببغداد. (المراصد)

(٢) كما في الملاحم ص ٩١ عن النبي ﷺ.



(٢) ارض يقال لها البصرة او البصرة الى جنبها نهر يقال له دجلة^(١) ذو نخل كثير فينزل به بنو قنطورا فيفترق الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على نفسها وكفروا، وفرقة يخلون ذرايعهم خلف ظهورهم فتقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله على انفسهم.

(٣) تكون بنواحي البصرة حركة^(٢) لست اذكرها ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس وكما اشياء اخفيها لا يطيقها الوعي ولا يصبر على حملها وأمور قد اهلتها خوفاً أن يقال متى علمتها واني قد بلغت الغاية القصوى التي انتهيت وعلى ما أمرت أبيت فلا يتهمني المتهمون، النار مثواهم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف من عذابها كذلك يخزي كل كفور.

الثالثة بالبصرة (اي الفتنة الثالثة)^(٣) وهاك البصرة من رجل ينتدب لها لا اصل له ولا فرع فيصير الناس فرقتين فرقة معه وفرقة عليه، فيمكث فيدوم عليهم سنين ثم يولّى عليكم خليفة فظ غليظ يسمّى في السماء القتال، وفي الارض الجبار، فيسفك الدماء ثم يمزج الدماء بالماء فلا يقدر على شربه، ويهجم عليهم الأعراب وعند هجوم الأعراب يقتل الخليفة فيفشوا الجور والفجور بين الناس وتجنّسكم رايات متتابعات كأنهنّ نظام منظومات انقطعن فتتابعن فاذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقعوا خروج آل ابي سفيان وامارته عند هلال مصر وعند هلال مصر خسف بالبصرة، خسف بكلاها وبأرجاها، وخسفان آخران بسوقها ومسجدها معها، ثم بعد ذلك طوفان الماء فن نجا من السيف لم ينبج من الماء الا من سكن ضواحيها وترك باطنها الخ.

(٤) ذكر رسول الله ﷺ أرضاً يقال لها البصرة^(٤) الى جنبها نهر يقال له

(١) كما في الملاحم ص ١٧٠ عن النبي ﷺ.

(٢) كما في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن امير المؤمنين في خطبة البيان.

(٣) كما في الملاحم ص ١٢٥ عن امير المؤمنين عليه السلام.

(٤) كما في الملاحم ص ١٢٧ و ص ١٧٠ عن رسول الله ﷺ.



دجلة ذو نخل كثير فينزل بهم بنو قنطورا فيفترق الناس فرقة تلحق باصلها فيهلكون وفرقة تأخذ على نفسها فيكفرون وفرقة يجعلون ذرايعهم خلف ظهورهم يقاتلون، قتلاهم شهداء، يفتح الله على ايديهم.

(٥) لا ترغبوا في سكنى البصرة^(١) فانها تظهر بها عين تغرقها وما حولها حتى لا ترى منها الا مسجد كآنة جؤ جؤ سفينة.

(٦) لما فرغ امير المؤمنين عليه السلام من حرب الجمل خطب الناس بالبصرة^(٢) فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا اهل البصرة، يا اهل المؤتفة انتفكت بأهلها ثلاثا وعلى الله تمام الرابعة: يا جند المرأة وأعوان البهيمة، رغا (اي صوت) فأجبت، وعقر فانهمزتم (فهرتم نسخة) اخلاقكم دقاق، ودينكم نفاق، وماؤكم زعاق (مر) بلادكم انتن بلاد الله تربة، وأبعدها من السماء، بها تسعة اعشار الشر المحتبس فيها بذنبه، والخارج منها بعفو الله، كأني انظر الى قريبتكم هذه وقد طبّقها الماء حتى ما يرى منها الا شرف المسجد كآنة جؤ جؤ طير في لجة بحر - وساق الى قوله: - اذا هم رأوا البصرة قد تحوّلت أخصاصها دوراً، وآجامها قصوراً، فالهرب الهرب: فأنه لا بصرة لكم يومئذ.

ثم التفت عن يمينه فقال: كم بينكم وبين الأبلّة؟ فقال له المنذر بن الجارود: فداك ابي وأمي؟ اربعة فراسخ، قال له: صدقت، فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وسلم واكرمه بالنبوة، وخصة بالرسالة، وعجل بروحه الى الجنة لقد سمعت منه كما تسمعون مني أن قال: يا علي هل علمت أن بين التي تسمى البصرة والتي تسمى الأبلّة اربعة فراسخ وسيكون في التي تسمى الأبلّة موضع اصحاب العشور، يقتل في ذلك الموضع من أمتي سبعون ألف شهيد: هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر، فقال له المنذر: يا امير المؤمنين، ومن يقتلهم؟ فداك ابي وأمي قال: يقتلهم أخوان وهم جيل كأنهم

(١) كما في الملاحم ص ١٢٦ عن محمد بن علي عن ابيه عن جدّه عليه السلام.

(٢) كما في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٤.



الشياطين، سود ألوانهم، منتنة أرواحهم، شديد كَلْبِهِم (اي شرهم) قليل سَلَبِهِم^(١) طوبى لمن قتلوه، ينفر لجهادهم في ذلك الزمان قوم هم اذلة عند المتكبرين من أهل ذلك الزمان، مجهولون في الارض، معروفون في السماء، تبكي السماء عليهم وسكّانها، والارض وسكّانها، ثمّ هملت عيناه بالبكاء ثمّ قال: ويحك يا بصرة من جيش لا رهج له ولا حسن^(٢). فقال له المنذر: يا امير المؤمنين: وما الذي يصيبهم من الغرق ممّا ذكرت؟ وما الوبح؟ فقال: هما بابان فالوبح باب رحمة، والويل باب عذاب، يا ابن الجارود، نعم، تارات عظيمة: منها عصبة يقتل بعضها بعضاً، ومنها فتنة يكون بها إخراج منازل وخراب ديار، وانتهاك أموال وسباء نساء يذبحن ذبحاً، يا ويل امرهنّ حديث عجيب: ومنها أن يستحلّ بها الدجال الاكبر الأعور المسوح العين اليمنى والأخرى كأنها ممزوجة بالدم لكأنّها في الحمرة علقه، تأتي الحديقة كهيئة حبة العنب الطافية على الماء، فيتبعه من أهلها عدة من قتل بالأبلة من الشهداء، اناجيلهم في صدورهم، يقتل من يقتل، ويهرب من يهرب، ثمّ رجف، ثمّ قذف، ثمّ خسف، ثمّ مسخ، ثمّ الجوع الأغبر، ثمّ الموت الأحمر وهو الغرق.

يا منذر انّ للبصرة ثلاثة اسماء سوى البصرة في الزبر الأوّل لا يعلمها الاّ العلماء: منها الحرّية، ومنها تدمر، ومنها المؤتفكة، - وساق الى أن قال - يا اهل البصرة انّ الله لم يجعل لأحد من امصار المسلمين خُطّة شرف ولا كرم الاّ وقد جعل فيكم افضل ذلك، وزادكم من فضله بمنّه ما ليس لهم: انتم اقوم الناس قبلة قبلتكم على المقام حيث الامام بمكة، وقارئكم اقرأ الناس، وزاهدكم ازهد الناس، وعابدكم اعبد الناس، وتاجركم اتجر الناس، واصدقهم في تجارته، ومصدقكم اكرم الناس صدقة وغنيكم اشد الناس بذلاً وتواضعاً، وشریفكم احسن الناس

(١) السلب بالتحريك: ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه ممّا يكون عليه ومعه [من] سلاح وثياب ودابة وغيرها. (البهارج ٦٠ ص ٢٢٧)

(٢) الرهج: الغبار والحسن صوت المشي وهو اشارة الى صاحب الزنج. (البهارج ٦٠ ص ٢٢٧).



خلقا، وانتم اكثر الناس جواراً، واقلهم تكلفاً لما لا يعينه، واحرصهم على الصلاة في جماعة ثمرتكم اكثر الثمار، واموالكم اكثر الأموال، وصغاركم اكيس الاولاد، ونسائكم امنع النساء، واحسنهن تبلاً، سخر لكم الماء يغدو عليكم ويروح صلاحاً لمعاشكم والبحر سبباً لكثرة اموالكم، فلو صبرتم واستمتعتم لكانت شجرة طوبى لكم مقيلاً وظلاً ظليلاً، غير أن حكم الله ماض، وقضاؤه نافذ لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب، يقول الله: ﴿وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً﴾ (اسراء: ٥٨) ثم ساق الخطبة الى قوله - ان رسول الله ﷺ قال لي يوماً وليس معه غيري: ان جبرئيل الروح الامين حملني على منكبه الايمن حتى اراني الارض ومن عليها وأعطاني اقاليدها وعلمني ما فيها وما قد كان على ظهرها وما يكون الى يوم القيامة ولم يكبر ذلك [علي] كما لم يكبر على أبي آدم علمه الاسماء كلها ولم تعلمها الملائكة المقربون، واني رأيت بقعة على شاطئ البحر تسمى البصرة، فاذا هي أبعد الارض من السماء وأقربها من الماء، وأنها لأسرع الارض خراباً واخشنها تراباً واشدها عذاباً، ولقد خسف بها في القرون الخالية مراراً، وليأتين عليها زمان، وان لكم يا اهل البصرة وما حولكم من القرى من الماء ليوماً عظيماً بلاؤه، واني لأعلم موضع منفجره من قريتكم هذه، ثم أمور قبل ذلك تدهمكم عظيمة اخفيت عنكم وعلمناها، فمن خرج عنها عند دنو غرقها فبرحمة من الله سبقت له، ومن بقي فيها غير مرابط بها فبذنبه وما الله بظلام للعبيد.

(٧) من أنتم؟ فقلنا من اهل العراق^(١)، فقال: من أيهم؟ قلنا: من اهل البصرة، قال: أما فاستعدوا يا اهل البصرة، قلنا: ممّا نستعد؟ قال: المزاور والقرب وخير المال يومئذ أجمال يحمل عليهن الرجل أهله ويميرهم عليهن وفرس وقاح

(١) كما في الملاحم ص ١٢٧ عن ربيعة بن جوشن أنه لقي عبدالله بن عمر في بيت المقدس فقال: ممن انتم الخ. ويأتي في بني قنطورا الحديث ٩.



شديد فوالله ليوشكنّ أن يغبط الرجل بخفة الحال كما يغبط اليوم بكثرة الاهل والمال، فقلنا: ممّ ذلك؟ قال: يوشك أن ينزل بكم بنو قنطورا ينزلون بشاطيء دجلة فيربطون بكلّ نخلة فرساً فيخرجوكم حتّى يلحقونكم بركبة والثني قال: قلنا: وما بنو قنطورا؟ قال: فقال: الله اعلم امّا الاسم فهكذا نجد في الكتاب، واما النعت فنعت الترك.

(٨) وخراب البصرة على يد رجل من ذرّيتك^(١) تتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال الخ.

(٩) وقع السيف وقع السيف^(٢) فكم من عين باكية وكم من حرمة مستحلة وكم من غم نازل ثمّ قال: هلك الضعيف هلك الضعيف قال: تحيّيكم ريح صفراء من قبل القبلة فتدوم ثلاثة ايام وليلتين حتّى يصير اللّيل من شدّة الصفرة مثل النهار الماضيء وبعده يكون غرق البصرة ثمّ توقّعوا آيات متواليات من السماء منظومات كنظم الخرز واول الآيات الصواعق ثمّ الريح الصفراء ثمّ ريح دائم وصوت من السماء، يموت فيه خلق الخ.

يزجر الناس قبل قيام القائم^(٣) عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحرمة تجلّل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار. في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: البصرة فخر العابدين.

﴿البطشة﴾

كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين الخ يأتي في التفلح (١).

(١) كما في الزام الناصب ج ١ ص ٢٠٧ عن امير المؤمنين^(عليه السلام). والبحار ج ٥١ ص ٧٠ عن النبي^(صلى الله عليه وآله).

(٢) كما في الملاحم ص ١٢٦.

(٣) كما في ارشاد المفيد ص ٣٦١.



﴿البطن﴾

انّ المرأة من نسائهم لتطعن باصبعها في بطن المرأة الخ يأتي في الذمّة.

﴿البطون﴾

ثمّ يخرج السفياي والفلاي فيقتلان حتّى يبقر بطون النساء ويغلى الاطفال في المراجل. (الملاحم ص ٥٠ الباب ٩٠)
يكتب السفياي الى الذي دخل - الى أن قال - ويبقر البطون ويقتل الولدان الخ. (الملاحم ص ٥٦ الباب ١٠٧)

﴿البعر﴾

في كنز العمال ج ١٦ ص ٣٩٢ اذا رأيتم اللاتي الفين على رؤوسهنّ مثل اسنمة البعر فاعلموهنّ أنّه لا تقبل لهنّ صلاة.

﴿بعلبك﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٩ سطر الآخر عن امير المؤمنين عليه السلام: فلم يبق الاّ بدمشق ونواحيها وتراق الدماء بمشارقها وأعاليها ثمّ يدخلونها وبعلبك بالأمان وتحلّ البدايات بنواحي لبنان الخ.

﴿بغداد﴾

(١) في الملاحم ص ١٣٢ ثمّ يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد وهي اسرع الارضين خرابا.

(٢) في الملاحم ص ١٣٧ باسناده عن رسول الله ﷺ فذكر الفتن ثمّ قال: تدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ومال منتهب وفرج مستحل، رحم الله



من آوى نساء بني هاشم يومئذ وهنّ حرمتي الخ.

(٣) في الملاحم ص ١٤٣ الباب (٧٣) باسناده عن ابن عباس قال: تهيج ربح حمراء بالزوراء ينكرها الناس فيفزعون الى علماءهم فيجدونهم قد مسخوا قردة وخنازير تسود وجوههم وتزرق أعينهم.

(٤) في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٦ وغيبة النعماني ص ١٤٧ وخسف المزورة وهي بغداد.

(٥) وفي غيبة النعماني ص ١٤٨ والبحار ج ٥٢ ص ٢٢٧ ذلك يوم فيه صليم الأكراد والشراة، وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة ومأوى الولاة الظلمة، وأمّ البلاد وأخت العاد (العار) تلك وربّ عليّ يا عمرو بن سعد بغداد، ألا لعنة الله على العصاة الخ.

(٦) وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد، وارتفاع ربح سوداء بها في أوّل الثّهار، وزلزلة حتّى ينخسف كثير منها.

(٧) في البحار ج ٥٣ ص ١٤ في ذيل حديث المفضل عن الصادق عليه السلام قال المفضل: يا سيّدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت؟ قال: في لعنة الله وسخطه تخربها الفتن وتتركها جماء فالويل لها ولمن بها كلّ الويل من الرايات الصفراء، ورايات المغرب، ومن يجلب الجزيرة، ومن الرايات التي تسير اليها من كلّ قريب او بعيد، والله لينزلنّ بها من صنوف العذاب ما نزل بسائر الأمم المتمردة من أوّل الدهر الى آخره، ولينزلنّ بها من العذاب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت بمثله، ولا يكون طوفان أهلها الا بالسيف، فالويل لمن اتخذها مسكنًا فانّ المقيم بها يبقّى لشقائه، والخارج منها برحمة الله.

والله لا يبقّى من أهلها في الدنيا حتّى يقال: أنّها هي الدنيا، وإنّ دورها وقصورها هي الجنّة، وإنّ بناتها هنّ المحور العين، وإنّ ولدانها هم الولدان، وليظننّ أنّ الله لم يقسّم رزق العباد الاّ بها، وليظهرنّ فيها من الأمراء على الله وعلى رسوله ﷺ، الحكم بغير كتابه، ومن شهادات الزور، وشرب الخمر و[إتيان]



الفجور، واكل السحت وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلّها الاّ دونه، ثمّ ليخرّبها الله بتلك الفتن وتلك الرايات، حتّى ليمرّ عليها المار فيقول: هاهنا كانت الزوراء، الحديث.

خرجت الى بغداد في مال الخ يأتي في التوقيعات ح ١٩.
كنت مقيماً ببغداد الخ يأتي في التوقيعات ح ٣٢.
فعمدت على المقام ببغداد الخ يأتي في التوقيعات ح ٣٤.

﴿البغلة﴾

في كتاب الغيبة للنعماني ص ٢٨٣ عن بشير بن ابي اراكاة النبال - الى أن قال -
فاذا انا ببغلة مسرّجة الخ ويأتي في المرجئة.

﴿البقر﴾

في البحار ج ٦ ص ٣٠٩ عن النبي ﷺ: فلم يلبثوا الاّ قليلا حتّى تخور الارض خورة^(١) فلا يطنّ كلّ قوم الاّ أنّها خارت في ناحيتهم.

﴿بقية الله﴾

في الكافي ج ١ ص ٤١١ الحديث ٢ باسناده عن عمر بن زاهر، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلم عليه بإمرة المؤمنين؟ قال: لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام، لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به بعده الاّ كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون [يقول] السلام عليك يا بقيّة الله، ثمّ قرأ: ﴿بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ (هود: ٨٧).

وفي اكمال الدين ص ٣٢٢ والوافي ج ٢ ص ١١٢ في ذيل حديث عن



الباقر ﷺ في ذكر القائم ﷺ: فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأول ما ينطق به هذه الآية: ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

ثم يقول: انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم، فلا يسلم عليه مسلم الا قال: السّلام عليك يا بقيّة الله في ارضه الخ.

نسلم على القائم بإمرة المؤمنين - الى أن قال - ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ يأتي في القائم تحت عنوانه.

﴿البكاء﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٧ الحديث (٨) باسناده عن عمرو بن شمر قال: كنت عند ابي عبدالله ﷺ في بيته والبيت غاص بأهله، فأقبل الناس يسألونه فلا يسأل عن شيء الا اجاب فيه، فبكيت من ناحية البيت، فقال: ما يبكيك يا عمرو، قلت: جعلت فداك وكيف لا ابكي وهل في هذه الأمة مثلك والباب مغلق عليك والستر مُرَحَّى عليك، فقال: لا تبك يا عمرو نأكل اكثر الطيب، ونلبس اللين، ولو كان الذي تقول لم يكن الا اكل الجشب ولبس الخشن مثل امير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ والا فعاجلة الأغلال في النار. (اي مصاحبة الاغلال في النار). ويأتي في (بنو العباس) تحت عنوان (كنت عند ابي عبدالله الخ).

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥١٥ باسناده عن ابو ايوب الانصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تبكوا على الدين اذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير اهله.

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب ولا يدري الناس ما يقول من البكاء الخ ويأتي تمام الحديث في المهدي ﷺ تحت عنوان (يدخل الخ).

في الفقيه ج ٤ ص ١٠ في جملة مناهي النبي ﷺ: ألا ومن ذرفت (اي سالت)



عيناه من خشية الله عزّوجلّ كان له بكلّ قطرة قطرت من دمّوعه قصر في الجنّة مكلاً بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

في الكافي ج ٢ ص ٤٨٣ باسناده عن الصادق عن ابيه عليه السلام كان يقول: إنّ اقرب ما يكون العبد من الرب عزّوجلّ وهو ساجد باكٍ.

في الفقيه ج ١ ص ٢٠٨: إنّ البكاء على الميت يقطع الصلاة والبكاء لذكر الجنّة والنار من أفضل الاعمال في الصلاة.

في الكافي ج ٢ ص ٤٨١ وص ٤٨٢ باسناده عن محمد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما من شيء الاّ وله كيل ووزن الاّ الدموع، فانّ القطرة تطفئ بحاراً من نار، فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهها (وجهه) قتر ولا ذلّة فاذا فاضت حرّمه الله على النار، ولو أنّ باكياً بكى في أمة لرحموا.

في الكافي ج ٢ ص ٤٨٣ باسناده عن محمد بن مروان ايضاً عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما من عين الاّ وهي باكية يوم القيامة الاّ عيناً بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عزّوجلّ الاّ حرّم الله عزّوجلّ سائر جسده على النار، ولا فاضت على خدّه فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة، وما من شيء الاّ وله كيل ووزن الاّ الدمعة، فانّ الله عزّوجلّ يطفئ باليسير منها البحار من النار، فلو أنّ عبداً بكى في أمة لرحم الله عزّوجلّ تلك الأمة ببكاء ذلك العبد.

وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: ما من قطرة احبّ الى الله عزّوجلّ من قطرة دمّوع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره.

وباسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كلّ عين باكية يوم القيامة الاّ ثلاثة: عين غُضّت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله، وعين بكت في جوف الليل من خشية الله.

وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: اوحى الله عزّوجلّ الى موسى عليه السلام: إنّ عبادي لم يتقرّبوا اليّ بشيء احبّ اليّ من ثلاث خصال، قال موسى: يا ربّ وما هنّ؟ قال: يا موسى، الزهد في الدنيا، والورع عن المعاصي، والبكاء من خشيتي، قال موسى: يا



ربّ فما لمن صنع ذا؟ فإوحى الله عزّ وجلّ اليه: يا موسى! أمّا الزاهدون في الدنيا في الجنة، وأمّا البكّاؤون من خشيتي في الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحداً، وأمّا الورعون عن معاصي فإني أفتّس الناس ولا أفتشهم.

وفي ص ٤٨٣ باسناده عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أني أتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال: نعم ولو مثل رأس الذباب.
فبكيت ثم قلت: فكيف نصنع الخ يأتي في التنويه.
باكية تبكي على استحلال فروجها، الخ يأتي في مصر.

﴿البلاء﴾

ادفع البلاء بالدعاء: كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

اشدّ الناس بلاء الانبياء ثمّ الاوصياء، ثمّ الاماثل فالأماثل: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٢ عن الباقر عليه السلام.

انّ اشدّ الناس بلاء الانبياء ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الأمثل فالأماثل: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٩ عن الصادق عن امير المؤمنين عليه السلام.

انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر بلاء يلقاه اهل بيته حتّى يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله حتّى يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيؤلّوه امرهم فيؤيّد الله وينصره. (الملاحم ص ٥٤ الباب ١٠٠ عن الحسن)

انّ عظيم الأجر لمع عظيم البلاء، وما أحبّ الله قوماً إلّا ابتلاهم: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء، فاذا أحبّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء، فمن رضي فله عند الله الرضا، ومن سخط البلاء فله عند الله السخط: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.



أَنَّ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءَ النَّبِيِّونَ ثُمَّ الْوَصِيُّونَ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا مِثْلَ، وَأَمَّا يَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ، فَمَنْ صَحَّ دِينُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَجْعَلِ الدُّنْيَا ثَوَابًا لِلْمُؤْمِنِ وَلَا عِقَابًا لِلْكَافِرِ، وَمَنْ سَخَفَ دِينَهُ وَضَعَفَ عَمَلَهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ وَأَنَّ الْبَلَاءَ أَسْرَعَ إِلَى الْمُؤْمِنِ التَّقِيِّ مِنَ الْمَطْرِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٢٥٩ عَنْ الصَّادِقِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا غَتَّهُ (أَيَّ غَمَسَهُ) بِالْبَلَاءِ غَتًّا وَأَنَا وَإِيَّاكُمْ يَا سَدِيرَ لَنْصَبِ بِهْ وَنَمْسِي: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٢٥٣ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا غَتَّهُ بِالْبَلَاءِ غَتًّا وَثَجَّهُ بِالْبَلَاءِ ثَجًّا (أَيَّ أَصَابَهُ صَبًّا) فَإِذَا دَعَا قَالَ: لَبَّيْكَ عَبْدِي لَنْ عَجَلْتُ لَكَ مَا سَأَلْتَ إِنِّي عَلَى ذَلِكَ لِقَادِرٌ، وَلَنْ أَدَّخَرْتُ لَكَ فَمَا أَدَّخَرْتُ لَكَ فَهُوَ خَيْرُكَ: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٢٥٣ عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. أَنَّ اللَّهَ لِيَتَعَاهدَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَاهدُ الْغَائِبَ أَهْلَهُ بِالطَّرَفِ، وَأَنَّهُ لِيُحْمِيَهُ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِيهِ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٢٥٩ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ ضَنَائِنَ (أَيَّ خَوَاصَ) مِنْ خَلْقِهِ يَغْذُوهُمْ وَيَنْعِمُهُمْ، وَيُحِبُّوهُمْ بِعَافِيَتِهِ، وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ، تَرْتَبِعُهُمُ الْبَلَايَا وَالْفِتَنُ لَا تَضُرُّهُمْ شَيْئًا: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٤٦٢ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ ضَنَائِنَ يَضُنُّ بِهِمُ الْبَلَاءَ فَيُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيَرْزُقُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُبْعَثُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَيَسْكُنُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٤٦٢ عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَمَّا الْمُؤْمِنُ بِمَنْزِلَةِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ، كُلَّمَا زِيدَ فِي إِيْمَانِهِ زِيدَ فِي بَلَاءِهِ: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٢٥٣ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنٌ، فَأَعِدُوا لِلْبَلَاءِ صَبْرًا (كَنَز ج ١١ ص ١٥٢). أَيْبَتَلَى الْمُؤْمِنَ بِالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَاشْبَاهِ هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ: وَهَلْ كَتَبَ الْبَلَاءُ إِلَّا عَلَى الْمُؤْمِنِ: كَمَا فِي الْكَافِي ج ٢ ص ٢٥٨ عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

إِيْمَا النَّاسِ الْبَلَاءَ بِأَمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْخَ يَأْتِي فِي الرَّايَةِ ح ٤١.



البلاء موكل بالمنطق: كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي ﷺ.
 كلّ بلاء دون النار عافية: كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقيه
 ج ٤ ص ٢٧٩ وص ٢٩١.
 ووكلّ البلاء بالصبر: كما في روضة الكافي ذيل حديث ٢٧٧ عن عليّ بن
 الحسين عن امير المؤمنين عليه السلام.
 ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم تقدّم في الأئمة ح (٢٣).

﴿البلاء﴾

تقدّم في الاندلس ما لفظه: ويرجع اكثر البلاد قيا في وقفاراً وتنجلي اكثر
 الناس عن ديارهم واموالهم الخ.
 في الوافي ج ٣ ص ١١٢ باسناده عن الباقر عليه السلام قال: كأني بالقائم عليه السلام - الى أن
 قال - وهو يفرّق الجنود في البلاد الخ.
 في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٠ لا تقوم الساعة حتى يغلب - ويرجع الناس الى
 بلادهم.

﴿بلخ والبلخي﴾

انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٦.
 بعث رجل من اهل بلخ بمال الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٧.
 نصر بن الصباح البلخي الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٨.
 المقيم بارض بلخ الخ يأتي في التوقيعات ح ٤٨.

﴿بلدة﴾

فلا يبق اهل بلدة الا وهم يظنون انه معهم الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان
 (كأني انظر الخ).



﴿البلية﴾

اصطلمته البلية: يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام في الحديث (١).
 صرعه البلية. يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام في الحديث (٨).
 صرعتهم البلية. يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام في الحديث (٢) و (٣).
 لو قام المهدي - وإن من اعظم البلية الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿البناء﴾^(١)

إن الله عز وجل وكل ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع: اين تريد يا فاسق: كما في الكافي ج ٦ ص ٥٢٨ عن الصادق عليه السلام.
 كل بناء ليس بكفاف فهو وبال على صاحبه يوم القيامة: كما في الكافي ج ٦ ص ٥٣١ عن الصادق عليه السلام.
 من كسب مالاً من غير حله سلط الله عليه البناء والماء والطين: كما في الكافي ج ٦ ص ٥٣١ عن الصادق عليه السلام.
 ما بني بناء في الاسلام أحب الى الله تعالى من التزويج: كما في الفقيه ج ٣ ص ٢٤١ عن الباقر عن النبي صلى الله عليه وآله.

﴿بنت العم﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرائن، وحتى يعمد الرجل الى النبطية فيتزوجها على معيشة ويترك بنت عمه لا ينظر اليها.

﴿بنو آدم﴾

الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى الخ يأتي في الدنيا ح ٨.



﴿بنو أبي العاص﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٨٠ باسناده عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دغلا، وعباد الله خولا.

﴿بنو اسحاق﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٧٦ وكنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ وص ٣٠٨ ان رسول الله ﷺ قال: هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر، وجانب منها في البحر؟ فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني اسحاق حتى اذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قال: فيقولون: لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور^(١) ولا اعلمه الا قال: جانبها الذي يلي البر ثم يقولون الثانية: لا اله الا الله والله اكبر، فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة: لا اله الا الله والله اكبر، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فيبئناهم يقتسمون الغنائم اذا جاءهم الصريح ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون. يقال ان هذه المدينة هي القسطنطينية وقد صحت الرواية ان فتحها مع قيام الساعة.

﴿بنو اسرائيل﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٧ روى في وصفه ﷺ كانه من رجال بني اسرائيل عليه عبائتان الخ.
وفي ص ٢٧٣ كانه من رجال بني اسرائيل يخرج عند جهد من أمّتي وبلاء الخ.
وفي ص ٢٧٤ كانه من رجال بني اسرائيل عليه جبتان الخ.
يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان. يأتي في حبابة الوالبيه.

(١) اي ثور بن يزيد احد رواة الحديث.



﴿بنو الاصفر﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٣ حديث (٣٨٤٤١) وص ٢١٥ حديث (٣٨٤٤٥)
وص ٢١٦ الحديث (٣٨٤٥٠) وص ٢٣٦ حديث (٣٨٥٤٠) تكون بينكم وبين بني
الاصفر هدة الخ ويأتي في الهدنة.

﴿بنو أمية﴾

اذا بلغت بنو أمية اربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا، ومال الله نحلا، وكتاب
الله دغلا: كما في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٧٩ عن النبي ﷺ.

الا لعنة الله على العصاة من بني أمية وبني العباس الخونة الذين يقتلون
الطيبين من ولدي ولا يراقبون فيهم ذمتي، ولا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي، كما
في غيبة النعماني ص ١٤٨ عن امير المؤمنين عليه السلام.

ان اول من بيدل سنتي رجل من بني أمية. كما في الملاحم ص ١٦٢ عن النبي ﷺ.
ان اهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلاً وتشريداً وان اشد قوم لنا
عداوة بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم: كما في الملاحم ص ٣٠ الباب ٢٦ عن
النبي ﷺ.

ان لكل دين آفة وآفة هذا الدين بنو أمية كما في الملاحم ص ١٦٢ الباب ١٦.
﴿ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين﴾ قال:
سيفعل الله ذلك بهم قلت: من هم؟ قال: بنو أمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال:
ركود الشمس الخ. ويأتي تمام الحديث في ركود الشمس.

بعد هلاك بني أمية يجيء جالب الوحش يبعث الله إليه اهل الارض من زوايا
الاربع يعذب الله به الأمة: كما في الملاحم ص ٣٦ الباب ٣٧.

شر القبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة: كما في الملاحم ص ١٢١ عن

النبي ﷺ.



كان ابغض الاحياء الى رسول الله ﷺ بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف: كما في المستدرك ج ٤ ص ٤٨١ عن ابي برزة الأسلمي.

لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلف بينهم رحمان، فاذا اختلفوا بينهم خرجت منهم الى يوم القيامة: كما في الملاحم ص ٣١ عن ابن عباس.

مرّ الحسين عليه السلام: على حلقة من بني أمية وهم جلوس في مسجد الرسول ﷺ فقال: اما والله لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلاً يقتل منكم ألفاً ومع الألف ألفاً ومع الألف ألفاً، فقلت: جعلت فداك ان هؤلاء اولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا، فقال: ويحك في ذلك الزمان يكون الرجل من صلبه كذا وكذا رجلاً، وان مولى القوم من انفسهم: كما في غيبة الطوسي ص ١١٦ عن عبدالله بن شريك.

ملك بني أمية مائة عام (لبنى مروان من ذلك نيف الخ (نسخة)) تبنى مدن من ذلك نيف وستون عاماً عليهم حائط من حديد لا يرام حتى ينزعهوا بأيديهم ثم يريدون تشييده فلا يستطيعون كلما يشدّوه من ناحية انهدم من ناحية أخرى حتى يهلكهم الله يفتحون بيم ويختمون بيم فينقضي دوران رحاهم ويسقط ملكهم ولا يسقط ملكهم حتى يخلع خليفة منهم ويقتل جملاه ويقتل حمار الجزيرة الا صهب معه الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه الرجة: كما في الملاحم ص ٩٥ الباب ٢٠١ عن كعب.

واعلم ان لبني أمية ملكاً لا يستطيع الناس أن تردعه (اي رده عنهم) وان لاهل الحق دولة اذا جاءت ولاها الله لمن يشاء ممّا اهل البيت فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى وان قبضه الله قبل ذلك خار له،: كما في غيبة النعماني ص ١٩٥ عن الباقر عليه السلام.

ويل لأمتي من الشيعة، شيعة بني أمية وشيعة بني العباس رايتي ضلالة: كما في الملاحم ص ٣٤ الباب ٣٣.

وينهزم قوم كثير من بني أمية حتى يلحقوا بارض الروم فيطلبون الى ملكها أن يدخلوا إليه فيقول لهم الملك: لا ندخلكم حتى تدخلوا في ديننا وتنكحونا

وننكحكم وتأكلوا لحم الخنازير وتشربوا الخمر، وتعلقوا الصلبان في اعناقكم والزنانير في اوساطكم، فيقبلون ذلك فيدخلونهم.

فبيعت اليهم القائم عليه السلام أن اخرجوا هؤلاء الذين ادخلتموهم فيقولون: قوم رغبوا في ديننا وزهدوا في دينكم. فيقول عليه السلام: أنكم إن لم تخرجوهم وضعنا السيف فيكم، فيقولون له: هذا كتاب الله بيننا وبينكم، فيقول: قد رضيت به فيخرجون إليه فيقرأ عليهم واذا في شرطه الذي شرط عليهم أن يدفعوا إليه من دخل اليهم مرتداً عن الاسلام، ولا يرد اليهم من خرج من عندهم راغباً الى الاسلام، فاذا قرأ عليهم الكتاب ورأوا هذا الشرط لازماً لهم اخرجوهم إليه فيقتل الرجال ويبقر بطون الحبالى، ويرفع الصلبان في الرماح. قال: والله لكأنني انظر إليه الى أصحابه يقسمون الدنانير على الجحفة ثم تسلم الروم على يديه فيبنى فيهم مسجداً ويستخلف عليهم رجلا من اصحابه ثم ينصرف. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٨ عن ابي جعفر عليه السلام).

يأخذ بني أمية بالسيف جهرة، كما في غيبة النعماني ص ٢٥٦ عن امير المؤمنين عليه السلام.

يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية حتى لا يبقى منهم الا اليسير الخ يأتي في بني هاشم تمام الحديث.

﴿بنو حفصة﴾

في الملاحم ص ١٢٨ باسناده عن عمران بن سليم قال: يوشك بنو حفصة يعني الاتراك أن يخرجوا الى العراق فيقهرون كل أبيض وأسود وتدوم لهم الدنيا كدوامها لفرعون حتى اذا استمسكوا وامتنعوا وتعزوا وتجبروا منع الله عنهم القطر فانتقم لبعضهم من بعض لسوء رعيتهم وقتلهم المسلمين، لباسهم لباس أهل الكفر حتى تلقى بينهم العداوة والبغضاء حتى تبتهم وتشردهم حتى يضع الملك في ولد النبي ﷺ وهم اولى الناس به وأحق أن يقولوا بالعدل من غيرهم.



﴿ بنو الحكم بن ابي العاص ﴾

في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٨٠ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: اني رأيت في منامي كأن بني الحكم بن ابي العاص ينزون على منبري كما تنزوا القرده قال: فما رؤي النبي ﷺ مستجمعاً ضاحكاً حتى توفي.

﴿ بنو ذنب الحمار ﴾

وهو من بني ذنب الحمار الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.

﴿ بنو شيبه ﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٨ ذيل حديث (٢) عن الصادق عليه السلام قال: فأول ما يبدأ ببني شيبه فيقطع أيديهم ويعلقها في الكعبة وينادي مناديه: هؤلاء سراق الله الخ.

في التهذيب ج ٤ ص ٣٣٣ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال ابو جعفر عليه السلام يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع أيدي بني شيبه ويعلقها في الكعبة.

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ باسناده عن ابي بصير قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: اذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يردّه الى أساسه وحوّل المقام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبه وعلقها بالكعبة وكتب عليها سراق الكعبة.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٣ والكا في ج ٤ ص ٢٤٢ ذيل ح ٤ والتهذيب ج ٩ ص ٢١٣ ذيل ح ١٩ عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أما إن قائمنا عليه السلام لو قد قام لأخذ بني شيبه وقطع أيديهم وطاف بهم وقال: هؤلاء سراق الله.



﴿بنو العباس﴾

إذا دارت رحاء بني العباس وربط اصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام ويهلك الله الاصبه ويقتله وعامة اهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أموي منهم إلا هارب ومختف ويسقط السفياي بنو جعفر وبني العباس ويجلس ابن آكلة الاكباد على منبر دمشق ويخرج البربر الى صرة الشام فهو علامة خروج المهدي: كما في الملاحم ص ٥٦ الباب ١٠٥ عن كعب.

إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي. قال نعيم: بلغني عن شريك أنه قال: هو ابن العفر يعني هارون وكان الخامس ونحن نقول هذا السابع والله اعلم. اقول انا^(١): أنه السابع بعد الثلاثين. كما في الملاحم ص ٣٩ الباب ٥١ عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ.

إذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبدالله وهو ذو العين الآخر منهم بها اففتحوا وبها يجتمعون فهو مفتاح البلاء وسيف الفناء كما في الملاحم ص ٣٧ عن كعب. اما ان في صلبه - يعني ابن عباس - وديعة ذرئت لنار جهنم، سيخرجون اقواماً من دين الله افواجاً، وستصنع الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد ﷺ تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرك، الخ كما في غيبة النعماني ص ١٩٩ عن ابي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين ﷺ.

ان لبني العباس يوماً كيوم الطموح ولهم فيه صرخة كصرخة الحبلى الويل لشيعه ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ (غيبة النعماني ص ١٤٨ ذيل ح ٥)

تخرج راية سوداء لبني العباس ثم تخرج من خراسان أخرى سوداء، قلانسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح او صالح

(١) يعني سيد بن طاووس.



بن شعيب من تميم يهزمون اصحاب السفياي حتى ينزل بيت المقدس يوطيء للمهدي سلطانه يدّ إليه ثلاثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً: كما في الملاحم ص ٥٢ عن محمد بن الحنفية.

تخرج راية من قبل خراسان فلا تزال ظاهرة حتى يبدو هلاكهم من حيث بدؤا: كما في الملاحم ص ٣٦ الباب ٣٩ عن الحسن وابن سيرين.

تخرج لبني العباس رايتان أحدهما: اولها نصر، وآخرها وزر لا تنصروها لا نصرها الله، والأخرى اولها وزر وآخرها كفر لا تنصروها لا تنصرها الله: كما في الملاحم ص ٣٥ الباب ٣٤ عن عبدالله بن ابي الاسعث.

تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يكتنون ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجل من ولد ابي سفيان واصحابه من قبل المشرق ويؤدون الطاعة للمهدي: كما في الملاحم ص ٥٥ الباب ١٠٢ عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ.

زاملت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بين مكة ومدينة، فقال لي يوماً: يا عليّ لو أنّ اهل السماوات والارض خرجوا على بني العباس لسقيت الارض بدمائهم حتى يخرج السفياي، قلت له: يا سيدي أمره من المحتوم؟ قال: نعم، ثم اطرق هنيئة (اي مكث قليلاً) ثم رفع رأسه وقال: ملك بني العباس مكر وخدع، يذهب حتى يقال: لم يبق منه شيء، ثم يتجدّد حتى يقال: ما مرّ به (منه) شيء كما في غيبة النعماني ص ٣٠٢ عن عليّ بن ابي حمزة قال الخ.

علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر في جوف السماء، ونجم يطلع من المشرق يضيء كالقمر ليلة البدر ثم ينعقد، قال الوليد بلغني عن كعب أنّه قال: قحط في المشرق وداهية في المغرب وحمرة في الجوّ وموت فاش في جهة القبلة. كما في الملاحم ص ٤٣ الباب ٦١ عن كعب الاحبار الخ.

كنت عند ابي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر اليّ وقال: يا مفضل مالي اراك مهموماً متغيّر اللون؟ قال: فقلت له جعلت فداك نظري الى بني العباس، وما في



أيديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت، فلو كان ذلك لكم لكنّا فيه معكم، فقال: يا مفضل أمّا لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل وسباحة النهار، وأكل الجشب ولبس الخشن شبه أمير المؤمنين عليه السلام فصرنا نأكل ونشرب، وهل رأيت ظلامة جعلها الله نعمة مثل هذا؟! (كما في غيبة النعماني ص ٢٨٧ الحديث ٧)

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام في بيته والبيت غاص بأهله، فأقبل الناس يسألونه، فلا يُسأل عن شيء إلا أجاب فيه فبكيت من ناحية البيت فقال: ما يبكيك يا عمرو؟ قلت: جعلت فداك وكيف لا أبكي وهل في هذه الأمة مثلك والباب مغلق عليك والستر مرخى عليك، فقال: لا تبك يا عمرو، نأكل أكثر الطيب، ونلبس اللين، ولو كان الذي تقول لم يكن إلا أكل الجشب ولبس الخشن مثل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وإلا فعمالجة الاغلال في النار. كما في غيبة النعماني ص ٢٨٧ عن عمرو بن شمر قال الخ.

لا بدّ أن يملك بنو العباس، فإذا ملكوا واختلفوا وتشتّت امرهم خرج عليهم الخراساني والسفيا في هذا من المشرق، وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان، هذا من هاهنا وهذا من هاهنا حتّى يكون هلاكهم على أيديهما، أمّا أنّهما لا يبقون منهم أحداً أبداً: كما في غيبة النعماني ص ٢٥٩ عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه سمعه يقول لا بدّ الخ.

(لا تفرحوا بالخلوع من ولد العباس يعني المقتدر فإنّه أول علامة التغير، إلا وإنّي أعرف ملوكهم من هذا الوقت الى ذلك الزمان، قال: فقام اليه رجل اسمه القعاء وجماعة من سادات العرب وقالوا له: يا أمير المؤمنين بين لنا اسمائهم،

فقال عليه السلام: أوّلهم الشامخ فهو الشيخ والسهم المارد والمثير العجاج والصفور والفجور والمقتول بين الستور وصاحب الجيش العظيم والمشهور ببأسه والمحشور من بطن السباع والمقتول مع الحرم والهارب الى بلاد الروم وصاحب الفتنة الدهماء والمكبوب على رأسه بالسوق والملاحق المؤتمن والشيخ المكتوف الذي ينهزم الى نينوى وفي رجعتة يقتل رجل من العباس ومالك الارض بمصر ماحي الاسم



والسباع الفتان والدناح الاملح،

والثاني الشيخ الكبير الاصلع الرأس والنفاض المرتعد والمدل بالفروسة
والسين الهجين والطويل العمر والرضاع لأهله والمارق للزور والابرش الأثلم
وبناء القصور ورميم الامور والشيخ الرهيج والمنقل من بلد الى بلد والكافر المالك
(ارباب) لرقاب المسلمين وضعيف البصر وقليل العمر، ألا وإن بعده تحمل المصائب
وكأنني بالفتن وقد اقبلت من كل مكان كقطع الليل المظلم. (الزام الناصب ج ٢ ص ١٩١)
لا يزال الناس بخير في رخاء ما لم ينقض ملك بني العباس فاذا انقضى ملكهم
لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي: كما في الملاحم ص ٣٩ الباب ٤٩ عن ابي قبيل.
لما فتحت خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبدالرحمان بن عوف
فقال: أتبكي يا امير المؤمنين وقد فتح عليك هذا الفتح؟ فقال: ومالي لا ابكي
ولوددت أن بيننا وبينهم بحراً من نار. سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا اقبلت
رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فن سار تحت لوائهم
لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة: كما في الملاحم ص ٣٢ الباب ٢٨ عن سعيد بن المسيب.
ليُشبي نساء بني العباس حتى يوردهن قرى دمشق (الملاحم ص ٥١ عن
كعب).

مالي ولبنى العباس شيّعوا أمتي والبسوهم ثياب السواد؟ البسهم الله ثياب
النار: كما في الملاحم ص ٣٤ الباب ٣١ عن مكحول عن رسول الله ﷺ.
ملك بني العباس يُسر لا عسر فيه، لو اجتمع عليهم الترك والديلم والسند
والهند والبربر والطيلسان لن يزيلوه، ولا يزالون في غصارة من مُلكهم حتى يشدّ
عنهم مواليتهم واصحاب دولتهم (الويتهم) ويسلّط الله عليهم علجاً (اي كافراً)
يخرج من حيث بدأ ملكهم، لا يمرّ بمدينة إلاّ فتحها، ولا ترفع له راية إلاّ هذّها، ولا
نعمة إلاّ ازاها، الويل لمن ناواه (اي عارضه)، فلا يزال كذلك حتى يظفر ويدفع
بظفره الى رجل من عترتي، يقول بالحق ويعمل به. كما في غيبة النعماني ص ٢٤٩ عن
ابي صادق عن امير المؤمنين عليه السلام.



هلاك بني العباس عندكم يظهر في الخوف والداهية، ما بين العشرين الى اربع وعشرين نجم يرمي به شهاب يضيء كما يضيء القمر والنجم الذي يرمي به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتى يقع في المشرق ثم يلتوي كما تلتوي الحية حتى يكاد رأساه يلتقيان والرجفتان في ليلة التحسين والنجم الذي يرمي به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتى يقع في المشرق ثم يصيب الناس منه بلاء شديد. كما في الملاحم ص ٤٦ الباب (٧٣).

ويل لأمتي من الشيعتين شيعة بني أمية وشيعة بني العباس رايتي الضلالة: كما في الملاحم ص ٣٤ الباب ٣٣ عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ ويل الخ. (يأخذ بني فلان بغتة) كما في غيبة النعماني ص ٢٥٦ عن امير المؤمنين عليه السلام.

يملك بنو العباس حتى يياس الناس من الخير، ثم يتشعب أمرهم، فان لم تجدوا إلا جحر عقرب فادخلوا فيه فانه يكون للناس شر طويل حتى يزول ملكهم ويقوم المهدي: كما في الملاحم ص ٣٩ الباب ٥٠ عن ابن الحنفية.

يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية حتى لا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بني أمية يقتل بكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلا النساء، ثم يخرج المهدي عليه افضل الصلاة والسلام وعجل الله فرجه: كما في الملاحم ص ٥٩ الباب ١١٤ عن ابي قبيل.

﴿بنو فاطمة﴾

روى النعماني ص ٢٨٨ الحديث (٢) باسناده عن ابي خالد الكابلي، قال: لما مضى علي بن الحسين عليه السلام دخلت علي محمد بن علي الباقر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك وأنسي به، ووحشتي من الناس، قال: صدقت يا ابا خالد فتريد ماذا؟ قلت جعلت فداك لقد وصف لي ابوك صاحب هذا الأمر بصفة لو رأيته في بعض الطريق لأخذت بيده، قال: فتريد ماذا يا ابا خالد؟ قلت: أريد أن تسميه لي حتى أعرفه باسمه، فقال: سألتني والله يا ابا خالد عن سؤال مجهد، ولقد



سألتني عن امر [ما كنت محدثا به أحداً و] لو كنت محدثا به أحداً لحدثتك، ولقد سألتني عن أمر لو أن بني فاطمة عرفوه حرصوا على أن يقطعوه بضعة بضعة.

﴿بنو فلان﴾

روى الطبري في دلائل الامامة ص ٢٥٠ باسناده عن المفضل بن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: نزلت في بني فلان ثلاث آيات، قوله عز وجل^(١): ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا﴾ يعني القائم بالسيف ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْن بِالْأَمْسِ﴾ وقوله عز وجل^(٢): ﴿فَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال ابو عبدالله بالسيف، وقوله عز وجل^(٣): ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ﴾ يعني القائم يسأل بني فلان كنوز بني أمية.

﴿بنو قطنوراء﴾^(٥)

(١) في الملاحم للسيد بن طاووس ص ٨٧ قال: وذكر نعيم باسناده عن

(١) سورة يونس (١٠) الآية ٢٤.

(٢) سورة الانعام (٦) الآية ٤٤.

(٣) سورة الانبياء (٢١) الآية ١٢.

(٤) في المصحف ﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ يَخُفُّ﴾.

(٥) في نهاية الارب: هم بطن من العالقة من العرب العارية البائدة.

وقال في القاموس: هم الترك او السودان او جارية لابراهيم من نسلها الترك.

وقال في لسان العرب: هم الترك.



عبدالله بن عمر قال: اتيناه فقال ممن؟ فقلت من اهل العراق فقال: والله الذي لا إله إلا هو ليسوقنكم بنو قنطوراء من خراسان وسجستان سوقا عنيفاً حتى ينزلوا بالأبلة ولا يدعوا بها فرساً ثم يبعثون الى اهل البصرة، إما أن تخرجوا من بلادنا وإما أن ننزل عليكم، قال: فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالكوفة وفرقة بالحجاز وفرقة بارض البادية ارض العرب ثم يدخلون البصرة فيقيمون بها سنة ثم يبعثون الى الكوفة إما أن ترحلوا عن بلادنا وإما أن ننزل عليكم فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالشام، وفرقة بالحجاز، وفرقة بالبادية ارض العرب، ويبقى العراق لا يجد أحد فيها قفيزاً ولا درهماً، قال: وذلك اذا كانت اماره الصبيان فوالله لتكونن ردّها ثلاث مرات.

(٢) وفي ص ٩٠ الباب ٢٠٠ باسناده عن عبدالله بن عمر قال: يوشك بنو قنطورا ابن كنكر يخرجون فيسوقون أهل خراسان سوقاً عنيفاً حتى يوردوا خيولهم بنهر الأبلة فيبعثون الى اهل البصرة، إما أن تلتحقوا بنا وإما أن تخلوها لنا، فتلحق بهم ثلاث وبالأعراب ثلاث، وثلاث بالشام.

(٣) وفي ص ٩١ قال: وذكر نعيم في حديث آخر عن عبدالله بن عمر، سمعته يقول: يوشك بنو قنطورا يسوقون اهل خراسان واهل سجستان سوقاً عنيفاً حتى يربطوا دوابهم بنخل الأبلة فيبعثون الى اهل البصرة أن خلوا لنا ارضكم او ننزل بكم فيفترقون على ثلاث فرق: فرقة تلحق بالعرب وفرقة تلحق بالشام، وفرقة بعدوها، وإمارة ذلك اذا طبقت الارض اماره السفهاء.

(٤) وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي ﷺ قال: ارض يقال لها البصرة او البصرة يأتيهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها فهلكوا، وفرقة تأخذ على انفسها فكفروا، وفرقة تجعل عيالها خلف ظهورها فيقاتلونهم يفتح الله على بقيتهم.

(٥) وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي ﷺ قال: فيفترقون ثلاث فرق، فرقة تمكث، وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيع والقيصوم، وفرقة تلحق بالشام،



وهي خير الفرق .

(٦) وفي ص ٩٢ وذكر نعيم في حديث آخر عن محمد بن كعب القرطبي عن ابي هريرة قال: أعينهم كالوزغ ووجوههم كالجحف^(١)، لهم وقعة بين دجلة والفرات ووقعة بمرج حمار^(٢) ووقعة بدجلة حتى يكون الجواز أول النهار بمائة دينار للعبور الى الشام ثم يزيد آخر النهار .

(٧) وذكر نعيم باسناده عن عبدالله بن عمر قال: يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من ارض العراق، قلت: ثم نعود؟ قال: انت تشتهي ذلك؟ قلت: اجل، قال: نعم يكون لكم سلوة من عيش .

(٨) وفي ص ٩٣ وذكر نعيم باسناده قال: قال عبدالله بن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم (ان يخرجوا بكم) من ارض العراق قال: قلت: ثم نعود؟ قال: ذلك احب اليك ثم تعودون لكم بها سلوة من عيش .

(٩) قال في الملاحم ص ١٢٧ الباب الثاني والاربعون فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي باسناده عن ربيعة بن جوشن أنه لقي عبدالله بن عمر في بيت المقدس فقال: ممن انتم؟ فقلنا من اهل العراق، فقال: من ائيم؟ قلنا من اهل البصرة قال: اما فاستعدوا يا اهل البصرة قلنا مما نستعد؟ قال: المزاور والقرب وخير المال يومئذ اجمال يحمل عليهن الرجل اهله ويميرهم^(٣) عليهن وفس وقاح^(٤) شديد فوالله ليوشكن أن يغبط الرجل بخفة الحال كما يغبط اليوم بكثرة الأهل والمال . فقلنا مم ذلك؟ قال: يوشك أن ينزل لكم بنو قنطورا ينزلون بشاطيء دجلة فيربطون

(١) في نسخة المطبوع باصفهان سنة ١٤١٦ هـ كالجحف وهو الترس من جلد بلا خشب .

(٢) مَرَجٌ: قال في معجم البلدان: هي الارض الواسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب اي تذهب وتجيء وهي في مواضع كثيرة كل مرج منها يضاف الى شيء قال الموسوي ولم يذكر مرج الحمار فراجع .

(٣) الميرة: الطعام يمتاراه الانسان . (مفردات)

(٤) حافر وقاح: صلب . (المنجد)

بكلّ نخلة فرساً فيخرجوكم حتّى يلحقوكم بركبة والثني قال قلنا: ما بنو قنطورا؟ قال: فقال الله أعلم أمّا الاسم فهكذا نجد في الكتاب، وأمّا النعت الترك.

(١٠) وفي الباب الثالث والاربعون باسناده عن عبدالرحمان بن ابي بكر عن أبيه قال: ذكر رسول الله ﷺ ارضاً يقال لها البصرة الى جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير فينزل بهم بنو قنطورا الخ تقدم في البصرة حديث ٤.

(١١) وذكر في الملاحم ص ١٧٠ عن كتاب الفتن لأبي يحيى زكريا باسناده عن وردان بن عبدالله قال: كنّا في آخر غزوة سلمة بن زياد وفيها رجل من الانصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال: يوشك أن يطوي ملك العرب قافها ثلاثا، فقيل ومن يطويه؟ قال: بنو قنطورا قوم عراض الوجوه فطس الانوف صغار العين كأنّ وجوههم المجان المطرقة حتّى ينزلوا قرية قريبة من ارض العرب بل هي من ارض العرب يقال لها جبانة اللون، فيقاتلهم العرب قتالا شديداً فيقول الترك ادفعوا الينا إخواننا من العجم ولا تقاتلكم فيقول العرب للموالي الحقوا بإخوانكم فيقول الموالي ويحكم الى الكفر بعد الاسلام؟ فتقاتلهم الموالي قتالاً شديداً فيهمهم الله حتّى لا يبق منهم مخبر ويحيى الموالي بالغنائم فيقول العرب للموالي: أخذونا^(١) ممّا غنمتم فيقولون والله لا نخذلكم وقد خذلتونا.

(١٢) في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٥٠٢ باسناده قال: يوشك أن بني قنطوراء بن كركر أن يسوقكم من خراسان وسجستان سوقا عنيفاً ثم يخرجون حتّى يربطون خيولهم بنهر دجلة قوم صغار العين خنس الانوف كأنّ في وجوههم المجان المطرقة.

(١٣) وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٩ لتزّلن طائفة من أمّتي ارضا يقال لها البصرة يكثر بها عددهم ويكثر بها نخلهم ثم يحيى بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار العيون حتّى ينزلوا على جسر لهم يقال لها دجلة، فيتفرق المسلمون ثلاث



فرق: أمّا فرقة فتأخذ باذناب الابل وتلحق بالبادية فتهلك، وأمّا فرقة فتأخذ على نفسها فكفرت فهذه وتلك سواء، وأمّا فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون، فقتلهم شهداء ويفتح الله على بقيّتها.

﴿بنو كاوان﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ قال: اذا قام القائم بخراسان، وغلب على ارض كوفان (كرمان) وملتان وجاز جزيرة بني كاوان الخ.

﴿بنو كلاب﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٧ في ذيل خطبة البيان قال: ثمّ ان المهدي يسير الى حيّ بني كلاب من جانب البحيرة حتّى ينتهي الى دمشق ويرسل جيشاً الى أحياء بني كلاب ويسبي نساؤهم ويقتل اغلب رجالهم فيأتون بالاسارى فيؤمنون به فيباليعونه على درج دمشق بمسمومات البخس والنقض الخ.

﴿بنو كلب﴾

ما بنو كلب قال هم انصار السفيناني يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام الخ (يأتي في علامات الظهور الحديث ٤٦).

﴿بنو مرداس﴾

اي والله انّ لبني مرداس ملكاً موطداً لا يعرفون في سلطانهم شيئاً من الخير الخ يأتي تمام الحديث في الرايات.

﴿بنو مروان﴾

يا يبايعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان. يأتي في حباة الوالبيه.



﴿بنو هاشم﴾

في الملاحم ص ٤٩ باسناده عن ابي قبيل قال : يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية فلا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي .

وفي ص ٥٩ باسناده عن ابي قبيل قال : يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية حتى لا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم ، ثم يخرج رجل من بني أمية يقتل بكل رجل اثنين حتى لا يبقى إلا النساء ثم يخرج المهدي عليه افضل الصلاة والسلام وعجل الله فرجه .

في الملاحم ص ٨٠ الباب ١٨٢ عن محمد بن الحنفية قال : ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الارض عدلاً الخ ويأتي تمام الحديث في بيت المقدس ح ٤ .
في غيبة النعماني ص ٢٩٩ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال : اذا رفعت راية الحق لعننا اهل المشرق والمغرب قلت له : ممّ ذلك ؟ قال : ممّا يلقون من بني هاشم .
في الارشاد ص ٣٥٨ عن ابي خديجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثني عشر من بني هاشم كلهم يدعو إلى نفسه .

﴿البنيان في آخر الزمان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٧ واذا تطول رعاة اليهم في البنيان فذاك من اشراطها .
وفي ص ٢٤٠ وان ترى الحفاة العراة رعاء الشأ يتباهون في البنيان .
وفي الفقيه ج ٤ ص ٦ في ذيل مناهي النبي صلى الله عليه وآله قال : ومن بنى بنياناً رياء وسمعة حملة يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبس شيء فيها دون قعرها إلا أن يتوب ، قيل يا رسول الله : كيف يبني رياء وسمعة ؟ قال : يبني فضلاً على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لإخوانه .



وفي الكافي ج ٦ ص ٥٣١ عن الصادق عليه السلام قال: من كسب مالا من غير حله سلط الله عليه البناء والماء والطين.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٢ وإذا تطاولوا في البنيان فذاك من اشراطها.
وفي حديث آخر ورأيت اصحاب البنيان يتطاولون بالبنيان - فذاك من معالم الساعة واشراطها.

﴿البوار﴾

وذلك في زمان السفياي وعنده يكون بواره وبوار قومہ . يأتي في ركود الشمس .

﴿البواسير﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ عن العوالم عن رسول الله ﷺ: ظهور البواسير وموت الفجأة والجذام من اقتراب الساعة.

﴿البهائم﴾

في الملاحم ص ٢٠ الباب الثالث باسناده عن علي عليه السلام قال: جعل الله في هذه الأمة خمس فتن عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة خامسة تصير الناس فيها كالبهائم.

وفي ص ٢٣ الباب الثاني عشر عن علي عليه السلام قال: في الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة تصير الناس فيها كالبهائم.

وفي ص ١٥٧ عن علي عليه السلام قال: ثم تجيء فتنة سوداء مظلمة يصير الناس فيها كالبهائم.

وفي المستدرک ج ٤ ص ٤٣٧ و ص ٥٠٤ عن علي عليه السلام قال: جعلت في هذه الأمة خمس فتن عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم تأتي الفتنة



العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالبهائم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٦ الحديث (٣٨٥٨٥) لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس تسافد البهائم في الطريق.

خروج الدابة - فما كنا لا نتهاجر فيتهاجرون في الطريق تهاجر البهائم ثم يقوم احدهم بأُمّه وأخته وابنته فينكها في وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر الخ كما في الملاحم ص ١٠١ الباب (٢١١).

﴿البهلول﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٩ في ذيل خطبة المعروفة بتطنجية قال: ثم يأتي بعد ذلك البهلول الايدح الانددي الاريج المشوم يومه يظهر من بعده النوش الخ.

﴿البيان﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٨٢: انّ من البيان لسحراً، ومن اراد الآخرة اضر بالدنيا ومن اراد الدنيا اضر بالآخرة يا قوم فاضروا بالفانية للباقية. في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢: انّ من البيان لسحراً.

﴿البيت﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٣ في ذيل حديث ٣٨٤٤١ قال: وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته. وفي ص ٢١٥ في ذيل حديث (٣٨٤٤٥) قال: ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته.

وفي ص ٢٣٦ حديث (٣٨٥٣٩) وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم.

وفي ص ٢٣٦ حديث (٣٨٥٤٠) وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم إلا دخلته.



وفي ص ٢٦٩ حديث (٣٨٦٨٥) ثم تكون فتنة كلما قيل: انقطعت تمادات، حتى لا يبق بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا شكته حتى يخرج رجل من عترتي.
وتقدم في الاحلاس حديث (٣) من قول رسول الله ﷺ اجلس في بيتك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر الخ.
وتقدم أيضاً في الاحلاس حديث (٩) من قول الصادق عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلماً من احلاسه الخ.
وتقدم في الاسلام حديث (١٦) قال رسول الله ﷺ: لا يبق على ظهر الارض من بيت مدر ولا وبر إلا ادخل الله عليهم كلمة الاسلام الخ.
وفي حديث (١٧) لا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا ادخله هذا الدين الخ.
وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ ذيل حديث الثاني عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له: أوصني فقال: اوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقع في دهاء هؤلاء الناس، وإياك والخوارج مما الخ ويأتي تمام الحديث في الخوارج قبل القيام.

﴿بيت الحرام﴾

اتى آدم عليه السلام هذا البيت ألف آتية على قدميه منها سبعمائة حجة وثلثمائة عمرة الخ كما في الفقيه ج ٢ ص ١٤٧ عن الباقر عليه السلام.
ان آدم عليه السلام هو الذي بنى البيت ووضع أساسه وأول من كساه الشعر وأول من حج إليه، ثم كساه تبع بعد آدم الانطاع، ثم كساه ابراهيم عليه السلام الخصف، وأول من كساه الثياب سليمان بن داود عليه السلام كساه القباطي كما في الفقيه ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام.

ان امير المؤمنين عليه السلام قال في خطبة له - الى أن قال - لو كان الله تبارك وتعالى وضع بيته الحرام ومشاعره العظام بين جنات وانهار وسهل وقرار، جم الاشجار، داني الثمار، ملتف النبات، متصل القرى، من برة سمراء، وروضة خضراء، وارياف



معدقة، وعراض مغدقة، وزروع ناضرة وطرق عامرة وحدائق كثيرة لكان قد صغر الجزاء على حسب ضعف البلاء الخ كما في الكافي ج ٤ ص ١٩٨ وص ٢٠٠.
انّ القائم عليه السلام اذا قام ردّ البيت الى أساسه كما في الكافي ج ٤ ص ٥٤٣ عن الصادق عليه السلام.

لم سمي البيت العتيق؟ قال هو بيت حرّ عتيق، من الناس لم يملكه احد كما في الكافي ج ٤ ص ١٨٩ عن الباقر عليه السلام.
من اراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت كما في الفقيه ج ٢ ص ١٤١ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما صار البيت مرتفعاً يصعد إليه بالدرج لأنّه لما هدم الحجاج الكعبة فرّق الناس تراها فلما ارادوا أن يبنوها خرجت عليهم حيّة فمنعت الناس البناء، فأتى الحجاج فأخبر فسأل الحجاج عليّ بن الحسين عليه السلام عن ذلك فقال له مَرُّ الناس أن لا يبقى احد منهم أخذ منه شيئاً إلّا ردّه، فلما ارتفعت حيطانه أمر بالتراب فألقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج كما في الفقيه ج ٢ ص ١٢٥.
وجد في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله الحرام بمكة تكفل الله عزّ وجلّ لهم برزق أهله من ثلاثة سُبُل مبارك لأهله في اللحم والماء كما في الفقيه ج ٢ ص ١٥٩.
ووضع البيت في وسط الارض لأنّه الموضع الذي من تحته دحيت الارض، وليكون الغرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء كما في الفقيه ج ٢ ص ١٢٤.

﴿بيت الحمد﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٥٨ باسناده عن المفضل قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انّ لصاحب الامر بيتا يقال له: بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلى يوم يقوم بالسيف لا يطفى.



﴿بيت المقدس﴾

١ - في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣ قال: ثلاثة رجال (من ٣١٣) من بيت المقدس. بشر، وداود، وعمران.

٢ - وفي الملاحم ص ١٤٨ رجلان،

وفي حديقة الشيعة ص ٧٥٤ اربع.

٣ - في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٩ باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله ﷺ أيهما أفضل مسجد رسول الله ﷺ أو مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله ﷺ صلاة في مسجدي افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلی، وليوشكن أن لا يكون للرجل مثل شطن^(١) فرسه من الارض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً او قال: خير من الدنيا وما فيها.

٤ - في الملاحم ص ٨٠ الباب (١٨٢) باسناده عن محمد بن الحنفية قال: ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس ميلاً الارض عدلاً يبني بيت المقدس بناء لم يكن مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه في سبع سنين بقين من خلافته، ثم يغدرون به، ثم يجتمعون له بالعمق فيموت غماً ثم يلي بعده رجل من بني هاشم ثم تكون هزيمتهم وفتح القسطنطينية على يديه، ثم يسير الى رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود ثم يرجع الى بيت المقدس فينزلها ويخرج الدجال في زمانه وينزل عيسى بن مريم فيصلي خلفه.

٥ - في الملاحم ص ٨١ الباب (١٨٤) باسناده عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً الى الهند فيفتحها فيطأ أرض الهند ويأخذ كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس ويقدم عليه اولئك مغللين ويفتح لهم بين المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند الى خروج الدجال.

(١) الشطن: الحبل.



٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٨ في ذيل خطبة البيان ثم ان المهدي سار الى بيت المقدس واستخرج تابوت السكينة وخاتم سليمان بن داود عليه السلام والالواح التي نزلت على موسى.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٢٠٥ عن تذكرة القرطبي في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة قلت: يا رسول الله لقد كان بيت المقدس عند الله عظيماً جسيم الخطر عظيم القدر فقال رسول الله ﷺ هو من أجل البيوت ابتناه الله لسليمان بن داود عليه السلام من ذهب وفضة ودرّ وياقوت وزمرد وذلك أن سليمان بن داود سخر الله له الجن فأتوه بالذهب والفضة من المعادن وأتوه بالجواهر والياقوت والزمرد، من البحار يغوصون كما قال الله تعالى: ﴿كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ فلما أتوه بهذه الاصناف بناء منها فجعل فيه بلاطاً من ذهب وبلاطاً من فضة واعمدة من ذهب واعمدة من فضة، وزينه بالدر، والياقوت، والزمرد، وسخر الله تعالى له الجن حتى بنوه من هذه الاصناف. الخ وتأتي القصة بتمامها في كنيسة الذهب انشاء الله.

﴿البیداء﴾

في المراصد: البیداء اسم لارض بين مكة والمدينة، وهي الى مكة أقرب.
وعن تاج العروس: هي ارض ملساء بين الحرمين بطرف الميقات المدني الذي يقال له ذو الحليفة.

في الملاحم ص ٧٥ الباب (١٦٣) باسناده عن ابي رومان قال: اذا بلغ السفيا في الذي بمصر بعث جيشا الى الذي بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرة حتى اذا بلغوا البیداء خسف بهم.

وفي الباب (١٦٤) قال رسول الله ﷺ: يبعث الى مكة بجيش من الشام حتى اذا كانوا بالبیداء خسف بهم. وذكر في حديث آخر انه من علامات خروج المهدي.
وفي الباب (١٦٥) عن علي عليه السلام اذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا الى مكة فنزلوا بالبیداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله ﴿ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت



واخذوا من مكان قريب ﴿ من تحت اقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم .

وفي ص ٧٦ الباب (١٦٦) بأسناده عن كعب قال : يوجه جيش الى المدينة في اثني عشر ألفاً فيخسف بهم البيداء .

في الملاحم ص ٧٦ قال : وفي الحديث انّ قوماً كانوا يغزون البيت فنزلوا بالبيداء فبعث الله جبرئيل فقال : يا بيداء ايديهم .

في الملاحم ص ٧٧ الباب (١٦٧) بأسناده عن عبدالله بن عمر يقول : اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجّل الله فرجه .

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ في ذيل حديث الباقر عليه السلام قال : فينزل امير جيش السفياي البيداء فينادي مناد من السماء « يا بيداء ايدي القوم » فيخسف بهم فلا يفلت منهم إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية ﴿ يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصداقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على ادبارها ﴾ الآية (النساء ٤٧)

وفي عقد الدرر ص ٧٩ فاذا بلغ الخبر السفياي خرج من الكوفة في سبعين ألفاً حتّى اذا بلغ البيداء عسكر بها وهو يريد قتال وليّ الله وخراب بيت الله الخ يأتي في السفياي وعملياته في المدينة ح ١١ .

﴿بيسان﴾

تقدم في الأبدال حديث ٥ فراجع .

﴿البيع والشراء﴾

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥٢) بأسناده عن حذيفة اليمان قال : قال رسول الله ﷺ فذكر الملاحم وقال في آخرها ويباع الأحرار للجهنم الذي يحل بهم يقرون



بالعبودية، الرجال والنساء يستخدم المشركون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشى لذلك برّ ولا فاجر الخ.

﴿البيعة﴾

(١) في الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤١) وص ١٦٤ باسناده عن نوف البكالي قال: في راية المهدي مكتوب عليها البيعة لله.

(٢) وفي الباب (١٤٣) قال قتادة: المهدي خير الناس، أهل نصرته وبيعته أهل كوفان واليمن، وابدال الشام مقدمته جبرئيل وساقته ميكائيل الخ.

(٣) في الملاحم ص ١٤٩ ذيل باب (٧٩) في ذيل حديث امير المؤمنين عليه السلام يقول المهدي عليه السلام: بايعوا على اربعين خصلة واشترطوا عشرة خصال، قال الاحنف: يا مولاي وما تلك الخصال؟ فقال امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: يبايعون على ألا يسرقوا، ولا يزنوا، ولا يقتلوا، ولا يهتكوا حرماً محرماً، ولا يسبوا مسلماً، ولا يهجموا منزلاً، ولا يضربوا احداً (إلا) بالحق، ولا يركبوا الخيل الهاليج (لاغر)، ولا يتمنطقوا بالذهب، ولا يلبسوا الخنز، ولا يلبسوا الحرير، ولا يلبسوا النعال الصرارة، ولا يخربوا مسجداً، ولا يقطعوا طريقاً، ولا يظلموا يتيماً، ولا يخيفوا سييلاً، ولا يحتسبوا مكرراً ولا يأكلوا مال اليتيم، ولا يفسقوا بغلام، ولا يشربوا الخمر، ولا يخونوا أمانة، ولا يخلفوا العهد، ولا يحبسوا طعاماً من براو شعير، ولا يقتلوا مستأمناً، ولا يتبعوا منهزماً، ولا يسفكوا دمماً، ولا يجهزوا على جريح، ويلبسون الخشن من الثياب، ويوسدون التراب على الخدود، ويأكلون الشعير، ويرضون بالقليل، ويجاهدون في الله حق جهاده، ويشمون الطيب، ويكرهون النجاسة.

ويشترط لهم على نفسه ألا يتخذ صاحباً ويمشي حيث يمشون ويكون من حيث يريدون يرضى بالقليل ويملاً الارض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً يعبد الله حق عبادته يفتح له خراسان ويطيعه اهل اليمن وتقبل الجيوش امامه فرسان همدان



وخولان وجده يده بالاوس والخزرج، ويشد عضده بسليمان، على مقدّمته عقيل، وعلى ساقته الحرث ويكثر الله جمعه فيهم ويشد ظهره بمضر، يسرون أمامه ويخالف بجيلة وثقيف ومجمع وغداف ويسير بالجيوش حتّى يترك وادي الفتن ويلحقه الحسيني في اثني عشر ألفاً فيقول له أنا احقّ بهذا الأمر منك فيقول له هات علامات دالة فيؤمي الى الطير فيسقط على كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضر ويعشوشب فيسلّم اليه الحسيني الجيش ويكون الحسيني على مقدّمته وتقع الصيحة بدمشق انّ اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياي لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم الخ.

(٤) وفي المستدرک ج ٤ ص ٤٣١ وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ الحديث (٣٨٦٩٦) باسناده عن امّ سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم: يبايع لرجل من أمّتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فيأتيه عصب العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتّى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثمّ يسير اليه رجل من قریش أخواله كلب فيهمزهم الله قال وكان يقال انّ الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب.

(٥) في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٣ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم في ذي القعدة - الى أن قال - فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره يقال له إن أبيت ضربنا عنقك، يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الارض.

(٦) في غيبة النعماني ص ١٩١ باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام أنّه قال: يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

(٧) وفيه ايضاً عنه قال: يقوم القائم وليس لأحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة.

(٨) في الكافي ج ١ ص ٣٤٢ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: يقوم القائم وليس

لأحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة.



(٩) في غيبة النعماني ص ٢٦٣ الحديث (٢٤) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: اذا صعد العباسي - الى أن قال - لكأني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد الخ.

(١٠) في غيبة النعماني ص ٢٦٣ الحديث (٢٥) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: ينادي باسم القائم فيؤتى وهو خلف المقام فيقال له: قد نودي باسمك فما تنتظر؟ ثم يؤخذ بيده فيبايع، قال: قال لي زرار: الحمد لله قد كنا نسمع أن القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه، فعلمنا أنه استكراه لا اثم فيه.

(١١) في غيبة النعماني ص ٢٧٤ الحديث (٥٢) باسناده عن ابي الجارود قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: اذا ظهرت بيعة الصبي قام كل ذي صيصية بصيصيته (وهي شكوة الديك أي اظهر كل ذي قوة قوته).

(١٢) في غيبة النعماني ص ٣١٤ الحديث (٦) باسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله «أمن يحيب المضطر اذا دعاه» قال: نزلت في القائم عليه السلام وكان جبرئيل عليه السلام على الميزاب في صورة طير ابيض فيكون أول خلق الله مبايعة له - اعني جبرئيل - ويبايعه الناس الثلاثمائة وثلاثة عشر، فمن كان ابتلى بالمسير وافى في تلك الساعة ومن [لم يبتل بالمسير] فقد من فراشه، وهو قول امير المؤمنين علي عليه السلام: «المفقودون من فرشهم» وهو قول الله عز وجل: «فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً» قال: الخيرات الولاية لنا اهل البيت.

(١٣) في البرهان لمثقي الهندي ص ١٤١ الباب (٦) باسناده عن ابن مسعود، قال: يبايع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون الى مكة من افق شتى على غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله تعالى محبته في قلوب الناس فيسير بهم، قد توجه الى الذين بايعوا السفيا في بمكة عليهم رجل من جرم، فاذا خرج من مكة خلف اصحابه ومشى في ازار ورداء حتى يأتي الحرم فيبايع له فيندمه كلب على بيعته فيأتيه



فيستقبله البيعة فيقبله، ثمَّ يجيء جيوشه لقتاله فيهزمهم، ويهزم الله على يديه الروم ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام.

ويأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوان (إذا انقطعت التجارات الخ) نظير هذا الحديث.

(١٤) في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٧ قال المفضل: يا سيدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟ فقال عليه السلام: يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبائع لها والمبايع له، بل يا مفضل يسند القائم ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبامر الله ثمَّ يتلو هذه الآية ﴿ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه﴾ الآية، فيكون أوّل من يقبل يده جبرئيل ثمَّ يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجنّ ثمَّ النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذي معه وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض: هذا الرجل هو صاحب العنيزات فقال بعضهم: انظروا هل تعرفون أحداً ممن معه؟ فيقولون: لا نعرف أحداً منهم إلا أربعة من اهل مكة وأربعة من أهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم باسمائهم ويكون هذا أوّل طلوع الشمس في ذلك اليوم فإذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السماوات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ﷺ ويسمّيه باسم جدّه رسول الله ﷺ ويكنّيه وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا أمره فتضلّوا فأوّل من يقبل يده الملائكة ثمَّ الجنّ ثمَّ النقباء ويقولون سمعنا وأطعنا ولا يبق ذو أذن من الخلائق من البدو والحضر والبحر والبر يحدث بعضهم بعضاً ويستفهم بعضهم بعضاً ما سمعوا بآذانهم الخ.

(١٥) في غيبة النعماني ص ١٨٤ ذيل ح ٣٥ عن الباقر عليه السلام إذا سارت الركبان ببيعة الغلام فعند ذلك يرفع كلّ ذي صيصية لواءً فانتظروا الفرج.



(١٦) في دلائل الامامة ص ٢٥٠ مكتوب على راحتيه بايعوه فان البيعة لله عز وجل.

(١٧) في غيبة الطوسي ص ١٧٧ في ذيل التوقيع انه عليه السلام قال: انه لم يكن أحد من آبائي إلا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي.

فبإيع كرها فان ادركتموه فبايعوه فانه المهدي في الارض والمهدي في السماء. يأتي في المحج حديث (٣) والمهدي تحت عنوان (يحج الناس معاً الخ) فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك الخ يأتي في الحسف ح ٣ لما اصيب علي عليه السلام وبإيع الناس الحسن الخ يأتي في الفتنة. في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وكأني بعد قليل ينقلون عني انني بايعت ابا بكر في خلافته فقد قالوا بهتاناً عظيماً الخ.

﴿البينة﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٩٧ حديث ٢ باسناده عن أبان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بيّنة يعطى كل نفس حقها.

في الكافي ج ١ ص ٥٠٩ ح ١٣ باسناده عن اسحاق قال حدثني الحسن بن ظريف قال: اختلج في صدري - الى أن قال - سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيّنة الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

﴿البيوت﴾

كونوا أحلاس بيوتكم. تقدم في الاحلاس ح ١.
فاجتمعوا في بيوتكم واكسروا سيوفكم. تقدم في الاحلاس ح ٢.
مرهم أن يكونوا أحلاساً من احلاس بيوتهم. يأتي في الدجال.



فاذا كان ذلك فالزموا أحلاس بیوتکم حتّی يظهر الطاهر بن الطاهر. تقدم في الاحلاس ح ٥.

واذا كان ذلك فكونوا احلاس بیوتکم والبدوا ما البدنا. تقدم في آذريجان. اجلسوا في بیوتکم. تقدم في الاحلاس ح (٧).
الزموا بیوتکم فأنّه لا یصیبکم امر تخصون به ابداً. تقدم في الاحلاس ح (٨).
في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ وتتصل بیوت الکوفة بنهر کربلا وبالحيرة الخ.

﴿البیوح﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ٢٧١ الحديث (٤٤) باسناده عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قبل هذا الامر بیوح، فلم ادر ما البیوح، فحججت فسمعت اعرابياً يقول: هذا يوم بیوح، فقلت له: ما البیوح؟ فقال: الشديد الحرّ.

وعن قرب الاسناد عن البرنظي عن الرضا عليه السلام قال: قدام هذا الأمر قتل بیوح، قلت: وما البیوح؟ قال: دائم لا یفتر.

(١) قال الميرجهاني رحمته الله في كتابه نواب الدهور ج ٣ ص ٣١٦ ما معناه أنّ لغة البیوح نقل باختلاف في بعض النسخ (بیوح) وفي بعضها (بیوح) وفي بعض آخر (بُوح) فعلى الاول والثالث يكون معنا الاختلاف والاختلاط في الأمر وعلى الثاني يكون بمعنى الاستیصال.

(باب التاء)

﴿التابوت﴾

في الملاحم ص ٦٧ الباب (١٣٧) باسناده عن كعب قال: المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فيه التوراة الذي انزل الله على موسى، والانجيل الذي انزل الله على عيسى يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في الملاحم ص ٧٠ الباب (١٥٣) باسناده عن سليمان بن عيسى قال: بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس، فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت إلا القليل منهم ثم يموت المهدي. في البحار ج ٣٠ ص ٤٠٥ عن سلمان الفارسي قال: قال امير المؤمنين عليه السلام في يوم بيعة ابي بكر: لست بقائل غير شيء واحد اذكركم بالله ايها الاربعة - يعنيني والزبير وأباذر والمقداد - اسمعتم رسول الله ﷺ يقول: ان تابوتا من نار فيه اثنا عشر رجلا، ستة من الاولين وستة من الآخرين في جُب في قعر جهنم في تابوت مقفل، على ذلك الجب صخرة اذا اراد الله أن يسعر جهنم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجب فاستعاذت جهنم من وهج ذلك الجب (اي من شدة حرّها) فسألناه عنهم وانتم شهود، فقال النبي ﷺ: اما الاولون: فابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون الفراعنة، والذي حاج ابراهيم في ربه ورجلان من بني اسرائيل بدّلا كتابهما وغير سُنّتهما، اما احدهما فهوّد اليهود والآخر نصّر النصارى، وابليس سادسهم، والدجال في الآخرين وهؤلاء الخمسة اصحاب الصحيفة الذين تعاقدوا وتعاقدوا



على عداوتك يا أخي والتظاهر عليك بعدي هذا وهذا حتى عدّدهم (عدّهم) وسأهم، فقال سلمان: فقلنا: صدقت نشهد أنا سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ.

في البحار ج ٣٠ ص ٤٠٦ عن تفسير علي بن ابراهيم **﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾** قال الفلق جبّ في جهنّم يتعوّذ أهل النار من شدّة حرّه، سأل (فسأل) الله أن يأذن له أن يتنفّس فاذن له، فتنفّس فأحرق جهنّم، قال: وفي ذلك الحبّ صندوق من نار يتعوّذ أهل تلك الحب من حرّ ذلك الصندوق، وهو التابوت، وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين، فأما الستة (التي) من الاولين، فابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون (نمرود) ابراهيم الذي القى ابراهيم في النار، وفرعون موسى، والسامريّ الذي اتخذ العجل، والذي هوّد اليهود، والذي نصرّ النصارى، وأمّا الستة (التي) من الآخرين فهو الاول والثاني والثالث والرابع وصاحب الخوارج وابن ملجم.

﴿التاجر﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٦ لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة - الى أن قال - وحتى يبلغ التاجر بين الاقنين فلا يجد ربّحاً.

﴿التاجران﴾

في الملاحم ص ٢٠٧ في ذيل حديث ابي بصير قال: وأمّا التاجران الخارجان الى انطاكية فأنهما رجلان يقال لاحدهما: سليم والآخر سلم، ولهما غلام اعجمي يقال له مسلم، خرجوا جميعاً في رفقة مع قوم تجار يريدون انطاكية، فلا يسزلون يسرون حتى اذا كان بينهم وبين انطاكية أميال سمعوا الصوت فيمضون نحوه كأنهم لم يطلبوا سواه، فساروا إليه ويذهلون عن تجارتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من اهل رفقتهم قد دخلوا انطاكية فيستفقدونهم فلا يقفون لهم على اثر ولا يعلمون لهم خبراً، فيقول بعض القوم لبعض: هل تعرفون منازلهم؟ فيقول بعضهم، نعم نحن

نعرف منازلهم، يبيعون ما كان لهم من التجارة ويحملون الى أهاليهم، فاذا أتوا إلى أهليهم ودفعوا اليهم امتعتهم فلا يلبثون إلا ستة اشهر حتى يوافوا أهاليهم مع مقدمة القائم عليه السلام.

﴿التاسع﴾

في اكمال الدين ص ٢٥١ في حديث عبدالرحمن بن سمرة - الى أن قال - تسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم أمّتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وباسناده عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاخترني منها فجعلني نبياً - الى أن قال - وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي أمّتي، اشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله الخ.

وفي ص ٢٥٣ باسناده عن الاصبغ بن نباته قال: خرج علينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام - الى أن قال - ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامناؤه على وحيه وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتقين وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الارض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها الخ.

وفيه ص ٢٥٥ ومن ولد الحسين تسعة ائمتهم تاسعهم القائم من ولدي الخ. وفيه ايضاً ومن ولد الحسين تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم.

وفي اكمال الدين ايضاً ص ٢٥٥ باسناده عن علي بن الحسن السايح قال: سمعت الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال: حدثني ابي عن ابيه عن جدّه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن ابي طالب عليه السلام: يا علي لا يحبك إلا مؤمن - الى أن قال - ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائمهم قائم أمّتي يملأ الارض قسطاً وعدلاً الخ.



وفي ص ٢٥٦ باسناده عن سلمان الفارسي قال: دخلت على النبي ﷺ فاذا الحسين بن علي عليّ فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: انت سيد ابن سيد، انت امام ابن امام، اخو امام ابو الأئمة، انت حجة الله وابن حجته وابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.

وفي ص ٢٦٤ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم.

وفي اكمال الدين ص ٢٧٥ باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: ان الله عزوجل اختار من الايام الجمعة - الى أن قال - واختار من الحسين الاوصياء من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين - الى أن قال - تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم.

وفي اكمال الدين ص ٣٣٨ باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم.

وفي منتخب الاثر ص ٨١ باسناده عن رسول الله ﷺ يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم.

وفي ص ٨٢ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين عليه السلام: انت الامام ابن الامام واخو الامام تسعة من صلبك أئمة ابرار والتاسع قائمهم.

وفيه قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوبى لمن احبهم.

وفيه قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثني عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثم قال: لا يبغضنا إلا منافق.

وفي ص ٨٣ باسناده عن ابي سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلفاء بعدي اثني عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم ومهديهم فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم.



وباسناده عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام تاسعهم قائمهم ثم قال: ألا إن مثلهم فيكم مثل سفينة نوح الخ.

وباسناده عن سلمان الفارسي قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعنده الحسن والحسين - إلى أن قال - ثم وضع يده على كتف الحسين فقال: أنه الامام ابن الامام تسعة من صلبه أئمة ابرار امناء معصومون والتاسع قائمهم.

وفي ص ٨٤ باسناده عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة من بعدي تسعة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وكانوا اثني عشر ثم وضع يده على صلب الحسين وقال: تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الارض قسطا الخ.

وفي ص ٨٦ باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: كنت عند النبي ﷺ في بيت أم سلمة - إلى أن قال - ومنا المهدي، قلت: يا رسول الله ومن المهدي؟ قال: تسعة من صلب الحسين أئمة ابرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت جوراً يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

في مسائل كلامية للشيخ الطوسي المطبوع في ضمن الرسائل العشر ص ١٠٧ عن النبي ﷺ قال للحسين (عليه السلام): ولدي هذا امام ابن امام اخو امام ابو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت من غيره ظلماً وجوراً.

﴿التأويل﴾

في النعماني ص ٢٩٧ ح ١ أن قائمنا اذا قام أتى الناس وكلهم يتأول عليه كتاب الله يحتاج عليه به، ويأتي تمام الحديث في القائم.

والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بد أن يجيء تأويلها (الاكمال ص ٣١٧ عن الباقر عليه السلام) ويأتي تمام الحديث في القائم تحت عنوان (قل رأيتم الخ)



﴿التبرير﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ قال امير المؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة: وقوم من خراسان يملكون التبريز الخ.

﴿التجارة في آخر الزمان﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٦ باسناده عن رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها الخ.

وباسناده عن رسول الله ﷺ يقول ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتى يخرج الرجل بماله إلى اطراف الارض فيرجع فيقول لم اربح شيئا.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠ ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الارحام وظهور شهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور القلم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ ان من اشراط الساعة أن يفشو المال ويكثر القلم وتفسو التجارة ويظهر الجهل الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٢ عن علي عليه السلام: وباعوا الدين بالدنيا واتجرت المرأة مع زوجها حرصا على الدنيا الخ.

﴿التحريف﴾

في روضة الكافي ذيل حديث (٥٨٦) من كلام امير المؤمنين عليه السلام قال: وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حق تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعاً ولا أغلى ثمناً من الكتاب اذا حرّف عن مواضعه.



﴿التحسين﴾

في كنز العمال ج ٦ ص ٦٧ سيكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به، فاذا تجاوزوا فن قتل على ذلك فهو شهيد.

﴿التحليق﴾

سباهم التحليق الخ تقدم في الأئمة ح ٢٤ ويأتي في الزمان تحت عنوان (يخرج قوم الخ).

﴿التحية والسلام في آخر الزمان﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٤ باسناده أن رسول الله ﷺ قال: لا تزال الأمة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر ولد الخبث ويظهر فيهم السقارون قالوا: وما السقارون يا رسول الله؟ قال: بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤ باسناده عن رسول الله ﷺ كان يقول: لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقاً وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة الخ.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠ أن بين يدي الساعة تسليم الخاصة الخ.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ عن علي عليه السلام وكان السلام بينهم على المعرفة.
إذا قام قائم آل محمد كيف السلام عليه؟ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿التراث﴾

ماتراث رسول الله ﷺ الخ يأتي في الفرج تحت عنوان (متى فرج شيعتكم الخ)



﴿التُّرك﴾

١ - في المستدرک ج ٤ ص ٤٧٤ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأنّ وجوههم المحجف (أي الترس) فيلحقون اهل الاسلام بمنابت الشيخ كأنّي انظر اليهم وقد ربطوا خيولهم بسواري المسجد فقبل لرسول الله ﷺ يا رسول الله مَنْ هُمْ؟ قال: الترك.

٢ - وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتّى تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون ذلف الانوف كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

٣ - وفي ص ٤٧٥ عن ابن مسعود قال: كأنّي بالترك قد أتتكم على براذين مجذمة الآذان حتّى يربطها بشط الفرات.

٤ - وفيه باسناده عن رسول الله ﷺ قال: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

٥ - وفي ص ٤٧٦ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتّى تقاتلوا خوزاً وكرمان قوم من الاعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

٦ - في الملاحم ص ٨٦ الباب ١٩٨ باسناده عن عبدالله بن عمر أنّه قال: ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان وثلاث في هذه الأُمَّة، ملحّة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

٧ - وفي حديث آخر قال: الملاحم ثلاث: مضت ثنتان وبقيت واحدة وهي ملحمة الترك بالجزيرة.

٨ - وفي ص ٨٧ باسناده عن كعب أنّه قال: ليخرجنّ الترك خرجة لا ينهم شيء دون القطيعة، فيهم ذبح الله الاعظم.

٩ - وباسناده عن حذيفة أنّه قال لاهل الكوفة: ليخرجنّكم منها قوم صغار



الآعين، فطس الأنوف كأنّ وجوههم المجان المطرقة يتنعلون الشعر يرابطون خيولهم بنخل جوخا^(١) ويشربون فرض الفرات.

١٠ - وفي ص ٨٨ وكان عمر يقول للمسلمين عدوّ، وجوههم كالدرق واعينهم كالوزغ فاتركوهم كما تركوكم.

١١ - في الملاحم ص ٩٠ الباب (٢٠٠) باسناده عن كعب قال: ينزل الترك أمد وتشرب من الدجلة والفرات يسعون في الجزيرة واهل الاسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئاً فبيعت الله عليهم ثلجاً بغير كيل فيه حر من ريح شديد وجليد فاذا هم خامدون فاذا أقاموا ايام امير اهل الاسلام في الناس فيقول: يا أهل الاسلام ألا قوم يهبون انفسهم لله فينظرون ما فعل القوم؟ فيبتدر عشرة فوارس فيتجهزون اليهم فاذا هم خامدون فيرجعون فيقولون انّ الله قد اهلكهم وكفاكم هلكوا من عند آخرهم.

١٢ - وفي حديث آخر عن كعب قال: ليردن الترك الجزيرة حتّى تسقى خيلهم من الفرات فبيعت الله عليهم الطاعون فيقتلهم قال: فلا يقلت منهم إلّا رجل واحد.

١٣ - وفي ص ٩١ باسناده عن عيينة قال: يخرجون فلا ينهزمون دون الفرات شيء، اصحاب ملاحمهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان فتستأصلهم لا ترك بعدها.

١٤ - وفيه باسناده عن مكحول عن النبي ﷺ للترك خرجتان: خرجة منها إخراب آذربيجان، وخرجة يخرجون في الجزيرة يخفون دواب الحجاز [ذوات الحجال] فينصر الله المسلمين، فيهم ذبح الله الاعظم لا ترك بعدها.

١٥ - وفي ص ٩٣ عن مكحول عن النبي ﷺ قال: للترك خرجتان احدهما يخربون آذربيجان، والثانية يسرعون منها على شط الفرات.

(١) جوخا، بالقصر نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه الراذان، وهو بين خاتقين وخوزستان الخ. (المراصد)



اقول: وتقدم في آذريجان ايضاً.

١٦ - وفيه عن كعب قال: يسرع الترك على نهر الفرات فكأني بدوا بهم المعصفرات يصطففن على نهر الفرات.

١٧ - وفيه باسناده عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ان من اشراط الساعة أن تقاتلوا أقواماً وجوههم كاللحجان المطرقة، وان تقاتلوا أقواماً نعالهم من الشعر، قد رأينا الاول وهم الترك، ورأينا هؤلاء وهم الاكراد.

١٨ - في البرهان للمتقي ص ١٣٠ عن الحكم بن نافع قال: يقاتل السفيا في الترك ثم يكون استيصاله على يد المهدي، وأول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك.

﴿التسافد﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٦ الحديث (٣٨٥٨٥) لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق. اي نزا بعضهم على بعض.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ في ذيل حديث الحذيفة: يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مئة مئة. ويأتي تمام الحديث في النار.

﴿التسبيح﴾

تسبيح فاطمة الزهراء ؑ اذا أخذت مضجعك فكبر الله اربعاً وثلاثين، واحمده ثلاثاً وثلاثين، وسبّحه ثلاثاً وثلاثين، وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشراً من آخرها. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٣٦ ح ٦ عن الصادق ؑ.

تسبيح فاطمة الزهراء ؑ من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل: ﴿اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٤ عن الصادق ؑ.

تسبيح فاطمة ؑ في كل يوم في دبر كل صلاة احب الي من صلاة ألف ركعة في كل يوم. كما في الكافي ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٥ عن الصادق ؑ.



التسبيح بالاصابع أفضل منه بغيرها لأنها مسؤولات يوم القيامة. كما في الفقيه ج ١ ص ١٧٤ ذيل ح ٢.

التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان، والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٠٦ عن الصادق عليه السلام.

لا تستغنى شيعتنا عن اربع: خمرة (سجادة) يصلى عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر ابي عبدالله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة، متى قلبها ذاكراً لله كتب له بكل حبة اربعون حسنة، واذا قلبها ساهياً يعث بها كتب له عشرون حسنة. كما في التهذيب ج ٦ ص ٧٥ ح ١٦ عن الكاظم عليه السلام.

ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء افضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام. كما في الكافي ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٤ عن الباقر عليه السلام. ما من طير يصاد الا بتركه التسبيح وما من مال يصاب الا بترك الزكاة كما في الكافي ج ٣ ص ٥٠٥ ح ١٨ عن الصادق عليه السلام.

من سبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل أن يثني رجله غفر الله تعالى له. كما في الفقيه ج ١ ص ٢١٠ عن الصادق عليه السلام.

من سبّح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام مائة مرة واتبعها بلا إله إلا الله غفر له. كما في الكافي ج ٣ ص ٣٤٢ ح ٧ عن الصادق عليه السلام.

من كان معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبحاً وإن لم يسبّح بها والتسبيح بالاصابع أفضل منه بغيرها لأنها مسؤولات يوم القيامة. كما في الفقيه ج ١ ص ١٧٤.

وسأل هل يجوز أن يسبّح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل؟ فأجاب عليه السلام: يسبّح به، فما من شيء من التسبيح افضل منه، ومن فضله أن الرجل ينسى التسبيح، ويدير السبحة فيكتب له التسبيح. كما في البحار ج ٥٣ ص ١٦٥ ذيل توقيع الرابع. يا ابا هارون انا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فشي. كما في الكافي ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٣ عن الصادق عليه السلام.



﴿تسعة اعشار الناس﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٤ ذيل حديث ٥٤ عن الصادق عليه السلام لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة اعشار الناس .

﴿تسمية القائم عليه السلام﴾

في اكمال الدين ص ٦٠٧ باسناده عن علي بن رثاب عن ابي عبدالله عليه السلام قال : صاحب هذا الامر رجل لا يسميه باسمه إلا رجل كافر . وباسناده قال : سئل الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال : لا يرى جسمه ولا يسمي اسمه .

في اكمال الدين ص ٤٥٠ ملعون ملعون من سماني في محفل من الناس . وفي ص ٤٥١ من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله .

﴿التشاجر﴾

تشاجر ابن ابي غانم القزويني الخ يأتي في التوقيعات ح ١ .

﴿التعجب﴾

يأتي في العجب .

﴿التعزية﴾

خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية الخ يأتي في التوقيعات ح ٤٦ .



﴿ تعيين الوقت لخروجه ﷺ ﴾

١ - في الكافي ج ١ ص ٣٦٨ باسناده عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: يا ثابت إنَّ الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين، فلما أن قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدَّ غضب الله تعالى على أهل الأرض، فأخَّره إلى أربعين ومائة، فحدَّثناكم فأذعنم الحديث فكشفتهم قناع الستر (قناع السر) ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب. قال أبو حمزة: فحدَّثت بذلك أبا عبد الله ﷺ فقال: قد كان كذلك.

٢ - وباسناده عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ إذ دخل عليه مهزم فقال له: جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظر، متى هو؟ فقال: يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون.

٣ - وباسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ قال: سألته عن القائم ﷺ فقال: كذب الوقاتون. أنا أهل بيت لا نوَقَّت.

٤ - وباسناده عن أحمد قال: قال: أبي الله إلا أن يخالف وقت الموقَّتين.

٥ - وباسناده عن الفضل بن يسار عن أبي جعفر ﷺ قال: قلت: لهذا الأمر وقت؟ فقال: كذب الوقاتون، كذب الوقاتون، كذب الوقاتون، إنَّ موسى ﷺ لما خرج وافداً إلى ربه، وأعدهم ثلاثين يوماً، فلما زاده الله على الثلاثين عشراً، قال قومه: قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا، فاذا حدَّثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدَّثناكم به فقولوا: صدق الله تؤجروا مرتين.

٦ - وباسناده عن علي بن يقطين قال: قال لي أبو الحسن ﷺ: الشيعة تروى بالأماني منذ مأتي سنة، قال: وقال يقطين لابنه علي بن يقطين: ما بالنا قيل لنا فكان، وقيل لكم فلم يكن؟ قال: فقال له علي: إنَّ الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد، غير أنَّ امركم حضر، فأعطيتم محضة، فكان كما قيل لكم، وإنَّ امرنا لم يحضر فعللنا بالأماني، فلو قيل لنا: إنَّ هذا الأمر لا يكون إلا إلى مأتي سنة أو ثلاثمائة سنة

لقتس القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا: ما أسرع وما أقربه تألفاً لقلوب الناس وتقريباً للفرج.

٧- وباسناده عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال: انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر، ان الله لا يعجل لعجلة العباد، ان لهذا الأمر غاية ينتهي إليها، فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا.

٨- في البحار ج ٥٣ ص ١٨٤ واكمال الدين ص ٤٥١ كتبت اسأله عن ظهور الفرج فخرج في التوقيع: كذب الوقتون.

٩- في غيبة الطوسي ص ٢٦٢ عن محمد بن الحنفية أنه قال: ان لبني فلان ملكاً مؤجلاً حتى اذا أمنوا واطمأنوا وظنوا ان ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا واع يسمعهم وذلك قول الله عز وجل: ﴿حتى اذا اخذت الارض زخرفها، وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلاً او نهراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون﴾ قلت: جعلت فداك هل لذلك وقت؟ قال: لا، لان علم الله غلب علم الموقنين، ان الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة واطمأنوا بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاوز الوقت قالوا: غرنا موسى، فعبدوا العجل، ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضاً فعند ذلك توقّعوا أمر الله صباحاً ومساءً.

﴿التفسير﴾

فليقتصروا منّا على هذا الجملة دون التفسير الخ يأتي في التوقيعات ذيل ح ١٨.

﴿التفل﴾

١- في الكافي ج ١ ص ٣٤٠ باسناده عن ابان بن تغلب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين، فيأرز العلم كما تأرز الحية



في جحرها، واختلفت الشيعة وسمّى بعضهم بعضاً كذّابين، وتفل بعضهم في وجوه بعض؟ قلت: جعلت فداك ما عند ذلك من خير. فقال لي: الخير كلّه عند ذلك، ثلاثاً.

٢- في غيبة النعماني ص ١٥٩ الحديث ٧ عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: كيف أنتم اذا وقعت السبطة بين المسجدين فيأرّز العلم فيها كما تأرّز الحية في جحرها واختلفت الشيعة بينهم وسمّى بعضهم بعضاً كذّابين، ويتفل بعضهم في وجوه بعض، فقلت: ما عند ذلك من خير، قال: الخير كلّه عند ذلك - يقوله ثلاثاً - يريد قرب الفرج.

٣- وفي غيبة النعماني ص ٢٠٥ الحديث ٩ باسناده عن عميرة بنت نفيل قالت: سمعت الحسين بن علي عليه السلام [الحسن بن علي] يقول: لا يكون الامر الذي تنتظرونه حتّى يبرأ بعضكم من بعض، ويتفل بعضكم في وجوه بعض، ويشهد بعضكم على بعض بالكفر، ويلعن بعضكم بعضاً، فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير، فقال الحسين عليه السلام [الحسن عليه السلام]: الخير كلّه في ذلك الزمان، يقوم قائمنا، ويدفع ذلك كلّه.

٤- وفي ص ٢٠٦ باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: لا يكون ذلك الأمر حتّى يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتّى يلعن بعضكم بعضاً، وحتّى يسمّى بعضكم بعضاً كذّابين.

٥- وفي ص ٢١٠ باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في ذيل حديث ١٧ قال: فالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبّون حتّى يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتّى يسمّى بعضكم بعضاً كذّابين وحتّى لا يبق منكم - او قال من شيعتي - إلّا كالكل في العين والملح في الطعام الخ.

﴿التفويض﴾

في أنّ الله فوّض الى الأئمّة او لا الخ يأتي في التوقيعات ح ٤.



﴿التقسيم﴾

في غيبة النعماني ص ٢٣٧ ذيل حديث ٢٦ عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام قائم اهل البيت قسّم بالسوية وعدل في الرعية.

في الملاحم ص ٧٢ الباب (١٦٥) باسناده عن طاووس قال: روع عمر بن الخطاب البيت ثم قال: والله ما ادري ادع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم اقسّمه في سبيل الله؟ فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام: امض فلست بصاحبه انما صاحبه منّا شاب من قريش يقسّم في سبيل الله في آخر الزمان.

في الملاحم ص ١٦٥ ذيل باب ٢٣ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ابشركم بالمهدي عليه السلام - الى أن قال - يقسّم المال صحاحاً، قلنا وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس.

﴿التقوى﴾

اتقى الناس من قال الحقّ فيما له وعليه. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.
اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من اموالكم فليل له: وما العجم؟ قال: الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك. كما في الفقيه ج ٣ ص ٢٢٠ عن امير المؤمنين عليه السلام.

اتقوا النار ولو بشقّ تمرّة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢.

اكرمكم على الله اتقاكم الله. كما في روضة الكافي ذيل ح ٢٤ والفقيه ج ٤ ص ٢٩٢.

ألا وإنّ التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتهما فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها، وجدوا ريحها وطيبها، وقيل لهم: ادخلوها بسلام آمنين. كما في روضة الكافي ذيل ح ٢٣.

إنّ اهل التقوى أيسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك. قولون بامر الله، قوامون على امر الله قطعوا محبّتهم بمحبّة ربّهم،



ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم، ونظروا الى الله عزّ وجلّ وإلى محبته بقلوبهم وعلوموا أنّ ذلك هو المنظور إليه، لعظيم شأنه. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام. فليس لأحد فضل على أحد إلاّ بتقوى. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٢٩ عن الباقر عليه السلام.

قرأت جواباً من أبي عبد الله عليه السلام إلى رجل من أصحابه، أمّا بعد فإنّي أوصيك بتقوى الله، فإنّ الله قد ضمن لمن اتّقاء أن يحوله عمّا يكره إلى ما يحبّ ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكون ممّن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه، فإنّ الله عزّ وجلّ لا يندع عن جنّته ولا ينال ما عنده إلاّ بطاعته ان شاء الله. كما في روضة الكافي ح ٩ عن الصادق عليه السلام.

كان امير المؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول: أوصيكم بتقوى الله فإنّها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي، واستشعروا التقوى شعاراً باطناً واذكروا الله ذكراً خالصاً تحيوا به افضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة الخ. كما في روضة الكافي ح ٣ عن الكاظم عليه السلام.

كتب ابو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير: بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فإنّي أوصيك بتقوى الله فإنّ فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب إنّ الله عزّ وجلّ يقي بالتقوى عن العبد ما عذب (اي بعد) عنه عقله، ويجلي بالتقوى عنه عماه وجهله، وبالتقوى نجى نوح ومن معه في السفينة، وصالح ومن معه من الصاعقة، وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك. كما في روضة الكافي ح ١٦ عن الباقر عليه السلام.

لا كرم أعزّ من التقوى. كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقير ج ٤ ص ٢٧٦ وص ٢٩٠ عن امير المؤمنين عليه السلام.

لا يقلّ عمل مع تقوى وكيف يقلّ ما يتقبّل. كما في الكافي ج ٢ ص ٧٥ عن الباقر عليه السلام.

ما نقلَ الله عزّ وجلّ عبداً من ذلّ المعاصي إلى عزّ التقوى إلاّ اغناه من غير



مال وأَعَزَّه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر. كما في الكافي ج ٢ ص ٧٦ عن الصادق عليه السلام.

من اخرج به الله عزّوجلّ من ذلّ المعاصي الى عزّ التقوى اغناه الله بلا مال واعزّه بلا عشيرة وآنسه بلا انيس، ومن خاف الله عزّوجلّ اخاف الله منه كلّ شيء، ومن لم يخف الله عزّوجلّ اخافه الله من كلّ شيء الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٩٣ عن الصادق عليه السلام.

﴿التقية﴾

ابى الله عزّوجلّ لنا ولكم في دينه إلاّ التقية. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام.

اتقوا الله على دينكم فاحجّبوه بالتقية فإنّه لا ايمان لمن لا تقية له، أمّا انتم في الناس كالنحل في الطير، لو أن الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء إلاّ اكلته، ولو أن الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبّونا اهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلّوكم (اي نسبوكم بالباطل) في السر والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام.

إنّ التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٤ عن الصادق عليه السلام.

إنّ التقية واسعة وليس من شيء من التقية إلاّ وصاحبها مأجور عليها انشاء الله. كما في الكافي ج ٣ ص ٣٨٠ والتهذيب ج ٣ ص ٥١.

إنّ الله علّم نبيّه التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام قال: وعلمنا والله ثمّ قال: ما صنعت من شيء او حلفت عليه من يمين في تقية فأنتم منه في سعة. كما في الكافي ج ٧ ص ٤٤٢ والتهذيب ج ٨ ص ٢٨٦ عن الصادق عليه السلام.

أمّا جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم ليس تقية. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ والتهذيب ج ٦ ص ١٧٢ عن الباقر عليه السلام.



أما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغت التقية الدم فلا تقية، وإيم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل إنما نتقي ولكانت التقية أحب إليكم من آبائكم وأمهاتكم، كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٢ والكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام.

﴿اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا﴾ قال: بما صبروا على التقية ﴿ويدروُن بالحسنة السيئة﴾ قال: الحسنة التقية والسيئة الإذاعة. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٧ عن الصادق عليه السلام.

التقية ترس الله بينه وبين خلقه. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام. التقية ترس المؤمن التقية حرز المؤمن، ولا إيمان لمن لا تقية له، الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢١ عن الصادق عليه السلام.

التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد أحله الله له. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الباقر عليه السلام.

التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٩ والفتية ج ٣ ص ٢٣٠ عن الباقر عليه السلام.

التقية من دين الله، قلت: من دين الله؟ قال: أي والله من دين الله الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٧ عن الصادق عليه السلام.

عن القيام للولاية؟ فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: التقية من ديني ودين آبائي ولا إيمان لمن لا تقية له. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٩ عن الباقر عليه السلام.

كل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي إلى الفساد في الدين فإنه جائز. كما في الكافي ج ٢ ص ١٦٨ عن الصادق عليه السلام.

كلما تقارب هذا الأمر كان أشد للتقية. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام. لو قلت إن تارك التقية كتارك الصلاة كنت صادقاً. كما في الفتية ج ٢ ص ٨٠ عن الصادق عليه السلام.

ما بلغت تقية أحد تقية أصحاب الكهف إن كانوا يشهدون الأعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام.



من ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا. كما في اكمال الدين ص ٣٥٥ عن الرضا عليه السلام.

وأَيُّ شيء أقرّ لعيني من التقيّة انّ التقيّة جنة المؤمن. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام.

يا ابا عمر انّ تسعة اعشار الدين في التقيّة ولا دين لمن لا تقيّة له والتقيّة في كلّ شيء الاّ النبذ والمسح على الخفين. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٧ عن الصادق عليه السلام.

﴿تكرير﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٣ الحديث ٦٥ روى حذلم بن بشير قال: قلت لعليّ بن الحسين عليه السلام صف لي خروج المهدي وعزّفي دلائله وعلاماته فقال: يكون قبل خروجه رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه تكرير وقلته بمسجد دمشق ثمّ يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثمّ يخرج السفياي الملعون من الوادي اليابس، وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان، فاذا ظهر السفياي اختفى المهدي ثمّ يخرج بعد ذلك.

﴿التكلم﴾

انّي لأتكلّم على سبعين وجهاً إلخ يأتي في السبعون.

﴿تكلّم السباع الانسان﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٧ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّى تكلّم السباع الانسان وحتّى تكلّم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده.

وباسناده عنه قال: بينا راع يرعى بالحرّة اذ عدا الذئب على شاة من الشياه فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة فأقعى الذئب على ذنبه فقال يا عبدالله تحول



بيني وبين رزق ساقه الله إلي؟ فقال الرجل: يا عجباه ذئب يكلمني بكلام الانسان؟ فقال الذئب: الا اخبرك بأعجب مني، رسول الله ﷺ بين الحرتين يخبر الناس بانباء ما قد سبق فزوي الراعي شياهاه الى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي ﷺ فاخبره فخرج رسول الله ﷺ الى الناس فقال رسول الله ﷺ: صدق والذي نفسي بيده.

﴿ التمايز ﴾

يا رسول الله ما التمايز؟ قال: التمايز الخ تقدم في الأمة ذيل ح ٢٢.

﴿ التمحيص ﴾

انظر الامتحان.

﴿ التميز ﴾

يُمَيِّزُ الله اوليائه الخ يأتي في (الخَمْسُونَ).

﴿ التمنى ﴾

في روضة الكافي الحديث (٣٠٦) باسناده عن معاوية بن عمار، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمداً ﷺ رحمة ويبعث القائم نقمة.

وفي غيبة النعماني ص ٢٣٤ الحديث ٢٢ باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمد - الى أن قال - حتى يتمنى المتنى الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرى من كَلْب الناس، وأكل بعضهم بعضاً الخ ويأتي تمام الحديث في القائم.

تتمنى الاحياء الاموات. تقدم في الأمة حديث ٢٣.



﴿ التمهيد والطوطين والتمكين ﴾

في برهان المتقي ص ١٤٧ والامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٤٢ عن سنن ابي داود ج ٤ ص ١٠٨ باسناده عن علي بن ابي طالب قال: قال النبي ﷺ يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث^(١) وعلى مقدّمته رجل يقال له: منصور، يوطىء او يمسك لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجب على كل مسلم نصره او قال: اجابته.

وفي حديث آخر يخرج ناس من المشرق فيوطون للمهدي سلطانه.

ويأتي في شعيب بن صالح انه يوطىء للمهدي سلطانه.

﴿ تميم الداري ﴾

يأتي قصّته في (الدجال والتميم الداري) وتقدّم في الاسلام الحديث (١٧).

﴿ التنويه ﴾

١ - في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ الحديث (٣) باسناده عن الفضل ابن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اياكم والتنويه (اي التشمير) اما والله ليغلبنّ امامكم سنيّاً من دهركم ولتمحصنّ حتّى يقال: مات، قتل، هلك، بأيّ واد سلك؟ ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين، ولتكفأنّ كما تكفأ السفن في امواج البحر، فلا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه، ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتهية لا يدري أيّ من أيّ، قال: فبكيت ثمّ قلت: فكيف نصنع؟ فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال: يا ابا عبدالله ترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، فقال: والله لأمرنا اباين من هذه الشمس.

(١) في سنن ابي داود (الحارث بن حراث).



٢- وفي غيبة نعماني ص ١٥١ الحديث (٩) و(١٠) باسناده عن المفضل بن عمر قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في مجلسه ومعني غيري، فقال لنا: ايّاكم والتنويه - يعني باسم القائم عليه السلام - وكنت اراه يريد غيري، فقال لي: يا ابا عبدالله ايّاكم والتنويه، والله ليغيبنّ سبتاً من الدهر (اي زمانا) وليخملنّ حتّى يقال: مات، او هلك، بأيّ واد سلك، ولتفيضنّ عليه أعين المؤمنين، وليكفأنّ تكفّئ السفينة في امواج البحر حتّى لا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب الايمان في قلبه، وأيده بروح منه، ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أيّ من أيّ قال المفضل: فبكيت، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: جعلت فداك كيف لا ابكي وأنت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أيّ من أيّ، قال: فنظر الى 'كوّة' في البيت التي تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال: أهذه الشمس مضيئة؟ قلت: نعم، فقال: والله لأمرنا اضوء منها.

٣- وفي النعماني ايضاً ص ١٥٢ الحديث (١٠) باسناده عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت الشيخ - يعني ابا عبدالله عليه السلام - يقول: ايّاكم والتنويه، أما والله ليغيبنّ سبتاً من دهركم، وليخملنّ حتّى يقال: مات، هلك، بأيّ واد سلك؟ ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين، وليكفأنّ تكفأ السفينة في امواج البحر فلا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الايمان، وأيده بروح منه، ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أيّ من أيّ قال: فبكيت ثمّ قلت له: كيف نصنع؟ فقال: يا ابا عبدالله - ثمّ نظر الى 'شمس' داخلية في الصفة - أترى هذه الشمس؟ فقلت: نعم، فقال: لأمرنا أبين من هذه الشمس.

﴿التوبة﴾

في روضه الكافي الحديث ٣٨١ فقد والله ذهبت التوبة الخ يأتي في الخوارج قبل القيام ح (١١).

في النعماني ص ٢٣١ الحديث ١٤ وص ٢٣٣ الحديث ١٩ عن الباقر عليه السلام ولا



يستتيب أحداً الخ.

وفي ص ٢٨٣ الحديث (١) من تاب تاب الله عليه الخ ويأتي في المرجئة تمام الحديث.

إذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٠ عن الباقر عليه السلام.

إذا بلغت النفس هاهنا وأشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة. كما في الكافي ج ١ ص ٤٧ عن الصادق عليه السلام.

إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبه الله فستر عليه فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسى ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحى [الله] الى جوارحه والى بقاع الارض أن اكتمى عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٣٦ عن الصادق عليه السلام.

إن الله تعالى اشد فرحاً بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحاً بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٣٥ عن الباقر عليه السلام.

التائب من الذنب كمن لا ذنب له. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٣٥ عن الباقر عليه السلام.

ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥١ عن الصادق عليه السلام.

كفى بالندم توبة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٦ عن الباقر عليه السلام.

لا شفيع انجح من التوبة. كما في الفقيه ج ٣ ص ٣٧٦.

الندم توبة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

يا علي لكل ذنب توبة إلا سوء الخلق فإن صاحبه كلما خرج من ذنب دخل

في ذنب. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ عن النبي صلى الله عليه وآله.

﴿التوبينخ﴾

إن الناس يوبخونا ويقولون الخ يأتي في النداء ح ٢٤.



اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر، قال: توبيخ لابن ثمانية عشر سنة. كما في الفقيه ج ١ ص ١١٨ الحديث (٣).
سوء سوء كما تكون السوء والله لتوبيخ الجليل جل اسمه ساعة واحدة اشد من عذاب الف عام. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٩ عن الصادق عليه السلام.
يؤخونا ويكذبونا انا نقول ان صبحتين تكونان الخ يأتي في الصيحة تمام الحديث.

﴿التوراة﴾

في الملاحم ص ٦٧ باسناده عن كعب قال: انما سمي المهدي لانه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية.
في النعماني ص ٢٣٧ عن الباقر عليه السلام وانما سمي المهدي مهدياً لانه يهدي الى أمر خفي، ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عز وجل من غار بانطاكية الخ.
في الملاحم ص ٦٧ باسناده عن كعب قال: المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فيه التوراة الذي انزل الله على موسى والانجيل الذي نزل الله على عيسى يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم.
في النعماني ص ٢٣٧ باسناده عن الباقر عليه السلام وفيه، ويحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الانجيل بالانجيل الخ.

﴿التوقيت﴾

تقدم في (تعيين الوقت).

﴿التوقيعات﴾^(١)

١ - في غيبة الطوسي ص ١٧٢ باسناده عن عليّ بن ابراهيم الرازي قال: حدّثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام (قال) تشاجر ابن ابي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف فذكر ابن ابي غانم أنّ ابا محمّد عليه السلام مضى ولا خلف له، ثمّ انهم كتبوا في ذلك كتاباً وانفذوه الى الناحية وأعلموه بما تشاجروا فيه، فورد جواب كتابهم بخطّه عليه وعلى آبائه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياكم من الضلالة والفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين، واجارنا الله وإياكم من سوء المنقلب، أنّه انهي اليّ ارتياب جماعة منكم في الدين، ذلك لكم لانا وساءنا فيكم لا فينا، لانّ الله معنا ولا فاقة بنا الى غيره، والحقّ معنا فلن يوحشنا من قعد عنّا، ونحن صنائع ربّنا والمخلوق بعد صنائِعنا، يا هؤلاء ما لكم في الريب تتردّدون وفي الحيرة تنعكسون، او ما سمعتم الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم﴾ او ما علمتم ما جاءت به الآثار ممّا يكون ويحدث في أمتكم عن الماضين والباقيين منهم عليهم السلام؟ او ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون اليها؟ واعلاماً تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام الى أن ظهر الماضي عليه السلام، كلّما غاب علم بدأ علم، واذا افل نجم طلع نجم؟ فلمّا قبضه الله إليه ظننتم أنّ الله تعالى أبطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه، كلّما كان ذلك ولا يكون حتّى تقوم الساعة، ويظهر أمر الله سبحانه وهم كارهون، وانّ الماضي عليه السلام مضى سعيداً فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل، وفينا وصيّته وعلمه، ومن هو خلفه ومن هو يسدّ مسدّه، لا ينازعنا موضعه الاّ ظالم آثم، ولا يدعيه دوننا الاّ جاحد كافر، ولولا أنّ امر الله تعالى لا يغلب، وسرّه لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقّنا ما تبين منه عقولكم، ويزيل

(١) التوقيع: ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري عليه السلام وغيره. (المجمع)



شكوككم، لكنّه ما شاء الله كان، ولكلّ أجلّ كتاب، فاتّقوا الله وسلّموا لنا، وردّوا الامر إلينا، فعلينا الإصدار كما كان منّا الإيراد، ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ولا تملوا عن اليمين، وتعدّلوا الى الشمال، واجعلوا قصدكم الينا بالمودّة على السنة الواضحة، فقد نصحت لكم والله شاهد عليّ وعليكم، ولولا ما عندنا من محبّة صلاحكم ورحمتكم، والاشفاق عليكم، لكنّا عن مخاطبتكم في شغل فيما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتلّ (الغليظ) الضالّ المتتابع في غيّه المضاد لرّبّه، الداعي ما ليس له، المجاحد حقّ من افترض الله طاعته، الظالم الغاصب، وفي ابنة رسول الله ﷺ، لي اسوة حسنة وسيردي الجاهل رداءة عمله، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار، عصمنا الله واياكم من المهالك والاسواء، والآفات والعاهات كلّها برحمته، فأنّه وليّ ذلك والقادر على ما يشاء، وكان لنا ولكم وليّاً وحافظاً، والسّلام على جميع الاوصياء والاولياء والمؤمنين، ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمّد وآله وسلّم تسليمًا.

٢ - في غيبة الطوسي ص ١٧٤ باسناده عن ابي الحسين محمّد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن سعد بن عبدالله الاشعري (قال حدّثنا) الشيخ الصدوق احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري رحمه الله أنّه جاءه بعض اصحابنا يعلمه أنّ جعفر بن علي كتب اليه كتاباً يعرفه فيه نفسه، ويعلمه أنّه القيمّ بعد أخيه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلّها (قال احمد بن اسحاق) فلمّا قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في درجه، فخرج الجواب إليّ في ذلك «بسم الله الرحمن الرحيم أتاني كتابك ابقاك الله، والكتاب الذي انفذته درجه واحاطت معرفتي بجميع ما تضمّنه على اختلاف ألفاظه، وتكرّر الخطأ فيه، ولو تدبّرت له لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه، والحمد لله ربّ العالمين حمداً لا شريك له على إحسانه اليّنا، وفضله علينا، أبى الله عزّ وجلّ للحقّ إلّا اتّماماً وللباطل إلّا زهوفاً، وهو شاهد عليّ بما ذكره، ولي عليكم بما أقوله، اذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه ويسألنا عمّا نحن فيه مختلفون، أنّه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا على أحد من الخلق جميعاً إمامة مفترضة، ولا طاعة ولا

ذمة وسأبين لكم جملة تكتفون بها ان شاء الله تعالى، يا هذا يرحمك الله ان الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً، ولا اهلهم سدى، بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسماً وابصاراً وقلوباً والباباً، ثم بعث اليهم النبيين ﷺ مبشرين ومنذرين، يأمرهم بطاعته وينهونهم عن معصيته، ويعرفونهم ما جهلوه من امر خالقهم ودينهم، وانزل عليهم كتاباً وبعث اليهم ملائكة، يأتين بينهم وبين من بعثهم اليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة، والبراهيم الباهرة، والآيات الغالبة، فمنهم من جعل النار عليه برداً وسلاماً، واتخذ خليلاً، ومنه من كلمه تكليماً، وجعل عصاه ثعباناً مبيناً، ومنهم من أحيى الموتى باذن الله، وأبرأ الاكمه والابرص باذن الله، ومنهم من علمه منطق الطير، واوتي من كل شيء، ثم بعث محمداً ﷺ رحمة للعالمين، وتم به نعمته، وختم به انبيائه، وارسله الى الناس كافة، واظهر من صدقه ما اظهر، وبين من آياته وعلاماته ما بين، ثم قبضه ﷺ حميداً فقيداً سعيداً، وجعل الأمر بعده الى أخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن ابي طالب ﷺ، ثم الى الاوصياء من ولده واحداً واحداً، احيى بهم دينه، وأتم بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوانهم وبني عمهم والادنين فالادنين من ذوي ارحامهم فرقاناً بينا يعرف به الحجة من المحجوج، والامام من المأموم، بأن عصمهم من الذنوب، وبرأهم من العيوب، وطهرهم من الدنس، ونزّهم من اللبس، وجعلهم خزان علمه، ومستودع حكمته، وموضع سرّه، وأيدهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولا دعى امر الله عز وجل كل احد، ولما عرف الحق من الباطل، ولا العالم من الجاهل وقد ادعى هذا المبطل المفترى على الله الكذب بما ادّعه، فلا ادري بأية حالة هي له رجاء أن يتم دعواه، أبفقه في دين الله، فوالله ما يعرف حلالاً من الحرام ولا يفرق بين خطأ وصواب، ام يعلم فما يعلم حقاً من باطل ولا محكماً من متشابه، ولا يعرف حد الصلاة ووقتها، أم بورع فالله شهيد على تركه الصلاة الفرض اربعين يوماً، يزعم ذلك لطلب السعودة، ولعلّ خبره قد تأدّى إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبة، وآثار عصيانه لله عز وجل مشهورة قائمة، ام بأية فليات بها، ام بحجة



فليقمها، أم بدلالة فليذكرها، قال الله عز وجل في كتابه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم * ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما إلا بالحقّ واجل مسمّى والذين كفروا عما انذروا معرضون * قل رأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات إيتوني بكتاب من قبل هذا او أثارة من علم ان كنتم صادقين * ومن أضلّ ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * واذا حُشِرَ الناس كانوا لهم اعداءً وكانوا بعبادتهم كافرين ﴿ فالتمس - تولّى الله توفيقك - من هذا الظالم ما ذكرت لك، وامتحنه وسله عن آية من كتاب الله يفسرها او صلاة فريضة يبيّن حدودها، وما يجب فيها ليتعلم حاله ومقداره، ويظهر لك عوراه (العيب) ونقصانه، والله حسيبه، حفظ الله الحقّ على أهله، واقره في مستقرّه، وقد ابى الله عز وجل أن تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليه السلام، واذا اذن الله لنا في القول ظهر الحق، واضمحلّ الباطل، وانحسر عنكم، والى الله أرغب في الكفاية وجميل الصنع والولاية، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمّد وآل محمّد.

٣ - في غيبة الطوسي ص ١٧٦ والاكمال ص ٤٥١ باسناده عن اسحاق بن يعقوب (قال) سألت محمّد بن عثمان العمري عليه السلام أن يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت عليّ فورد التوقيع :

أمّا ما سألت عنه - ارشدك الله وثبتك - من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عمّنا فاعلم أنّه ليس بين الله عز وجل وبين احد قرابة، ومن انكرني فليس منّي، وسبيله سبيل ابن نوح. وأمّا سبيل عمّي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف على نبينا وآله وعليه السلام.

وأمّا الفقاع فشربه حرام، ولا بأس بالشلّاب^(١)،

وأمّا اموالكم فما قبلها إلا لتطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما آتانا

(١) قيل شلّاب : شربة تتخذ من مطبوخ الشلجم.



الله خير مما آتاكم، وأما ظهور الفرج فإنه الى الله عز وجل، كذب الوقاتون،
وأما قول من زعم أن الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال،
وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا،
وأما محمد بن عثمان العمري - رضي الله عنه وعن ابيه من قبل - فإنه ثقتي
وكتابه كتابي،

وأما محمد بن علي بن مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكّه،
وأما ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلا لما طاب وطهر،
وثن المغنية حرام،

وأما محمد بن شاذان بن نعيم فإنه رجل من شيعتنا اهل البيت،
وأما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع ملعون واصحابه ملعونون، فلا
تجالس اهل مقالتهم وائي منهم بريء وآبائي عليهم السلام منهم براء،
وأما المتلبسون باموالنا فن استحل منها شيئا فأكله فأنما يأكل النيران، وأما
الخمس^(١) فقد ابيع لشيعتنا وجعلوا منه في حل الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم

(١) الاخبار الدالة على تحليل الخمس مردود

أولاً أنّها خلاف المشهور

وثانياً أنّها خلاف سيرة الشيعة

وثالثاً أنّها خلاف سيرة المعصومين

ورابعها أنّها موافقة للعامة

وخامساً أنّها معارضة بالاخبار المعتبرة المعمول بها عند الطائفة

وسادساً أنّها مجملة من حيث التحليل هل أنّه واقعي او ظاهري

وسابعاً أنّها معارضة بحديث ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو قوله :

لا يحل مال إلا من وجه أحله الله وإنّ الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا

وما نبذله ونشتري من اعراضنا من نخاف سطوته فلا تزوه عنا ولا تحرموا انفسكم دعائنا،

ما قدرتم عليه فإنّ إخراجهم مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم

فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب



ولا تخبت، وأمّا ندامة قوم قد شكوا في دين الله على ما وصلونا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صلة الشاكين،

وأمّا علة ما وقع من الغيبة فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدل لكم تسؤكم﴾ أنّه لم يكن أحد من آبائي إلّا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، وإنيّ أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي، وأمّا وجه الانتفاع [بني] في غيبتني فكالاتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار السحاب، وإنيّ لأمان لأهل الارض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، فاغلقوا السؤال عمّا لا يعينكم ولا تتكلّفوا ما قد كفيتم، واكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج فإنّ ذلك فرجكم. والسّلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتّبع الهدى.

٤ - في غيبة الطوسي ص ١٧٨ باسناده عن أبي جعفر محمّد بن عليّ ابن الحسين بن موسى بن بابويه (او قال ابو الحسن عليّ بن احمد الدلال القمي) قال: اختلف جماعة من الشيعة في أنّ الله عزّ وجلّ فوّض الى الأئمّة صلوات الله عليهم أن يخلقوا او يرزقوا فقال قوم: هذا محال لا يجوز على الله تعالى لأنّ الاجسام لا يقدر على خلقها غير الله عزّ وجلّ

وقال آخرون: بل الله تعالى اقدر الأئمّة على ذلك وفوّضه اليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك تنازعا شديداً فقال قائل: ما بالكم لا ترجعون الى أبي جعفر محمّد بن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح لكم الحقّ فيه فإنّه الطريق الى صاحب الأمر عجّل الله فرجه، فرضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت واجابت الى قوله، فكتبوا المسألة وانفذوا إليه، فخرج اليهم من جهة توقيع نسخته: «إنّ الله تعالى هو الذي خلق الأجسام وقسّم الارزاق لأنّه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله شيء وهو السميع العليم، وأمّا الأئمّة عليهم السلام فأنّهم يسألون الله تعالى فيخلق ويسألونه

و السلام. كما في الكافي ج ١ ص ٥٤٧ والتهذيب ج ٤ ص ١٣٩ والاستبصار ج ٢ ص ٥٩ وهذا الحديث غير قابل للتخصيص والتقييد بمثل هذه الاخبار المجملّة المعرض عنها.

فيرزق ايجاباً لمسألتهم واعظاً لما لحقهم».

٥ - وفي غيبة الطوسي ص ١٨٠ باسناده عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي أنه ورد عليه فيما ورد من جواب مسأله عن محمد بن عثمان العمري عليه السلام وأما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول الناس: ان الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم أنف الشيطان بشيء افضل من الصلاة فصلها وارغم الشيطان.

٦ - وفي ص ١٨٨ باسناده من مشايخ اهل قم أن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولداً فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح - عليه السلام - أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه اولاداً فقهاء فجاء الجواب:

أنك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدان فقهيان (قال) وقال لي ابو عبدالله ابن سورة - حفظه الله - ولأبي الحسن بن بابويه - عليه السلام - ثلاثة اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ ويحفظان ما لا يحفظ غيرها من اهل قم، ولهما أخ اسمه الحسن وهو الاوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له،

قال ابن سورة: كلما روى ابو جعفر وابو عبدالله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما، هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام لكما، وهذا امر مستفيض في اهل قم.

٧ - وفي غيبة الطوسي ص ١٨٨ باسناده عن محمد بن احمد الصفوان - عليه السلام - قال: رأيت القاسم بن العلاء وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين، لقي مولانا ابا الحسن و ابا محمد العسكريين عليه السلام وحجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايام، وذلك اني كنت مقياً عنده بمدينة الران من ارض آذربايجان وكان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده علي بن القاسم بن روح - قدس الله روحهما -



فانقطعت عنه المكاتبه نحواً من شهرين فقلق - ﷺ - لذلك فبينما نحن عنده نأكل اذ دخل البواب مستبشراً فقال له فيج العراق (معرب بيك) لا يسمّى بغيره فاستبشر القاسم وحول وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصير يرى اثر الفيوج عليه وعليه جبة مصرية وفي رجله نعل محاملي، وعلى كتفه مخلاة (توبره)، فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه، ودعا بطشت وماء فغسل يده واجلسه الى جانبه فأكلنا وغسلنا ايدينا، فقام الرجل فاخرج كتاباً أفضل (اي اكبر) من النصف المدرج فناوله القاسم فأخذه وقبله ودفعه الى كاتب له يقال له ابن ابي سلمة فأخذه ابو عبدالله ففضّه وقرأه حتّى احسّ القاسم بنكاية (بيكائه نسخة) فقال: يا ابا عبدالله خير، فقال: خير فقال: ويحك خرج في شيء؟ فقال ابو عبدالله: ما تكره فلا، قال القاسم فما هو؟ قال نعى الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوماً، وقد حمل إليه سبعة اثواب فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك، فضحك - ﷺ - فقال: ما أومل بعد هذا العمر، فقال الرجل الوارد فاخرج من مخلاته ثلاثة ازر حبرة يمانية حمراء وعمامة وثوبين ومنديلا فأخذه القاسم، وكان عنده قيص خلعه عليه مولانا الرضا ابو الحسن ﷺ، وكان له صديق يقال له عبدالرحمن بن محمد البدرى، وكان شديد النصب، وكان بينه وبين القاسم - نظر الله وجهه - مودة في امور الدنيا شديدة، وكان القاسم يودّه، وقد كان عبدالرحمن وافي الى الدار لإصلاح بين ابي جعفر بن حمدون الهمداني وبين ختته ابن القاسم، فقال القاسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه احدهما يقال له ابو حامد بن عمران المفلس والآخر ابو علي بن جحدر أن اقرئا هذا الكتاب عبدالرحمن بن محمد فاني أحب هدايته وارجو يهديه الله بقرأة هذا الكتاب، فقالا له الله الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبدالرحمن بن محمد، فقال انا اعلم اني مفش لسر لا يجوز لي اعلانه لكن من محبتي لعبدالرحمن بن محمد وشهوتي أن يهديه الله عز وجل لهذا الامر هوذا، اقرأه الكتاب، فلما مرّ ذلك اليوم - وكان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب - دخل عبدالرحمن بن محمد وسلم عليه



فاخرج القاسم الكتاب فقال له اقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك فقراً عبد الرحمن الكتاب فلما بلغ الى موضع النعي رمى الكتاب عن يده وقال للقاسم: يا ابا محمد اتق الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك والله عز وجل يقول: ﴿وما تدري نفس ما تكسب غداً وما تدري نفس بأي ارض تموت﴾ وقال: ﴿عالم الغيب لا يظهر على غيبه احداً﴾ فضحك القاسم وقال له أتم الآية ﴿إلا من ارتضى من رسول﴾ ومولاي ﷺ هو الرضا من الرسول، وقال: قد علمت أنك تقول هذا ولكن ارجع اليوم فان انا عشت بعد هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب فاعلم اني لست على شيء، وان انا مت فانظر لنفسك، فورخ عبد الرحمن اليوم وافترقوا وحم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب، واشتدت به في ذلك اليوم العلة، واستند في فراشه الى الحائط، وكان ابنه الحسن بن القاسم مدمناً على شرب الخمر، وكان متزوجاً الى ابي عبدالله بن حمدون الهمداني وكان جالساً ورداؤه مستور على وجهه في ناحية من الدار، وابو حامد في ناحية، وابو جعفر بن جحدر وانا وجماعة من اهل البلد نبكي إذ أتكى القاسم على يديه الى خلف وجعل يقول: يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موالى كونوا شفعاي الى الله عز وجل، وقالها الثانية، وقالها الثالثة، فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي تفرقت^(١) اجفان عينيه كما يفرقع الصبيان شقائق النعمان وانتفخت حدقته، وجعل يمسح بكمه عينيه وخرج من عينيه شبيه بماء اللحم مدّ طرفه الى ابنه فقال يا حسن إلي يا با حامد يا با علي إلي، فاجتمعنا حوله ونظرنا الى الحدقتين صحيحتين، فقال له: ابو حامد تراني وجعل يده على كل واحد منّا وشاع الخبر في الناس والعامّة، وانتابه الناس من العوام ينظرون اليه وركب القاضي إليه وهو ابو السائب عتبة بن عبدالله المسعودي وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه فقال له: يا با محمد ما هذا الذي بيدي واره خاتماً فصره في روج فقرّبه منه فقال عليه ثلاثة اسطر فتناوله القاسم - ﷺ - فلم يمكنه قراءته وخرج الناس متعجبين

(١) فرقع فرقة: - فلان لوى عنقه .

يتحدّثون بخبره، والتفت القاسم الى ابنه الحسن فقال له: ان الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر، فقال له الحسن يا أبة قد قبلتها، قال القاسم على ماذا؟ قال على ما تأمرني به يا أبة، قال: على أن ترجع عمّا انت عليه من شرب الخمر، قال الحسن يا أبة وحقّ من انت في ذكره لأرجع عن شرب الخمر ومع الخمر اشيء لا تعرفها، فرفع القاسم يده الى السماء وقال: اللهم اهدني الى طاعتك وجنبه معصيتك ثلاث مرّات، ثمّ دعا بدرج فكتب وصيّته بيده - ﷺ - وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف ابوه وكان فيما اوصى الحسن أن قال: يا بني إن اهملت لهذا الامر - يعني الوكالة لمولاي - فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيذه، وسائرهما ملك لمولاي، وإن لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبّل الله، وقبل الحسن وصيّته على ذلك، فلمّا كان في يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات القاسم - ﷺ - فوافاه عبدالرحمن يعدو في الاسواق حافياً حاسراً وهو يصيح: وا سيّده، فاستعظم الناس ذلك منه وجعل الناس يقولون ما الذي تفعل بنفسك، فقال: اسكتوا فقد رأيت ما لم تروه، وتشيع ورجع عمّا كان عليه ووقف الكثير من ضياعه وتولّى ابو علي بن جحدر غسل القاسم وابو حامد يصبّ عليه الماء، وكفن في ثمانية اثواب على بدنه قيص مولاه ابي الحسن وما يليه السبعة الاثواب التي جاءته من العراق، فلمّا كان بعد مدّة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا ﷺ في آخره دعاء اهلك الله طاعته وجنبك معصيته وهو الدعاء الذي كان دعا به ابوه، وكان آخره قد جعلنا اباك اماماً لك وفعاله لك مثلاً.

٨ - وفي غيبة الطوسي ص ١٩٦ باسناده عن ابي عبدالله الحسين ابن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه، قال: حدّثني جماعة من أهل بلدنا القميين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب أن والدي - ﷺ - كتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح - ﷺ - يستأذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فأعاد فقال: هو نذر واجب أفيجوز لي القعود عنه؟ فخرج الجواب إن كان لا بدّ فكن في القافلة الأخيرة فكان في القافلة



الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدّمه في القوافل الآخر.

٩- وفي ص ١٩٦ باسناده قال حدّثنا ابو العباس احمد بن الحسن (الخضر - خ) بن ابي صالح الخجندي وكان قد ألحّ في الفحص والطلب وسار في البلاد، وكتب على يد الشيخ ابي القاسم بن روح - رحمته الله - الى صاحب رحمته الله يكشف قلبه واشتغاله بالفحص والطلب ويسأل الجواب بما تسكن اليه نفسه، ويكشف له عما يعمل عليه (قال) فخجر اليّ توقيع نسخه: من بحث فقد طلب، ومن طلب فقد ذلّ [دلّ] ومن ذلّ [دلّ] فقد اشاط (اي احرق) ومن اشاط فقد اشرك (قال) فكففت عن الطلب وسكنت نفسي وعدت الى وطني مسروراً والحمد لله.

١٠- وفي اكمال الدين ص ٤٥٠ باسناده عن عليّ بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان، ملعون ملعون من سماني في محفل من الناس.

١١- في ص ٤٥١ باسناده عن محمد بن عثمان العمري يقول: خرج توقيع بخطّ نعرفه من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله.

١٢- وفي ص ٤٥٢ باسناده قال حدّثني محمد بن شاذان بن نعيم بنيسابور قال: اجتمع عندي مال للقائم رحمته الله خمسمائة درهم ينقص منها عشرين درهما فانفت (اي كرهت) أن ابعث بها ناقصة هذا المقدار فأتممتها من عندي وبعثت بها الى محمد بن جعفر ولم اكتب مالي فيها فانفذ اليّ محمد بن جعفر القبض وفيه وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً.

١٣- في اكمال الدين ص ٤٥٣ باسناده عن اسحاق بن يعقوب قال: سمعت الشيخ العمري رحمته الله يقول: سمعت رجلاً من اهل السواد ومعه مال للقائم رحمته الله فانفذه فردّه عليه وقيل له: اخرج حقّ ولد عمك منه وهو اربعمئة درهم، فسبق الرجل متحيراً باهتاً ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة لولد عمّه قد كان ردّ عليهم بعض وزوى عنهم بعضا فاذا الذي فضل من ذلك المال اربعمئة درهم، كما قال رحمته الله فأخرجه وانفذ الباقي فقبل.

١٤- في غيبة الطوسي ص ٢٢٨ والبحار ج ٥ ص ١٥٠ قال: اخبرنا جماعة،

عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال: وجدت بخط احمد بن ابراهيم النوبختي واملاء ابي القاسم الحسين بن روح عليه السلام، على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل انفذت من قم، يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام او جوابات محمد بن علي الشلمغاني؟ لانه حكى عنه انه قال: هذه المسائل انا اجبت عنها فكتب اليهم على ظهر كتبهم:

بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على هذه الرقعة وما تضمنته، فجميعه جوابنا ولا مدخل للمخدول الضالّ المضلّ المعروف بالعزاقرّي لعنه الله في حرف منه وقد كانت اشياء خرجت اليكم على يدي احمد بن هلال وغيره من نظرائه وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا عليه لعنة الله وغضبه فاستثبت قديماً في ذلك^(١) فخرج الجواب ألا من ستثبت فانه لا ضرر في خروج ما خرج على أيديهم وان ذلك صحيح.

وروى قديماً عن بعض العلماء عليهم السلام والصلاة انه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب الله عليه وقال عليه السلام: العلم علمنا ولا شيء عليكم من كفر من كفر، فما صحّ لكم ممّا خرج على يده برواية غيره من الثقات عليه السلام، فاحمدوا الله واقبلوه، وما شككتكم فيه او لم يخرج اليكم في ذلك إلا على يده فردّوه الينا لنصححه او نبطله، والله تقدّست اسماءه وجلّ ثناؤه وليّ توفيقكم وحسينا في امورنا كلّها ونعم الوكيل.

قال ابن نوح: أوّل من حدّثنا بهذا التوقيع ابو الحسين محمد بن علي بن تمام، وذكر انه كتبه من ظهر الدّرج^(٢) الذي عند ابي الحسن بن داود، فلمّا قدم ابو الحسن بن داود وقرأته عليه، ذكر ان هذا الدّرج بعينه كتب بها اهل قم الى الشيخ ابي

(١) في البحار ج ٥٣ ص ١٥٤ اي كنت قديماً اطلب اثبات هذه التوقيعات هل هي منكم او لا؟ ولمّا كان جواب هذه الفقرة مكتوباً تحتها افردّها للاشعار بذلك.

(٢) درّج وادرج: الثوب او الكتاب: طواه ولّفه. (م)



القاسم وفيه مسائل فأجابهم على ظهره بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي وحصل الدرج عند أبي الحسن بن داود.

نسخة الدرج: مسائل محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري «بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاءك وادام عزك وتأيدك، وسعادتك وسلامتك، واتم نعمته وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك وفضله عليك، وجعلني من السوء فذاك، وقدمني قبلك، الناس يتنافسون في الدرجات، فمن قبلتموه كان مقبولا ومن دفعتموه كان وضيعاً، والخاص من وضعتموه، ونعوذ بالله من ذلك، وببيلدنا أيّدك الله جماعة من الوجوه، يتساوون ويتنافسون في المنزلة».

وورد أيّدك الله كتابك الى جماعة منهم في امر أمرتهم به من معاونة (ص) (١) واخرج علي بن محمد بن الحسين بن مالك المعروف بمالك بادوكة، وهو ختن (ص) رحمهم الله من بينهم، فاغتم بذلك وسألني أيّدك الله أن اعلمك ما ناله من ذلك، فان كان من ذنب استغفر الله منه وإن يكن غير ذلك عرفته ما يسكن نفسه إليه إن شاء الله. التوقيع: «لم نكتب إلا من كاتبنا» (٢).

وقد عودتني ادام الله عزك من تفضلك ما انت اهل أن تجريني على العادة وقبلك اعزك الله فقهاء، انا محتاج الى اشياء تسأل لي عنها فروي لنا عن العالم عليه السلام أنه سئل عن امام قوم صلى بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه؟ فقال: يؤخر ويقدم بعضهم ويتم صلاتهم ويغتسل من مسّه. التوقيع: ليس على من نحاه إلا غسل اليد، واذا لم تحدث حادثة تقطع الصلاة تم صلاته مع القوم.

وروي عن العالم عليه السلام ان من مسّ ميتاً بحرارته غسل يده، ومن مسّه وقد برد

(١) في البحار ج ٥٣ وعبر عن المعان برمز (ص) للمصلحة.

(٢) وحاصل جوابه عليه السلام ان هؤلاء كاتبوني وسألوني فأجبتهم وهو لم يكاتبني من بينهم فلذا لم ادخله فيهم وليس ذلك من تقصير وذنب. (بحار)



فعليه الغسل، وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون مسّه إلاّ بحرارته والعمل من ذلك على ما هو، ولعلّه ينحيه بثيابه ولا يمسه فكيف يجب عليه الغسل.

التوقيع: اذا مسّه على هذه الحال، لم يكن عليه إلاّ غسل يده.

وعن صلاة جعفر اذا سها في التسبيح في قيام او قعود او ركوع او سجود وذكر في حالة أخرى قد صار فيها من هذه الصلاة، هل يعيد ما فاتته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها لم يتجاوز في صلاته؟

التوقيع: اذا سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة أخرى قضى ما فاتته في الحالة التي ذكر.

وعن المرأة يموت زوجها هل يجوز أن تخرج في جنازته ام لا؟

التوقيع: تخرج في جنازته. وهل يجوز لها وهي في عدتها أن تزور قبر زوجها

ام لا؟

التوقيع: تزور قبر زوجها ولا تبيت عن بيتها.

وهل يجوز أن تخرج في قضاء حق يلزمها أم لا تبرح من بيتها وهي في عدتها؟

التوقيع: اذا كان حق خرجت وقضته، واذا كانت حاجة لم يكن لها من ينظر

فيها خرجت لها حتى تقضي ولا تبيت عن منزلها.

وروي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها: انّ العالم عليه السلام قال: عجباً لمن لم

يقرأ في صلاته «انا انزلناه في ليلة القدر» كيف تقبل صلاته،

وروي ما زكت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد،

وروي أنّ من قرأ في فرائضه «الهمزة» اعطي من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ

«الهمزة» ويدع هذه السور التي ذكرناها مع ما قد روي أنّه لا تقبل صلاة ولا تزكوا

إلاّ بهما.

التوقيع: الثواب في السور على ما قد روي، واذا ترك سورة ممّا فيها من

الثواب وقرأ «قل هو الله أحد وانا انزلناه» لفضلها اعطي ثواب ما قرأ وثواب

السورة التي ترك، ويجوز أن يقرأ غير هاتين السورتين وتكون صلاته تامة، ولكن

يكون قد ترك الفضل.

وعن وداع شهر رمضان متى يكون فقد اختلف فيه اصحابنا، فبعضهم يقول: يقرأ في آخر ليلة منه، وبعضهم يقول: هو في آخر يوم منه اذا رأي هلال شوال؟
التوقيع: العمل في شهر رمضان في لياليه، والوداع في آخر ليلة منه فان خاف أن ينقص جعله في ليلتين.

وعن قول الله عز وجل ﴿أَنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ ان رسول الله ﷺ المعني به ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ ما هذه القوة ﴿مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ﴾ ما هذه الطاعة واين هي؟ فرأيت ادام الله عزك بالفضل عليّ بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل، واجابني عنها منعاً مع تشرحه لي من امر محمد بن الحسين ابن مالك المقدم ذكره بما يسكن اليه، بنعمة الله عنده وتفضل عليّ بدعاء جامع لي ولاخواني للدنيا والآخرة فعلت مثاباً ان شاء الله تعالى.

جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة.

أطال الله بقاءك^(١) وادام عزك وتأيدك وكرامتك وسعادتك وسلامتك وأتمم نعمته عليك وزاد في إحسانه اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك، وجعلني من كل سوء ومكروه فداك وقدمني قبلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين.

١٥ - (زيارة الحجّة ﷺ)

في البحار ج ٥٣ ص ١٧١ التوقيع الخامس باسناده عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أنه قال: خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى بعد المسائل: بسم الله الرحمن الرحيم، لا لأمر الله تعقلون، ولا من اوليائه تقبلون، ﴿حِكْمَةٌ بِاللُّغَةِ فَمَا تَغْنَى النَّذْرَ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، اذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى والينا، فقولوا كما قال الله تعالى «سلام

(١) في البحار ج ٥٣ ص ١٥٤ سطر ١١ وقول: اطال الله بقاءك آخر كلام الحميري ختم به كتابه.

على آل يس، السّلام عليك يا داعي الله، وربانيّ آياته، السّلام عليك يا باب الله
وديان دينه، السّلام عليك يا خليفة الله وناصر حقّه، السّلام عليك يا حجة الله
ودليل إرادته، السّلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه، السّلام عليك يا بقيّة الله في
ارضه، السّلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه ووكدّه، السّلام عليك يا وعد الله
الذي ضمنه، السّلام عليك أيّها العلم المنصوب، والغوث والرحمة الواسعة، وعد غير
مكذوب، السّلام عليك حين تقوم، السّلام عليك حين تقعد، السّلام عليك حين
تقرأ وتبين، السّلام عليك حين تصلّي وتقتن، السّلام عليك حين تركع وتسجد،
السّلام عليك حين تحمد وتستغفر، السّلام عليك حين تهلّل وتكبّر، السّلام عليك
حين تصبح وتمسي، السّلام عليك في اللّيل اذا يغشى والنّهار اذا تجلّى، السّلام عليك
أيّها الامام المأمون، السّلام عليك أيّها المقدّم المأمول، السّلام عليك بجوامع السّلام،
اشهد موالي أنّي اشهدك يا مولاي أنّي اشهد أنّ لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ
محمّداً عبده ورسوله، لا حبيب إلّا هو وأهله، واشهدك أنّ أمير المؤمنين حجّته،
والحسن حجّته، والحسين حجّته، وعليّ بن الحسين حجّته، ومحمّد بن عليّ حجّته،
وجعفر بن محمّد حجّته، وموسى بن جعفر حجّته، وعليّ بن موسى حجّته، ومحمّد بن
عليّ حجّته، وعليّ بن محمّد حجّته، والحسن بن عليّ حجّته، واشهد أنّك حجة الله،
انتم الأوّل والآخر، وإنّ رجعتكم حقّ لا ريب فيه، يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في إيمانها خيراً، وأنّ الموت حقّ، وأنّ ناكراً ونكيراً حقّ،
وأشهد أنّ النّشر والبعث حقّ، وأنّ الصّراط والمرصاد حقّ، والميزان والحساب
حقّ، والجنة والنّار حقّ، والوعد والوعيد بهما حقّ، يا مولاي شقي من خالفكم،
وسعد من أطاعكم، فاشهد على ما اشهدتك وانا وليّ لك، بريء من عدوك، فالحقّ
ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعروف ما امرتم به، والمنكر ما نهيتم عنه،
فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبأمر المؤمنين وبكم يا مولاي
أوّلكم وآخركم، ونصرتي معدّة لكم، ومودّتي خالصة لكم آمين آمين.

(الدعاء عقيب هذا القول)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي
نُورَ الْيَقِينِ، وَصُدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفَكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعِزِّي نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِي
نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصَّدَقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصِيرِي نُورَ
الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمُودَّتِي نُورَ الْمَوَالَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى
الْفَاكِ وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَتَغْشِيَنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ حَبَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمُ
بِقِسْطِكَ، وَالسَّائِرُ بِأَمْرِكَ، وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَّارَ الْكَافِرِينَ، وَمُجْلِيَ الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرَ
الْحَقِّ، وَالنَّاطِقُ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّدَقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَةِ فِي أَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبُ الْخَائِفُ،
وَالْوَلِيُّ النَّاصِحُ، سَفِينَةُ النِّجَاةِ، وَعِلْمُ الْهُدَى، وَنُورُ ابْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرُ مَنْ تَقَمَّصَ
وَارْتَدَى، وَمُجْلِيَ الْغَمَاتِ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَجَوْرًا أَنْكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَاءِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ،
وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ أَنْصِرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ،
لَدَيْكَ، وَأَنْصِرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ. اللَّهُمَّ اعْزِهِ مِنْ
شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ، مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ
رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَابْتَدِءْ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصِرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذَلْ خَاذِلِيهِ، وَأَقْصِمْ
بِهِ جَبَابَةَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرًّا وَبَحْرًا، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَاتَّبَاعِهِ، وَشِيعَتِهِ، وَارْنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ آلَهُ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٦- في البحار ج ٥٣ ص ١٧٤ الحديث ٧ ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة

حرسها الله ورعاها في أيام بقيت من صفر سنة عشر وأربع مائة على الشيخ أبي



عبدالله محمد بن محمد بن النعماني قدّس الله روحه ونور ضريحه، ذكر موصله أنّه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته: للاخ السيد، والوليّ الرشيد، الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد النعمان ادام الله إغزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد،

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد، سلام عليك أيها المولى المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين، فأنّا نحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو، ونسأله الصلاة على سيّدنا ومولانا نبيّنا محمد وآله الطّاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحقّ وأجزل مثوبتك على نطقك عنّا بالصدق، أنّه قد أذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤدّيه عنّا الى موالينا قبلك، اعزّهم الله بطاعته، وكفاهم المهمّ برعايته، لهم وحراسته.

فقف امدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه، على ما نذكره، واعمل في تأديته الى من تسكن إليه بما نرسمه ان شاء الله، نحن وان كنّا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي ارانا الله تعالى لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين في ذلك، ما دامت دولة الدنيا للفسقين، فأنّا يحيط علمنا بانبائكم، ولا يعزب عنّا شيء من اخباركم، ومعرفتنا بالزلل الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً^(١)، ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. انّا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللاؤاه واصطلمكم الأعداء، فاتّقوا الله جلّ جلاله، وظاهرونا على انتياشكم^(٢) من فتنة قد انافت عليكم، يهلك فيها من حمّ^(٣) أجله، ويحمى عليه من ادرك أمله، وهي أمارّة لأزوف^(٤) حركتنا ومبايتكم بأمرنا ونهينا، والله متمّ نوره ولو كره المشركون.

(١) اي بعيداً.

(٢) الانتياش: التناول.

(٣) اي قدّر.

(٤) الأزوف: الاقتراب.

اعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية، يحششها عصب أموية تهول بها فرقة مهذية انا زعيم بنجاة من لم يرم منها المواطن الخفية، وسلك في الطعن منها السبل الرضية، اذا حلّ جمادى الاولى من سنتكم هذه، فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقضوا من رقدتكم لما يكون من الذي يليه، ستظهر لكم من السماء آية جليلة ومن الارض مثلها بالسوية، ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق، ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الاسلام مرّاق، يضيق بسوء فعالهم على أهله الارزاق. ثم تتفرّج الغمة من بعده، بيوار طاغوت من الاشرار، يسرّ بهلاكه المستقون الاخيار، ويتفق لمريد الحج من الآفاق ما يأملونه على توقي غلبة منهم واتفاق، ولنا في تيسير حجّهم على الاختيار منهم والوفاق، شأن يظهر نظام واتساق، فيعمل كلّ امرئ منكم ما يقرب به من محبّتنا ولتجنّب ما يدينه من كراحتنا، وسخطنا، فان امرأً يبيغته فجأة حين لا تنفعه توبة، ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة، والله يلهمك الرشد، ويلطف لكم بالتوفيق برحمته.

نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام.

هذا كتابنا اليك ايها الأخ الوليّ، والمخلص في ودنا الصني، والناصر لنا الوفي، حرسك الله بعينه التي لا تنام، فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه به الله، وضمّنا احداً، وادّ ما فيه الى من تسكن اليه، واوص جماعتهم بالعمل عليه انشاء الله، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين.

١٧ - في البحار ج ٥٣ ص ١٧٦ الحديث ٨ ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعائة.

نسخته: من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحقّ ودليله. بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحقّ الداعي إلى كلمة الصدق، فأنّا نحمد الله اليك الذي لا إله إلا هو، إلهنا وإله آبائنا الاولين ونسأله الصلاة على نبينا وسيّدنا ومولانا محمّد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين.



وبعد فقد كنّا نظرنّا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرصك من كيد اعدائه، وشقّعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا، ينصب في شمراخ^(١) من بهاء صرنا إليه آنفاً من غماليل^(٢) الجأ إليه السباريت^(٣) من الايمان، ويوشك أن يكون هبوطنا منه الى صحصح^(٤) من غير بعد من الدهر، ولا تطاول من الزمان، ويأتيك نبأ منّا بما يتجدد لنا، من حال، فتعرف بذلك ما تعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته. فلتكن حرصك الله بعينه التي لا تنام أن تقابل بذلك، ففيه تبسل^(٥) نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين وتبتهج لدمارها المؤمنون، ويحزن لذلك المجرمون، وآية حركتنا من هذه اللوثة^(٦) حادثة بالحرم المعظمة، من رجس منافق مذمّم، مستحلّ للدم المحرّم، يعمد بكيده أهل الايمان، ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان، لأننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء، فليطمئنّ بذلك من اوليائنا القلوب واليثقوا بالكفاية منه، وان راعتهم بهم الخطوب، والعاقبة لجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم، ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب.

ونحن نعهد إليك أيها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين، أيّدك الله بنصره الذي أيّد به السلف من اوليائنا الصالحين، أنّه من اتّقى ربّه من إخوانك في الدين وخرج عليه بما هو مستحقّه كان آمنا من الفتنة المظلمة ومحنها المظلمة المضلّة، ومن بخل منهم بما اعاره الله من نعمته، على من أمره بصلته، فإنّه يكون خاسراً بذلك لأولاه وآخرته، ولو أنّ اشياعنا وفقهم الله بطاعته، على اجتماع من القلوب في

(١) شمراخ: رأس الجبل.

(٢) غمل: الشيء ستره. (المنجد)

(٣) السباريت: جمع سبرت. المسكين المحتاج. (المنجد)

(٤) الصّصح: من الرجال الذي يتتبع دقائق الامور فيُصحّحها ويعلمها. (المنجد)

(٥) بسل: الرجل عبس من الغضب. (المنجد)

(٦) اللوثة: اي الشر والدنس.

الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمين بلقائنا، ولتعجّلت لهم السعادة بمشاهدتنا، على حق المعرفة، وصدقها منهم بنا، فاجبنا عنهم إلا ما يتصل بنا بما نكرهه، ولا تؤثره منهم، والله المستعان، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلواته على سيّدنا البشير النذير، محمّد وآله الطاهرين وسلّم، وكتب في غرة شوال من سنة اثنتي عشرة واربعائة.

نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله على صاحبها، هذا كتابنا إليك أيها الولي الملهم للحقّ العلي باملاتنا وخطّ ثقتنا فاخفه عن كلّ أحد، واطوه واجعل له نسخة يطلع عليها من تسكن الى امانته من اولياتنا شملهم الله ببركتنا [ودعائنا] ان شاء الله، والحمد لله والصلاة على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.

١٨ - في البحار ج ٥٣ ص ١٩٠ قال: ^(١) توقيع منه عليه السلام كان خرج الى العمري وابنه رضي الله عنهما رواه سعد بن عبدالله قال الشيخ ابو جعفر عليه السلام: وجدته مثبتاً بخط سعد بن عبدالله عليه السلام، وفقكما الله لطاعته وثبتكما على دينه، واسعدكما برضاته، انتهى الينا ما ذكرتما أنّ الميثمي ^(٢) اخبركما عن المختار، ومناظرته من لقي، واحتجّاه بأن لا خلف غير جعفر بن علي، وتصديقه إيّاه، وفهمت جميع ما كتبنا به ممّا قال اصحابكما عنه، وأنا أعوذ بالله من العمى بعد الجلاء، ومن الضلالة بعد الهدى ومن موبقات الاعمال، ومرديات الفتن، فانه عزّ وجلّ يقول: ﴿الم * احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون﴾. كيف يتساقطون في الفتنة ويردّدون في الحيرة، ويأخذون يمينا وشمالاً فارقوا دينهم أم ارتابوا، ام عاندوا الحقّ أم جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة، او علموا ذلك فتناسوا، أما تعلموا أنّ الارض لا تخلو من حجةٍ إمّا ظاهراً، وإمّا مغموراً، ولم يعلموا انتظام ائمتهم بعد نبيهم عليه السلام واحداً بعد واحد الى أن افضى الأمر بأمر الله

(١) في اكمال الدين ص ٤٧٥.

(٢) في اكمال الدين طبع النجف (الميسمي) وفي طبع الغفاري في النسخ (الميثمي).



عزّوجلّ الى الماضي - يعني الحسن بن علي - صلوات الله عليه فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي الى الحقّ وإلى طيق مستقيم.

كان نوراً ساطعاً وقرراً زهراً اختار الله عزّوجلّ^(١) له ما عنده، فضى على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل، على عهد عهده، ووصية اوصى بها الى وصي ستره الله عزّوجلّ بأمره الى غاية [غايته]، وأخفى مكانه بمشيئته، للقضاء السابق والقدر النافذ، وفيما موضعه، ولنا فضله، ولو قد اذن الله عزّوجلّ فيما قد منعه [عنه] وازال عنه ما قد جرى به من حكمه، لأراهم الحقّ ظاهراً بأحسن حلية، وأبين دلالة، وواضح علامة، ولأبأن عن نفسه، وقام بحجّته، [واقام الحجّة] ولكن اقدار الله عزّوجلّ لا تغالب [لا تغلب]، واراदته لا ترد، وتوفيقه [وتوقيعه] لا يسبق. فليدعوا [فليدعون] عنهم اتباع الهوى، وليقيموا على اصلهم الذي كانوا عليه، ولا يبحثوا عما ستر عنهم فيأثموا، ولا يكشفوا ستر الله عزّوجلّ فيندموا،^(٢) وليعلموا أنّ الحقّ معنا وفينا، لا يقول ذلك سوانا إلا كذاب مفتر، ولا يدّعيه غيرنا إلا ضالّ غويّ، فليقتصروا متناً على هذه الجملة دون التفسير، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح انشاء الله.

١٩ - في البحار ج ٥٣ ص ١٩٧ باسناده روى عن احمد بن ابي روح قال: خرجت الى بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمّد لا وصله وأمرني أن ادفعه الى ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري فأمرني أن ادفعه الى غيره، وأمرني أن أسأل الدعاء لليلة التي هو فيها وأسأله عن الوبر يحلّ لبسه؟

فدخلت بغداد وصرت الى العمري، فأبى أن يأخذ المال وقال: صر الى ابي جعفر محمّد بن احمد وادفع إليه فانّه امره بأن يأخذه، وقد خرج الذي طلبت فجئت الى ابي جعفر فأوصلته اليه، فأخرج إليّ رقعة فيها:

(١) في الاكمال طبع نجف ص ٤٧٥ كانوا نوراً ساطعاً وشهاباً لامعاً وقرراً ظاهراً ثمّ اختار الله الخ.

(٢) كذا في طبع الغفاري ولكن في طبع النجف (فتأثموا ولا تكشفوا ستر الله فتندموا الخ).

(بسم الله الرحمن الرحيم، سألت الدعاء عن العلة التي تجدها، وهب الله لك العافية، ودفع عنك الآفات، وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة، وعافاك وصحّ جسمك، وسألت ما يحلّ أن يصليّ فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل، فأما السمور والثعالب فحرام عليك وعلى غيرك الصلاة فيه ويحلّ لك جلود المأكول من اللحم اذا لم يكن فيه غيره، وان لم يكن لك ما تصليّ فيه، فالحواصل جائز لك أن تصليّ فيه، الفرا متاع الغنم، ما لم يذبح بارمينة يذبحه النصراني على الصليب، فجائز لك أن تلبسه اذا ذبحه أخ لك [او يخالف تثق به].

٢٠- في البحار ج ٥٣ ص ١٨٥ الحديث ١٦ واكمال الدين ص ٤٥٣ باسناده عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار أنه ورد العراق شاكاً مرتاداً فخرج اليه: قل للمهزياري قد فهمنا ما حكيتك عن موالينا بناحيتمكم، فقل لهم أما سمعتم الله عزّوجلّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاولُوا الامر منكم﴾ هل أمر إلا بما هو كائن الى يوم القيامة اولم تروا أنّ الله عزّوجلّ جعل لهم معاقل يأوون إليها واعلاماً يهتدون بها من لدن آدم الى أن ظهر الماضي صلوات الله عليه كلّما غالب علم بدأ علم، واذا افل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله عزّوجلّ اليه، ظننتم أنّ الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه، كلّاً ما كان ذلك ولا يكون حتّى تقوم الساعة، ويظهر امر الله وهم كارهون.

يا محمد بن ابراهيم لا يدخلك الشك فيما قدمت له فانّ الله لا يخلي الارض من حجة، اليس قال لك ابوك قبل وفاته احضر الساعة من يعيّر هذه الدنانير التي عندي فلما أبطأ ذلك عليه، وخاف الشيخ على نفسه الوحا قال لك عيّرّها على نفسك واخرج اليك كيساً كبيراً وعندك بالحضرة ثلاثة اكياس وصرّة فيها دنانير مختلفة النقد، فعيّرتها وختم الشيخ عليها بخاتمه، وقال لك: اختم مع خاتمي فان اعش فأنا احقّ بها، وان أمت فاتّق الله في نفسك أو لا ثمّ فيّ فخلّصني، وكن عند ظني بك. اخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النقيدين من حسابنا وهي بضعة عشر ديناراً واسترد من قبلك فانّ الزمان أصعب ما كان، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



٢١ - في البحار ج ٥٣ ص ١٨٢ باسناده عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال: كان فيما ورد عليّ من الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب مسألي الى صاحب الزمان عليه السلام:

أما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها، فلئن كان كما يقولون أنّ الشمس تطلع من بين قرني الشيطان، وتغرب بين قرني الشيطان، فما أرغم أنف الشيطان بشيء مثل الصلاة فصلّها وارغم أنف الشيطان.

وأما ما سألت عنه من امر الوقف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثمّ يحتاج اليه صاحبه، فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه بالخيار، وكلّما سلّم فلا خيار لصاحبه فيه احتاج او لم يحتج، افتقر اليه او استغنى عنه.

وأما ما سألت عنه من امر من يستحلّ ما في يده من اموالنا او يتصرّف فيه، تصرّفه في ماله من غير امرنا، فن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة، وقد قال النبي ﷺ: المستحلّ من عترتي ما حرّم الله ملعون على لساني ولسان كلّ نبيّ مجاب، فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه، لقوله عزّ وجلّ: ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾.

وأما ما سألت عنه من امر المولود الذي نبتت قلفته بعد ما يخن، هل يخن مرّة أخرى؟ فأنّه يجب أن تقطع قلفته [مرّة أخرى] فإنّ الارض تضجّ الى الله عزّ وجلّ من بول الاغلف اربعين صباحاً.

وأما ما سألت عنه من امر المصلّي، والنّار والصورة والسراج بين يديه هل تجوز صلاته؟ فإنّ الناس اختلفوا في ذلك قبلك؟ فأنّه جائز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاوثان والنيران، يصلي والصورة والسراج بين يديه، ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاوثان والنيران.

وأما ما سألت عنه من امر الضياع التي لناحيتنا هل يجوز القيام بعمارتها واداء الخراج منها، وصرف ما يفضل من دخلها الى الناحية، احتساباً للأجر، وتقرباً اليكم؟ فلا يحلّ لأحد أن يتصرّف في مال غيره بغير إذنه، فكيف يحلّ ذلك في



مالنا، من فعل شيئاً من ذلك بغير أمرنا فقد استحلّ منّا ما حرّم عليه، ومن اكل من اموالنا شيئاً فانّما يأكل في بطنه ناراً وسيصلى سعيراً.

وامّا ما سألت عنه من امر الرجل الذي يجعل لنا حيتنا ضيعة، ويسلمها من قيم يقوم بها ويعمرها، ويؤدي من دخلها خراجها ومؤنتها، ويجعل ما يبقى من الدخل لنا حيتنا، فإنّ ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيماً عليها انّما لا يجوز ذلك لغيره.

وامّا ما سألت عنه من الثمار من اموالنا يمرّ به المارّ، فيتناول منه ويأكل هل يحلّ له ذلك؟ فانه يحلّ له أكله ويحرم عليه حمله.

٢٢- في البحار ج ٥٣ ص ١٨٣ قال باسناده: حدّثنا ابو علي ابن أبي الحسين الاسدي، عن أبيه قال: ورد عليّ توقيع من الشيخ ابي جعفر ابن عثمان العمري قدّس الله روحه ابتداءً لم يتقدّمه سؤال: بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحلّ من اموالنا درهماً.

قال ابو الحسين الاسدي عليه السلام فوق في نفسي أنّ ذلك فيمن استحلّ من مال الناحية درهما دون من أكل منه غير مستحلّ له، وقلت في نفسي: إنّ ذلك في جميع من استحلّ محرّماً فأبى فضل في ذلك للحجّة عليه السلام على غيره، قال: فوالذي بعث محمداً بالحقّ بشيراً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما كان في نفسي، بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من اكل من مالنا درهماً حراماً.

قال ابو جعفر محمد بن محمد الخزازي - رحمته الله - اخرج الينا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي هذا التوقيع حتّى نظرنا فيه وقرأناه.

٢٣- في البحار ج ٥٣ ص ١٨٤ واكمال الدين ص ٤٥٠ باسناده عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام أنّ اهل بيتي يؤذونني



ويقرونني^(١) بالحديث المروي عن آبائك^(٢) أنهم قالوا: «قَوَّامُنَا وَخَدَّامُنَا شرار^(٣) خلق الله» فكتب عليه ويحكم أما قرأتهم قول الله عز وجل^(٤): ﴿وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة﴾ ونحن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة.

٢٤ - في البحار ج ٥٣ ص ١٨٦ واكمال الدين ص ٤٦٤ سطر الآخر باسناده قال: كتب جعفر بن حمدان فخرجت اليه هذه المسائل: استحللت بجارية وشرطت عليها أن لا اطلب ولدها ولم الزمها منزلي، فلما أتى لذلك مدة قالت لي: قد جعلت، فقلت لها: كيف ولا أعلم أنني طلبت منك الولد، ثم غبت وانصرفت، وقد أتت بولد ذكر، فلم انكره ولا قطعت عنها الإجراء والنفقة، ولي ضيعة قد كنت قبل أن تصير إليّ هذه المرأة سبّلتها على وصاياي وعلى سائر ولدي، على أن الأمر في الزيادة والنقصان منه إليّ أيام حياتي، وقد أتت هذه بهذا الولد، فلم الحقه في الوقت المتقدم المؤبّد وأوصيت إن حدث بي الموت أن يجري عليه مادام صغيراً، فاذا كبر اعطي من هذه الضيعة جملة مائتي دينار غير مؤبّد، ولا يكون له ولا لعقبه بعد اعطائه ذلك في الوقف شيء فأريك اعزك الله في ارشادي فيما عملته، وفي هذا الولد بما امتثلته والدعاء لي بالعافية وخير الدنيا والآخرة.

جوابها أمّا الرجل الذي استحلّ بالجارية وشرط عليها أن لا يطلب ولدها فسبحان من لا شريك له في قدرته، شرط على الجارية^(٥) شرط على الله عز وجلّ؟ هذا ما لا يؤمن أن يكون، وحيث عرض في هذا الشك، وليس يعرف الوقت الذي أتاها فيه، فليس ذلك بموجب لبراءة في ولده، وأمّا إعطاء المائتي دينار وإخراجه

(١) في الاكمال: (ينزعوني).

(٢) في الاكمال: (بالحديث روي عن آبائك الخ).

(٣) في الاكمال: (خدامنا وقوامنا).

(٤) في الاكمال: (ويحكم أما تقرأون ما قال الله عز وجلّ).

(٥) قال المجلسي عليه السلام: قوله شرط على الجارية: استفهام انكاري.

من الوقت، فالمال ماله، فعل فيه ما اراد.

قال ابو الحسين: حسب الحساب [قبل المولود] فجاء الولد مستويا. وقال: وجدت في نسخة ابي الحسين الهمداني: أتاني ابقاك الله كتابك الذي انفذته.

٢٥- في اكمال الدين ص ٤٦١ و ص ٤١٣ باسناده عن محمد بن محمد

الاشعري، عن غانم قال: كنت اكون مع ملك الهند بقشмир الداخلة ونحن اربعون رجلا نقعد حول كرسي الملك قد قرأنا التوراة والانجيل والزبور، ويفزع اليينا في العلم، فتذاكرنا يوماً محمداً ﷺ وقلنا نجده في كتبنا واتفقنا على أن نخرج في طلبه والبحث عنه، فخرجت ومعي مال فقطع عليّ الترك وشلحوني^(١) فوقعت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن ابي شور فأتيته وعرفته ما خرجت له، فجمع الفقهاء والعلماء لناظرني فسألهم عن محمد ﷺ فقالوا: هو نبينا محمد بن عبدالله وقد مات، فقلت: ومن كان خليفته؟ فقالوا: ابوبكر، فقلت: انسبوه فنسبوه الى قريش، فقلت: ليس هذا بنبي ان النبي الذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمه وزوج ابنته وابو ولده، فقالوا للأمير: ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر من يضرب عنقه؟ فقلت لهم: أنا متمسك بدين لا أدعه إلا ببيان. فدعى الامير الحسين بن اسكيب وقال: ناظر الرجل، فقال له العلماء والفقهاء حولك فرهم بمناظرته، فقال له ناظره كما أقول لك واخل به والطف له، فقال: فخلا بي الحسين فسأله عن محمد ﷺ، فقال: هو كما قالوه لك غير أن خليفته ابن عمه علي بن ابي طالب ابن عبدالمطلب ومحمد بن عبدالله بن عبدالمطلب وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولديه الحسن والحسين ﷺ فقلت: اشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله وصرت الى الامير واسلمت فضيت الى الحسين ففقهني فقلت: انا نجد في كتبنا أنه لا يضي خليفة إلا عن خليفة فمن كان خليفة علي؟ قال الحسن ثم الحسين ثم سمي الأئمة حتى بلغ الى الحسن ﷺ. ثم قال: نحتاج أن نطلب خليفة الحسن ونسئل عنه، فخرجت في الطلب فقال



محمّد بن محمّد توافى معنا بغداد فذكر لنا أنّه كان معه رفيق قد صحبه على هذا الأمر فكره بعض اخلاقه ففارقه، قال: فبينما انا يوماً وقد تمسّحت في الصراط وانا متفكّر فيما خرجت له إذ أتاني آتٍ وقال لي: اجب مولاك فلم يزل يخترق في المحال حتّى ادخلني داراً ويستأنناً فاذا مولاي عليه السلام قاعد فلمّا نظر إليّ كلّمني بالهندية وسلّم وأخبرني باسمي وسألني عن الاربعين رجلاً باسمائهم عن اسم رجل، ثمّ رجل قال لي تريد الحجّ مع اهل قم في هذه السنة فلا تحجّ في هذه السنة وانصرف الى خراسان وحجّ من قابل، قال: ورمى اليّ بصرة وقال: اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل بغداد الى دار أحد ولا تخبر بشيء ممّا رأيت.

قال محمّد: فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحج، وخرج غانم الى خراسان وانصرف من قابل حاجّاً فبعث اليّنا بالطاف ولم يدخل قم وحجّ وانصرف الى خراسان فمات بها.

٢٦- في اكمال الدين ص ٤٥٥ باسناده عن نصر بن الصباح قال: انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنائير الى حاجز وكتب رقعة وغير فيها اسمه، فخرج إليه الوصول باسمه ونسبه والدعاء له.

٢٧- في اكمال الدين ص ٤٥٥ باسناده عن محمّد بن شاذان بن نعيم، قال: بعث رجل من اهل بلخ بمال ودفعه اليه ليس فيها كتابة قد خطّ فيها باصبعه كما يدور من غير كتابة، وقال للرسول: احمل هذا المال فمن اخبرك بقصّته وأجاب عن الرقعة فاوصل اليه المال، فصار الرجل الى العسكر وقصد جعفر واخبره الخبر، فقال له جعفر: تقرّ بالبداء؟ قال: نعم قال له فانّ صاحبك قد بدا له وأمرك أن تعطني المال، فقال له الرسول لا يقتضي هذا الجواب، فخرج من عنده وجعل يدور على اصحابنا فخرجت اليه رقعة قال: هذا مال قد غرّر به وكان فوق صندوق فدخل اللصوص البيت وأخذوا ما في الصندوق وسلم المال وردّ اليه الرقعة وقد كتب فيها كما قدّر وسألت الدعاء فعل الله بك وفعل.

٢٨- في اكمال الدين ص ٤٥٤ باسناده عن نصر بن الصباح البلخي قال: كان

مبروكات للخورستاني سالي نصر^(١) واجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت: ابعت بها الى الحاجزي فقال: هو في عنقك ان سألني الله عز وجل يوم القيامة؟ فقلت: نعم، قال نصر: ففارقته على ذلك ثم انصرفت إليه بعد سنين فلقيته فسألته عن المال، فذكر أنه بعث من المال مائتي دينار الى الحاجزي

فورد عليه وصولها والدعاء له وكتب اليه كان المال الف دينار فبعثت مائتي دينار فان احببت أن تعامل احداً فعامل الاسدي بالري.

قال نصر: وورد عليّ نعي حاجز فجذعت عن ذلك جزءاً شديداً واغتتمت وقلت له^(٢): ولم تغتم وتجزع وقد من الله عليك بدلاتين قد اخبرك بمبلغ المال وقد نعى اليك حاجزاً مبتدئاً.

٢٩- في الاكمال ص ٤٥٥ باسناده عن سعد بن محمد بن الصالح قال: كتبت أسأله الدعاء لنا واشاكه^(٣) وقد حبسه ابن عبدالعزيز واستأذن في جارية له استولدها فخرج استولدها ويفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلصه الله فاستولدت الجارية فولدت فماتت فخلا عن المحبوس يوم خرج اليّ التوقيع.

٣٠- في اكمال الدين ص ٤٥٦ قال حدثني ابو جعفر ولد لي مولود فكتبت استأذن في تطهيره يوم السابع او الثامن فلم يكتب شيئاً فمات المولود يوم الثامن، ثم كتبت أخبرته بموته، فورد وسيخلف عليك غيره، وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء ما قال عليه السلام.

(١) سألني نصر. كما في نسخة الغفاري.

(٢) قال الغفار: فيه تصحيف والصواب «فورد عليّ نعي حاجز فأخبرته فجذعت من ذلك جزءاً شديداً وغتّم فقلت له الخ كما يظهر من الخرائج. او خطاب للنفس و «له» زائد انتهى ما في هامش اكمال الدين طبع الغفاري.

(٣) في طبع الغفاري (أسأله الدعاء لبدا شاله) كأنه اسم رجل مركب من فارسي هو «بادا» ومن «ان شاء الله» فان اهل الفارس كثيراً ما يستعملونها «شاله» وفي بعض النسخ المصححة بـ «بادا شاكه» انتهى ما في طبع الغفاري متنا وهامشا.

قال المؤلف: على هذا فما في المتن من قوله: «لنا واشاكه» غلط.



قال: وزوجت بامرہ سرّاً فلما وطئتها علقت وجاءت بابنة فاغتصمت وضاق صدري فكتبت اشكو ذلك فورد ستكفاها فعاشت اربع سنين ثم ماتت فورد، الله ذو أناة وانتم تستعجلون قال: ولما ورد نعي ابن هلال لعنه الله جائي الشيخ فقال لي: اخرج الكيس الذي عندك فأخرجته إليه فأخرج اليّ رقعة فيها،

«وأمّا ما ذكرت من امر الغنوي المتضع [المتضع] - يعني الهلالي - فبتر الله عمره ثم خرج من بعد موته فيه قصدنا فصرنا عليه^(١) فبتر الله تعالى بدعوتنا عمره^(٢). ٣١ - في اكمال الدين ص ٤٥٦ باسناده عن الحسن بن الفضل اليماني قال:

قصد سرّاً من رأى فخرجت اليّ صرة فيها دنانير وثوبان فرددتها وقلت في نفسي انا عندهم بهذه المنزلة واخذتني الغيرة ثم ندمت بعد ذلك فكتبت رقعة بعد ذلك اعتذر من ذلك واستغفر، ودخلت الخلاء وانا احدث نفسي واقول: والله لئن ردت اليّ الصرة لم احلها ولم انفقها حتى احملها اليّ والدي فهو اعلم مني قال: ولم يستر [ولم يشر نسخة] عليّ من قبضها مني بشيء ولم ينهي عن ذلك فخرج اليّ [اليه نسخة] أخطأت الرسول اذ لم تفعل^(٣) أنا ربّما فعلنا ذلك بموالينا وربّما يسألونا ذلك يتبرّكون به وخرج إليّ اخطأت بردك برّنا فاذا لتستغفر الله عزّ وجلّ فان الله يغفر لك^(٤).

فأمّا اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك أن لا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك فقد صرّفناها عنك.

وأمّا الثوبان فلا بدّ منها تحرم فيها [لتحرم فيها]، قال: وكتبت في معنيين وارتدت أن اكتب في معنى ثالث فقلت في نفسي: لعله يكره ذلك فخرج اليّ الجواب للمعنيين والمعنى الثالث الذي طويته ولم اكتبه.

قال: وسألت طيباً فبعث اليّ في خرقة بيضاء فكانت معي في الحمل، فنفرت

(١) في طبع الغفاري ص ٤٨٩ ح ١٢ (ثم خرج من بعد موته فقد قصدنا فصرنا عليه).

(٢) في طبع الغفاري (فبتر الله تعالى عمره بدعوتنا).

(٣) في طبع الغفاري (فخرج اليه أخطأت اذ لم تعلمه الخ).

(٤) في طبع الغفاري (فاذا استغفرت الله عزّ وجلّ فانه يغفر لك).

ناقتي بعسفان وسقط محملي وتبدّد ما كان فيه، فجمعت المتاع وافتقدت الصرّة واجتهدت في طلبها، وقال لي: بعض من معي ما تطلب؟ قلت: صرّة كانت معي، قال: وما كان فيها؟ قلت: نفقتي، قال: قد رأيت من حملها فلم ازل اسأل عنها، حتّى أيسّت منها، فلمّا وافيت مكّة حللت عييتي^(١) وفتحتها فاذا أوّل ما بدت [بدر] عليّ منها الصرّة وأنما كانت خارجاً في الحمل فسقطت حين تبدّد المتاع، قال: وضاق صدري ببغداد في مقامي وقلت في نفسي: أخاف أن لا احجّ في هذه السنة ولا انصرف في منزلي وقصدت ابا جعفر اقتضيه جواب الرقعة كنت كتبتها، فقال لي: سر الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا يمينك رجل يخبرك بما تحتاج اليه، فقصدت المسجد فبينما انا فيه اذ دخل عليّ رجل فلمّا نظر اليّ سلّم وضحك وقال لي ابشر فأنّك ستحجّ في هذه السنة وستنصرف [وتنصرف] الى اهالك سالماً انشاء الله. قال: وقصدت ابن وجناء أسأله أن يكتري لي ويرتاد عديلاً فرأيتة كارها ثمّ لقيتة بعد ايام فقال لي: انا في طلبك منذ ايام قد كتب إليّ وأمرني أن اكتري لك وارتاد لك عديلاً ابتداءً فحدّثني الحسن أنّه وقف في هذه السنة على عشر دلالات والحمد لله ربّ العالمين.

٣٢- في اكمال الدين ص ٤٥٧ باسناده عن عليّ بن محمّد الشمشاطي رسول جعفر بن ابراهيم اليماني قال: كنت مقماً ببغداد وتهيّأت قافلة اليمانيّين للخروج فكتبت استأذن في الخروج معها فخرج لا تخرج معها فمالك في الخروج خيرة واقم بالكوفة، فخرجت القافلة وخرجت عليها بنو حنظلة فاجتاحوها^(٢) قال: وكتبت استأذن في ركوب الماء فخرج لا تفعل فخرجت سفينة في تلك السنة إلّا خرجت عليها البوارج^(٣) فقطعوا عليها.

(١) العيبة: ما تجعل فيه الثياب كالصندوق. (م)

(٢) اي استأصلوها.

(٣) البارجة: جمع البوارج: سفينة كبيرة للقتال. (م)



قال: وخرجت زائراً الى العسكر فأنا في المسجد مع المغرب اذ دخل عَلِيٌّ غلام فقال لي: قم، فقلت: من انا وإلى اين اقوم؟ قال لي: انت علي بن محمد رسول جعفر بن ابراهيم اليماني، قم الى المنزل، قال: وما كان علم أحد من اصحابنا بموافاتي، قال: فقممت الى منزله واستأذنت في أن ازور من داخل فاذن لي.

٣٣- في اكمال الدين ص ٤٥٨ باسناده عن ابي رجاء المصري قال: خرجت في الطلب بعد مضي ابو محمد عليه السلام بستتين لم اقف فيها على شيء، فلما كان في الثالثة كنت بالمدينة في طلب ولد ابي (لابي) محمد عليه السلام فحرنا [بصرياء] وقد سألتني ابو غانم أن اتعشّى عنده وأنا قاعد مفكر في نفسي وأقول لو كان شيء لظهر بعد ثلاث سنين فاذا هاتف لا أرى شخصه واسمع صوته وهو يقول: يا نصر بن عبد ربّه قل لاهل مصر آمنتم برسول الله صلى الله عليه وآله حين رأيتموه قال: قال نصر: ولم أكن أعرف اسم أبي وذلك أنّي ولدت بالمدائن فحملني النوفلي وقد مات أبي فنشأت بها فلما سمعت الصوت قتت مبادراً ولم انصرف الى ابي غانم واخذت طريق مصر.

قال: وكتب رجلان من أهل مصر في ولدين لهما فورد اما انت يا فلان فأجرك الله ودعا للآخر فات ابن المعزى.

٣٤- في اكمال الدين ص ٤٥٨ حدّثنا ابو محمد الارجاني [الوجناني] [قال] فلما اضطرب امر الناس [امر البلد] فثارت فتنة فعزمت على المقام ببغداد [فأقت ثمانين يوماً] فجائني شيخ وقال [لي]: انصرف الى بلدك فخرجت من بغداد وأنا كاره فلما وافيت سرّ من رأيي وارادت المقام بها لما ورد عليّ من اضطراب البلد فخرجت فوافيت المنزل حتّى تلقاني الشيخ ومعه كتاب من أهلي يخبرونني بسكون البلد ويسألوني القدوم.

٣٥- في اكمال الدين ص ٤٥٨ باسناده عن محمد بن هارون قال: كانت للقائم عليه السلام عليّ خمسمائة دينار فأنا ليلة ببغداد وقد كان لها ربح وظلمة وقد فزعت فزعا شديداً وفكرت فيما عليّ ولي وقلت في نفسي حوانيت اشتريتها بخمسمائة



وثلاثين ديناراً وقد جعلتها للغريم له عليه السلام ^(١) بخمسمائة دينار قال: فجائني من تسلم ^(٢) مني الحوانيت وما كتبت إليه [في] شيء من ذلك من قبل أن ينطق ^(٣) لساني ولا اخبرت به احداً.

٣٦- في اكمال الدين ص ٤٥٩ باسناده قال حدثني ابوالقاسم ابن ابي حليس قال: كنت ازور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فلما كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وهممت أن لا ازور في شعبان فلما دخل شعبان قلت: لا أدع زيارة كنت ازورها فخرجت زائراً وكنت اذا اردت العسكر اعلمتهم برقعة او برسالة فلما كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم الحسن بن احمد الوكيل لا تعلمهم بقدومي فاني اريد أن اجعلها زورة خالصة قال: فجائني ابوالقاسم وهو يتبسم وقال: بعث إليّ بهذين الدينارين وقيل لي: ادفعها الى الحليسي وقل له: من كان في حاجة الله عز وجل كان الله في حاجته، قال: واعتلتت بسرّ من رأى علّة شديدة اشفت منها وأمسيّت مستعداً ^(٤) للموت فبعث إليّ بسفوفة ^(٥) فيها بنفسجين وامرت بأخذه فلما فرغت ^(٦) حتّى افقت من علّتي والحمد لله ربّ العالمين.

قال: ومات لي غريم فكتبت استأذن في الخروج إلى ورثته بواسطة وقلت: اصير إليهم لحدثان موته لعلّي اصل الى حقّ فلم يؤذن لي، ثمّ كتبت ثانية فلم يؤذن لي، فلما كان بعد سنين ^(٧) كتب إليّ ابتداءً سر اليهم فخرجت اليهم فوصل اليّ حقّ. قال ابوالقاسم: واوصل ابو رمسيس (ابن رميسي - ابو دميّس. نسخة)

(١) في طبع الغفاري (وقد جعلتها للغريم عليه السلام).

(٢) في طبع الغفاري (من يتسلم).

(٣) من قبل أن اطلق به نسخة.

(٤) في طبع الغفاري (اشفت منها فأطليت مستعداً الخ).

(٥) في طبع الغفاري (بستوفة).

(٦) في طبع الغفاري (فما فرغت).

(٧) في طبع الغفاري (بعد سنتين).



عشرة دنانير الى حاجز فنسبها حاجز أن يوصلها فكتب إليّ لبيعث بدنانير ابو رمسيس ابتداء^(١).

قال: وكتب هارون بن موسى من الفرات في أشياء وخط بالقلم من غير مداد يسئل الدعاء لابني أخيه وكانا محبوسين، فورد عليه جواب كتابه وفيه دعاء للمحبوسين باسمهما.

قال: وكتب رجل من رئيس حميد^(٢) يسئل الدعاء في حمل له فورد عليه الدعاء في الحمل قبل الاربعة اشهر وستلد ابناً^(٣) فجاء كما قال ﷺ.

قال: وكتب محمد بن محمد البصري [القصري] يسئل الدعاء في أن يكفي أمر بناته، وأن يرزق الحج ويرد عليه ماله، فورد عليه الجواب بما سئل فحج من سنته ومات من بناته اربع وكان له ست ورد عليه ماله.

قال: وكتب محمد بن يزدان [يزداد] يسئل الدعاء لوالديه، فكتب غفر الله لك ولوالديك ولاختك المتوفاة الملقبة كلكي، وهذه امرأة صالحة متزوجة بحوز^(٤). وكتب في انقاذ [انقاد] خمسين ديناراً لقوم مؤمنين منها عشرة دنانير لابنة عمّ لي لم تكن من الايمان على شيء فجعلت اسمها آخر الرقعة والفصول، التمس بذلك الدلالة في ترك الدعاء له، فخرج في فصول المؤمنين يقبل الله منهم واحسن اليه وإياك^(٥) ولم يدع لابنة عمّي بشيء.

قال: وانفذت [انقدت] ايضاً دنانير لقوم مؤمنين فاعطاني رجل يقال له: محمد بن سعيد دنانير فانفذتها باسم أبيه متعمداً ولم يكن من دين الله على شيء.

(١) في طبع الغفاري فكتب إليه «تبعث بدنانير ابو رميس» ابتداء.

(٢) في طبع الغفاري (من رض حميد الخ).

(٣) في طبع الغفاري (وستلد انثى الخ).

(٤) في طبع الغفاري (وكانت هذه امرأة صالحة متزوجة بجوار). والجوار ككتان اي الاكار.

(٥) في طبع الغفاري (تقبل الله منهم واحسن اليهم واثابك الخ).

فخرج الوصول من غير اسم محمد^(١).

قال: وحملت في هذه السنة التي ظهرت لي فيها هذه الدلالة ألف دينار، وبعث بها ابو جعفر ومعى ابوالحسين محمد بن محمد بن الخلف واسحاق بن الجنيد، فحمل ابوالحسين الخرج الى الدور ليكتري لنا ثلاثة احمرة^(٢) فلما بلغت القاطعون الناطول لم نجد حميراً^(٣)، فقلت لابي الحسين: احمل الخرج الذي فيه المال وأخرج مع القافلة حتى تخلف في طلب حمار لاسحاق بن جنيد يركبه فأنه شيخ فاكتريت له حماراً ولحقت بابي الحسين في الخبر حين وصل سر من رأى وأنا اسايه^(٤) واقول له: احمد الله على ما انت عليه، فقال: وددت أن هذا العمل دام لي فوافيت سر من رأى واوصلت ما معنا فأخذه الوكيل، بحضرتي وضمه في المنديل وبعث ابنه [به] مع غلام اسود، فلما كان العصر جاثني بردية [برزيمة] خفيفة فلما اصبحتنا خلا بي ابوالقاسم وتقدم ابوالحسن [ابوالحسين] واسحاق فقال الغلام الذي حمل الرديمة^(٥) جاثني بهذه الدراهم فقال [لي]: ادفعها الى الرسول الذي حمل الرديمة [الرزمية] فأخذتها منه فلما خرجت من باب الدار قال لي ابوالحسين منقبل أن انطق او لم يعلم^(٦) أن معي شيء لما كنت معك في الخبر [في الخير] تمنيت أن يجيئني منه دراهم أتبرك بها، وكذلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقلت له خذها فقد آتاك الله والحمد لله رب العالمين.

قال: وكتب محمد بن كشمرد يسئل الدعاء أن يجعل ابنه احمد من أمّ ولده في

(١) في طبع الغفاري (فخرج الوصول من عنوان اسم محمد).

(٢) في طبع الغفاري (واكترينا ثلاثة احمرة الخ).

(٣) في طبع الغفاري (فلما بلغت القاطول لم نجد حميراً الخ).

(٤) في طبع الغفاري (ولحقت بابي الحسين في الخير - حير سر من رأى وأنا اسامره الخ) والخير قصر بسر من رأى.

(٥) في طبع الغفاري (فقال ابوالقاسم للغلام الذي حمل الرزيمة الخ).

(٦) في طبع الغفاري (من قبل أن انطق او يعلم الخ).

حلّ فخرج والصقري حلّ الله له ذلك، فأعلم ﷺ أنّ كنيته ابو الصقر.

٣٧- في اكمال الدين ص ٤٦٣ باسناده عن عليّ بن محمد بن اسحاق الاشعري قال: كانت لي زوجة من الموالى قد كنت هجرتها دهرًا فجاءتني فقالت: ان كنت قد طلقنتي فاعلمني فقلت لها: لم اطلقك ونلت منها في هذا اليوم فكتبت إليّ بعد اشهر تدّعي أنّها حامل فكتبت في امرها وفي دار كان صهري اوصى بها للغريم ﷺ اسئل أن تباع مميّ وأن ينفخ عليّ ثمنها^(١)، فورد الجواب في الدار قد اعطيت ما سألت، وكفّ عليّ ذكره المرأة الحمل^(٢)، فكتبت الى المرأة بعد ذلك تعلمني أنّها كتبت بباطل وأنّ الحمل لا اصل له والحمد لله ربّ العالمين.

٣٨- في اكمال الدين ص ٤٦٣ باسناده عن سعد بن عبدالله قال: حدّثني ابو علي المتخلى^(٣) قال: جاني ابو جعفر فمضى بي الى العباسية وادخلني خربة واخرج كتاباً فقرأه عليّ فاذا فيه جميع شرح [شرح جميع] ما حدث على الدار وفيه أنّ فلانة - يعني أم عبدالله - تؤخذ بشعرها وتخرج من الدار ويحدث [ويحدر] بها الى بغداد فتقعد بين يدي السلطان واشياء ما تحدث [واشياء ممّا يحدث]، ثمّ قال لي: احفظ. ثمّ مزّق الكتاب وذلك قبل أن حدث ما حدث بمدة [وذلك من قبل أن يحدث ما حدث بمدة].

٣٩- في اكمال الدين ص ٤٦٣ باسناده عن جعفر بن عمرو، قال: خرجت الى العسكر وأمّ ابي محمد ﷺ في الحياة ومعى جماعة فوافينا العسكر فكتب اصحابي يستأذنون في الزيارة من داخل باسم رجل رجل فقلت: لا تبيّثوا [لا تشبّثوا] باسمي فاني لا استأذن فتركوا اسمي فخرج الاذن «أدخلوا ومن أبي أن يستأذن».

٤٠- في اكمال الدين ص ٤٦٤ باسناده قال: كتب ابراهيم بن محمد الفرّج

(١) في طبع الغفاري (وان ينجّم عليّ ثمنها فورد الخ).

(٢) في طبع الغفاري (وكفّ عن ذكر المرأة والحمل الخ).

(٣) في بعض النسخ (المتبليّ) وفي بعض آخر (المسلي) وفي بعضها (النيلي).

الارحبي [محمد بن الفرغ الرخبي] في اشياء وكتب في مولود له يسئل أن يسئل أن يمسي فخرج اليه الجواب فيما سئل ولم يكتب اليه في الولد [المولود] بما يسمى فوات الولد والحمد لله رب العالمين.

قال: وجرى بين قوم مناصحابنا مجتمعين على كلام في مجلس فكتب إلي رجل منهم شرح ما جرى في المجلس.

٤١- في اكمال الدين ص ٤٦٤ قال: وحدثني العاصمين أن رجلاً يفكر فيمن يوصل اليه [تفكر في رجل يوصل اليه] ما وجب للغريم عليه السلام وضاق به صدره فسمع هاتفاً يهتف به اوصل ما معك الي حاجز، قال: وخرج ابو محمد السروي الي سر من رأى ومعه مال فخرج اليه ابتداءً ليس فيك شك ولا فيمن يقوم مقامنا شك رد ما معك الي حاجز.

٤٢- في اكمال الدين ص ٤٦٤ قال: وحدثني ابو جعفر قال: بعثنا مع ثقة من ثقة إخواننا الى العسكر شيئاً فعمد الرجل فدرس فيما تبعه رقعة من غير علمنا قرأت [فردت] عليه الرقعة بغير جواب.

٤٣- في اكمال الدين ص ٤٦٥ وكتب علي بن محمد الصيمري عليه السلام يسئل كفنا فورد أنه يحتاج اليه سنة ثمانين او احدى وثمانين، فوات عليه السلام في الوقت الذي حدّه وبعث اليه الكفن قبل موته بشهر.

٤٤- في اكمال الدين ص ٤٧٣ باسناده عن ابي العباس احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي عليه السلام أنه خرج اليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بعد أن كان عجز [أغري] بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه.

وكان نسخة التوقيع من بحث فقد طلب ومن طلب فقد دلّ ومن دلّ فقد اشاط ومن اشاط فقد اشرك قال: فكفّ عن الطلب ورجع.

٤٥- في اكمال الدين ص ٤٧٤ باسناده عن اسحاق بن حامد الكتاب قال: كان بقم رجل بزاز مؤمن وله شريك مرجيء فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن: يصلح هذا الثوب لمولاي فقال له شريكه: لست اعرف مولاك ولكن افعل بالثوب



ما تحب، فلما وصل الثوب إليه شقّه ﷺ بنصفين طولاً فأخذ نصفه وردّ النصف وقال: لا حاجة لنا في مال المرجئي.

٤٦- في اكمال الدين ص ٤٧٤ قال عبدالله بن جعفر الحميري وخرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية بأبيه ﷺ في فصل ذلك ^(١) أنا لله وأنا إليه راجعون تسليماً لامره ورضاء بقضائه عاش ابوك سعيداً ومات حميداً فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه ﷺ ولم (فلم) يزل مجتهداً في امرهم ساعياً فيما يقربه إلى الله عزّ وجلّ (واليهم) نضر الله وجهه وأقاله عثرته.

وفي فصل آخر: اجزل الله لك الثواب واحسن لك العزاء رزيتَ ورزينا واوحشك فراقه واوحشنا فسرّه الله في منقلبه، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عزّ وجلّ ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره ويترحم عليه، واقول: الحمد لله فإنّ الانفس طيبة بمكانك وما جعله الله عزّ وجلّ فيك، وعندك اعانك الله وقواك وعضدك ووقفك وكان لك ولياً وحافظاً وراعياً وكافياً ومعيناً.

٤٧- في اكمال الدين ص ٤٧٩ حدّثنا ابو محمد الحسن بن احمد المكتب ﷺ قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها العمري ^(٢) فحضرتة قبل وفاته بأيام فخرج الى الناس توقيعاً نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم يا عليّ بن محمد السمري عظم الله أجر إخوانك فيك فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توص الى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثانية ^(٣) فلا ظهور إلّا بعد إذن الله عزّ وجلّ وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلب وامتلاء الارض جوراً، وسيأتي شيعتي من يدّعي المشاهدة، ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياي والصيحة فهو كاذب مفتر

(١) في طبع الغفاري: (رضي الله عنها في فصل من الكتاب إنا الخ).

(٢) في طبع الغفاري (توفي فيها الشيخ عليّ بن محمد السمري).

(٣) في بعض النسخ (الغيبة التامة).

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه فقيل له: من وصيك من بعدك؟ فقال: الله الأمر هو بالغه ومضى ﷺ فهذا آخر كلام سمع منه رحمة الله ورضوانه عليه.

٤٨- في اكمال الدين ص ٤٨٠ حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد بن روح بن عبدالله بن منصور بن يونس بن برزخ صاحب الصادق عليه السلام قال: سمعت محمد بن الحسن الصيرفي الدورقي المقيم بارض بلخ يقول: اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة فجعلت ما كان معي من الذهب سبائك وما كان معي من الفضة نقراً، وكان قد دفع ذلك المال إليه^(١) بتسليمه من الشيخ أبي القاسم بن الحسين بن روح قدس الله روحه.

قال: فلما نزلت سرخس ضربت خيمتي على موضع وفيه رمل فجعلت اميز تلك السبائك والنقر فسقطت سبيكة من تلك السبائك مني وغاصت في الرمل وأنا لا أعلم. قال: فلما دخلت همدان ميّزت تلك السبائك والنقر مرة أخرى اهتماماً مني بحفظها ففقدت منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل، او قال: ثلاثة وتسعون مثقالاً، قال: فسبكت مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك، فلما وردت مدينة السلام قصدت الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه وسلمت إليه ما كان معي من السبائك والفضة فدّيه من بين السبائك الى السبيكة التي كنت سبكتها من مالي بدلا مما ضاع مني فرمى بها الي وقال لي: ليست هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضيعتها بسرخس حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع إلى مكانك وانزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وتعود إلى هاهنا فلا تراني.

قال: فرجعت إلى سرخس ونزلت حيث كنت نزلت فوجدت السبيكة تحت

(١) (المال الي لأسلمه الي . نسخة).



الرمْل وقد ثبت عليها الرمل فأخذت السبيكة وانصرفت الى بلدي فلما كان بعد ذلك حججت ومعِي السبيكة فدخلت مدينة السَّلام وقد كان الشيخ ابوالقاسم ابن روح رحمته الله مضى ولقيت اباالحسن عليّ بن محمّد السمرى رحمته الله فسلمت السبيكة اليه.

﴿التهلِيل والتكبير﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهلِيل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

﴿التهنِية﴾

دخلت على ابي محمّد الحسن بن علي رحمته الله بسرّ من رأى فهنّيته بولادة ابنه القائم عليه السلام (الاكمال ص ٤١٠).

﴿التيجان﴾

يأتي في العمامة.

(باب الثاء)

﴿الثار﴾

يا ربّ ثاري والنار الخ يأتي في السفيا ني.

﴿الثاني﴾

(رأيت امير المؤمنين وهو - حتى انتهى الى دار الثاني - يأتي في المدينة.

﴿الثعالب﴾

لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم الخ يأتي في الشام ح ١٧.

﴿الثعلب﴾

(كالثعلب بأشباهه الخ) يأتي في الدين ح ٢٤.

﴿الثقفي﴾

سر بنا الى فلان الثقفي فاقصص عليه رؤياك الخ تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام

ح ٣.

﴿الثقلان﴾

في اكمال الدين ص ٢٢٩ عن النبي ﷺ قال: اني تارك فيكم الثقلين كتاب



الله وعترتي فأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

في نفس المصدر أنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيها فأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. وفي ص ٢٣٠ أنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، كتاب الله حبل ممدود بين السماء وعترتي أهل بيتي، وإنّ العلم الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا بماذا تخلفوني فيها.

وفي نفس المصدر: أنّي امرء مقبوض واوشك أن ادعى فاجيب، وقد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

وفي ص ٢٣١ سئل عن معنى قوله ﷺ: أنّي تارك فيكم الثقلين لم سمي الثقلين؟ قال: لأنّ التمسك بهما ثقل.

وفي نفس المصدر: أنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ألا فهم الخليفان من بعدي لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

وفي ص ٢٣٢ قال رسول الله ﷺ: أنّي امرء مقبوض واوشك أن ادعى فأجيب وقد تركت فيكم الثقلين أحدهما أفضل من الآخر كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي فأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

وفي ص ٢٣٣: أنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فأنهما لن يزالا جميعاً حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيها.

وفي نفس المصدر: أيها الناس أنّي تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين أحدهما أكبر من الآخر الخ.

وفي ص ٢٣٤: أنّي خلّفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، ألا وإنّ مثلها كسفينة نوح من ركب فيها نجي ومن تخلف عنها غرق.



وفي ص ٢٣٥: سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله ﷺ: اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال: انا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم قائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا على رسول الله ﷺ حوضه.

وفي ص ٢٣٩ قال رسول الله ﷺ: اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كهاتين وضمت بين سبائيته فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري وقال: يا رسول الله من عترتك؟ قال: علي والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين الى يوم القيامة.

﴿الثقة﴾

فانه ثقتي وكتابه كتابي الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.

﴿الثقيف﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٩٧ عن سلامة بن الحر: في ثقيف كذاب ومبير.
وعن اسماء بنت أبي بكر: ان في ثقيف كذابا ومبيراً.
وفي ص ١٩٩ عن الزهري: شر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة والثقيف.
وفي ص ٢٠١ عن اسماء يكون في ثقيف كذاب ومبير.
وعنها سيخرج من ثقيف كذابان، الآخر منها شر من الاول وهو مبير.
وعنها ايضاً يخرج من ثقيف ثلاثة، الكذاب والدجال والمبير.
وفي ص ٢٠٢ يخرج من ثقيف كذابان، الآخر منها شر من الاول وهذا المبير.
وعن ابن عمر، يخرج من ثقيف مبير وكذاب.

﴿الثكل﴾

في الملاحم ص ١٠٥ باب الثالب باسناده عن ابي امامة ان رسول الله ﷺ



قال: خذ العلم قبل أن ينفد قالوا: وكيف ينفد وفيما كتاب الله؟ فغضب لا يغضبه الله ثم قال: ثكلتكم أمهاتكم أولم تكن التوراة والانجيل في بني اسرائيل، ثم لم تغنّا عنهم شيئاً، إنّ ذهاب العلم ذهاب حملته قالها ثلاثاً.

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٣٢ الحديث (٣٨٥٢٤) (قال) يوشك العلم أن يُرفع - قالها ثلاثاً - قال زيد بن ليبيد: وكيف يُرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه ويُقرّئه إبنائنا وابنائهم! فقال: ثكلتك أمك يا زيد بن ليبيد! إن كنت لأعدّك من فقهاء المدينة وليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل فما أغنى عنهم! إنّ الله ليس يذهب بالعلم برفع ولكن يذهب بحملته الخ.

في البخاري كتاب الفتن الباب (١٦) الحديث (٧٠٩٥) بإسناده عن سعيد بن جبير قال: خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثاً حسناً، قال: فبادرنا إليه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول: ﴿قاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ فقال: هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك؟ أمّا كان محمد (ﷺ) يقاتل المشركين، وكان الدخول في دينهم فتنة فليس كقتالكم على الملك.

﴿الثلاث﴾

في غيبة النعماني ص ١٩٨ الحديث (١١) بإسناده عن أبي خالد الكابلي قال: قال عليّ بن الحسين (عليه السلام): لوددت أنّي تركت فكلمت الناس ثلاثاً، ثمّ قضى الله فيّ ما أحب، ولكن عزيمة من الله أن نصبر، ثمّ تلى هذه الآية ﴿ولتعلمنّ نبأه بعد حين﴾ ثمّ تلا أيضاً قوله تعالى ﴿ولتسمعنّ من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا اذیّ كثيراً وإن تصبروا وتتّقوا فانّ ذلك من عزم الامور﴾.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٣ الحديث (٣٨٤٩٢) ثلاث اذا رأيتهنّ فعند ذلك خراب العامر وعمارة الخراب: أن يكون المعروف منكراً، والمنكر معروفاً، وأن يتمرس الرجل بالامانة تمرس البعير بالشجرة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٣ الحديث (٣٨٥٦٨) والمستدرک ج ٤ ص ٤٤٤ لا



تزال الأمة على شريعة حسنة ما لم يظهر فيهم ثلاث: ما لم يقبض منهم العلم، ويكثر فيهم ولد الخبث، ويظهر فيهم السقارون^(١)، قالوا: وما السقارون؟ قال: بَشَرٌ يكونون في آخر الزمان تكون تحييتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ الحديث (٣٨٦٠٠) لا تقوم الساعة حتى يعز الله فيه ثلاثاً: درهما من حلال، وعلماً مستفاداً، وأخاً في الله عز وجل.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٤ عن رسول الله ﷺ قال: لا تزال الأمة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث الخ يأتي في السقارون.

في المستدرک ج ١٤ ص ٥١٦ قال رسول الله ﷺ: سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أمتي بالسنين فأعطاني، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطاني، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض فنعني.

في المستدرک ج ١٤ ص ٥١٧ باسناده عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك أنه قال: جاءنا عبدالله ابن عمر وفي بني معاوية وهي قرية من قرى الانصار فقال: هل تدري اين صلى رسول الله ﷺ في مسجدكم هذا؟ قال: قلت: نعم واشرت له الى ناحية فقال:

هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه؟ قلت: نعم فقال: أخبرني بهن فقلت: دعا بأن لا يظهر عليهم عدواً من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما، ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فنعها.

ثلاث اخافهن على أمتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة (بعد الهدى)، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج. كما في الكافي ج ٢ ص ٧٩ ح ٦ والفتاوى ج ٤ ص ٢٩١ ح ٥٧ عن النبي ﷺ.

ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان: اذا رضي لم يدخله رضاه

(١) السقار والصغار: اللعان لمن لا يستحق اللعن.



في باطل، واذا غضب لم يخرج الغضب من الحق، واذا قدر لم يتعاط (اي لم يتناول) ما ليس له. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ ح ٢٩.

ثلاث خصال من كنّ فيه او واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم، ورجل لم يقدّم رجلاً ولم يؤخّر رجلاً حتّى يعلم أنّ ذلك لله رضى، ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتّى ينفي ذلك العيب عن نفسه، فأنّه لا ينفي منها عيباً إلاّ بدا له عيب، وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٧ ح ١٦ عن الباقر (عليه السلام) عن جدّه صلوات الله عليه وعلى آله.

ثلاث لا يزيد الله بهنّ المرء المسلم إلاّ عزّاً، الصفح (اي العفو) عمّن ظلمه، واعطاء من حرمه، والصلة لمن قطعه. كما في الكافي ج ٢ ص ١٠٨ ح ١٠ عن الباقر (عليه السلام). ثلاث لا يضرّ معهنّ شيء: الدعاء عند الكرب، والاستغفار عند الذنب، والشكر عند النعمة. كما في الكافي ج ٢ ص ٩٥ ح ٧.

ثلاث من لقي الله عزّوجلّ بهنّ دخل الجنّة من أيّ باب شاء: من حسن خلقه، وخشي الله في المغيّب والمحضر وترك المرء وإن كان محقّاً. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٠٠ ح ٢ عن الصادق (عليه السلام).

ثلاث من مكارم الاخلاق في الدنيا والآخرة: أن تعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم عمّن جهل عليك. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٧ عن النبي (صلى الله عليه وآله). ثلاث هنّ فخر المؤمن وزينة في الدنيا والآخرة: الصلاة في آخر الليل، ويأسه ممّا في ايدي الناس، وولاية الامام من آل محمّد (صلى الله عليه وآله).

﴿ثلاث رايات﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ الحديث (٦٢) باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) - الى أن قال - فأول ارض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الاصب، وراية الابقع، وراية السفياي.



﴿ثلاث سنوات﴾

قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد.
يأتي في الدجال وانداز الانبياء ح ٢.

﴿ثلاث عشرة﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٩ باسناده عن يعقوب السراج، قال: سمعت ابا
عبدالله عليه السلام يقول: ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم عليه السلام أهلها ويحاربونه:
أهل مكة، وأهل مدينة، وأهل الشام، وبنو أمية، وأهل البصرة، وأهل دشت
ميسان^(١)، والاكرد، والأعراب، وضبة، وغني، وباهلة، وازد.

في روضة الكافي ذيل حديث (٢٨٣) عن ابي جعفر عليه السلام قال: ضرب الله مثلاً
- الى أن قال - ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في
النار وفرقة في الجنة الخ.

﴿ثلاث مائة وثلاثة عشر﴾

تقدم في اصحاب المهدي ايضاً.

١- وفي غيبة النعماني ص ٢٨٢ فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر
رجلاً ويجمعهم الله له على غير ميعاد قرعاً كقرع الخريف الخ.

٢- وفي دلائل الامامة ص ٢٩٧ ذيل حديث ابن مهزيار يؤذن لولي الله
فأخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاث عشر رجلاً فأجىء الى الكوفة الخ.

٣- وفي غيبة النعماني ص ٣١٣ باسناده عن المفضل بن عمر قال: قال ابو
عبدالله عليه السلام: اذا أذن الإمام دعا الله باسمه العبراني فأتاحت له صحابته الثلاثمائة

(١) عن البحار: (دمسان) وفي نسخة (دشت ميسان).



وثلاثة عشر كقزع الخريف فهم اصحاب الالوية، منهم من يُفقد من فراشه ليلاً فيصبح بمكة، ومنهم من يُرى يسير في السحاب نهراً يعرف باسمه واسم أبيه وحليته ونسبه، قلت: جعلت فداك أيهم اعظم إيماناً؟ قال: الذي يسير في السحاب نهراً، وهم المفقودون، وفيهم نزلت هذه الآية ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾.

٤- وبأسناده عن ابان بن تغلب، قال: كنت مع جعفر بن محمد عليه السلام في مسجد بمكة، وهو آخذ بيدي، فقال: يا أبان: سيأتي الله بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً في مسجدكم هذا، يعلم اهل مكة أنه لم يخلق آبائهم ولا اجدادهم بعده عليهم السيوف، مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه، ثم يأمر منادياً فينادي: هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان، لا يسأل على ذلك بيّنة.

٥- وفي غيبة النعماني ص ٣١٤ بأسناده عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ قال: نزلت في القائم عليه السلام وكان جبرئيل عليه السلام على الميزاب في صورة طير ابيض فيكون أول خلق الله مبايعة له - اعني جبرئيل - ويبايعه الناس الثلاثمائة وثلاثة عشر، فمن كان ابتلى بالمسير وافى في تلك الساعة ومن [لم يبتل بالمسير] فقد من فراشه، وهو قول امير المؤمنين علي عليه السلام: «المفقودون من فرشهم» وهو قول الله عز وجل: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ قال: الخيرات الولاية لنا اهل البيت.

٦- وبأسناده عن ابان بن تغلب، عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال: «سيبعث الله ثلاثمائة وثلاثة عشر [رجلاً] الى مسجد بمكة يعلم اهل مكة أنهم لم يولدوا من آبائهم ولا اجدادهم، عليهم سيوف مكتوب عليها ألف كلمة، كل كلمة مفتاح ألف كلمة ويبعث الله الريح من كل وادٍ تقول: هذا المهدي يحكم بحكم داود، ولا يريد بيّنة.

٧- وفي غيبة النعماني ص ٣١٥ بأسناده عن ابي الجارود، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: اصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً اولاد العجم، بعضهم



يحمل في السحاب نهاراً، يُعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته، وبعضهم نائم على فراشه فيوافيه في مكة على غير ميعاد.

٨- وباسناده عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أن القائم عليه السلام يهبط من ثنية ذي طول في عدة أهل بدر - ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً - حتى يسند ظهره إلى الحجر الأسود، ويهز الراية الغالبة.

٩- في غيبة النعماني ص ٢٠٣ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: أما لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون.. ويأتي في الشيعة تحت عنوان (إني والله أحبك الخ).

١٠- في الملاحم ص ٦٦ في الباب (١٣٥) باسناده عن الزهري قال: يخرج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدة أهل بدر الخ.

١١- في الغيبة للشيخ المفيد رسالته الثالثة المطبوع في عدة رسائل ص ٣٩٠ قال الشيخ المفيد عليه السلام حضرت مجلس رئيس من الرؤساء فجرى كلام في الإمامة فانتهى إلى القول في الغيبة فقال صاحب المجلس: اليست الشيعة تروى عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه لو اجتمع على الإمام عدة أهل بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً لوجب عليه الخروج بالسيف فقلت: قد روى هذا الحديث إلى آخر ما ذكره فراجع إن شئت.

﴿ثلاث وسبعون فرقة﴾

يأتي في الفرقة والبحار ج ٢٨.

﴿الثلاثة﴾

خروج الثلاثة - الخ يأتي في الخروج.

للناس ثلاثة معاقل: فمقلهم من الملحمة الكبرى التي يكون بعق انطاكية في دمشق، ومقلهم من الملحمة بيت المقدس، ومقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء. كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٠ الحديث (٣٨٦٤٩) عن الحسين بن علي.



﴿ثلاثة عشر امرأة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ باسناده عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: يكن مع القائم عليه السلام ثلاثة عشر امرأة قلت وما يصنع بهن؟ قال: يداوين الجرحى ويقمن على المرضى كما كان مع رسول الله ﷺ قلت: فسمهن لي قال:

القنوى بنت رشيد،

وأُم اَيمَن،

وحبابة الوالبية،

وسُمَيَّةُ أُمِّ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ،

وزبيدة،

وأُم خَالِدِ الْاَحْمَسِيَّةِ،

وأُم سَعِيدِ الْحَنْفِيَّةِ،

وصبابة الماشطة،

وأُم خَالِدِ الْجَهَنِيَّةِ.

أقول والمعدود في الحديث تسع نساء.

﴿ثلاث عشر فرقة﴾

يأتي في الفرقة.

﴿ثلاثون﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٤ لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى الخ.
في كنز العمال ج ١٤ ذيل حديث (٣٨٤١٨) سيكون في أمتي ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبيّ وأنا خاتم النبيين لا نبيّ بعدي.



في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٤ الحديث (٣٨٤٠٢) لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله ﷺ.
 في الكافي ج ١ ص ٣٤٠ الحديث ١٦ باسناده عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لا بدّ لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بدّ في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة، وما بثلاثين من وحشة.

﴿الثلث﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ باسناده عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قالا: سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس، فليل له: فاذا ذهب ثلثا الناس فما يبق؟ فقال عليه السلام: اما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي.
 في الملاحم ص ٥٨ الباب العاشر والمائة باسناده عن علي عليه السلام يقول: لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلاثا ويموت ثلاثا ويبقى ثلاثا.

﴿الثلج﴾

فن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج. يأتي في الحق ح ١.
 فيبعث الله عليهم ثلجاً بغير كيل. تقدم في آمِد.

﴿الثمار﴾

وامّا ما سألت عنه من الثمار الخ تقدم في التوقيعات ح ٢١.
 في الكافي ج ٥ ص ٣١٧ عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ قال: اذا غضب الله على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تريح تجارها ولم تنزل ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط الله عليها شرارها.



﴿ثمانية أشهر﴾

١ - في غيبة النعماني ص (١٦٤) الحديث (٥) عن الباقر عليه السلام في صاحب هذا الامر سنن - الى أن قال - ويضع السيف على عاتقه ثمانية اشهر هرجاً هرجاً (هرجاً مرجاً) الخ.

واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع اي يقتل الكفار كثيراً.

٢ - في غيبة النعماني ص ٣٠٧ الحديث (٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يخرج القائم عليه السلام حتى يكون تكلمة الحلقة - الى أن قال - يجرد السيف على عاتقه ثمانية اشهر يقتل هرجاً الخ.

٣ - في الملاحم ص ٦٦ الباب الرابع والثلاثون والمائة باسناده عن علي عليه السلام يقول: يعرج الله الفتن برجل منّا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلا بالسيف يضع السيف على عاتقه ثمانية اشهر هرجاً حتى يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة عليها السلام لو كان من ولدها لرحمنا يعزّي بني العباس وبني أمية.

في الملاحم ص ٦٦ الباب ١٣٢ عن علي عليه السلام يقول: ويخرج قبله رجل من اهل بيته باهل الشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية اشهر يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت.

﴿الثوب﴾^(١)

في دلائل الامامة ص ٢٤١ باسناده عن الصادق عليه السلام يقول: وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه ايّ لون شاء.

وفي ص ٢٤٦ سطر آخر باسناده عن الصادق عليه السلام قال: وانّ الرجل ليكسو

(١) يأتي في اللباس ما يناسب المقام.



إينه الثوب فيطول معه كلّها طال ويتلوّن عليه أيّ لون احب وشاء.

﴿الثوبان﴾

وامّا الثوبان فلا بدّ منها الخ تقدّم في التوقيعات ح ٣١.

﴿الثور﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون
الفرس بالدرهيمات قالوا: يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب
أبدًا قيل: فما يغلي الثور؟ قال: تحرث الارض كلها.

في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٦٨ حتّى يكون رأس الثور
لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم الخ.

(باب الجيم)

﴿ جابر ﴾

يا جابر الزم الارض الخ تقدم في الاحلاس الحديث ١٣.

﴿ جابر الانصاري ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ باسناده عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا - منهم المجابر الانصاري.

هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي الخ تقدم في الأئمة اثنا عشر تمام الحديث.

يا جابر فاذا ادركته فاقرأ مني السلام الخ تقدم في الأئمة اثنا عشر.

﴿ الجابية ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٩ ذيل ح ٦٧ وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٦ الحديث (٣٨٥٤١) ينزل المسلمون ارضا يقال لها (الجابية) فتكثر بها أمواهم ودوابهم فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكو فيه اعمالهم ويستشهد فيه أبدانهم.

﴿الجار﴾

فيثب الجار على جاره ويقول هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم.
يأتي في المجازة تمام الحديث.

﴿الجارية﴾

استحللت بجارة الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٤.
في الملاحم ص ٥٩ الباب (١١١) لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل بالجارة
الحسنة الجميلة ويقول من يشتري هذه بوزنها طعاماً ثم يخرج المهدي.

﴿جالب الوحش﴾

في الملاحم ص ٣٦ الباب (٣٧) قال بعد هلاك بني أمية يبجيء جالب الوحش
يبعث الله إليه اهل الارض من زوايا الاربع يعذب الله به الأمة.

﴿الجالس﴾

يأتي في القاعد.

﴿الجاهل﴾

في كنز العمال ج ١٠ ص ١٣٧ الحديث (٢٨٦٩٢) واذا اراد بقوم شراً أكثر
جهّاهم واقلّ فقهاهم واذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه قُهر.

﴿الجاهلية﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٧ باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال: انّ قائمنا اذا قام
استقبل من جهل الناس أشدّ مما استقبله رسول الله ﷺ من جهال الجاهلية الخ



ويأتي في القائم عليه السلام.

وباسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله ﷺ وأكثر.

﴿الجائزة﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كأني بالسفياني أو بصاحب السفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة فنادى مناديه من جاء برأس شيعة عليّ فله ألف درهم فيشب الجار على جاره ويقول: هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ ألف درهم.

﴿الجبار والجبارون﴾

في البرهان ص ١٥٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام: ولا يبق جبار إلا هلك على يديه. في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٤ عن رسول الله ﷺ: أيها الناس قطع عنكم مدة الجبارين.

﴿الجبال﴾

يأتي في الجبل.

﴿جبرئيل عليه السلام﴾

إذا أراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طائر الخ يأتي في القائم عليه السلام. في غيبة النعماني ص ٢٥٤ يكون الصوت في شهر رمضان - إلى أن قال - فلا تشكوا فيه أنه صوت جبرئيل وعلامة ذلك أنه ينادي باسم القائم واسم أبيه حتى تسمعه العذراء في خدرها فتحرض أباها وأخاها على الخروج ويأتي في الصوت تمام الحديث.



وفي ص ٢٥٣ اذا رأيتم ناراً من - الى أن قال - فإن الصوت الاول هو صوت جبرئيل الروح الامين .

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٦ الحديث (٣٩) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال : صوت جبرئيل من السماء وصوت ابليس من الارض فاتبعوا الصوت الاول وايتاكم والأخير أن تفتنوا به .

في نوائب الدهور ج ١ ص ٢٤٠ يكون في رمضان صوت - الى أن قال - فالصوت الاول صوت جبرئيل والثاني صوت الشيطان الخ ويأتي في الصوت .

﴿ الجبل ﴾

١ - في روضة الكافي الحديث (٤١٢) باسناده عن الفضل الكاتب قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فأناؤه كتب ابي مسلم فقال : ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يساراً بعضنا بعضاً ، فقال : أي شيء تسارون يا فضل ان الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ، ولأزالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله ، ثم قال : ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان (اي بني العباس) قلت : فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك ؟ قال : لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياي فاذا خرج السفياي فأجيبوا الينا - يقوها ثلاثا - وهو من المحتوم .

٢ - في الكافي ج ٧ ص ٢٩٧ ذيل حديث (٥) قال الباقر عليه السلام : مزاوله جبل بظفر أهون من مزاوله ملك لم ينقض أكله فاتقوا الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا انفسكم للظلمة .

٣ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٣ لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن أماكنها ، وترون الامور العظام التي لم تكونوا ترونها^(١) .

(١) قال المؤلف : حركة الجبال في هذه السنوات صارت امراً محسوساً لكل احد كما اتفق في



٤- في غيبة النعماني ص ١٨٦ ذيل حديث (٣٧) عن الجواد عليه السلام ثم يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي ويسير الصمّ الصلاب.

٥- في الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث - الى أن قال - ولو أن مؤمناً على قلة جبل لبعث الله عز وجل إليه شيطاناً يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه أنساً لا يستوحش معه الى احد.

٦- في الكافي ج ٢ ص ٢٤٥ باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: ما يبالي من عرفه الله هذا الأمر أن يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت.

٧- في اكمال الدين ص ٣٦٠ قال في وصف القائم عليه السلام: لو صاح بين الجبال لتكدكت صخورها.

٨- في الكافي ج ٢ ص ٢٤١ الحديث (٣٧) باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: المؤمن اصلب من الجبل، الجبل يستقل منه (اي ينقص) والمؤمن لا يستقل من دينه شيء.

٩- في البحار ج ٥٢ ص ١٥٣ الحديث (٧) وغيبة الطوسي ص ١٠٣ باسناده عن عبد الله عليه السلام قال: خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر الى جبلها مطالاً عليها، فقال لي: ترى هذا الجبل؟ هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس احببنا فنقله الله الينا، اما إن فيه كل شجرة مطعم، ونعم أمان للخائف مرتين اما إن لصاحب هذا الأمر فيه غيبتين واحدة قصيرة والأخرى طويلة.

١٠- في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٤ حتى تزول الجبال عن مراتبها، ثم يكون على أثر ذلك القبض، القبض - اي الموت.

١١- في غيبة النعماني ص ١٨٦ ح (٣٧) عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني،

منطقة استهبان (فارس) وقرية (هشت مرخ) خراسان والمنجيل، راجع جريدة الاطلاعات في (١٦) فرودين سنة ١٣٦٦ شمسي وسنة (١٤٠٧) هجري
وكيهان ١٢ ارديهشت ١٣٦٦ والثالث من شهر رمضان ١٤٠٧ هجري.



بعده ثم خفي، فويل للمرتاب، وطوبى للغريب الفار بدينه، ثم يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي، ويسير الصمّ الصّلاب^(١).

١٢- في الملاحم ص ٤٨ أنّ رسول الله ﷺ قال: جبل الخليل جبل مقدس إنّ الآيات لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى موسى عليه السلام ففروا بذنوبهم الى جبل الخليل.

﴿جبل خليل﴾

تقدم في الجبل ح ١٢.

﴿جبل الرضوي﴾

تقدم في الجبل ح ٩.

﴿الجبهة﴾

والاخرى في جبهته تضيء الخ يأتي في اوصاف الدجال ح ٣٣.

﴿الجحفل﴾

(فاذا رأيت المشوّه الأعرابي في جحفل جرار) يأتي في علامات الظهور ح ٥٠.

﴿الجدال﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٤ الحديث (١٦٣٤) عن عمر أنّه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإنّ اصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٨ الحديث (١٦٤٥) عن علي (عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فإنّ اصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

(١) يعني كوههاى سخت حرکت کنند.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٥٧ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء - الى أن قال - ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله، المؤمن بمثل ما يقول.

في البحار ج ٢ ص ١٢٥ باسناده عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال: ذكر عند الصادق عليه السلام الجدل في الدين، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين عليهم السلام قد نهوا عنه، فقال الصادق عليه السلام: لم ينه مطلقاً لكنه نهى عن الجدل بغير التي هي احسن اما تسمعون الله يقول: ﴿ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي احسن﴾ الخ.

في البحار ج ٢ ص ١٣١ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وآله ايتاكم وجدال كل مفتون فان كل مفتون ملقن حجته الى انقضاء مدته، فاذا انقضت مدته أحرقتة فتنة بالنار. بيان: اي يلقنه الشيطان حجته.

في البحار ج ٢ ص ١٣٨ باسناده قال امير المؤمنين عليه السلام: ايتاكم والجدال فانه يورث الشك في دين الله. فن اراد التفصيل فليراجع البحار ج ٢ ص ١٢٥.

﴿الجديد﴾

في غيبة النعماني ص ٢٥٥ باسناده عن الباقر عليه السلام قال: اذا خرج (اي القائم عليه السلام) يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد، على العرب شديد، وليس شأنه إلا القتل، لا يستبقى أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

في غيبة النعماني ص ٢٦٣ باسناده عن الصادق عليه السلام والله لكأني انظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد على العرب شديد الخ.

في غيبة النعماني ص ٣٢١ باسناده عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ان قائمنا اذا قام دعا الناس الى امر جديد كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله الخ.

﴿الجرائد﴾

في نوائب الدهور ج ٣ ص ٣٢٨ باسناده عن الجواد عليه السلام قال: كأني بجرائد شتى



تدعى باسماء شتى، لا أرى لهم رشد ولا لدينهم صيانة كلّمَا مالوا الى جانب انهدر منهم الآخر يعارضهم رجل طبري.

﴿الجراد﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٧ الحديث (٦١) والارشاد ص ٣٥٩ باسناده قال امير المؤمنين عليه السلام: بين يدي القائم موت احمر، وموت ابيض، وجراد في حينه، وجراد في غير حينه احمر كالدم^(١)، فأما الموت الأحمر فبالسيف، وأما الموت الابيض فالطاعون.

﴿الجرأة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ الحديث (٣٨٥٩٥) قال: لا تقوم الساعة حتّى يكون الولد غيظاً، ويفيض الايام فيضا، ويغيط الكرام غيظاً، ويجترىء الصغير على الكبير، واللثيم على الكريم.

﴿جرجان﴾

تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام.

﴿جَزْؤُ كلب﴾

في الملاحم ص ٩٥ في آخر باب (٢٠٠) باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وفي ثلاث وثلاثين ومائة يربي احدكم جرو كلب خير من ولد يرييه.
وفي الكنز ج ١٤ ص ٢٢٦ اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالة وكثرت التجارة وكثر المال، وعُظّم رب المال لماله، وكثرت الفاحشة، وكانت اماراة

(١) في الارشاد: كألوان الدم.



الصبيان، وكثر النساء، وجار السلطان، وطُفِّف في المكيال والميزان، فيربي الرجل جَزَواً خير من أن يربي ولدأله، ويأتي في الزمان تمام الحديث.

﴿الجرهمي﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٦ عن لوائح الانوار للسفاريني قال: ثمَّ يخرج الجرهمي من الشام قال كعب الاحبار اوّل من يخرج ويغلب على البلاد الاصب يخرج من بلاد الجزيرة ثمَّ يخرج من بعده الجرهمي من الشام الخ.
في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ١٩٥ عن تذكرة القرطبي قال: فيأتي الجرهمي فيبايعه (يعني مع السفياي) واسم الجرهمي عقيل بن عقال الخ.

﴿الجزيرة﴾

١ - في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٢ باسناده عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتّى تخرب ارمينية ومصر آمنة من الخراب حتّى تخرب الجزيرة الخ.
٢ - في كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٦ الحديث (٣٨٢٥١) لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

٣ - وفي حديث آخر عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ قبل وفاته: لا يبقى في جزيرة العرب دينان.

٤ - في كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٦ الحديث (٣٨٢٥٥) آخر ما تكلم به النبي ﷺ قال: اخرجوا يهود اهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب الخ.

٥ - وفي ص ١٦٧ الحديث (٣٨٢٥٦) عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: ان وليت هذا الأمر من بعدي فاخرج أهل نجران من جزيرة العرب.

٦ - في الملاحم ص ٢٢ باسناده عن رسول الله ﷺ وذكر الفتن - الى أن قال - والرابعة حماء عمياء مطبقة تمور مور السفينة في البحر حتّى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ تطير بالشام وتغشى العراق وتخط الجزيرة يدها ورجلها يعرك الانام



فيها البلاء عرك الاديم لا يستطيع من الناس يقول فيها مه مه ... لا ترفعونها من ناحية إلا انفتقت من ناحية أخرى.

٧- في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٢٦ باسناده عن نافع بن عتبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله الخ.

٨- في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٦ قال كعب الاحبار: أول من يخرج ويغلب على البلاد الا صهب يخرج من بلاد الجزيرة ثم الخ.

٩- في غيبة النعماني ص ٢٧٥ اذا قام القائم بخراسان، وغلب على ارض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان (وهي بين عمان وبحرين) وقام منّا قائم بجيلان الخ. ويأتي تمام الحديث في علامات الظهور ح ١٢.
في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: الجزيرة معدن القتل.

﴿جزيرة بني كاوان﴾

تقدم في الجزيرة ح ٩.

﴿جزيرة العرب﴾

تقدم في الجزيرة.

﴿الجساسة﴾

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٣ الحديث (٣٨٧٣٨) أني والله ما قتت مقامي هذا - الى أن قال - ما انت قالت انا الجساسة قالوا اخبرنا الخ يأتي في (الدجال والتميم الداري).

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٩ الحديث (٣٨٧٤١) يا أيها الناس هل تدرون لم جمعتمكم - الى أن قال - قالوا: وملك ما انت قالت: انا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ الخ ويأتي تمام الحديث في (الدجال والتميم الداري).



﴿الجسر﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ (ذكر من العلامات) وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد الخ.

﴿الجسم﴾

في البرهان للمتي ص ٩٤ وجسمه جسم اسرائيلي.
في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلا الخ.
في ص ٢٨٧ عن ارجح المطالب والجسم جسم اسرائيلي (اي طويل القامة).

﴿الجشب﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٧ ذيل حديث (٧) يا مفضل امّا لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل وسباحة النهار، واكل الجشب ولبس الخشن الخ.
وفي ص ٢٨٨ ذيل ح ٨ ولو كان الذي تقول لم يكن إلا اكل الجشب ولبس الخشن الخ وتقدم كلاهما في (بنو العباس) تحت عنوان (كنت عند ابي عبدالله الخ).

﴿جعفر بن ابراهيم اليماني﴾

تقدم في التوقيعات ح ٣٢.

﴿جعفر بن حمدان﴾

تقدم في التوقيعات ح ٢٤.



﴿جعفر بن علي الكذاب﴾

تقدم في التوقيعات ح ١٨ و ٢.

﴿جعفر بن عمرو﴾

تقدم في التوقيعات ح ٣٩.

﴿الجفر﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣١٣ عن رفيد مولى ابن هبيرة قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن ابي طالب في اهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض، وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر، قال: قلت: جعلت فداك وما الجفر الاحمر؟ قال: فأمر اصبعه على حلقه فقال: هكذا يعني الذبح، ثم قال: يا رفيد ان لكل اهل بيت نجيباً شاهداً عليهم شافعاً لامثالهم.

﴿الجفل﴾^(١)

يقتل القائم عليه السلام حتى يبلغ السوق - أنك لتجفل الناس اجفال النعم الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿جلاء الوطن﴾

وتنجلي اكثر الناس عن ديارهم الخ تقدم في الاندلس.

(١) جفله يحفله: قشره والطين جرفته - الجفل بالكسر ويفتح ج أجفال، واللحم عن العظم نخاه، والبحر السمك ألقاه على الساحل. (قاموس)



﴿الجلوس في البيت﴾

تقدم في الاحلاس .

﴿الجليس﴾

حين لا يأمن الرجل جليسه الخ يأتي في الفتنة تحت عنوان (تكون فتنة النائم الخ).

﴿الجماعة﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٠٦ باسناده عن ابن مسعود، فقال: عليكم بتقوى الله ولزوم جماعة محمد صلى الله عليه (وآله) وسلم فإن الله تعالى لن يجمع جماعة محمد على ضلالة وإن دين الله واحد وإياكم والتلون في دين الله وعليكم بتقوى الله واصبروا حتى يستريح بر، أو يستراح من فاجر.

وفي ص ٥٠٧ عن الكلبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليكم باتقاء الله والجماعة، فإن الله تعالى لا يجمع هذه الأمة على الضلالة وعليكم بالصبر حتى يستريح بر، أو يستراح من فاجر.

﴿الجمال﴾

الجمال واحد واللباس واحد. تقدم في اصحاب المهدي ﷺ ذيل ح ٤.

﴿جمجمة﴾

عليه جمجمة بالية وعظام فانية الخ يأتي في (داود عليه السلام).

﴿الجمعة﴾

في الفقيه ج ١ ص ٢٧٢ ح ٢٣ وروي أنه ما طلعت الشمس في يوم افضل من يوم الجمعة، وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ امير المؤمنين عليه السلام بغدير خم يوم الجمعة، وقيام القائم عليه السلام يكون في يوم الجمعة، وتقوم القيامة في يوم الجمعة، يجمع الله فيها الاولين والآخرين قال الله عز وجل: ﴿ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾.

يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبل الخ يأتي في الزمان تحت عنوانه.

اذا كان ليلة جمعة اهبط الرب تعالى ملكاً الى السماء الدنيا، فاذا طلع الفجر الخ يأتي في علامات الظهور ح ١٠.
الشهر كالجمعة الخ يأتي في اوصاف الدجال ح ٢٩.

﴿الجمهورية﴾

تقدم في ايران فراجع.

﴿جميل﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٠ عن امير المؤمنين عليه السلام: ويقتل مدرب الجميل الأحمر بعد أن يسجن الاسمر عند وصول رسل المغاربة إليه ومثولهم بين يديه ثم يخرج الهمام فيصلي بالناس امام ثم يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان فعندها يخرج من المغرب أناس على شهب الخيول بالمزامير والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد ثم الخ.



﴿الجند﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٠ باسناده عن رسول الله ﷺ (قال) سستجندون اجناداً جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن، قلت: يا رسول الله اختر لي، قال: عليكم بالشام فن أبي فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله عز وجل تكفل لي بالشام.

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال امير المؤمنين عليه السلام: قد عملت الولاة قبلي اعمالاً خالفوا فيها رسول الله ﷺ متعمدين لخلافه، ناقضين لعهد مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله ﷺ لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله ﷺ الخ.

يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان. يأتي في حبابة الوالبيه.

﴿جندل﴾

وتقدم روايته في (الأئمة اثنا عشر اماماً).

﴿الجنة﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٥٠ وزعم انه لا ينزع رجل من اهل الجنة من ثمرها شيئاً إلا اخلف الله مكانها مثلها الخ.

﴿الجواز﴾

يكون الجواز اول النهار بمائة دينار للعبور الى الشام الخ تقدم في بنو قنطورا الحديث (٦).



﴿الجوع﴾

١- في الملاحم ص ٩٥ وفي الستين والمائة جوع سنة او سنتين ، فمن ادرك ذلك فليدخر من الطعام ، وينقض شهاب من المشرق الى المغرب ، وهذه يسميها كل واحد ، الخ .
٢- في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٢٣ باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا اباذر كيف تصنع اذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من مسجدك الى فراشك ولا من فراشك الى مسجدك ؟ قال : قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : تعف .

ثم قال : كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف ؟ قال : قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : تصبر .

ثم قال : كيف تصنع اذا اقبل الناس حتى يغزوا اصحاب الرتب بالدماء ؟ قال : قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : تأتي من انت منه ،

قلت : فان أتى علي قال : ان خفت أن يهرك شعاع السيف فألق طائفة من رداك على وجهك ييؤ بائثك وإثمه ، فيكون من اصحاب النار ، قلت : افلا احمل السلاح ؟ قال : اذا تشاركه .

٣- في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٤ عن ابي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يا اباذر قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك قال : كيف انت اذا اصاب الناس جوع تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع الى فراشك وتأتي فراشك فلا تستطيع أنتنهض الى مسجدك ؟ قلت : الله ورسوله اعلم او ما خار الله لي ورسوله ؟ قال : عليك بالعفة ثم قال : يا اباذر قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك قال : كيف انت اذا رأيت احجار الزيت غرفت بالدم قلت : ما خار الله لي ورسوله قال : تلحق بمن انت منه او قال : عليك بمن انت منه قلت : أفلا آخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال : شاركت اذا ، قلت : فما تأمرني ؟ قال : تلزم بيتك ، قلت : أرايت ان دخل بيتي قال : فان خشيت أن يهرك شعاع السيف فألق رداك على وجهك ييؤ بائثه وإثمك .



٤ - في الكافي ج ٤ ص ٢١٤ الحديث (١٠) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: دفن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبياً أماتهم الله جوعاً وضراً.

٥ - في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٣٤ الحديث (٩٤) باسناده عن جابر الجعفي قال: سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ فقال: يا جابر ذلك خاص وعام، فأما الخاص من الجوع بالكوفة ويخص الله به اعداء آل محمد عليه السلام فيهلكهم الله، وأما العام فبالشام يصيبهم جوع وخوف ما اصابهم مثله قط، وأما الجوع فقبل قيام القائم، وأما الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام.

٦ - في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٤٠ الحديث (١٢٤) باسناده عن الثمالي قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ قال: ذلك جوع خاص وجوع عام، فأما بالشام فإنه عام وأما بالكوفة فخاص يخص ولا يعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليه السلام، فيهلكهم الله بالجوع وأما الخوف فإنه عام بالشام وذلك الخوف اذا قام القائم عليه السلام، وأما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام.

٧ - وفي غيبة النعماني ص ٢٠٣ ذيل ح ٤ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال في وصف الشيعة: ولا يسأل الناس بكفه وإن مات جوعاً.

٨ - وفي غيبة النعماني ص ٢٣٨ ذيل ح ٢٨ باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: اذا ظهر القائم ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله - الى أن قال - فيقول اصحابه أنه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش الخ.

٩ - في غيبة النعماني ص ٢٥١ ح ٧ عن جابر الجعفي قال: سألت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ الآية، فقال: يا جابر ذلك خاص وعام فأما الخاص من الجوع فبالكوفة، ويخص الله به اعداء آل محمد فيهلكهم، وأما العام فبالشام يصيبهم خوف وجوع ما اصابهم مثله [قط]، وأما الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام، وأما الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام.

قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد. يأتي في الدجال وانهار الانبياء آخر ح ٢.



﴿الجهاد﴾

١- في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٢٦ باسناده عن نافع بن عتبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ثم تقاتلون الروم فيفتحهم الله ثم تقاتلون فارس فيفتحهم الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحهم الله.

٢- وفي ص ٤٥٠ باسناده عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم الدجال.

٣- وايضاً في ص ٤٥٠ سطر ٢ قال رسول الله ﷺ: لا تزال في أمتي طائفة يقاتلون على الحقّ ظاهرين لا يضرّهم من خذلهم حتى يأتي امر الله الخ.

٤- في الكافي ج ٥ ص ٢٣ و ص ٢٧ والتهذيب ج ٦ ص ١٣٤ باسناده عن بشير الدهان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: اني رأيت في المنام اني قلت لك: ان القتال مع غير الامام المفروض طاعته حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير. فقلت لي: هو كذلك؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام: هو كذلك هو كذلك.

٥- في الكافي ج ٥ ص ٢٧ ح ١ باسناده عن الصادق عليه السلام ان رسول الله ﷺ قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضالّ متكلّف.

٦- في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٦ أ و ان افضل الجهاد كلمة حقّ عند سلطان جائر.

٧- في الكافي ج ٥ ص ٦٠ قال مسعدة: وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبي ﷺ ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر ما معناه؟ قال: هذا على أن يأمره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلا فلا.

٨- وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ باسناده عن النبي ﷺ قال: يا علي افضل الجهاد من اصبح لا يهيم بظلم أحد.



٩- وفي التهذيب ج ٦ ص ١٧٠ باسناده عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال: أوّل من قاتل ابراهيم عليه السلام حيث اسرت الروم لوطاً عليه السلام فنفر ابراهيم عليه السلام حتّى استنقذه من أيديهم.

١٠- في التهذيب ج ٦ ص ١٣٤ باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال: قال رجل لعلّي بن الحسين عليه السلام: اقبلت على الحجّ وتركت الجهاد فوجدت الحجّ ألين عليك؟! والله يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ الآية قال: فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: اقرأ ما بعدها قال: فقرأ ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ﴾ - الى قوله - والحافظون لحدود الله ﴿ قال: فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: اذا ظهر هؤلاء لم تؤثر على الجهاد شيئاً.

١١- في الكافي ج ٥ ص ٢٢ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لقي عباد البصري عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما في طريق مكة فقال له: يا عليّ بن الحسين تركت الجهاد وضعوبته وأقبلت على الحجّ ولينته انّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾ فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: أتمّ الآية، فقال ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: اذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم افضل من الحج.

١٢- في برهان المتقي ص ١٢٩ في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة: يا رسول الله كيف يحلّ قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حذيفة هم يومئذ على ردة يزعمون أنّ الخمر حلال ولا يصلّون.

١٣- في البحار ج ١٨ ص ١٤٥ الحديث (٣) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا مشت أمّتي الميطياء وخدمتهم فارس



والروم كان بأسهم بينهم، والمطيطاء: التبخترومدّ اليدين في المشي، وتقدم في الأمة ح ١٨.

﴿الجهال﴾

أيّاكم والجهال من المتعبدین والفجار من العلماء فإنهم فتنة كلّ مفتون.
(البحار ج ١ ص ٢٠٧ عن عليّ عليه السلام).

﴿الجهجاه﴾^(١)

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٢ الحديث (٣٨٤٣٨) لا تذهب الايام والليالي
حتى يملك رجل يقال له: الجهجاه.
وفي ص ٢١٣ لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له: الجهجاه.
وفي ص ٢٤٨ الحديث (٣٨٥٩١) لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من
الموالي يقال له جهجاه.

﴿الجهل﴾

في فتح الباري ج ١٣ ص ١٣ باب ظهور الفتن قال النبي ﷺ: انّ بين يدي
الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج، والهرج القتل.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ الحديث (٣٨٤٢٤) انّ من اشرط الساعة أن
يرفع العلم ويظهر الجهل، الخ.
في الكافي ج ٢ ص ٦٦٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ من الجهل الضحك من
غير عجب.

(١) قال في القاموس باب الهاء وجهجاه الغفاري بمن خرج على عثمان - الى أن قال - ورجل آخر
سيملك الدنيا ويروى جهجاء ويروى جههاً محرّكة أو جهجا بترك الهاء وكلّها في صحيح
مسلم.
وجهجه بالسّبع: صاح ليكفه.



في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٩ عن النبي ﷺ قال: يا علي لا فقر أشد من الجهل.
في الكافي ج ٢ ص ١١٢ باسناده عن النبي ﷺ قال: ما عزَّ الله بجهل قط ولا
اذلَّ بحلم قط.

في الكافي ج ٢ ص ٣٨٨ باب الكفر الحديث ١٩ باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: لو أن العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا.

﴿الْجَهِينَةُ﴾

في عقد الدرر ص ٩٢ ويكون في اثر الجيش (اي جيش السفياي) رجلان
يقال لهما: بشير ونذير، فاذا اتيا الجيش لم يريا إلا رؤساً خارجة على الارض،
فيسألان جبرئيل عليه السلام ما أصاب الجيش؟ فيقول: أنما منهم؟ فيقولان: نعم فيصيح
بهما فتحوّل وجوههما القهقري ويمضي احدهما الى المدينة وهو بشير فيبشّرهم بما
سَلَّمهم الله عزّ وجلّ منه، والآخر نذير، فيرجع الى السفياي، فيخبره بما نال الجيش
عند ذلك قال: وعند جُهينة الخبر اليقين لأنهما من جُهينة.

في الامام المهدي ج ١ ص ١٩٤ عن تذكرة القرطبي وفي عقد الدرر ص ٧٦ فلا
يبقى منهم (اي من جيش السفياي) إلا رجلان احدهما بشير والآخر نذير وهما من
جهينة ولذلك جاء القول وعند الجهينة الخبر اليقين.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ وعند جُهينة الخبر الصحيح الخ يأتي تمام
الحديث في (السفياي وخسف جيشه).

﴿الجيش﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ٣١١ باسناده عن جابر قال: حدّثني من رأى المسيب بن
نجبة، قال: وقد جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام ومعه رجل يقال له: ابن السوداء،



فقال: يا امير المؤمنين انّ هذا يكذب على الله وعلى رسوله ويستشهدك فقال امير المؤمنين عليه السلام: لقد اعرض واطول؟ يقول ماذا؟ فقال: يذكر جيش الغضب، فقال: خلّ سبيل الرجل، اولئك قوم يأتون في آخر الزمان قرع كقرع الخريف، والرجل والرجلان والثلاثة من كلّ قبيلة حتّى يبلغ تسعة، اما والله انّي لأعرف أميرهم واسمه، ومناخ ركا بهم، ثمّ نهض وهو يقول: باقراً باقراً باقراً، ثمّ قال: ذلك رجل من ذرّيتي يبقر الحديث بقراً.

من عميد هذا الجيش؟ تقدم في (برائا) ح ٢.

في دلائل الامامة ص ٢٦١ عن الصادق عليه السلام: اذا خرج السفياي بعث جيشا إلينا وجيشا اليكم فاذا كان ذلك فأتونا على كلّ صعب وذلول.

اذا بعث السفياي الى المهدي جيشا الخ يأتي في الخسف ح ٣.

اذا بلغ السفياي الذي بمصر بعث جيشا الخ يأتي في الخسف ح ٦.

يبعث الى مكة بجيش من الشام الخ يأتي في الخسف ح ٧.

اذا نزل جيش في طلب الخ يأتي في الخسف ح ٨.

يبعث جيش الى المدينة الخ يأتي في الخسف ح ٩.

يوجه جيش الى المدينة الخ يأتي في الخسف ح ١٠.

اذا خسف بجيش البيداء الخ يأتي في الخسف ح ١١.

ويأتي المدينة بجيش جرار الخ يأتي في الخسف ح ١٢.

في عقد الدرر ص ٧٤ ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الجيش الذي يخسف بهم فقالت ام سلمة: يا رسول الله لعلّ فيهم المكره؟ قال: انهم يبعثون على نيّاتهم.

﴿جَيْلَان﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ ذيل ح (٥٥) عن ابي عبد الله عن امير المؤمنين عليه السلام



قال: وقام منّا قائم بجيلان واجابته الأكبر^(١) والديلم الخ ويأتي الحديث في علامات الظهور ح (١٢).

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٠ عن اربعين لميرلوحى عن عليّ عليه السلام قال: ثمّ يقع التدابير والاختلاف بين آراء العرب والعجم - الى أن قال - ثمّ يقوم منّا قائم بجيلان يعينه المشرقي في دفع شيعة عثمان ويجيبه الابر والديلم ويجدون منه النوال والنعم الخ. ويأتي الحديث في الحق ح ٤.

(١) في المراصد: (أبر) قرية من قرى سجستان.

(باب الحاء)

﴿الحائط﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا هدم حائط مسجد الكوفة ممّا يلي دار عبدالله بن مسعود فعند ذلك زوال ملك القوم (بني العباس) وعند زواله خروج القائم عليه السلام.

﴿حاجز﴾^(١)

انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى 'حاجز الخ' تقدم في التوقيعات ح ٢٦.

ابعث بها الى الحاجزي - وورد عليّ نعي حاجز الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٨.
واوصل ابو رمسيس عشرة دنانير الى 'حاجز فنسيها' حاجز الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦.

فسمع هاتفا يهتف به اوصل ما معك الى 'حاجز الخ' تقدم في التوقيعات ح ٤١.

﴿الحاجة﴾

من كان في حاجة الله عزّ وجلّ كان الله في حاجته الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦.

(١) حاجز: وهو حاجز بن يزيد الملقب بالوشاء احد وكلاء الامام المهدي عليه السلام.



﴿الحارث﴾

يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث الخ تقدم في التمهيد.

﴿الحاكة﴾

ومعه سبعون الفا من الحاكة الخ يأتي في (الدجال واتباعه) ح ٧.

﴿الحب﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٣٣ الحديث (١٨) عن محمد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ اكثرهم ألا يروه ممّا يقتل من الناس الخ.
انّي والله احبك الخ يأتي في الشيعة.

﴿حب آل محمد عليهم السلام﴾

في البحار ج ٦٨ ص ١٣٧ قال النبي صلى الله عليه وآله: من مات على حب آل محمد مات شهيداً،
ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له،
ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً،
ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان،
ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة، ثم منكر ونكير،
ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة،
ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره قرار ملائكة الرحمة،
ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة،
ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه «آيس من رحمة الله»،



ألا ومن مات عليّ بغض آل محمد مات كافراً،

ألا ومن مات عليّ بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة.

في منتخب الاثر ص ٢٨ ح ٣٤ عن النبي ﷺ قال: حبيّ وحبّ أهل بيتي نافع في سبع مواطن، أهوالهنّ عظيمة، عند الوفاة، وعند القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط، فمن أحبّني وأحبّ أهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيامة، فقيل: يا رسول الله فكيف الاستمسك بهم؟ فقال: إنّ الأئمة من بعدي اثنا عشر، فمن أحبّهم واقتدى بهم فاز ونجا، ومن تخلف عنهم ضلّ وغوى.

في البحار ج ٦٨ ص ١٢٥ ذيل ح ٥٣

ألا ومن مات عليّ حبّ آل محمد ﷺ فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثاً.

﴿حب الدنيا﴾

ما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكرهية الموت. تقدم في الأمم.

في الكافي ج ٥ ص ٣١٣ في ذيل قصة سعد قال جبرئيل عليه السلام: إنّ حب الدنيا والاموال فتنة ومشغلة عن الآخرة الخ.

في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ ذيل ح ٢٣ عن امير المؤمنين عليه السلام حب الدنيا يُعمي ويُصم ويبكم ويذلّ الرقاب الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣١٧ ذيل ح ٨ عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: حب الدنيا رأس كلّ خطيئة.

في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ ذيل ح ٢١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال الله عزّ وجلّ لموسى - واعلم أنّ كلّ فتنة بدؤها حب الدنيا الخ.

﴿حب عليٍّ عليه السلام﴾

في البحار ج ٦٨ ص ١٢٤ في ذيل ح (٥٣) عن النبي ﷺ قال: ألا ومن أحبّ



عليّاً فقد احبني ، ومن احبني رضي الله عنه ، ومن رضي الله عنه كافاه الجنة .

ألا ومن احبّ عليّاً تقبل الله صلاته وصيامه وقيامه ، واستجاب له دعاءه .

ألا ومن احبّ عليّاً استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة الثمانية

فدخل من أيّ باب شاء بغير حساب .

ألا ومن احبّ عليّاً لا يخرج من الدنيا حتّى يشرب من الكوثر ، ويأكل من

شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة .

ألا ومن احبّ عليّاً هوّن الله تعالى عليه سكرات الموت ، وجعل قبره روضة

من رياض الجنة .

ألا ومن احبّ عليّاً اعطاه الله بعدد كلّ عرق في بدنه حوراء ، ويشفع في

ثمانين من اهل بيته ، وله بكلّ شعرة على بدنه مدينة في الجنة .

ألا ومن احبّ عليّاً بعث الله اليه ملك الموت برفق ، ورفع الله عزّ وجلّ عنه

هول منكر ونكير ، ونور قبره وبَيّض وجهه .

ألا ومن احبّ عليّاً ﷺ أظّلّه الله في ظلّ عرشه مع الشهداء والصديقين .

ألا ومن احبّ عليّاً نجّاه الله من النار .

ألا ومن احبّ عليّاً تقبل الله منه حسناته ، وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة

رفيق حمزة سيّد الشهداء .

ألا ومن احبّ عليّاً أثبت الله الحكمة في قلبه وأجرى على لسانه الصواب ،

وفتح الله له ابواب الرحمة .

ألا ومن احبّ عليّاً سمّى الله في السماوات اسير الله في ارضه .

ألا ومن احبّ عليّاً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبدالله استأنف فقد غفر

الله لك الذنوب كلّها .

ألا ومن احبّ عليّاً جاء يوم القيامة كالقمر ليلة البدر .

ألا ومن احبّ عليّاً وضع الله على رأسه تاج الملك والبسه حلة الكرامة .

ألا ومن احبّ عليّاً ﷺ مرّ على الصراط كالبرق الخاطف .



ألا ومن أحبّ عليّاً وتولّا كتب الله له براءة من النار، وجوازاً من الصراط وأماناً من العذاب.

ألا ومن أحبّ عليّاً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال او قيل له: ادخل الجنة بغير حساب.

ألا ومن أحبّ عليّاً صافحته الملائكة وزارته الانبياء، وقضى الله له كلّ حاجة كانت له عند الله عزّ وجلّ.

ألا ومن مات على حبّ آل محمّد فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثاً.

﴿الحباب﴾

وكان اسمه الحباب الخ تقدم في برائات ح ٣.

﴿حباية الوالبية﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٤٦ الحديث (٣) واكمال الدين ص ٥٠٠ باب (٥٢) باسناده عن حباية الوالبية قالت: رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس^(١) ومعه درة لها سبابتان يضرب بها يبايعي الجريّ والمارماهي والزمار ويقول لهم: يا يبايعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن احنف فقال: يا امير المؤمنين وما جند بني مروان؟ فقال له: اقوام حلقوا اللحى وقتلوا الشوارب ففسخوا فلم ار ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثم اتبعته فلم ازل اقفوا أثره حتّى قعد في رحبة المسجد فقلت له: يا امير المؤمنين، ما دلالة الامامة يرحمك الله؟ قالت: فقال: اثبتني بتلك الحصاة واثار بيده الى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه، ثم قال لي:

(١) قال في مجمع البحرين الخميس بالفتح: الجيش سُمّي به لآله خمسة اقسام، الميمنة، والميسرة، والمقدم، والساقة، والقلب، وشرطة الخميس: اعيانه وأنما سُمّوا شرطة قيل: من الشرط وهو العلامة لأنّ لهم علامة يعرفون بها، او من الشرط وهو التهيؤ لأنهم متهيّون لدفع الخصم الخ.



يا حبابة اذا ادعى مدعي الامامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه امام مفترض الطاعة، والامام لا يعزب عنه شيء يريد، قالت: ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال: يا حبابة الوالبيه فقلت: نعم يا مولاي فقال: هاتي ما معك قالت: فأعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام، قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ ورحب، ثم قال لي:

ان في الدلالة دليلاً على ما تريد، أفتردين دلالة الامامة؟ فقلت: نعم يا سيدي، فقال: هاتي ما معك، فناولته الحصة فطبع لي فيها، قالت: ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى أن ارعشت [اعيت] وأنا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيت راکعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيئست من الدلالة، فأومأ إلي بالسبابه فعاد اليّ شاباً، قالت: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي؟ فقال: أما ما مضى فنعم، وأما ما بقي فلا، قالت: ثم قال لي: هاتي ما معك فأعطيته الحصة فطبع لي فيها، ثم أتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت ابا عبدالله عليه السلام فطبع لي فيها، ثم أتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع فيها، ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها.

وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام. وفي الاكمال (على ما ذكره عبدالله بن هشام).

﴿حبس سَيْل﴾

يأتي في النار فراجع.

﴿الحبشة﴾

في البحار ج ١٨ ص ١٤٥ والمستدرک للحاكم ج ٤ ص ٤٥٣ عن جعفر عن آبائه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تاركوا الحبشة ما تاركوكم، فالذي نفسي بيده لا



يستخرج كنز الكعبة إلا ذوالسويقتين. (والسويقة تصغير الساق)

في المستدرک ج ٤ ص ٤٥٣ والملاحم ص ٩٧ عن النبي ﷺ قال: يخرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥١ الحديث (٣٨٦١٠) يخرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأني انظر إليه أصيلع أفيدع^(١) يضرب عليها بمسحاته ومعوله.

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٥) عن عليّ رضي الله عنه قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت وكأني برجل احمش الساقين معه مسحاة يهدمها.

في الملاحم ص ٩٧ عن النبي ﷺ قال: تأتي الحبشة فيخربون البيت خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين يستخرجون كنزه.

في الملاحم ص ٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: كأني انظر الى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة اصلع اقرع.

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ الحديث (٧٠) عن ابي ليبيد قال: تُغير الحبشة البيت، فيكسرونه، ويؤخذ الحجر فينصب في مسجد الكوفة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٧ قيل يا رسول الله ما الهرج؟ قال: هو بلسان الحبشة القتل.

﴿الحبشي﴾

في الملاحم ص ٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: كأني انظر الى حبشي اقرع احمش الساقين جالس على الكعبة بمسحاة وهو يهدم.

في الملاحم ص ٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: هم الذين يستخرجون كنوز

(١) اصيلع: من صلع اي سقط شعر مقدم رأسه. وافيدع: من فدى اعوجاج الرسخ من اليد او الرجل.



فرعون بمدينة يقال لها (منف) ويخرج اليهم المسلمون فيقاتلوهم ويغنون تلك الكنوز حتى يباع الحبشي بعباء.

في الملاحم ص ١٦٠ الباب (١١) عن سويد قال: سمعت علياً يقول: حجّوا قبل أن لا تحجّوا فكأنّي انظر الى حبشي اصمق أقرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً.

﴿الحبك﴾

انّ رأس الدجال من ورائه حبك حبك الخ يأتي في (الدجال واوصافه) ح ١٥ و ١٨.

﴿الحتمية﴾

يأتي في العلام الحتمية.

﴿الحج﴾

١- في الملاحم ص ١٦٠ الباب (١١) عن سويد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: حجّوا قبل أن لا تحجّوا فكأنّي انظر الى حبشي اصمق أقرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً.

٢- في غيبة النعماني ص ١٧٢ الحديث (٦) باسناده عن حازم بن حبيب قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: اصلحك الله انّ أبويّ هلكا ولم يحجّا وانّ الله قد رزق واحسن فما تقول في الحجّ عنها؟ فقال: افعّل فإنّه يبرّد لها، ثمّ قال لي: يا حازم انّ لصاحب هذا الأمر غيبتين يظهر في الثانية فن جاءك يقول: أنّه نفّض يده من تراب قبره فلا تصدقه.

٣- في البرهان للمتقي الهندي ص ١٤٣ باسناده عن عبد الله بن عمر وقال: يحجّ الناس معا ويعرّفون على غير امام، فبينما هم نزول (نزلوا) بمنى اذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً فيفزعون



خبرهم، فيأتونه وهو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي كأني أنظر دموعه، فيقولون: هلمّ الينا فلنبايعك، فيقول: ويحكمكم من عهد نقضتموه، وكم من دم سفكتموه، فيبايع كرها، فان ادركتموه فبايعوه فإنّه المهدي في الارض والمهدي في السماء.

٤- وتأمن الارض حتّى أنّ المرأة تحج في خمس نسوة الح تقدم في الأمن.

٥- اذا هدم مسجد برائنا بطل الحج قيل الح تقدم في (برائنا) ح ١.

٦- في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ وتحج الناس ثلاثة وجوه، الاغنياء للنزة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة.

٧- الحج الاصغر العمرة. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٦٥ ذيل ح ١ عن

الصادق عليه السلام.

٨- الحج الاكبر يوم النحر. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٩٠ ح ٢ و ٣ عن

الصادق عليه السلام.

حججت مع رسول الله الح يأتي في الزمان.

حججنا مع رسول الله الح يأتي في الزمان.

٩- وفي الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ باسناده عن محمد بن عبدالله قال: قلت

للرضا عليه السلام: جعلت فداك انّ أبي حدّثني عن آبائك عليه السلام أنّه قيل لبعضهم: انّ في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين وعدواً يقال له: الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ فقال: عليكم بهذا البيت فحجّوه، ثمّ قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: عليكم بهذا البيت فحجّوه ثمّ قال في الثالثة: اما يرضى أحدكم أن يكون في بيته ينفق على عياله ينتظر أمرنا فان ادركه كان كمن شهد مع رسول الله ﷺ بداراً، وإن لم يدركه كان كمن كان مع قائمنا في فسطاطه هكذا وهكذا - وجمع بين سبّابتيه - فقال ابو الحسن عليه السلام: صدق هو على ما ذكر.

١٠- في البحار ج ٦ ص ٣٠٨ تحجّ اغنياء أمّتي للنزة، وتحجّ اوساطها

للتجارة، وتحجّ فقراهم للرياء والسمعة، وتقدم في الحديث السادس ما يناسب المقام.

﴿الحجاز﴾

في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٨) عن النبي ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق الابل ببصرى، ويأتي في النار ما يناسب المقام.

في البرهان ص ١٠٠ عن محمد بن جبير قال: المهدي أزج، أبلج، أعين، يجيء من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق، وهو ابن ثمانية عشر سنة.

في الملاحم ص ١٤٩ سطر آخر: وتقع الصيحة بدمشق ان اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياي لأصحابه ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم.

﴿حجر موسى﴾

في الكافي ج ١ ص ٢٣١ الحديث (٣) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال ابو جعفر عليه السلام: ان القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجه الى الكوفة نادى مناديه ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شرباً، ويحمل حجر موسى ابن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلا أنبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

في غيبة النعماني ص ٢٣٨ الحديث (٢٨) باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله ﷺ وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه، ثم يأمر مناديه فينادي ألا لا يحملن رجل منكم طعاماً ولا شرباً ولا علفاً، فيقول أصحابه: أنه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير ويسرون معه، فأول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف، فيأكلون ويشربون، ودوابهم حتى ينزلوا النجف بظهر الكوفة.

وفي حديث آخر: اذا خرج القائم من مكة ينادي مناديه ألا لا يحملن احد



طعاماً ولا شراباً ويحمل معه حجر موسى ابن عمران، وهو وقر بعير فلا ينزل منزلاً إلا نبعث منه عيون، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمآنً روي و [رويت] دوابهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

﴿الحجرة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٩٧ في ذيل حديث ابن مهزيار قال الحجة عليه السلام: واحج بالناس حجة الاسلام وأجيء الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بهما وهما طريان فأمر بهما تجاه البقيع وأمر بخشبتي يصلبان عليهما فتورق من تحتها فيفتن الناس بهما أشد من الفتنة الاولى فينادي مناد من السماء يا سماء أيدي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الارض إلا مؤمن قد أخلص قلبه للايمان.

﴿حجة الوداع﴾

حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع الخ يأتي في الزمان.
حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع الخ يأتي في الزمان.

﴿حديث ابي عبدالله عليه السلام مع المنصور في موكبه﴾

يأتي في الفرج تحت عنوان (قال ابو عبدالله عليه السلام الخ).

﴿حديث اللوح﴾

يأتي في اللوح.

﴿حديث مفضل بن عمر﴾

في البحار ج ٥٣ ص ١ ما يكون عند ظهوره عليه السلام برواية المفضل بن عمر قال: سألت سيدي الصادق عليه السلام هل للمأمور المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه



الناس؟ فقال: حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا، قلت: يا سيدي ولم ذلك؟ قال: لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى: ﴿ويسألونك عن الساعة أيان مرسيها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والارض﴾ الآية وهو الساعة التي قال الله تعالى: ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرسيها﴾ وقال: ﴿عنده علم الساعة﴾ ولم يقل أنها عند احد وقال: ﴿فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها﴾ الآية.

وقال: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾.

وقال: ﴿وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد﴾. قلت: فما معنى يمارون؟

قال: يقولون متى ولد ومن رأى وأين يكون ومتى يظهر وكل ذلك استعجالا لامر الله وشكاً في قضائه ودخولا في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا وان للكافرين لشراً مآب. قلت: أفلا توقت له وقت؟ فقال: يا مفضل لا اوقت له وقتا ولا يوقت له وقت ان من وقت لمهدينا وقتاً فقد شارك الله تعالى في علمه وادعى أنه ظهر على سرّه وما الله من سرّ الا وقد وقع الى هذا الخلق المعكوس الضالّ عن الله الراغب عن اولياء الله وما الله من خبر الا وهم أخصّ بستره [لسرّه] وهو عندهم وأنما اتى الله اليهم ليكون حجة عليهم. قال المفضل: يا مولاي فكيف بدء ظهور [محمد] المهدي واليه التسليم؟ قال: يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين فيعلو ذكره ويظهر امره وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذلك على أفواه المحقّين والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة بمعرفتهم به على أنه (قد) قصصنا ودللنا عليه ونسبناه وسمّيناه وكنّيناه وقلنا سمي جدّه رسول الله وكنيه لئلا يقول الناس ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسبا والله ليتحقّق الايضاح به وباسمه [ونسبه] وكنيته على ألسنتهم حتّى ليسمّيه بعضهم لبعض كلّ ذلك للزوم الحجة عليهم ثمّ يظهره الله كما وعد به جدّه ﷺ في قوله عزّ وجلّ: ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق



ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون».

قال المفضل: يا مولاي فأتأويل قوله تعالى: «ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون»؟

قال ﷺ: هو قوله تعالى: «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله

للّٰه»

فوالله يا مفضل ليرفع عن الملل والاديان الاختلاف ويكون الدين كله واحداً كما قال جلّ ذكره: «انّ الدين عند الله الاسلام».

وقال الله: «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين».

قال المفضل: قلت: يا سيدي ومولاي والدين الذي في آبائه ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد ﷺ هو الاسلام؟ قال: نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير. قلت: يا مولاي اتجده في كتاب الله؟ قال ﷺ: نعم من اوله الى آخره ومنه هذه الآية: «انّ الدين عند الله الاسلام»

وقوله تعالى: «ملة ابيكم ابراهيم هو سبّكم المسلمين»

ومنه قوله تعالى في قصة ابراهيم واسماعيل: «واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك»

وقوله تعالى في قصة فرعون: «حتى اذا ادركه الفرق قال آمنت أنّه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين»

وفي قصة سليمان وبلقيس: «قبل أن يأتوني مسلمين»

وقولها: «اسلمت مع سليمان لله رب العالمين»

وقول عيسى: «من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانّا مسلمون»

وقوله عزّ وجلّ: «وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها»

وقوله في قصة لوط: «فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين»

وقوله: ﴿قولوا آمنا بالله وما أنزل اليينا - الى قوله - لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾

وقوله تعالى: ﴿ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - الى قوله - ونحن له مسلمون﴾.

قلت: يا سيّدي كم الملل؟ قال: أربع (بعة) وهي شرايع. قال المفضل: قلت: يا سيّدي المجوس لم سمّوا المجوس؟ قال عليه السلام: لأنهم تمجّسوا في السريانية وادّعوا على آدم وعلى شيث عليه السلام وهو هبة الله أنّها اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات والخالات والعمّات والمحرمات من النساء.

وانّهم أروهم [امراهم] أن يصلّوا الى الشمس حيث وقفت في السماء ولم يجعلوا لصلاتهم وقتا وأنما هو افتراء على الله الكذب وعلى آدم وشيث.

قال المفضل: يا مولاي وسيّدي لم سمّي قوم موسى اليهود؟ قال عليه السلام: لقول الله عزّ وجلّ: ﴿اتّاهنا اليك﴾ أي اهتدينا اليك.

قال: فالنصارى؟ قال عليه السلام: لقول عيسى: ﴿من انصاري الى الله﴾ وتلا الآية الى آخرها فسمّوا النصارى لنصرة دين الله.

قال المفضل: فقلت: يا مولاي فلم سمّي الصابثون الصابثين؟ فقال عليه السلام: أنّهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والملل والشرايع وقالوا كلّما جاؤا به باطل فجدّوا توحيد الله تعالى ونبوّة الانبياء ورسالة المرسلين ووصيّة الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم.

قال المفضل: سبحان الله ما أجل هذا من علم. قال عليه السلام: نعم يا مفضل فالقه الى شيعتنا لئلا يشكّوا في الدين.

قال المفضل: يا سيّدي ففي أيّ بقعة يظهر المهدي (عج)؟ قال عليه السلام: لا تراه عين في وقت ظهوره الاّ رأته كلّ عين فمن قال لكم غير هذا فكذبوه.

قال المفضل: يا سيّدي ولا يرى وقت ولادته؟ قال: بلى والله ليرى من ساعة ولادته الى ساعة وفاة أبيه سنتين وتسعة أشهر أوّل ولادته وقت الفجر من



ليلة الجمعة ثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومأتين الى يوم الجمعة ثمان خلون من ربيع الاول من (سنة) ستين ومأتين وهو يوم وفاة أبيه بالمدينة بشاطئ دجلة بناها المتكبر [بينها] الجبار المسمى باسم جعفر الضالّ الملقّب بالمتوكل وهو المتأكل لعنه الله تعالى وهو (هي) مدينة تدعى بسرّ من رأى وهي ساء من رأى يرى شخصه المؤمن الحقّ سنة ستّين ومأتين ولا يراه المشكّك المرتاب وينفذ فيها أمره ونهيه ويغيب عنها فيظهر في القصر بصابر بجانب المدينة في حرم جدّه رسول الله ﷺ فيلقاه هناك من يسعده الله بالنظر اليه ثمّ يغيب في آخر يوم من سنة ستّ وستّين ومأتين فلا تراه عين أحد حتّى يراه كلّ أحد وكلّ عين.

قال المفضل: قلت: يا سيّدي فمن يخاطبه ولمن يخاطب؟ قال الصادق عليه السلام: تخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجنّ ويخرج امره ونهيه الى ثقاته وولاته ووكلاته ويعقد ببابه محمّد بن نصير النيري في يوم غيبته بصابر ثمّ يظهر بمكة. ووالله يا مفضل كأني انظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله ﷺ وعلى رأسه عمامة صفراء وفي رجله نعل (نعلا) رسول الله المخصوصة وفي يده هراوته يسوق بين يديه عزا عجافا حتّى يصل بها نحو البيت ليس ثمّ احد يعرفه ويظهر وهو شاب.

قال المفضل: يا سيّدي يعود شابا أو يظهر في شيبة؟ فقال عليه السلام: سبحان الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وبأيّ صورة شاء اذا جاءه الامر من الله تعالى مجده وجلّ ذكره.

قال المفضل: يا سيّدي فمن أين يظهر وكيف يظهر؟ قال عليه السلام: يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويجن عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفًا فيقول له جبرئيل: يا سيّدي قولك مقبول وامرك جاز فيمسح (فمسح) يده على وجهه ويقول: ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبؤاً من الجنّة حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾ ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول: يا معاشر



نقبائي وأهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصري قبل ظهوري على وجه الارض
 ايتوني طائعين فيرد (فترد) صيحة عليهم وهم في محاريبهم وعلى فرشهم في شرق
 الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن كل رجل فيجيبون نحوها ولا
 يمضي لهم الا كلمحة بصر حتى يكون كلهم بين يديه بين الركن والمقام فيأمر الله
 عز وجل النور فيصير عموداً من السماء الى الارض [من الارض الى السماء]
 فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح
 نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليه وعليهم
 السلام ثم يصبحون وقوفاً بين بابه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدة اصحاب
 رسول الله ﷺ يوم بدر.

قال المفضل: يامولاي (يا) وسَيدي فاثنتان وسبعون رجلاً الذين قتلوا مع
 الحسين بن علي يظهرون معهم؟ قال: يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن علي عليه السلام
 [يظهرون] في اثني عشر الفا مؤمنين من شيعة علي وعليه عمامة سوداء.

قال المفضل: يا سيدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟
 فقال عليه السلام: يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن الله
 المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القائم ظهره الى الحرم ويمدّ يده فترى بيضاء
 من غير سوء ويقول: هذه يد الله وعن الله وبامر الله.

ثم يتلو هذه الآية: ﴿ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
 فمن نكث فانما ينكث على نفسه﴾ الآية

فيكون اول من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم
 النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا
 الخلق الذي (الذين) معه وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر (تر) مثلها فيقول
 بعضهم لبعض: هذا الرجل هو صاحب العنيزات فقال [فيقول لبعضهم]: بعضهم:
 انظروا هل تعرفون أحداً ممن معه فيقولون لا نعرف أحداً منهم الا أربعة من أهل
 مكة واربعة من أهل المدينة وهم فلان وفلان ويدعونهم بأسمائهم ويكون هذا أول



طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين.

يسمع من في السماوات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد ﷺ ويسميه باسم جدّه رسول الله ﷺ ويكنّيه وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلّوا. فأول من يقبل يده الملائكة ثم الجنّ ثم النقباء ويقولون سمعنا واطعنا ولا يبق ذو اذن من الخلائق الا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو والحضر والبحر والبر يحدث بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضا ما سمعوا بأذانهم فاذا دفنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليباس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه [فتضلّوا] فيرد عليهم الملائكة والجنّ والنقباء قوله ويكذبونه ويقولون له سمعنا وعصينا ولا يبق ذو شك ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر الا دخل [ضلّ] بالنداء الاخير وسيّدنا القاسم مسند ظهره الى الكعبة ويقول: يا معشر الخلائق الا ومن أراد أن ينظر الى آدم وشيث فيها أنا ذا آدم وشيث ألا ومن أراد أن ينظر الى نوح وولده سام

فها أنا ذا نوح وسام ألا ومن أراد أن ينظر الى ابراهيم واسماعيل فها انا ذا ابراهيم واسماعيل ألا ومن أراد أن ينظر الى موسى ويوشع فها أنا ذا موسى ويوشع ألا ومن أراد أن ينظر الى عيسى وشمعون فها أنا ذا عيسى وشمعون ألا ومن أراد أن ينظر الى محمد ﷺ وأمير المؤمنين عليّ فها أنا ذا محمد وأمير المؤمنين ألا ومن أراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا ذا الحسن والحسين ألا ومن أراد أن ينظر الى الأئمة من ولد الحسين عليهما السلام فها أنا ذا الأئمة أجيئوا الى مسألتي فاني انتبكم بما تنبتم به وما لم تنبأوا به ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدىء بالصحف التي أنزلها الله على آدم وشيث [و] يقول أمة آدم وشيث هبة الله: هذه والله هي الصحف حقًا ولقد أمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان (أ) سقط

منها وبدل وحرف ثم يقرأ صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول أهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقا وما اسقط منها وما بدل وحرف منها هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها أضعاف ما قرأنا منها.

ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن حقا الذي أنزل الله على محمد ﷺ وما اسقط منه وحرف وبدل.

ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر ثم يقبل على القائم رجل وجهه الى فقاء وقفاه الى صدره ويقف بين يديه فيقول: يا سيدي أنا بشير امرني ملك من الملائكة أن الحق بك وابشرك بهلاك جيش السفيناني بالبيداء.

فيقول له القائم: بين قصتك وقصة أخيك. فيقول الرجل: كنت وأخي في جيش السفيناني وخربنا الدنيا من دمشق الى الزوراء وتركناها جما وخربنا الكوفة وخربنا المدينة وكسرنا المنبر ورائت بغالنا في مسجد رسول الله ﷺ وخرجنا منها وعددنا ثلاثمائة ألف رجل نريد اخاب البيت وقتل أهله فلما صرنا في البيداء عرسنا فيها فصاح بنا صايح: يا بيداء أبيدي القوم الظالمين فانفجرت الارض وبلعت [وابتلعت] كل الجيش فوالله ما بقي على وجه الارض عقال ناقة فما سواء غيري وغير أخي فاذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت الى ورائنا كما ترى فقال لاخي: ويلك امض الى الملعون السفيناني بدمشق فانذره بظهور المهدي من آل محمد ﷺ وعرفه ان الله قد أهلك جيشه بالبيداء وقال لي: يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشره بهلاك الظالمين وتب على يده فانه يقبل توبتك فيمرر القائم يده على وجهه فيرده سوياً كما كان ويبايعه ويكون معه.

قال المفضل: يا سيدي وتظهر الملائكة والجن للناس؟ قال: اي والله يا مفضل ويخاطبونهم كما يكون الرجل مع حاشيته بأهله (واهله). قلت: يا سيدي ويسرون معه؟ قال: اي والله يا مفضل ولينزلن أرض الهجرة ما بين الكوفة



والنجف وعدد أصحابه حينئذ ستة وأربعون ألفاً من الملائكة وستة آلاف من الجنّ.

وفي رواية أخرى: ومثلها من الجنّ بهم ينصره الله ويفتح على يديه.

قال المفضل: فما يصنع أهل مكة؟ قال: يدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة

فيطيعونه ويستخلف فيهم رجلاً من أهل بيته ويخرج يريد المدينة.

قال المفضل: يا سيدي فما يصنع بالبيت؟ قال: ينقضه فلا يدع منه إلا القواعد

التي هي أول بيت وضع للناس ببكة في عهد آدم عليه السلام والذي رفعه إبراهيم وإسماعيل

فيها (منها) وإن الذي بني بعدهما لم يبنه نبي ولا وصي ثم يبنيه كما يشاء الله وليعفين

آثار الظالمين بمكة والمدينة والعراق وسائر الأقاليم وليهدمن مسجد الكوفة وليبنينه

على البنيان الأول وليهدمن القصر العتيق ملعون ملعون (ملعون) من بناء.

قال المفضل: يا سيدي يقيم بمكة؟ قال: لا يا مفضل بل يستخلف فيها رجلاً

من أهله فاذا سار منها وثبوا عليه فيقتلونه فيرجع اليهم فيأتونه مهطعين مقتعي

رؤسهم يبكون ويتضرعون ويقولون: يا مهدي آل محمد ﷺ التوبة التوبة فيعظمهم

وينذرهم ويحذرهم ويستخلف عليهم منهم خليفة ويسير فيثبون عليه بعده فيقتلونه

فيرد اليهم أنصاره من الجنّ والنقباء (و) يقول لهم: أرجعوا فلا تبقوا منهم بشراً إلا

من آمن فلولاً أن رحمة ربكم وسعت كل شيء وأنا تلك الرحمة لرجعت اليهم معكم

فقد قطعوا الأعداء بينهم وبين الله وبينهم فيرجعون اليهم فوالله لا يسلم من

المائة منهم واحد لا والله ولا من ألف واحد.

قال المفضل: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجتمع المؤمنين؟ قال:

دار ملكة الكوفة ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد

السهلة وموضع خلوات الذكوات البيض من الغريين.

قال المفضل: يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة؟ قال عليه السلام: أي والله لا

يبقى (مؤمن) إلا كان بها أو حوالها وليبلغن مجاله فرس منها ألفي درهم (أي والله)

وليودن أكثر الناس أنه اشترى شبرا من أرض السبع بشبر من ذهب والسبع خطة

من خطط همدان وليصيرن الكوفة أربعة وخمسين ميلاً وليجاورن قصورها (قصور)



كربلاء وليصيرين الله كربلاء معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شأن من الشأن وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لاعطاء الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا ألف مرة.

ثم تنفس أبو عبدالله عليه السلام وقال: يا مفضل انّ بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء فأوحى الله اليها أن اسكتي كعبة (البيت) الحرام ولا تفتخري على كربلاء فأنها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة وأنها الربوة التي آويت اليها مريم والمسيح (وأنها) انّ الدالية التي غسل فيها رأس الحسين عليه السلام وفيها غسلت مريم عيسى واغتسلت من ولادتها وأنها خير بقعة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها خيرة الى ظهور قائنا.

قال المفضل: يا سيدي ثم يسير المهدي الى أين؟ قال: الى مدينة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين.

قال المفضل: يا سيدي ما هو ذاك؟ قال عليه السلام: يرد الى قبر جدّه صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: يا معاشر الخلايق هذا قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون: نعم يا مهدي آل محمد. فيقول: ومن معه في القبر؟ فيقولون: صاحباه وضجيعاه أبو بكر وعمر. فيقول وهو أعلم بهما والخلائق كلّهم جميعاً يسمعون: من أبو بكر وعمر؟ وكيف دفنا من بين الخلق مع جدّي رسول الله وعسى المدفون غيرهما؟

فيقول الناس: يا مهدي آل محمد ما هاهنا غيرهما أنهما دفنا معه لأنهما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبوا زوجتيه. فيقول للخلق بعد ثلاث: اخرجوهما من قبريهما، فيخرجان غضين طريين لم يتغيّر خلقهما ولم يشحب لونهما.

فيقول: هل فيكم من يعرفهما؟ فيقولون: نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدك غيرهما. فيقول: هل فيكم أحد يقول غير هذا أو يشكّ فيهما؟ فيقولون: لا، فيؤخر اخرجهما ثلاثة أيام.

ثم ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران عن القبرين



ويقول للنقباء: اجثوا عنها، فيبحثون بأيديهم حتى يصلوا اليها فيخرجان غضين طريين كصورتهما فيكشف عنها أكفانهما ويأمر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبها عليها فتحبى الشجرة وتورق ويطول فرعها.

فيقول المرتابون من أهل ولايتها: هذا والله الشرف حقاً ولقد فزنا بمحبّتهما وولايتهما ويخبر من اخفى نفسه ممن في نفسه مقياس حبة من محبّتهما وولايتهما ويحضرونها ويرونها ويفتنون بها وينادي منادي المهدي: كلّ من أحبّ صاحبي رسول الله ﷺ وضجيعيه فلينفرد جانباً [فتتجزأ] فتجزأ الخلق جزئين أحدهما موال والآخر متبرّئ منها فيعرض المهدي على أوليائهما البراءة منها. فيقولون: يا مهدي آل رسول الله نحن لم نتبرأ منها ولسنا نعلم أنّ لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي بدا لنا من فضلها [انتبرأ] لا نتبرأ الساعة منها وقد رأينا منها ما رأينا في هذا الوقت من نضارتها وغضاضتها وحياة الشجرة بهما بل والله نتبرأ منك وممن آمن بك ومن لا يؤمن بهما ومن صلبهما وأخرجهما وفعل بهما ما فعل. فيأمر المهدي (عج) ربحاً سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية.

ثم يأمر بانزالهما فينزلاّن اليه فيحييهما باذن الله تعالى ويأمر الخلائق بالاجتماع ثم يقصّ عليهم قصص فعالهما في كلّ كور ودور حتى يقصّ عليهم قتل هابيل بن آدم عليه السلام وجمع النار لابراهيم وطرح يوسف في الحب وحبس يونس في (بطن) الحوت وقتل يحيى وصلب عيسى وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام لاحراقهم بها وضرب يد الصديقة الكبرى فاطمة عليها السلام بالسوط ورفس بطنها واسقاطها محسناً وسمّ الحسن وقتل الحسين وذبح أطفاله وبني عمّه وأنصاره وسبي ذراري رسول الله ﷺ واراقة دماء آل محمد وكلّ دم سفك وكلّ فرج نكح حراماً وكلّ رين وخبت وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم الى وقت قيام قائمنا كلّ ذلك يعدده عليها ويلزمها ايّاه ويعترفان به.

ثم يأمر بهما فيقتصّ منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثم يصلبهما على



الشجرة ويأمر نارا تخرج من الارض فتحرقها والشجرة ثم يأمر ريحا فتنسفها في اليمّ نسفا.

قال المفضل: يا سيدي ذلك آخر عذابها؟ قال عليه السلام: هيهات

يا مفضل والله ليردنّ وليحضرنّ السيّد الأكبر محمد رسول الله ﷺ والصديق الاكبر امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وكلّ من محض الايمان محضاً أو محض الكفر محضاً وليقتص منها جميعهم حتّى أنّها ليقتلان في كلّ يوم وليلة الف قتلة ويردان الى ما شاء ربّها.

ثمّ يسير المهدي الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف وعنده أصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملائكة وستة آلاف من الجنّ والنقباء ثلاثة مائة وثلاثة عشر نفسا.

قال المفضل: يا سيدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت؟ قال عليه السلام: في لعنة الله وسخطه تخربها الفتن وتتركها جماء فالويل لها ولمن بها كلّ الويل من الرايات الصفرة ورايات المغرب ومن يجلب الجزيرة ومن الرايات التي تسير اليها من كلّ قريب أو بعيد والله لينزلنّ بها من صنوف العذاب ما نزل بساير الامم المتمردة من أوّل الدهر الى آخره ولينزلنّ بها من العذاب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان أهلها الاّ بالسيف فالويل لمن اتّخذ بها سكنا فانّ المقيم بها يبقى بشقائه والخارج منها يرحمه الله والله ليبقى من أهلها في الدنيا حتّى يقال أنّها هي الدنيا وانّ دورها وقصورها هي الجنّة وانّ بناتها هي (هنّ) الحور العين وانّ ولدانها هم الولدان وليظننّ أنّ الله لم يقسم رزق العباد الاّ بها وليظهرنّ فيها من الافتراء [الامراء] على الله وعلى رسوله والحكم بغير كتابه ومن شهادات الزور وشرب الخمر والفجور وأكل السحت وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلّها الاّ دونه.

ثمّ يخرج الحسيني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح يا آل أحمد أجيئوا الملهوف والمنادي من حول الضريح فتجيب كنوز الله بالطالقان كنوز



واي كنوز ليست من فضة ولا من ذهب بل هي رجال كزبر الحديد على البراذين الشهب بأيديهم الحراب ولم يزل يقتل الظلمة حتى يرد الكوفة وقد صفا أكثر الارض فيجعلها له معقلا فيتصل به وبأصحابه خبر المهدي ويقولون: يا ابن رسول الله من هذا الذي قد نزل بساحتنا؟ فيقول: اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من هو وما يريد وهو والله يعلم أنه المهدي وأنه ليعرفه ولم يرد بذلك الامر الا ليعرف أصحابه من هو فيخرج الحسيني فيقول: إن كنت مهدي آل محمد فأين هراوة جدك رسول الله ﷺ وخاتمه وبردته ودرعه الفضال وعمامته السحاب وفرسه اليربوع وناقته الغضباء (العضباء) وبغلته الدلدل وحماره اليعفور ونجييه البراق ومصحف امير المؤمنين فيخرج له ذلك ثم يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد وتورق ولم يرد بذلك الا أن يرى اصحابه فضل المهدي حتى يبايعوه.

فيقول الحسيني: الله أكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى نبايعك فيمد يده فيبايعه ويبايعه ساير العسكر الذي مع الحسيني الا اربعين الفا أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية.

فأنهم يقولون: ما هذا الا سحر عظيم فيختلط العسكران فيقبل المهدي على الطائفة المنحرفة فيعظهم ويدعوهم ثلاثة أيام فلا يزدادون الا طغياناً وكفراً فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثم يقول لاصحابه: لا تأخذوا المصاحف ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا بما فيها.

قال المفضل: يا مولاي ثم ماذا يصنع المهدي؟ قال ﷺ: يثور سراياً (سرايا) على السفيناني الى دمشق فيأخذونه ويذبجونه على الصخرة ثم يظهر الحسين ﷺ في اثني عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلاً من اصحابه يوم كربلا فيالك عندها من كرة زهراء بيضاء.

ثم يخرج الصديق الاكبر امير المؤمنين ﷺ علي بن ابي طالب وينصب له القبة بالنجف ويقام أركانها ركن بالنجف وركن بهجر وركن بصفا (بصنعا) وركن بأرض طيبة لكأنني أنظر الى مصاييحها تشرق في السماء والارض كأضواء من الشمس



والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل كلّ مرزعة عمّا ارضعت الى آخر الآية .

ثم يخرج السيّد الاكبر محمد رسول الله ﷺ في أنصاره والمهاجرين ومن آمن به وصدّقه واستشهد معه ويحضر مكذّبوه والشاكّون فيه والرادّون عليه والقائلون فيه أنّه ساحر وكاهن ومجنون وناطق عن الهوى ومن حاربه وقاتله حتّى يقتصّ منهم بالحقّ ويجازون بأفعالهم منذ وقت ظهور رسول الله ﷺ الى ظهور المهدي مع امام امام ووقت وقت ويحقّ تأويل هذه الآية: ﴿ونريد أن نمنّ على الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُم الْوَارِثِينَ * وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ .

قال المفضل : يا سيّدي ومن فرعون ومن هامان ؟ قال عليه السلام : أبوبكر وعمر . قال المفضل : يا سيّدي ورسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليها يكونان معه ؟ فقال : لا بدّ أن يطأ الارض اي والله حتّى ما وراء الخفاف اي والله وما في الظلمات وما في قعر البحار حتّى لا يبقى موضع قدم الا وطئاه واقاما فيه الدين الواجب لله تعالى .

ثمّ لكأنّي أنظر يا مفضل الينا معاشر الأئمة بين يدي رسول الله نشكو اليه ما نزل بنا من الامة بعده وما نالنا من التكذيب والرد علينا وسبنا ولعننا وتخويفنا بالقتل وقصد طواغيتهم الولاة لامورهم من دون الامة بترحيلنا عن الحرمه الى دار ملكهم وقتلهم ايّانا بالسّم والحبس .

فيبيكي رسول الله ﷺ ويقول : يا بني ما نزل بكم الا ما نزل بجّدكم قبلكم ثمّ تبتدىء فاطمة وتشكو ما نالها من ابي بكر وعمر وأخذ فذك منها ومشيا اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في أمر فذك وما ردّ عليها من قوله أنّ انبياء لا يورثون (تورث) واحتجاجها بقول زكريّا ويحيى وقصّة داود وسليمان وقول عمر هاتي صحيفتك التي ذكرت أنّ أباك كتبها لك واخراجها الصحيفة وأخذه ايّاها منها ونشره لها على رؤس الاشهاد من قريش ومن المهاجرين والانصار وسائر العرب وتغله فيها وتمزيقه ايّاها وبكائها ورجوعها الى قبر أبيها رسول الله



باكية حزينة تمشي على الرمضاء قد اقلقتها واستغاثتها بالله وبأبيها رسول الله ﷺ وتمثلها بقول رقية بنت اصفى (رقية بنت صيفى):

قد كان بعدك أنباء وهنبئة لو كنت شاهدا لم يكبر الخطب
أنا فقدناك فقد الارض وابلها واختلّ اهلك فاشهدهم فقد لعبوا
أبدت رجال لنا فحوى صدورهم لما نأيت وحالت دونك الحجب
لكل قوم لهم قرب ومنزلة عند الاله على الادنين مقرب
يا ليت قبلك كان الموت حلّ بنا املوا اناس ففازوا بالذي طلبوا

وتقصّ عليه قصّة ابي بكر وانفاذه خالد بن الوليد وقنفذ وعمر بن الخطاب وجمعه الناس لاجراخ امير المؤمنين عليه السلام من بيته الى البيعة في سقيفة بني ساعدة واشتغال امير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله ﷺ وضمّ أزواجه وتعزيتهم وجمع القرآن وقضاء دينه وانجاز عداوته وهي ثمانون الف درهم باع فيها تليده وطارفه وقضى (وقضاها) عن رسول الله وقول عمر اخرج يا علي الى ما اجمع عليه المسلمون والآقتلناك وقول فضة جارية فاطمة عليها السلام ان امير المؤمنين مشغول والحق له ان أنصفت من أنفسكم وانصفتموه وجمعهم الجزل والخطب على الباب لاجراق بيت امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وزينب وامّ كلثوم وفضة واضرامهم النار على الباب وخروج فاطمة اليهم وخطابها لهم من وراء الباب وقولها ويحك يا عمر ما هذه الجرءة على الله وعلى رسوله تريد أن تقطع نسله من الدنيا وتفتنيه وتطفىء نور الله والله متمّ نوره وانتاره لها.

وقوله كفى يا فاطمة فليس محمد ﷺ حاضرا ولا الملائكة آتية بالامر والنهي والزجر من عند الله وما علي الا كأحد من المسلمين فاختاري إن شئت خروجه لبيعة ابي بكر أو احراقكم جميعا.

فقالت عليه السلام وهي باكية: اللهم اليك نشكو فقد نبّيك ورسولك وصفيك وارثك امته علينا ومنعهم ايانا حقنا الذي جعلته لنا في كتابك المنزل على نبّيك المرسل. فقال لها عمر: دعي عنك يا فاطمة حماقة النساء فلم يكن الله ليجمع لكم

النبوة والخلافة وأخذت النار في خشب الباب وادخال قنفذ يده يروم فتح الباب وضرب عمر لها بالسوط على عضدها حتى كان (صار) كالدملج الاسود وركل الباب برجله حتى أصاب بطنها وهي حامله بالمحسن لستة أشهر واسقاطها ايّاه وهجوم عمر وقنفذ وخالد بن الوليد وصفقه خذّها حتى بدا قرطاهها تحت خمارها وهي تجهز بالبكاء

وتقول: وأبناه وارسل الله ابنتك فاطمة تكذب ويقتل جنين في بطنها وخروج امير المؤمنين عليه السلام من داخل الدار محمر العين حاسرا حتى لقي ملاءته عليها وضمتها الى صدره وقوله لها: يا بنت رسول الله قد علمت أن أباك بعثه الله رحمة للعالمين فالله الله أن تكشفني خمارك وترفعني ناصيتك فوالله يا فاطمة لئن فعلت ذلك لا ابقى الله على الارض من يشهد أن محمدا رسول الله ولا موسى ولا عيسى ولا ابراهيم ولا نوح ولا آدم ولا دابة تمشي على وجه الارض ولا طائر في السماء الا أهلكه الله

ثم قال: يا ابن الخطاب لك الويل من يومك هذا وما بعده وما يليه اخرج قبل أن أشهر سيفي فافني غابر الامة فخرج عمر وخالد بن وليد وقنفذ وعبدالرحمن بن ابي بكر فصاروا من خارج الدار وصاح امير المؤمنين بفضة يا فضة مولاتك فاقبلي منها ما تقبله النساء فقد جائها المخاض من الرفسة وردّه الباب فاسقطت محسنا. فقال امير المؤمنين عليه السلام: فانه لاحق بحجّه رسول الله فيشكو اليه

وحمل امير المؤمنين عليه السلام لها في سواد الليل والحسن والحسين وزينب وامّ كلثوم الى دور المهاجرين والانصار يذكّرهم بالله ورسوله وعهده الذي بايعوا الله ورسوله وبايعوه عليه في أربعة مواطن في حياة رسول الله وتسليمهم عليه بامرة المؤمنين في جميعها فكلّ يعده بالنصر في يومه المقبل فاذا أصبح قعد جميعهم عنه ثم يشكو اليه امير المؤمنين عليه السلام المحن العظيمة التي امتحن بها بعده

وقوله: لقد كانت قصتي مثل قصّة هارون مع بني اسرائيل وقولي كقوله لموسى: ﴿يا بن امّ انّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء



ولا تجعلني مع القوم الظالمين» فصبرت محتسباً وسلمت راضياً وكانت الحجة لهم [عليهم] في خلافي ونقضهم عهدي الذي عاهدتم عليه يا رسول الله واحتملت يا رسول الله ما لم يحتمل وصيّ نبيّ من سائر الاوصياء من سائر الامم حتّى قتلوني بضربة عبدالرحمن بن ملجم وكان الله الرقيب عليهم في نقضهم بيعتي وخروج طلحة والزبير بعائشة الى مكة يظهران الحجّ والعمرة وسيرهم بها الى البصرة وخروجي اليهم وتذكيري لهم الله وإياك وما جئت به يا رسول الله فلم يرجعوا حتّى نصرني الله عليها حتّى اهرقت دماء عشرين الفا من المسلمين وقطعت سبعون كفّاً على زمام الجمل فما لقيت في غزواتك يا رسول الله ﷺ وبعدك اصعب يوماً منه أبداً لقد كان من اصعب الحروب التي لقيتها وأهولها وأعظمها فصبرت كما أدبني الله بما أدّبك به يا رسول الله في قوله عزّ وجل: ﴿فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل﴾ وقوله: ﴿واصبر وما صبرك الا بالله﴾

وحقّ والله يا رسول الله تأويل الآية التي أنزلها الله في الامة من بعدك في قوله: ﴿وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين﴾

يا مفضل ويقوم الحسن الى جدّه فيقول: يا جدّاه كنت مع امير المؤمنين في دار هجرته بالكوفة حتّى استشهد بضربة عبدالرحمن ابن ملجم لعنه الله فوصاني بما وصيته يا جدّاه وبلغ اللعين معاوية قتل ابي فأنفذ الدّعي اللعين زيادا الى الكوفة في مأه ألف وخمسين ألف مقاتل فأمر بالقبض عليّ وعلى أخي الحسين وسائر اخواني وأهل بيتي وشيعتنا وموالينا وأن يأخذ علينا البيعة لمعاوية فمن يأبى ممّا ضرب عنقه وسير الى معاوية راسه فلمّا علمت ذلك من فعل معاوية خرجت من داري فدخلت جامع الكوفة للصلاة ورقيت المنبر واجتمع الناس فحمدت الله وأثنيت عليه وقلت: معشر الناس عفت الديار ومحيت الآثار وقلّ الاصطبار فلا قرار على همزات الشياطين وحكم الخائنين الساعة والله صحت البراهين وفصلت الآيات وبانت المشكلات ولقد كنّا نتوقع تمام هذه الآية وتأويلها قال الله عزّ وجل: ﴿وما



مُحَمَّدَ الْاَرسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرَّ الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين ﴿١﴾ فلقد مات والله جدِّي رسول الله وقتل ابي وصاح الوسواس الخنَّاس في قلوب الناس ونعق ناعق الفتنة وخالفتم السنة فيا لها من فتنة صمَّاء عمياء لا يسمع لداعيها ولا يجاب منادياها ولا يخالف واليها ظهرت كلمة النفاق وسيرت رايات أهل الشقاق وتكالبت جيوش أهل المراق من الشام والعراق هلّموا رحمكم الله الى الافتتاح والنور الوضاح والعلم الجحاج والنور الذي لا يطفأ والحق الذي لا يخفى أيها الناس تيقظوا من رقدة الغفلة ومن تكايف [تكاثر] الظلمة فوالذي فلق الحبة وبرىء النسمة وتردى بالعظمة لان قام اليّ منكم عصابة بقلوب صافية ونيّات مخلصّة لا يكون فيها شوب نفاق ولا نيّة افتراق لاجاهدنّ بالسيف قدماً قدماً ولا سيفنّ من السيوف جوانبها ومن الرماح أطرافها ومن الخيل سناكبها.

فتكلّموا رحمكم الله فكأنّا الجموا بلجام الصمت عن اجابة الدعوة الاّ عشرين رجلاً فانهم قاموا اليّ فقالوا: يا ابن رسول الله ﷺ ما نملك الاّ أنفسنا وسيوفنا فها نحن بين يديك لامرك طايعون وعن رأيك صادرون فرنا بما شئت فنظرت يمينه ويسرة فلم أر أحداً غيرهم فقلت: لي اسوة بجدي رسول الله ﷺ حين عبد الله سرّاً وهو يومئذ في تسعة وثلاثين رجلاً فلما أكمل الله له الاربعين صار في عدّة وأظهر امر الله فلو كان معي عدّتهم جاهدت في الله حقّ جهاده ثم رفعت رأسي نحو السماء فقلت: اللّهُمَّ انّي قد دعوت وأنذرت وأمرت ونهيت وكانوا عن اجابة الداعي غافلين وعن نصرته قاعدين وعن طاعته مقصّرين ولاعدائه ناصرين اللّهُمَّ فانزل عليهم رجزك وبأسك وعذابك الذي لا يرد عن القوم الظالمين ونزلت . ثمّ خرجت من الكوفة راحلاً الى المدينة فجاءوني يقولون انّ معاوية أسرى سرياه الى الانبار والكوفة وشنّ غاراته على المسلمين وقتل من لم يقاتله وقتل النساء والاطفال فاعلمتهم أنّه لا وفاء لهم فانفذت معهم رجالاً وجيوشاً وعرفتهم أنّهم يستجيبون لمعاوية وينقضون عهدي ويبعني فلم يكن الاّ ماقلت لهم واخبرتهم.



ثم يقوم الحسين عليه السلام مخضباً بدمه هو وجميع من قتل معه فاذا رآه رسول الله بكى وبكى أهل السماوات والارض لبكائه وتصرخ فاطمة فتزلزل الارض ومن عليها ويقف امير المؤمنين عليه السلام والحسن عن يمينه وفاطمة عن شماله ويقبل الحسين فيضمه رسول الله الى صدره ويقول: يا حسين فديتك قرّت عيناك وعيناي فيك وعن يمين الحسين عليه السلام حمزة اسد الله في أرضه وعن شماله جعفر بن ابي طالب الطيّار ويأتي محسن تحمله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت أسد أم امير المؤمنين عليه السلام وهنّ صارخات وأمه فاطمة تقول: هذا يومكم الذي كنتم توعدون اليوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تودّ لو أنّ بينها وبينه أمداً بعيداً.

قال: فبكى الصادق عليه السلام حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال: لا قرّت عين لا تبكي عند هذا الذكر قال: فبكى المفضل بكاء طويلاً ثم قال: يا مولاي ما في الدموع يا مولاي؟ فقال: ما لا يحصى اذا كان من محق.

ثم قال المفضل: ما تقول في قوله تعالى: ﴿اذا المؤودة سئلت بأيّ ذنب قتلت﴾؟ قال: يا مفضل والمؤودة والله محسن لأنّه ممّا لا غير فمن قال غير هذا فكذبوه.

قال المفضل: يا مولاي ثمّ ماذا؟ قال الصادق عليه السلام: تقوم فاطمة بنت رسول الله فتقول: اللهمّ انجز وعدك وموعدك لي فيمن ظلمني وغصّبي وضربني وجزعني بكلّ أولادي فتبكيها ملائكة السماوات السبع وحملة العرش وسكّان الهواء ومن في الدنيا ومن تحت اطباق الثرى صائحين صارخين الى الله تعالى فلا يبقى أحد ممّن قاتلنا وظلمنا ورضي بما جرى علينا الاّ قتل في ذلك اليوم الف قتلة دون من قتل في سبيل الله فأنّه لا يذوق الموت وهو كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربّهم يرزقون﴾ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألاّ خوف عليهم ولا هم يحزنون.

قال المفضل: يا مولاي انّ من شيعتكم من لا يقول برجعتكم. فقال عليه السلام: اما سمعوا قول جدّنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن سائر الأئمة نقول: ﴿ولندينقنهم من العذاب



الادنى دون العذاب الاكبر» قال الصادق عليه السلام: العذاب الادنى عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيامة (الذي) يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبروز الله الواحد القهار.

قال المفضل: يا مولاي نحن نعلم انكم اختار الله في قوله: «ترفع درجات من نشاء» وقوله: «الله أعلم حيث يجعل رسالته» وقوله: «ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين» ذرية بعضهم من بعض والله سميع عليم. قال الصادق عليه السلام: يا مفضل فأين نحن في هذه الآية؟ قال المفضل: فوالله «ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين»

وقوله: «ملة أبيكم ابراهيم هو سبأكم المسلمين»

وقوله عن ابراهيم: «واجنبي وبني أن نعبد الاصنام» وقد علمنا أن رسول الله وامير المؤمنين ما عبدا صنما ولا وثنا ولا أشركا بالله طرفة عين

وقوله: «إذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين»

والعهد عهد الامامة لا يناله ظالم.

قال: يا مفضل وما علمك بأن الظالم لا ينال عهد الامامة؟ قال المفضل: يا مولاي لا تمتحنني بما لا طاقة لي به ولا تختبرني ولا تبتلني فمن علمكم علمت (ومن فضل الله عليكم اخذت) ومن فضلكم على الله اخذت.

قال الصادق عليه السلام: صدقت يا مفضل ولولا اعترافك بنعمة الله عليك في ذلك لما كنت هكذا فأين يا مفضل الآيات من القرآن في أن الكافر ظالم؟ قال: نعم يا مولاي قوله تعالى: «والكافرون هم الظالمون» والكافرون هم الفاسقون ومن كفر وفسق وظلم لا يجعله الله للناس اماماً.

قال الصادق عليه السلام: أحسنت يا مفضل فمن أين قلت برجعتنا ومقصرة شيعتنا تقول معنى الرجعة أن يرد الله إلينا ملك الدنيا وأن يجعله للمهدي ويحهم متى سلبنا الملك حتى يرد علينا.



قال المفضل: لا والله ما سلبتموه ولا تسلبونه لأنه ملك النبوة والرسالة والوصية والامامة.

قال الصادق عليه السلام: يا مفضل لو تدبر القرآن شيعتنا لما شكوا في فضلنا اما سمعوا قوله عز وجل: ﴿ونريد أن نمنَّ على الَّذِينَ استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾

والله يا مفضل ان تنزيل هذه الآية في بني اسرائيل وتأويلها فينا وان فرعون وهامان تيم وعدي.

قال المفضل: يا مولاي فالمتعة؟ قال: المتعة حلال طلق والشاهد بها قول الله عز وجل: ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو اكنتم في أنفسكم علم الله انكم ستذكرونهنّ ولكن لا تواعدوهنّ سراّ إلا أن تقولوا قولا معروفا﴾ أي مشهودا

والقول المعروف هو المشتهر بالولي والشهود وانما احتيج الى الولي والشهود في النكاح ليثبت النسل ويصحّ النسب ويستحق الميراث وقوله: ﴿وأتوا النساء صدقاتهنّ نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا﴾ وجعل الطلاق في النساء المزوجات غير جائز الا بشاهدين ذوي عدل من المسلمين

وقال في سائر الشهادات على الدماء والفروج والاموال والاملاز: ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء﴾ وبين الطلاق عز ذكره فقال: ﴿يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم﴾ ولو كانت المطلقة تبين بثلاث تطبيقات تجمعها كلمة واحدة أو اكثر منها أو أقل لما قال الله تعالى: ﴿واحصوا العدة واتقوا الله ربكم - الى قوله - تلك حدود الله ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا فاذا بلغن أجلهنّ فامسكوهنّ بمعروف أو فارقوهنّ بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ



به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ﴿ وقوله: ﴾ لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾ وهو نكر يقع بين الزوج وزوجته فيطلق التولية الأولى بشهادة ذوي عدل وحد وقت التولية هو آخر القراء والقراء هو الحيض والطلاق يجب عند آخر نقطة بيضاء تنزل بعد الصفرة والحمرة والى التولية الثانية والثالثة ما يحدث الله بينها عطفًا أو زوال ما كراهه

وهو قوله تعالى: ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهنّ ثلاثة قروء ولا يحلّ لهنّ أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهنّ إن كنّ يؤمنّ بالله واليوم الآخر وبعولتهنّ أحقّ بردهنّ في ذلك إن أرادوا إصلاحاً ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهنّ درجة والله عزيز حكيم ﴾ هذا لقوله في أنّ للبعولة مراجعة النساء من تولية الى تولية إن أرادوا إصلاحاً وللنساء مراجعة الرجال في مثل ذلك ثمّ بينّ تبارك وتعالى فقال: ﴿ الطلاق مرّتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان ﴾

وفي الثالثة فإن طلق الثالثة وبانت فهو قوله: ﴿ فإن طلقها فلا تحلّ به من بعد حتّى تنكح زوجاً غيره ﴾ ثمّ يكون كسائر الخطاب لها والمتعة التي أحلّها الله في كتابه وأطلقها الرسول عن الله لسائر المسلمين فهي قوله عزّ وجلّ: ﴿ والمحصنات من النساء ألا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحلّ لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهنّ فأتوهنّ أجورهنّ فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتنّ به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيماً ﴾

والفرق بين المزوجة والمتعة أنّ للزوجة صداقاً وللمتعة أجرة فتمتّع سائر المسلمين على عهد رسول الله ﷺ في الحجّ وغيره وأيّام أبي بكر وأربع سنين في أيّام عمر حتّى دخل على اخته عفراء فوجد في حجرها طفلاً يرضع من ثديها فنظر الى درة اللبن في فم الطفل فاغضب وأرعد وأربد وأخذ الطفل على يده وخرج حتّى أتى المسجد ورقى المنبر وقال: نادوا في الناس أنّ الصلاة جامعة وكان غير وقت صلاة فعلم الناس لا مريد عمر فحضروا فقال: معاشر الناس من المهاجرين والانصار واولاد قحطان من (منكم) فيكم محبّ أن يرى المحرمات عليه من النساء



ولها مثل هذا الطفل قد خرج من أحشائها وهو يرضع على ثديها وهي غير مبتلة؟ فقال بعض القوم: ما نحب هذا. فقال: أستم تعلمون أن اختي عفراء بنت خيثمة أمي وأبي الخطاب غير مبتلة؟ قالوا: بلى. قال: فاني دخلت عليها في هذه الساعة فوجدت هذا الطفل في حجرها فناشدتها اني لك هذا؟ فقالت: تمتعت، فاعلموا ساير الناس ان هذه المتعة التي كانت حلالا للمسلمين في عهد رسول الله قد رأيت تحريمها فمن أبي ضربت جنيبه بالسوط فلم يكن في القوم منكر قوله ولا راد عليه ولا قائل لا يأتي رسول بعد رسول الله أو كتاب بعد كتاب الله لا تقبل خلافك على الله وعلى رسوله وكتابه بل سلموا ورضوا.

قال المفضل: يا مولاي فما شرايط المتعة؟ قال ﷺ: يا مفضل لها سبعون شرطاً من خالف فيه شرط واحد ظلم نفسه. قال: قلت: يا سيدي قد أمرتونا أن لا نتمتع ببغية ولا مشهورة بفساد ولا مجنونة وأن ندعوا المتعة الى الفاحشة فان أجابت فقد حرّم الاستمتاع بها وان نسأل افارغة ام مشغولة ببعل أو حمل أو بعدة فان شغلت بواحدة من الثلاث فلا تحل وإن خلت فيقول لها متعيني نفسك على كتاب الله عزّ وجلّ وسنة نبيّه نكاحاً غير سفاح أجلاً معلوماً بأجرة معلومة وهي ساعة أو يوم أو يومان أو شهر أو سنة أو ما دون ذلك أو اكثر والاجرة ما تراضيا عليه من حلقة خاتم أو شسع نعل أو شقّ تمرّة الى فوق ذلك من الدراهم والدنانير أو عرض ترضى به فان وهبت له حلّ له كالصداق الموهوب من النساء المزوجات الذين قال الله تعالى فيهنّ: ﴿فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾.

ثمّ تقول لها ألا ترثيني ولا أرثك وعلى أن الماء لي اضعه منك حيث اشاء وعليك الاستبراء خمسة واربعين يوماً أو محيضاً واحداً فاذا قالت نعم اعدت القول ثانية وعقدت النكاح فان احببت وأحبّت هي الاستزادة في الاجل زدتما.

وفيه ما رويناه فان كانت تفعل فعلها على ما نزلت (تولت) من الاخبار عن نفسها ولا جناح عليك.

وقول امير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام لعن الله ابن الخطاب فلولا



ما زنى إلا شقي أو شقية لأنه كان يقول للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا .
ثم تلا: ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد﴾.

ثم قال: إن من عزل بنظفته عن زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة وإن
من شرط المتعة أن ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها فإذا وضعه في الرحم
فخلق منه ولد كان لاحقاً بأبيه .

ثم يقوم جدِّي علي بن الحسين وأبي الباقر فيشكوان إلى جدِّهما رسول الله ما
فعل بهما ثم أقوم أنا فأشكو إلى جدِّي رسول الله ﷺ ما فعل المنصور بي ثم يقوم
ابني موسى فيشكوا إلى جدِّه رسول الله ما فعل به الرشيد ثم يقوم علي بن موسى إلى
جدِّه رسول الله فيشكو ما فعل به المأمون ثم يقوم محمد بن علي فيشكوا إلى جدِّه
رسول الله ﷺ ما فعل به المأمون ثم يقوم علي بن محمد فيشكوا إلى جدِّه رسول
الله ﷺ ما فعل به المتوكل ثم يقوم الحسن بن علي فيشكو إلى جدِّه رسول الله ما
فعل به المعتز .

ثم يقوم المهدي سمي جدِّي رسول الله ﷺ وعليه قميص رسول الله مضرّجاً
بدم رسول الله يوم شجّ جبينه وكسر رباعيته والملائكة تحفه حتى يقف بين يدي
جدِّه رسول الله فيقول: يا جدّاه وصفتي ودلت عليّ ونسبتي وسميتني وكنيتني
فجحدتني الأمة وتمردت وقالت ما ولد ولا كان وأين هو ومتى كان وأين يكون
وقد مات ولم يعقب ولو كان صحيحاً ما أخره الله تعالى إلى هذا الوقت المعلوم
فصبرت محتسباً وقد أذن الله لي فيها بأذنه يا جدّاه .

فيقول رسول الله: الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض تنبؤاً من
الجنة حيث نيشاء فنعم أجر العاملين .

ويقول: جاء نصر الله والفتح وحقّ قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وهو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾.



ويقراً: ﴿أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾.

فقال المفضل: يا مولاي أيّ ذنب كان لرسول الله؟ فقال الصادق عليه السلام: يا مفضل إنّ رسول الله قال: اللَّهُمَّ احْمِلْنِي ذُنُوبَ شِيعَةِ أَخِي وَأَوْلَادِي الْأَوْصِيَاءِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ شِيعَتِنَا فَحَمَلَهُ اللَّهُ أَيَّاهَا وَغَفَرَ جَمِيعَهَا.

قال المفضل: فبكيت بكاء طويلاً وقلت: يا سيدي هذا بفضل الله علينا فيكم. قال الصادق عليه السلام: يا مفضل ما هو إلا أنت وأمثالك بلى يا مفضل لا تحدّث بهذا الحديث أصحاب الرخص من شيعتنا فيتكلمون على هذا الفضل ويتركون العمل فلا نغني عنهم من الله شيئاً لأنّا كما قال الله تعالى فينا: ﴿لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾.

قال المفضل: يا مولاي فقلوه: ﴿ليظهره على الدين كلّهُ﴾ ما كان رسول الله ظهر على الدين كلّهُ؟ قال: يا مفضل لو كان رسول الله ظهر على الدين كلّهُ ما كانت مجوسية ولا يهودية ولا صابئية ولا نصرانية ولا فرقة ولا خلاف ولا شك ولا شرك ولا عبدة أصنام ولا أوثان ولا الآلات والعزّى ولا عبدة الشمس والقمر ولا النجوم ولا النار ولا الحجارة.

وأما قوله: ﴿ليظهره على الدين كلّهُ﴾ في هذا اليوم وهذا المهدي وهذه الرجعة وهو قوله: ﴿وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّهُ لله﴾.

فقال المفضل: أشهد أنّكم من علم الله علمتم وبسلطانه وبقدرته قدرتم وبحكمه نطقتم وبأمره تعملون.

ثمّ قال الصادق عليه السلام: ثمّ يعود المهدي إلى الكوفة وتطر السماء بها جرّاداً من ذهب كما أمطره الله في بني إسرائيل على أيّوب ويقسم على أصحابه كنوز الأرض من تبر (التبر بالكسر الذهب) ولجينها (اللجين الفضة) وجوهرها.

قال المفضل: يا مولاي من مات من شيعتكم وعليه دين لاخوانه ولاضداده



كيف يكون؟ قال الصادق عليه السلام: أوّل ما يبتدىء المهدي (عج) أن ينادي في جميع العالم: ألا من له عند أحد من شيعتنا دين فليذكره حتّى يرد الثومة والخردلة فضلا عن القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والاملاك فيوفيه آياه.

قال المفضل: يا مولاي ثمّ ماذا يكون؟ قال: يأتي القائم بعد أن يطأ شرق الارض وغربها الكوفة ومسجدها ويهدم المسجد الذي بناه يزيد بن معاوية لعنه الله لما قتل الحسين عليه السلام بن علي عليه السلام وهو مسجد ليس لله ملعون ملعون من بناه.

قال المفضل: يا مولاي فكم تكون مدة ملكه؟ فقال: قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَنَهَمُ شَقِيٍّ وَسَعِيدٍ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُوذٍ﴾ والمجذوذ المقطوع أي عطاء غير مقطوع عنهم بل هو دائم أبداً وملك لا ينفد وحكم لا ينقطع وأمر لا يبطل إلا باختيار الله ومشيئته وإرادته التي لا يعلمها إلا هو ثمّ القيامة وما وصفه الله عزّ وجلّ في كتابه والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على خير خلقه محمّد النبي وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً كثيراً.

إلى هنا نختم هذا الجزء والحمد لله ربّ العالمين.

فهرس الجزء الاول من معجم الملاحم والفتن

الآباء.....	٤	الآيات.....	١١
آبة.....	٤	آيتان.....	١١
آبي ﷺ.....	٥	الآية.....	١١
الآخر.....	٦	الأئمة.....	١٢
الآخرة.....	٦	الأئمة اثنا عشر اعطاهم علم النبي	
آخر الزمان.....	٦	وفهمه.....	١٢
آدم ﷺ.....	٧	الأئمة اثنا عشر اماماً.....	١٢
آذريجان.....	٧	الأئمة اثنا عشر اميراً.....	١٨
آس.....	٨	الأئمة اثنا عشر بعد النبي ﷺ ...	١٩
آصف بن برخيا.....	٨	الأئمة اثنا عشر بعدة نقباء	
الآفاق.....	٨	بني اسرائيل.....	١٩
الآفة.....	٨	الأئمة اثنا عشر خليفة.....	٢٠
آكلة الاكباد.....	٩	الأئمة اثنا عشر رجلاً.....	٢١
آل ابوسفیان.....	٩	الأئمة اثنا عشر شريفاً.....	٢١
آل ابوطالب.....	٩	الأئمة اثنا عشر عدد شهور الحول.....	٢١
آل احمد.....	١٠	الأئمة اثنا عشر عدد نقباء	
آل محمد ﷺ.....	١٠	بني اسرائيل.....	٢١
الآمال.....	١٠	الأئمة اثنا عشر عدة نقباء	
آمد.....	١٠	بني اسرائيل.....	٢٢



٤٤	ابن مهزيار	٢٢	الأئمة اثنا عشر قِيماً
٤٤	ابن وجناء	٢٢	الأئمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر
٤٤	ابوان	٢٢	الأئمة بعدي اثنا عشر
٤٤	ابوالاديان		الأئمة بعدي بعدد نقباء
٤٤	ابوبكر	٢٥	بني اسرائيل
٤٤	ابو جعفر محمد بن عثمان العمري	٢٥	الأئمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل
٤٥	ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي	٢٦	الأئمة بعدي من عترتي
٤٥	ابو خالد الكابلي	٢٦	الأئمة عدد شهور الحول
٤٥	ابو الخطاب محمد بن أبي زينب	٢٦	الأئمة عدد نقباء بني اسرائيل
٤٥	ابوذر	٢٦	الأئمة من بعدي اثنا عشر
٤٥	ابو رجاء المصري		الأئمة من بعدي بعدد نقباء
٤٥	ابو رمسيس	٢٨	بني اسرائيل
٤٦	ابو شيبخ	٢٨	الأئمة المصلون
٤٦	ابوطالب ؑ	٢٩	الابدال
	ابوالعباس احمد بن الخضر بن ابي	٣٢	ابراهيم بن عبدالله بن الحسن
٤٧	صالح الحجندي	٣٢	ابراهيم بن محمد الفرج الارجي
٤٧	ابو علي بن جحدر	٣٢	ابراهيم الخليل ؑ
٤٧	ابو علي المتخلي	٣٥	الابقع
٤٧	ابو غانم	٣٥	الأنبله
٤٨	ابو القاسم بن أبي حليس	٣٦	الأبله
٤٨	ابو القاسم حسين بن روح	٣٧	ابليس
٤٨	ابو محمد ؑ	٤٠	ابن ابي سلمة
٤٨	ابو محمد الارجاني	٤٠	ابن ابي غانم
٤٨	ابو محمد الحسن بن احمد المكتب	٤٠	ابن بابويه
٤٨	ابو محمد السروي	٤٠	ابن صياد
٤٨	ابو مروان	٤٣	ابن لبون



الأحياء.....	٦١	ابو مسلم الخراساني.....	٤٩
الأخ.....	٦١	ابو موسى الاشعري.....	٤٩
الاختلاف.....	٦١	الآئين.....	٤٩
اختلاف الاصحاب.....	٦٢	اتباع الهوى.....	٥٠
الاختلاف بين آراء العرب		الإثم.....	٥٠
والعجم.....	٦٢	الاثنى عشر.....	٥٠
الاختلاف بين الإخوان من الأب		اثنى عشر الف درع.....	٥٠
والام في امر الدين.....	٦٣	اثنا عشر امام عادل.....	٥١
الاختلاف بين الشيعة.....	٦٣	اثنا عشر خليفة.....	٥١
الاختلاف بين الصنفين من العجم	٦٣	اثنا عشر من آل أبي طالب.....	٥١
الاخلاص.....	٦٣	اثنا عشر ميلا.....	٥١
الاخلاق.....	٦٤	اثنان وسبعون.....	٥٢
الاخوال.....	٦٦	اثننا عشرة راية.....	٥٢
الإخوان.....	٦٦	اثنان وسبعون فرقة.....	٥٢
ادريس عليه السلام.....	٦٨	اثنان وسبعون ملة.....	٥٢
الإذن.....	٧٣	أحداث الاسنان.....	٥٢
اربعون خصلة.....	٧٣	الاحرار.....	٥٢
اربعون رجلا.....	٧٣	الإحراق.....	٥٣
اربعون سنة.....	٧٣	احراق رجل عظيم القدر.....	٥٣
الاربعة.....	٧٤	الاحزاب.....	٥٣
اربعة آلاف.....	٧٤	الاحلاس.....	٥٣
الارث في زمان الحجة.....	٧٤	احمد.....	٦٠
اردستان.....	٧٥	احمد بن أبي روح.....	٦٠
الارزاق.....	٧٥	احمد بن اسحاق بن سعد	
الارض.....	٧٥	الاشعري.....	٦١



٩٦	اشراط الساعة	٧٦	الارغام
٩٦	الاشعري	٧٧	إزمينية
٩٦	الاشقياء	٧٨	الازرق وزريق
٩٦	الاشكال	٧٩	الاستخدام
٩٦	اصبهان	٧٩	الاستعمال
٩٦	الاصحاب	٧٩	الاستغفار
٩٧	اصحاب الرأي	٨٠	الاستكراه
٩٨	اصحاب السنن	٨٠	اسحاق بن الجنيد
٩٨	اصحاب الصابون	٨٠	اسحاق بن حامد الكاتب
٩٨	اصحاب القائم	٨٠	اسحاق بن يعقوب
٩٨	اصحاب الكهف	٨١	الاسد
٩٨	اصحاب المهدي عليه السلام	٨١	الاسدي
١٤٣	الاصفر	٨١	اسرائيلي
١٤٣	اصفهان	٨٢	الاسكندرية
١٤٤	الاصنام	٨٢	الاسلام
١٤٥	الاصهب	٨٦	اسم الحجة والقباه وكناه
١٤٦	الاطاعة		اسم الحجة والقباه وكناه على ترتيب
١٤٦	الاعاجم	٨٨	الحروف المعجم
١٤٦	الاعتراف	٩٣	الاسماء
١٤٧	الاعناق	٩٣	اسماء الأئمة عليهم السلام
١٤٧	اعوان الظلمة	٩٣	الاسنان
١٤٧	الاعين	٩٤	الاسنمة
١٤٧	الإفتاء	٩٤	الاسوار
١٤٩	الافريقية	٩٥	الاسواق
١٤٩	الافواج	٩٥	الاشرار



١٨٠.....	الاملى	١٥٠.....	الافىق
١٨٠.....	الامم	١٥٠.....	الاقالىم
١٨٠.....	الأمن	١٥٠.....	اقلىم
١٨١.....	الاموات	١٥١.....	الاكراڊ
١٨١.....	الاموال	١٥١.....	الاكل
١٨٢.....	الامور	١٥١.....	الاكلس
١٨٢.....	الآمة	١٥١.....	الالزام
١٨٣.....	الامة	١٥١.....	الالسنه
١٩١.....	امىر الامره	١٥٢.....	الألف
١٩١.....	امىر المؤمنىن ؑ	١٥٣.....	الوف
١٩٢.....	انتظار الفرج	١٥٣.....	الالویه
١٩٧.....	الانتفاع	١٥٣.....	أم أبى محمڊ
١٩٧.....	الانتقام	١٥٣.....	أم اىمن
١٩٩.....	الانجيل	١٥٣.....	أم الحجة
١٩٩.....	الانڊر فالانڊر	١٥٤.....	ام سعىڊ الاحمسیه
٢٠٠.....	الانڊلس	١٥٤.....	ام موسى
٢٠٠.....	الانطاکیه	١٥٤.....	الإمام والامامه
٢٠١.....	الانف	١٦٥.....	الامانه
٢٠١.....	الانفس	١٦٦.....	الامانى
٢٠١.....	الانكار	١٦٦.....	امت امت
٢٠١.....	الأوال	١٦٧.....	الامتحان
٢٠٢.....	الاوثنان	١٧٢.....	الأمر
٢٠٢.....	الاولس	١٧٥.....	الامر بالمعروف
.....	اوصاف الحجة وشماله وعلاماته على	١٧٩.....	الامراء
٢٠٣.....	ترتیب الحروف	١٨٠.....	الامراه



٢٠٩ شامته	٢٠٣ اسنانه
٢٠٩ شعره	٢٠٣ انفه
٢١٠ صدره	٢٠٣ بطنه
٢١٠ ظهره	٢٠٤ ثناياه
٢١٠ عينيه	٢٠٤ جبهته
٢١٠ فخذه	٢٠٥ جبينه
٢١١ القد والقامة	٢٠٥ جسمه
٢١١ كتفيه	٢٠٥ حاجبيه
٢١١ كفيه	٢٠٦ الخال والشامة
٢١٢ لحيته	٢٠٦ خال خده
٢١٢ لسانه	٢٠٦ خال رأسه
٢١٢ لونه	٢٠٦ خال ظهره
٢١٣ مقتلته	٢٠٦ خال فخذه
٢١٣ منكباة	٢٠٧ خال كتفه
٢١٣ وجهه	٢٠٧ خال كفه
٢١٤ هامته	٢٠٧ خال وجهه
٢١٤ يده	٢٠٧ خال يده
٢١٤ الاول	٢٠٧ خذّه
٢١٨ اولاد الحجة ﷺ	٢٠٨ خشوعه
٢١٨ اولاد الحسن	٢٠٨ ذراعه
٢١٩ اولاد الزنا	٢٠٨ رأسه
٢١٩ الاولاد في آخر الزمان	٢٠٩ ركبتاه
٢٢١ الاولياء	٢٠٩ ساقه
٢٢١ اويس القرني	٢٠٩ سمته
٢٢٢ الاهراق	٢٠٩ سيفه



٢٢٧	البدو	٢٢٢	اهل البيت
٢٣٨	البر	٢٢٥	الاهلة
٢٣٨	برائا	٢٢٥	الاهواز
٢٤٠	البراذين الشهب	٢٢٥	الايتام
٢٤٠	بربر	٢٢٦	الايحاء
٢٤١	البرقع	٢٢٦	ايران
٢٤١	البركات	٢٢٦	ايكة
٢٤١	البركة	٢٢٦	الايمان
٢٤٢	البريد	٢٢٩	الباب
٢٤٣	بزاز	٢٢٩	باب الفيل
٢٤٣	البشارة	٢٢٩	بابل
٢٤٤	البصرى	٢٣٠	الباطل
٢٤٤	البصرة	٢٣١	باقر باقر
٢٤٩	البطشة	٢٣١	الباكية
٢٥٠	البطن	٢٣٢	بالط
٢٥٠	البطون	٢٣٢	البأس
٢٥٠	البعر	٢٣٢	البثرية
٢٥٠	بعلبك	٢٣٣	البحث
٢٥٠	بغداد	٢٣٣	البحرين
٢٥٢	البغلة	٢٣٤	البخت
٢٥٢	البقر	٢٣٤	بخت النصر
٢٥٢	بقية الله	٢٣٥	البخس
٢٥٣	البكاء	٢٣٥	بدر
٢٥٥	البلاء	٢٣٦	البدعة
٢٥٧	البلاد	٢٣٧	البدن

٢٧٤ البنيان في آخر الزمان	٢٥٧ بلخ والبلخي
٢٧٥ البوار	٢٥٧ بلدة
٢٧٥ البواسير	٢٥٨ البلية
٢٧٥ البهائم	٢٥٨ البناء
٢٧٦ البهلول	٢٥٨ بنت العم
٢٧٦ البيان	٢٥٨ بنو آدم
٢٧٦ البيت	٢٥٩ بنو ابي العاص
٢٧٧ بيت الحرام	٢٥٩ بنو اسحاق
٢٧٨ بيت الحمد	٢٥٩ بنو اسرائيل
٢٨٩ بيت المقدس	٢٦٠ بنو الاصفر
٢٨٠ البيداء	٢٦٠ بنو أمية
٢٨١ يّسان	٢٦٢ بنو حفصة
٢٨١ البيع والشراء	٢٦٣ بنو الحكم بن ابي العاص
٢٨٢ البيعة	٢٦٣ بنو ذنب الحمار
٢٨٦ البيّنة	٢٦٣ بنو شيبة
٢٨٦ البيوت	٢٦٤ بنو العباس
٢٨٧ البيوح	٢٦٨ بنو فاطمة
٢٨٨ التابوت	٢٦٩ بنو فلان
٢٨٩ التاجر	٢٦٩ بنو قنطوراء
٢٨٩ التاجران	٢٧٣ بنو كاوان
٢٩٠ التاسع	٢٧٣ بنو كلاب
٢٩٢ التأويل	٢٧٣ بنو كلب
٢٩٣ التبريز	٢٧٣ بنو مرداس
٢٩٣ التجارة في آخر الزمان	٢٧٣ بنو مروان
٢٩٣ التحريف	٢٧٤ بنو هاشم



٣٠٨ التَّمَنِّي	٢٩٤ التحسين
٣٠٩ التمهيد والتوطين والتمكين	٢٩٤ التحليق
٣٠٩ تميم الداري	٢٩٤ التحية والسلام في آخر الزمان ..
٣٠٩ التنويه	٢٩٤ التراب
٣١٠ التوبة	٢٩٥ التُّرك
٣١١ التوبيخ	٢٩٧ التسافد
٣١٢ التوراة	٢٩٧ التسبيح
٣١٢ التوقيات	٢٩٩ تسعة اعشار الناس
٣١٣ التوقعات	٢٩٩ تسمية القائم عليه السلام
٣٥٢ التهليل والتكبير	٢٩٩ التشاجر
٣٥٢ التهنئة	٢٩٩ التعجب
٣٥٢ التيجان	٢٩٩ التعزية
٣٥٣ الثار	٣٠٠ تعيين الوقت لخروجه عليه السلام
٣٥٣ الثاني	٣٠١ التفسير
٣٥٣ الثعالب	٣٠١ التفل
٣٥٣ الثعلب	٣٠٢ التفويض
٣٥٣ الثقي	٣٠٣ التقسيم
٣٥٣ الثقلان	٣٠٣ التقوى
٣٥٥ الثقة	٣٠٥ التقية
٣٥٥ الثقيف	٣٠٧ تكريت
٣٥٥ الشكل	٣٠٧ التكلم
٣٥٦ الثلاث	٣٠٧ تكلم السباع الانسان
٣٥٨ ثلاث رايات	٣٠٨ التمايز
٣٥٩ ثلاث سنوات	٣٠٨ التمهيص
٣٥٩ ثلاث عشرة	٣٠٨ التميز



٣٦٨ جبرئيل عليه السلام	٣٥٩ ثلاث مائة وثلاث عشر
٣٦٩ الجبل	٣٦١ ثلاث وسبعون فرقة
٣٧١ جبل الخليل	٣٦١ الثلاثة
٣٧١ جبل الرضوى	٣٦٢ ثلاثة عشر امرأة
٣٧١ الجبهة	٣٦٢ ثلاثة عشر فرقة
٣٧١ المجحفل	٣٦٢ ثلاثون
٣٧١ الجدال	٣٦٣ الثلث
٣٧٢ الجديد	٣٦٣ الثلج
٣٧٢ الجرائد	٣٦٣ الثمار
٣٧٣ الجراد	٣٦٤ ثمانية اشهر
٣٧٣ المرأة	٣٦٤ الثوب
٣٧٣ جرجان	٣٦٥ الثوبان
٣٧٣ جزو كلب	٣٦٥ الثور
٣٧٤ الجرهمي	٣٦٦ جابر
٣٧٤ الجزيرة	٣٦٦ جابر الانصاري
٣٧٥ جزيرة بني كاوان	٣٦٦ المجاية
٣٧٥ جزيرة العرب	٣٦٧ الجار
٣٧٥ الجساسة	٣٦٧ الجارية
٣٧٦ الجسر	٣٦٧ جالب الوحش
٣٧٦ الجسم	٣٦٧ الجالس
٣٧٦ الجشب	٣٦٧ الجاهل
٣٧٦ جعفر بن ابراهيم اليماني	٣٦٧ الجاهلية
٣٧٦ جعفر بن حمدان	٣٦٨ المجازة
٣٧٧ جعفر بن علي الكذاب	٣٦٨ الجبار والجبارون
٣٧٧ جعفر بن عمرو	٣٦٨ الجبال



٣٨٩	الحاجة	٣٧٧	الجفر
٣٩٠	الحارث	٣٧٧	الجفل
٣٩٠	الحاكة	٣٧٧	جلاء الوطن
٣٩٠	الحب	٣٧٨	الجلوس في البيت
٣٩٠	حب آل محمد	٣٧٨	الجليس
٣٩١	حب الدنيا	٣٧٨	الجماعة
٣٩١	حب عليّ	٣٧٨	الجمال
٣٩٣	الحباب	٣٧٨	جمجمة
٣٩٣	حباة الوالية	٣٧٩	الجمعة
٣٩٤	حبس سَيل	٣٧٩	الجمهورية
٣٩٤	الحبشة	٣٧٩	جميل
٣٩٥	الحبشي	٣٨٠	الجند
٣٩٦	الحبك	٣٨٠	جندل
٣٩٦	الحتمية	٣٨٠	الجنة
٣٩٦	الحج	٣٨٠	الجواز
٣٩٨	الحجاز	٣٨١	الجوع
٣٩٨	حَجَر موسى	٣٨٣	الجهاد
٣٩٩	الحجرة	٣٨٥	الجهال
٣٩٩	حجة الوداع	٣٨٥	الجهجاه
حديث ابي عبدالله ﷺ مع المنصور في		٣٨٥	الجهل
٣٩٩	موكبه	٣٨٦	الجهينة
٣٩٩	حديث اللوح	٣٨٦	الجيش
٣٩٩	حديث مفضل	٣٨٧	جَيّلان
		٣٨٩	الحائط
		٣٨٩	حاجز



الآثار المطبوعة من المؤلف

- (١) سراج المبتدئين طبع ثلاثة مرات.
- (٢) هداية الطالبين ترجمة آداب المتعلمين خواجه طوسي طبع ثلاث مرات.
- (٣) مفاتيح الصحة طبع (١١) مرة.
- (٤) رمز الصحة طبع في ايران والعراق ولبنان مرات عديدة.
- (٥) الجمان الحسان في احكام القرآن طبع مرتين.
- (٦) ثواب اعمال الحج طبع مرتين.
- (٧) منتخب المناسك مطابق فتاوى ثمانية شخصٍ طبع مرتين.
- (٨) جزء اول ايضاح الطريقة إلى تصانيف اهل السنة والشيعة في تلخيص كشف الظنون وذيله والذريعة.
- (٩) جزء ثاني ايضاح الطريقة.
- (١٠) جزء (١) مفتاح الكتب الاربعة من آب الى الاحياء.
- (١١) جزء (٢) من الأخ إلى الاشياء.
- (١٢) جزء (٣) من الاصابع إلى ايوب بن يقطين.



- (١٣) جزء (٤) من البائت إلى التروية.
- (١٤) جزء (٥) من التزور إلى التيه.
- (١٥) جزء (٦) من الثائر إلى الجمعة.
- (١٦) جزء (٧) من الجميل إلى حجة الوداع.
- (١٧) جزء (٨) من المحجة إلى حجة بن الحسن عليه السلام.
- (١٨) جزء (٩) من الحد إلى الحفيف.
- (١٩) جزء (١٠) من الحق إلى الحيّة.
- (٢٠) جزء (١١) من الخائف إلى الخيول.
- (٢١) جزء (١٢) من الداء إلى الدنيّة.
- (٢٢) جزء (١٣) من الدواء إلى الذكية.
- (٢٣) جزء (١٤) من الذلّ إلى الرفيق.
- (٢٤) جزء (١٥) من الرق إلى الزميل.
- (٢٥) جزء (١٦) من الزنا إلى السرف.
- (٢٦) جزء (١٧) من السرقة إلى السُنّة.
- (٢٧) جزء (١٨) من السواء إلى الشهادة.
- (٢٨) جزء (١٩) من الشهباء إلى الصلاة.
- (٢٩) جزء (٢٠) من بقية الصلاة إلى الصيود.
- (٣٠) جزء (٢١) من الضائن إلى الطينة.
- (٣١) جزء (٢٢) من الظاعن إلى العذيلة.



- (٣٢) جزء (٢٣) من العذاب إلى علي بن محمد النوفلي .
- (٣٣) جزء (٢٤) من علي بن محمد الهادي الى الغسيل .
- (٣٤) جزء (٢٥) من الغش إلى الفيل .
- (٣٥) جزء (٢٦) من القائد إلى القصيل .
- (٣٦) جزء (٢٧) من القضاء إلى الكزبرة .
- (٣٧) جزء (٢٨) من الكساء إلى اللين .
- (٣٨) جزء (٢٩) من الماء إلى المحاضر .
- (٣٩) جزء (٣٠) من المحافظة إلى المدينة .
- (٤٠) جزء (٣١) من المذاء إلى المشيخ .
- (٤١) جزء (٣٢) من المص إلى المكث .
- (٤٢) جزء (٣٣) من المكحلة إلى الموم .
- (٤٣) جزء (٣٤) من مه إلى النسك .
- (٤٤) جزء (٣٥) من النسل إلى النيّة .
- (٤٥) جزء (٣٦) من الواثق إلى الوقاية .
- (٤٦) جزء (٣٧) من الوقت إلى اليهودية .
- (٤٧) جزء (٣٨) مستدركات مفتاح الكتب الاربعة .
- (٤٨) فهرست طبع بحارا الانوار للقديم والجديد .
- (٤٩) يأتي على الناس زمان في احوالات آخر الزمان في جزئين طبع مرتين .
- (٥٠) جزء اول رمز المصيبة في مقتل من قال انا قتيل العبرة .



- (٥١) جزء ثاني رمز المصيبة .
- (٥٢) جزء ثالث رمز المصيبة .
- (٥٣) رمز الجلي في طب الوصي امير المؤمنين علي عليه السلام .
- (٥٤) النساء في اخبار الفريقين .
- (٥٥) معجم الملاحم والفتن ج ١ .
- (٥٦) معجم الملاحم والفتن ج ٢ .
- (٥٧) معجم الملاحم والفتن ج ٣ .
- (٥٨) معجم الملاحم والفتن ج ٤ .

